

2 بسم الله الرحمن الرحيم

2 الكتاب الرابع من حرف الفاء

2 كتاب الفضائل من قسم الأفعال وفيه عشرة أبواب

2 الباب الأول في فضائل نبينا محمد صلى الله عليه

وسلم وأسمائه وصفاته البشرية وفيه ثلاثة فصول

2 الفصل الأول في معجزاته صلى الله عليه وسلم

2 اخباره بالغيب

31761- إن الله تعالى زوى (زوى: وفي الحديث زويت لي

الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها) أي جمعت: يقال: زويته

أزويه زيا. النهاية (2/320) ب) لي الأرض فرأيت مشارقها

ومغاربها، وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوي لي منها، وإني

أعطيت الكنزين: الأحمر والأبيض وإني سألت ربي تعالى

لأمتي أن لا يهلكوا بسنة عامة ولا يسلط عليهم عدوا من

سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربي عز وجل قال، يا

محمد! إنني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد، وإنني أعطيتك

لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة وأن لا أسلط عليهم عدوا

من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من
بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفني بعضا، وإنما أخاف
على أمتي الأئمة المضلين، وإذا وضع في أمتي السيف لم
يرفع عنهم إلى يوم القيامة، ولا تقوم الساعة حتى تلحق
قبائل من أمتي بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتي
الأوثان، وإنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم
أنه نبي وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي، ولا تزال طائفة من
أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي
أمر الله.

% (حم، م، د) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب هلاك هذه
الأمة بعضهم ببعض رقم (2889) ص، ت ه - عن ثوبان).

31762- أبشريا عمار! تقتلك الفئة الباغية.

% (ت) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب عمار بن
ياسر رقم (3800) وقال: حسن صحيح غريب ص - عن أبي

هريرة).

31763- ليت شعري كيف أمتي بعدي حين تتبخر رجالهم
وتمرح نساؤهم! وليت شعري حين يصيرون صنفين: صنفا
ناصبي نحورهم في سبيل الله، وصنفا عمالا لغير الله.
% (ابن عساكر - عن رجل).

31764- أخذ الراية زيد فأصيب، ثم أخذها جعفر فأصيب، ثم
أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب، ثم أخذها خالد من غير
إمرة ففتح الله على يده، وما يسرني أنهم عندنا - أو قال:
وما يسرهم أنهم عندنا.

% (حم، خ، ن - عن أنس) (أخرجه البخاري كتاب المناقب
باب مناقب خالد. (5/34) ص).

31765- إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، وإذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده، والذي نفسي بيده! لتنفقن كنوزهما في
سبيل الله.

% (حم، ق) (أخرجه البخاري كتاب الإيمان والندور باب كيف
كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم (8/160) ص) عن
جابر بن سمرة؛ حم، ق، ت - عن أبي هريرة).

31766- إذا وقعت الملاحم بعث الله بعثا من موالي من دمشق هم أكرم العرب فرسا وأجودها سلاحا، يؤيد الله بهم هذا الدين.

% (ه) أخرجه ابن ماجه كتاب الفتن باب الملاحم رقم (4090) وفي الزوائد: هذا إسناده حسن. ص) ك - عن أبي هريرة).

31767- إنكم ستفتحون مصر وهي أرض يسمى فيها القيراط، فإذا فتحتموها فاستوصوا بأهلها خيرا فإن لهم ذمة ورحما، فإذا رأيت رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها.

% (حم: م - عن أبي ذر).

31768- إذا فتحت مصر فاستوصوا بالقبط خيرا، فإن لهم ذمة ورحما.

% (طب، ك - عن كعب بن مالك).

31769- اذهبوا إلى صاحبكم فأخبروه أن ربي تبارك وتعالى قد قتل الليلة - يعني كسرى.

% (أبو نعيم - عن دحية).

31770- إن الله تبارك وتعالى أعطاني الليلة كنزين: كنز فارس والروم، وأمدني بالملوك ملوك حمير الأحمرين ولا ملك إلا لله، يأتون فيأخذون من مال الله ويقاتلون في سبيل الله.

% (حم - عن رجل من خثعم).

31771- إن الله تبارك وتعالى أعطاني فارس ونساءهم وسلاحهم وأموالهم، وأعطاني الروم ونساءهم وأبناءهم وسلاحهم وأمدني بحمير.

% (ابن منده وأبو نعيم في المعرفة وابن عساكر - عن عبد الله بن سعد الأنصاري).

31772- عصبة من المسلمين يفتتحون البيت الأبيض بيت كسرى.

% (حم، م (أخرجه مسلم كتاب الإمارة باب الناس تبع

لقريش رقم (1822) ص) - عن جابر بن سمرة).

31773- لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الأبيض.

% (م) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب لا تقوم الساعة.. رقم

(78 ص) - عن جابر بن سمرة).

31774- ليكفرن أقوام بعد إيمانهم.

% (تمام وابن عساكر - عن أبي الدرداء).

31775- ستفتحون منابت الشيخ.

% (طب - عن معاوية).

31776- أما إنها ستكون لكم الأنماط.

% (ق، د ت - عن جابر) (أخرجه البخاري كتاب علامات

النبوة (4/249 ص).

31777- ستفتح عليكم الدنيا حتى تنجدوا بيوتكم كما تنجد

الكعبة، فأنتم اليوم خير من يومئذ.

% (طب - عن أبي جحيفة).

31778- آلفقر تخافون؟ والذي نفسي بيده! لتصبن عليكم

الدنيا صبا حتى لا يزيغ قلب أحدكم إزاغة إلهيه وايم الله!

لقد تركتكم على مثل البيضاء ليلها ونهارها سواء.

% (ه - عن أبي الدرداء) (أخرجه ابن ماجه في المقدمة

رقم (5) وهذا الحديث مما انفرد بن المصنف ص).

31779- هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده، وقيصر
ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده، ولتقسمن كنوزهما في
سبيل الله.

% (م - عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب الفتن باب لا
تقوم الساعة رقم (76) ص).

31780- يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث بن
حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يمكن لآل محمد
كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وجب
على كل مسلم نصره - أو قال: إجابته.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب المهدي رقم (4269) وقال
المنذري: في عون المعبود (11/384) وهذا الحديث منقطع.
(ص - عن علي).

31781- إن الله تعالى استقبل بي الشام وولى ظهري
اليمن وقال لي: يا محمد! إنني جعلت لك ما تجاهك غنيمة
ورزقا وما خلف ظهرك مددا، ولا يزال الإسلام يزيد، وينقص
الشرك وأهله حتى تسير المرأتان لا تخشيان إلا جورا

والذي نفسي بيده لا تذهب الأيام والليالي حتى يبلغ هذا الدين مبلغ النجم.

% (طب، حل، كر وابن النجار - عن أبي أمامة).

31782- لتخرجن الطعينة من المدينة حتى تدخل الحيرة لا تخاف أحدا.

% (حل - عن جابر بن سمرة).

2 حنين الجذع

31783- إن هذا بكى لما فقد من الذكر - يعني الجذع.

% (حم، خ - عن جابر).

31784- لو لم أحتضنه لحن إلى يوم القيامة.

% (حم، ه - عن أنس وابن عباس).

2 الاخبار بالغيب من الإكمال

31785- أبشروا! فوالله لأنا من كثرة الشيء أخوف عليكم من قلته! والله لا يزال هذا الأمر فيكم حتى تفتح لكم أرض فارس والروم وأرض حمير! وحتى تكونوا أجنادا ثلاثة: جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن! وحتى يعطى الرجل المائة دينار فيتسخطها.

% (الحسن بن سفيان، حل - عن عبد الله بن حوالة).
31786- أبشروا! فوالله لأنا لكثرة الشيء أخوف مني
عليكم من قلته! والله لا يزال هذا الأمر فيكم حتى يفتح الله
لكم أرض فارس وأرض الروم وأرض حمير! وحتى تكونوا
أجنادا ثلاثة: جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن!
وحتى يعطى الرجل المائة دينار فيتسخطها! قيل: ومن
يستطيع الشام مع الروم ذوات القرون؟ فقال: والله!
ليفتحها الله لكم ويستخلفكم فيها حتى تظل العصاة منهم
البيض قمصهم المحلقة أقفاؤهم قياما على الروجل
الأسود منكم، ما أمرهم من شيء فعلوه، وإن بها اليوم
رجالا لأنتم أصغر في عيونهم من القردان في أعجاز الإبل،
قال عبد الله بن حوالة: اختر لي يا رسول الله إن أدركني
ذلك، قال: إني أختار لك الشام، فإنها صفوة الله من بلاده
وإليها يجتبي صفوته من عباده، يا أهل اليمن! عليكم
بالشام! فإن صفوة الله من الأرض الشام، فمن أبى
فليسق بغدر (بغدر: كصرد وهو جمع غدير، وهو الحوض).

عون المعبود (7/761 ب) اليمن! فإن الله تبارك وتعالى قد
تكفل لي بالشام وأهله.

% (طب، ق - عن عبد الله بن حوالة).

31787- ليفتحن لكم الشام والروم وفارس حتى يكون
لأحدكم من الإبل كذا وكذا ومن البقر كذا وكذا ومن الغنم
كذا وكذا حتى يعطي أحدهم مائة دينار فيتسخطها.

% (حم، طب، ك، ق، ض - عن عبد الله حوالة).

31788- إن الله تعالى وعدني فارس ثم الروم نساءهم
وأبناءهم ولأمتهم (ولأمتهم: اللأمة مهموزة: الدرع. وقيل:
السلاح. ولأمة الحرب: أدواته. النهاية (4/220) ب) وكنوزهم،
وأمدني بحمير أعوانا.

% (نعيم بن حماد في الفتن - عن صفوان بن عمير مرسلًا).

31789- ضربت ضربتي الأولى فبرق الذي رأيتم فأضاء لي
منها قصور الحيرة ومدائن كسرى كأنها أنياب الكلاب،
وأخبرني جبريل أن أمتي ظاهرة عليهم، ثم ضربت ضربتي
الثانية فبرق لي الذي رأيتم، أضاء لي قصور الحمر من
أرض الروم كأنها أنياب الكلاب، وأخبرني جبريل أن أمتي

ظاهرة عليها، ثم ضربت ضربتي الثالثة فبرق لي الذي رأيتهم، أضاء لي معها قصور صنعاء كأنها أنياب الكلاب؛ وأخبرني جبريل أن أمتي ظاهرة عليها يبلغهن النصر فأبشروا.

% (ابن سعد - عن كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن جده).

31790- لو تعلمون ما ذخر لكم ما حزنتم على ما زوي عنكم، وليفتحن لكم فارس والروم.
% (حم - عن العرباض).

31791- يظهر المسلمون على جزيرة العرب، ويظهر المسلمون على فارس، ويظهر المسلمون على الروم، ويظهر المسلمون على الأعور الدجال.

% (الحاكم في الكنى، ك - عن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص).

31792- الله أكبر! أعطيت مفاتيح الشام، والله! إني لأبصر قصورها الحمر من مكاني هذا، الله أكبر! أعطيت مفاتيح فارس، والله! إني لأنظر المدائن وأنظر قصورها البيض من

مكاني هذا، الله أكبر! أعطيت مفاتيح اليمن، والله! إني
لأنظر إلى أبواب صنعاء من مكاني هذا.

% (حم، ن - عن البراء).

31793- تمثلت لي الحيرة (الحيرة: الحيرة بالكسر: مدينة

بقرب الكوفة. انتهى. مختار الصحاح (165) ب) كأنياب

الكلاب وإنكم ستفتحونها.

% (طب - عن عدي بن حاتم).

31794- مثلت لي الحيرة كأنياب الكلاب وإنكم ستفتحونها.

% (أبو نعيم - عن عدي بن حاتم).

31795- ليأتين على الناس زمان تسير الظعينة من مكة إلى

الحيرة لا يأخذ أحد بخطام راحلتها، وليأتين على الناس

زمان يمشي الرجل بملء كفيه ذهباً يتصدق به لا يقبل منه.

% (طب - عن عدي بن حاتم).

31796- يا عدي بن حاتم! كيف أنت إذا خرجت الظعينة من

قصور اليمن حتى تأتي الحيرة لا تخاف إلا الله تعالى

والذئب على غنمها؟ قال: فأين طيء ومقامها؟ قال: إذن

يكفيكها الله وما سواها.

% (طب - عن عدي بن حاتم).

31797- يا عدي بن حاتم أسلم تسلم، فلعلك إنما يمنعك من الإسلام أنك ترى بمن حولي خصاصة وأنت ترى الناس علينا إلبا (إلبا: الإلب، بالفتح والكسر: القوم يجتمعون على عداوة إنسان. وقد تألبوا: أي تجمعوا. النهاية (1/59) ب)، هل رأيت الحيرة؟ فليوشكن أن الظعينة ترحل من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالبيت، وليفتحن علينا كنوز كسرى بن هرمز، ويوشك أن لا يجد الرجل من يعطي ماله صدقة.

% (حم، ك، ن - عن عدي بن حاتم).

31798- يا عدي لا تزدرين أصحابي، ليفتحن كنوز كسرى ولتخرجن الظعينة من المدينة إلى الحيرة في جوار هذا البيت وليتشاحن على هذا المال في أول النهار ثم يطرحه في آخره فلا يقبله أحد.

% (طب - عن عدي بن حاتم).

31799- يوشك أن تخرج الظعينة من المدينة إلى الحيرة لا تخاف أحدا إلا الله.

% (ز، طب - عن جابر بن سمرة).

31800- بعث الله عز وجل إليه - يعني إلى كسرى - ملكا فأخرج يده من سور جدار بيته الذي هو فيه تلاً نوراً، فلما رآها فزع فقال: لم ترع (لم ترع: أي لا فزع ولا خوف).
النهاية (2/277) ب) يا كسرى! إن الله قد بعث رسولا وأنزل عليه كتابا فاتبعه تسلم لك دنياك وآخرتك، قال: سأنظر.
% (ابن إسحاق وابن أبي الدنيا وابن النجار - عن الحسن البصري عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم) أنهم قالوا: يا رسول الله ما حجة الله على كسرى فيك؟ قال: فذكره.

31801- إن ربي قد قتل كسرى ولا كسرى بعد اليوم، وقد قتل قيصر ولا قيصر بعد اليوم.
% (طب - عن أبي بكر).

31802- إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده، والذي نفسي بيده! لتنفقن كنوزهما في سبيل الله تعالى.

% (خ - عن أبي هريرة).

31803- رأيت كأن في يدي سوارين من ذهب فكرهتهما
فنفختهما (فنفختهما: وفي الحديث (رأيت كأنه وضع في
يدي سواران من ذهب فأوحى إلي أن أنفخهما) أي أرمهما
وألقهما، كما تنفخ الشيء إذا دفعته عنك. وإن كان بالحاء
المهملة فهو من نفحت الشيء إذا رميته انتهى. النهاية)
(5/90 ب) فذهبا كسرى وقيصر.

% (ش - عن الحسن مرسلًا).

31804- اليوم انتصفت العرب من العجم - قاله يوم ذي قار.
% (بقي في مسنده، خ في التاريخ وابن السكن والبغوي
وابن قانع - عن بشير بن زيد وقيل يزيد الضبعي وكان قد
أدراك الجاهلية، قال البغوي: ولم أسمع ببشير بن زيد إلا
في هذا الحديث).

31805- إني خرجت أنا وصاحبي هذا - يعني أبا بكر - ليس
لنا طعام إلا البربر - يعني الأراك - حتى قدمنا على إخواننا
من الأنصار فآسونا (فآسونا: المواساة: المشاركة
والمساهمة في المعاش والرزق وأصلها الهمزة فقلبت
واوا تخفيفًا، وفي الحديث (ما أحد عندي أعظم يدا من أبي

بكر آساني بنفسه وماله). النهاية (1/50) ب) في طعامهم
وكان طعامهم التمر، وايم الله! لو أجد الخبز واللحم
لأطعمتكموه ولكنكم لعلكم أن تدركوا زمانا أو من أدركه
منكم يغدى على أحدكم بجفنة (بجفنة: الجفنة كالقصة،
وجمعها جفان. مختار الصحاح (106) ب) ويراح عليه بأخرى
ويستر أحدكم بيته كما تستر الكعبة.

% (هناد عن سعد بن هشام).

31806- إنكم ستقاتلون قوما فتظهرون عليهم فيتقونكم
بأموالهم دون أنفسهم وأموالهم، يصلحونكم على صلح فلا
تأخذوا منهم فوق ذلك فإنه لا يحل لكم.

% (البغوي - عن رجل من جهينة).

31807- إنكم ستجندون أجنادا ويكون لكم ذمة وخراج
وأرض يمنحها الله لكم منها ما يكون على شفير البحر
مدائن وقصور فمن أدركه ذلك منكم فاستطاع أن يحبس
نفسه في مدينة من تلك المدائن أو قصر من تلك القصور
حتى يدركه الموت فليفعل.

% (أبو حاتم في الوجدان والبغوي وابن عساكر - عن عروة بن رويم عن شيخ من جرش - عن سليمان عن رجل من الصحابة).

31808- يكون في أحد الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد يكون بعده.

% (حم والبغوي، طب، هق في الدلائل وابن عساكر - عن عبد الله بن متعب بن أبي بردة الظفري عن أبيه عن جده؛ كر - عن ربيعة بن عبد الرحمن مرسلًا).

31809- سيخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد يكون بعده.

% (ابن سعد وابن منده، طب - وابن عساكر - عن عبد الله بن معتب بن أبي بردة عن أبيه عن جده).

31810- إن الله عز وجل رفع لي الدنيا فأنا أنظر إليها وإلى ما هو كائن فيها إلى يوم القيامة كما أنظر إلى كفي هذه، جليان (جليان: أي إظهارا وتكشفا. وهو بكسر الجيم وتشديد اللام. انتهى. النهاية (1/291) ب) من الله جلاه الله لنبيه كما جلى للنبيين من قبلي.

% (نعيم بن حماد في الفتن - عن ابن عمر؛ وسنده ضعيف).

31811- يا أيمن! إن قومك أسرع العرب هلاكاً.

% (الحسن بن سفيان وابن قانع وأبو نعيم، كر - عن أيمن

بن خريم الأسدي).

*2*زيادة الطعام والماء

31812- لو لم تكله لأكلتم منه ولقام لكم.

% (م) (أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب في معجزات النبي

صلى الله عليه وسلم رقم (2281) ص)، حل - عن جابر).

31813- لو لم تكله لأكلت منه ما عشت.

% (ك - عن نوفل ابن الحارث).

31814- يوشك يا معاذ إن طالت بك الحياة أن ترى ما ههنا

قد ملئ جنانا.

% (حم، م - عن معاذ بن جبل) (أخرجه مسلم كتاب

الفضائل رقم (10) ص).

2{الإكمال} من زيادة الطعام والماء

31815- لو تركته لسال واديا سمنا.

% (طب - عن أبي بكر بن محمد ابن حمزة بن عمر
الأسلمي عن أبيه عن جده) قال: خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى غزوة تبوك وكنت على خدمته فنظرت
إلى نحي (نحي: هو سقاء السمن والجمع أنحاء مثل حمل
وأحمال. المصباح المنير (2/817) ب) السمن قد قل ما فيه
فوضعت في الشمس ونمت فانتبهت بخير النحي فقممت
فأخذت برأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم -
فذكره.

31816- يا أسيم أما أنك لو أهويت إليها ما زلت ترى فيها
ذراعا ما قلت لك.

% (ع - عن أسامة بن زيد).

31817- والذي نفسي بيده! لو سكت لأعطيني أذراعا ما
دعوت به.

% (ت في) أخرجه الترمذي كتاب الشمائل باب ما جاء في

إدام رسول الله صلى الله عليه وسلم رقم (170) ص

الشمائل والبغوي، طب - عن أبي عبيد مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم).

31818- أما لو سكت لوجدتها ما دعوتك.

% (ابن سعد والحكيم، طب - عن أبي رافع) قال: أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أصلي شاة فصليتها ثم قال: ناولني الذراع فناولته ثم قال: ناولني الذراع فناولته ثم قال: ناولني الذراع فقلت: يا رسول الله! كم لها من ذراع؟ قال: فذكره.

% (حم - عن أبي عبيد؛ طب - عن سلمى امرأة أبي رافع).
31819- لو ناولتني ما زلت تناولني.

% (طب - عن الحسن بن علي بن أبي رافع عن جده) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ناولني الذراع، فناولته ثم قال: ناولني الذراع فناولته ثم قال: ناولني الذراع فقلت: يا نبي الله! وللشاة غير ذراعين؟ قال: فذكره.

2 معجزات متفرقة من الإكمال

31820- جاءكم هذا الذئب وهو وافد الذئاب، فما ترون أن تجعلوا له من أموالكم شيئاً.

% (أبو الشيخ في العظمة - عن أبي هريرة).

31821- خذ هذا العرجون فتخصر به، فإنك إذا خرجت أضاء لك عشرا أمامك وعشرا خلفك، وإذا دخلت بيتك فاضرب به مثل الحجر الأخشن في أستار البيت، فإن ذلك الشيطان.

% (طب - عن قتادة بن النعمان).

2 حفظه من الأعداء

31822- لم ترع (لم ترع: أي لا فزع ولا خوف. النهاية) (2/277 ب) لم ترع، ولو أردت ذلك لم يسلطك الله علي.
% (حم، ك، ن - جعدة بن خالد).

31823- إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي: من يمنعك مني؟ قلت: الله، فما هو ذا جالس.

% (حم، ق) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب توكله على الله تعالى رقم (843) (ص)، ن - عن جابر).

31824- لو دنا مني لخطفته الملائكة عضوا عضوا - يعني أبا جهل.

% (حم، م) أخرجه مسلم كتاب صفات المنافقين باب
قوله: (إن الإنسان ليطغى) رقم (2797) ص) - عن أبي
هريرة).

*2*أعلام النبوة

31825- لوا (الحديث أخرجه أحمد في مسنده (1/416) ولا
يمكن فهم هذه الفقرة إلا بالرجوع لنص الحديث وقراءته
راجع له لأنه حديث طويل. ص) أخاكم.

% (حم - عن ابن مسعود).

2{الإكمال} من أعلام النبوة

31826- إن جبرئيل أخرج حشوتي في طست من ذهب
فغسلها ثم كبسها حكمة ونورا أو حكمة وعلما.

% (طب - عن أنس؛ وفيه رشدين ابن سعد ضعيف).

31827- إني لفي صحراء ابن عشر سنين وأشهر وإذا بكلام
فوق رأسي وإذا رجل يقول لرجل: أهو هو؟ قال: نعم
فاستقبلاني بوجهه لم أرها لخلق قط وأرواح لم أجدها من
خلق قط وثياب لم أرها على أحد قط فأقبلا إلي يمشيان
حتى أخذ كل واحد منهما بعضدي لا أجد لأخذهما مسا،

فقال أحدهما لصاحبه: أضجعه، فأضجعاني بلا قصر (قصر: وفي حديث إسلام ثمامة (فأبى أن يسلم قصرا فأعتقه) يعني حبسا وإجبارا. يقال: قصرت نفسي على الشيء: إذا حبستها عليه وألزمته إياه. وقيل: أراد قهرا وغلبة من القسر فأبدل السين صادًا وهما يتبادلان في كثير من الكلام. النهاية (4/69) ب) ولا هصر (هصر: في الحديث (كان إذا ركع هصر ظهره) أي ثناه إلى الأرض وأصل الهصر: أن تأخذ برأس العود فتثنيه إليك وتعطفه. انتهى. النهاية (2/264) ب) وقال أحدهما لصاحبه: افلق صدره، فهوى أحدهما إلى صدري ففلقه فيما أرى بلا دم ولا وجع، فقال له: أخرج الغل والحسد، فأخرج شيئًا كهيئة العلقة ثم نبذها فطرحها، فقال له: أدخل الرأفة والرحمة، فإذا مثل الذي أخرج منه شبه الفضة! ثم هز إبهام رجلي اليمني فقال: اغد واسلم، فرجعت أغدو بها رقة على الصغير ورحمة للكبير.

% (عم، حب، ك، ق، ص - من طريق معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب عن أبيه محمد عن جده معاذ بن محمد عن أبي بن كعب).

31828- إني كنت أحدثه ويحدثني ويلهيني عن البكاء وأسمع
وجبته حين يسجد تحت العرش.

% (هق في الدلائل وأبو عثمان الصابوني في المائتين
والخطيب وابن عساكر - عن العباس بن عبد المطلب)
قال: قلت: يا رسول الله! دعاني إلى الدخول في دينك
أمانة لنبوتك، رأيتك في المهدي تناغي القمر وتشير إليه
بأصبعك، فحيث أشرت إليه مال، قال: فذكره.

31829- دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى ابن مريم، ورأت
أمي أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام.

% (ط، حم وابن سعد والبغوي، طب، هق في الدلائل - عن
أبي أمامة) قال: قيل يا رسول الله! ما كان بدء أمرك؟ قال:
فذكره.

31830- دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى، ورأت أمي حين
حملت بي أنه خرج منها نور أضاءت له بصرى من أرض
الشام.

% (ك - عن خالد ابن معدان عن أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم) أنهم قالوا: يا رسول الله! أخبرنا عن
نفسك، قال: فذكره.

31831- رأت أمي حين وضعتني يسطع منها نور أضاءت له
قصور الشام.

% (ابن سعد - عن أبي العجفاء).

31832- رأت أمي كأنه خرج منها نور أضاءت منه قصور
الشام.

% (ابن سعد - عن أبي أمامة).

31833- أنا دعوة إبراهيم، قال وهو يرفع القواعد من البيت:
ربنا وابعث فيهم رسولا منهم - حتى أتم الآية.

% (ابن سعد - عن الضحاك مرسلًا).

31834- أنا دعوة إبراهيم وبشرى عيسى ابن مريم.

% (ابن سعد - عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر).

31835- أنا دعوة إبراهيم وبشرى عيسى ابن مريم، ورأت

أمي حين وضعتني خرج منها نور أضاء له قصور الشام
واسترضعت في بني سعد بن بكر فبينما أنا مع أخ لي خلف

بيوتنا نرعى بهما لنا أتاني رجلان عليهما ثياب بيض بطست
من ذهب مملوء ثلجا فأخذاني فشقا بطني فاستخرجا قلبي
فشقاه واستخرجا منه علقه سوداء فطرحاها ثم غسلا
قلبي وبطني بذلك الثلج ثم قال: زنه بمائة من أمته،
فوزنني بهم فوزنتهم، ثم قال: زنه بألف من أمته، فوزنني
بهم فوزنتهم، ثم قال: دعه، فلو وزنته بأمته لوزنها.
% (ابن سعد - عن خالد بن معدان مرسلًا).

31836- إن أُمِّي رَأَتْ فِي الْمَنَامِ أَنَّ الَّذِي فِي بَطْنِهَا نُورٌ،
قَالَتْ: فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُ بَصْرِي النُّورَ فَسَبَقَ بَصْرِي النُّورَ حَتَّى
أَصْأَتْ لِي مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا.
% (الديلمي - عن شداد بن أوس).

2 الفصل الثاني في المعراج

31837- أوتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل يضع حافره
عند منتهى طرفه، فلم نزايل ظهره أنا وجبريل حتى أتيت
بيت المقدس ففتحت لي أبواب السماء ورأيت الجنة
والنار.

% (حم، ع، حب، ك والضياء - عن حذيفة).

31838- أتيت فانطلقوا بي إلى زمزم فشرح عن صدري ثم غسل بماء زمزم ثم أنزلت.

% (م - عن أنس) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب الاسراء رقم (260). ومعنى أنزلت: تركت. صحيح مسلم (1/147) (ص).

31839- فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه، ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء الدنيا، فلما جئنا السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبريل قال هل معك أحد؟ قال: نعم، معي محمد، قال: فأرسل إليه؟ قال: نعم، فافتح فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة، فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى، فقال: مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح: قلت يا جبريل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التي عن شماله أهل النار،

فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى؛ ثم
عرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها: افتح،
فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح، فلما
مررت بادريس قال: مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح!
فقلت: من هذا: قال: هذا إدريس، ثم مررت بموسى فقال:
مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح! فقلت: من هذا؟ قال:
هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحبا بالنبي الصالح
والأخ الصالح، فقلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم،
ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح! قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم؛ ثم عرج بي حتى
ظهرت بمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله عز
وجل على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت
على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟
قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لي موسى: فراجع
ربك، فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعته ربي فوضع
شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك،
فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعته ربي فقال: هن خمس

وهي خمسون، لا يبدل القول لدي، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربي؛ ثم انطلق بي حتى انتهى بي إلى سدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما هي، ثم أدخلت الجنة فإذا جناز اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

% (ق) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب الاسراء رقم (263) ص) عن أبي ذر إلا قوله: ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، فإنه عن ابن عباس وأبي حبة (البدرى).

31840- أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت، فجاءني جبريل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل: اخترت الفطرة.

ثم عرج بنا إلى السماء الدنيا فاستفتح جبريل فقيل: من أنت؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد

بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بي ودعا لي بخير.

ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبريل ف قيل: من أنت؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا بابني الخالة عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريا فرحبا بي ودعوا لي بخير.

ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبريل ف قيل: من أنت؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير.

ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة فاستفتح جبريل ف قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: قد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإدريس فرحب بي ودعا لي بخير، قال الله تعالى {ورفعناه مكانا عليا}.

ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبريل ف قيل: من هذا؟ قال: جبريل، ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد

بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بهارون
فرحب ودعا لي بخير.

ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبريل ف قيل:
من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل:
وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بموسى
فرحب بي ودعا لي بخير.

ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل ف قيل: من
هذا قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد
بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا بإبراهيم مسندا
ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون
ألف ملك لا يعودون إليه.

ثم ذهب بي إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا
ثمرها كالقلال فلما غشيها من أمر الله ما غشي تغيرت فما
أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها.

فأوحى الله إلي ما أوحى ففرض علي خمسين صلاة في
كل يوم وليلة، فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك على
أمتك! قلت: خمسين صلاة في كل يوم وليلة، قال: ارجع

إلى ربك فاسأله التخفيف، فإن أمتك لا تطيق ذلك، فإني
قد بلوت (بلوت: الابتلاء في الأصل الاختبار والامتحان. يقال:
بلوته وأبليتته وابتليتته. النهاية (1/155) ب) بني إسرائيل
وخبرتهم. فرجعت إلى ربي فقلت: يا رب خفف عن أمتي،
فحط عني خمسا فرجعت إلى موسى فقلت: حط عني
خمسا، قال: إن أمتك لا يطيقون ذلك فارجع إلى ربك
فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى حتى
قال: يا محمد! إنهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة
عشر فذلك خمسون صلاة، ومن هم بحسنة فلم يعملها
كتبت له حسنة فإن عملها كتبت له عشرا، ومن هم بسيئة
فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة،
فنزلت حتى انتهيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى
ربك فاسأله التخفيف فقلت: قد رجعت إلى ربي حتى
استحييت منه.

% (حم، عن أنس) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب

الاسراء رقم (264) ص).

31841- أتيت بالبراق فركبت أنا وجبريل فسار بنا فكان إذا أتى على جبل ارتفعت رجلاه وإذا هبط ارتفعت يده حتى صار إلى أرض غمة منتنة ثم أفضينا إلى أرض فيحاء طيبة قلت: يا جبريل! كنا نسير في أرض غمة منتنة ثم أفضينا إلى أرض فيحاء طيبة، فقال: تلك أرض النار وهذه أرض الجنة، فأتيت على رجل وهو قائم يصلي فقال: من هذا معك يا جبريل؟ قال: أخوك محمد، فرحب بي ودعا لي بالبركة وقال: سل لأمتك اليسر، قلت: من هذا يا جبريل؟ قال: أخوك موسى، قلت على من كان صوته وتذمره (وتذمره: أي يجترئ عليه ويرفع صوته في عتابه: النهاية) (2/167 ص) أعلى ربه؟ قال: نعم، إنه يعرف ذلك منه وحدثه، ثم سرنا فرأينا مصابيح وضوءاً فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال هذه شجرة أبيك إبراهيم، قلت: أدنو منها؟ قال: نعم، فدنونا منها فدعا لي بالبركة ورحب بي، ثم مضينا إلى بيت المقدس فربطت الدابة بالحلقة التي تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد ونشرت لي الأنبياء من سمى

الله في كتابه ومن لم يسم فصليت بهم إلا هؤلاء النفر
الثلاثة: إبراهيم وموسى وعيسى.

% (البزار، طب، ك - عن ابن مسعود).

31842- بينما أنا في الحطيم مضجعا إذ أتاني آت فقد (فقد:

القد: القطع طولاً، كالشق. النهاية (4/21) ص) ما بين هذه
إلى هذه فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة
إيماناً فغسل قلبي بماء زمزم ثم حشي ثم أعيد، ثم أتيت
بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض يقال له البراق يضع
خطوة عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل
حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح ف قيل: من هذا؟ قال:

جبريل، قال: ومن معك؟ قال محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟

قال: نعم، قيل: مرحباً به فنعم المجيء جاء! ففتح فلما

خلصت فإذا فيها آدم فقال: هذا أبوك آدم فسلم عليه،

فسلمت عليه فرد السلام ثم قال: مرحباً بالابن الصالح

والنبي الصالح.

ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح ف قيل: من هذا؟

قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل

إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به فنعم المجيء جاء! ففتح
فلما خلصت فإذا يحيى وعيسى! وهما ابنا الخالة، قال: هذا
يحيى وعيسى فسلم عليهما، فسلمت فردا ثم قال: مرحبا
بالأخ الصالح والنبى الصالح!

ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح قيل: من هذا قال:
جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟

قال: نعم، قيل: مرحبا به فنعم المجيء جاء! ففتح، فلما
خلصت إذا يوسف! قال: هذا يوسف فسلم عليه، فسلمت
عليه فرد ثم قال: مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح!

ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل: من
هذا؟ قال جبريل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: أو قد

أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به فنعم المجيء جاء!
ففتح، فلما خلصت وإذا إدريس، قال: هذا إدريس فسلم

عليه، فسلمت فرد ثم قال: مرحبا بالأخ الصالح والنبى

الصالح!

ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل: من
هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل وقد

أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به فنعم المجيء جاء!
ففتح فلما خلصت فإذا هارون، قال: هذا هارون فسلم
عليه، فسلمت عليه، فرد ثم قال: مرحبا بالأخ الصالح
والنبي الصالح.

ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قيل: من
هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد
أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به فنعم المجيء جاء!
ففتح فلما خلصت فإذا موسى! قال: هذا موسى فسلم
عليه، فسلمت عليه فرد ثم قال: مرحبا بالأخ الصالح والنبي
الصالح!

فلما تجاوزت بكى، قيل له: ما يبكيك؟ قال: أبكي لأن غلاما
بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر من أمتي؛
ثم صعد بي إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل: من
هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد
بعث إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت فإذا إبراهيم! قال: هذا أبوك: فسلم عليه،

فسلمت عليه فرد السلام فقال: مرحبا بالابن الصالح

والنبي الصالح!

ثم رفعت إلى سدره المنتهى فإذا نبقها (نبقها: بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن: ثمر السدر. النهاية (5/10) ب) مثل

قلال (قلال هجر: القلة: الحب العظيم (أي الجرة، أو

الضخمة منها)، والجمع قلال. وهي معروفة بالحجاز.

وهجر: قرية قريبة من المدينة، وكانت تعمل بها القلال،

وسميت قلة لأنها تقل: أي ترفع وتحمل. النهاية (4/104) ب)

هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة! قال: هذه سدره المنتهى،

وإذا أربعة أنهار: نهران باطنان ونهران ظاهران: قلت: ما

هذان يا جبريل؟ قال: أما الباطنان فنهران في الجنة، وأما

الظاهران فالنيل والفرات، ثم رفع لي البيت المعمور

فقلت: يا جبريل ما هذا؟ قال: هذا البيت المعمور يدخله كل

يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا منه لم يعودوا إليه آخر ما

عليهم، ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل

فأخذت اللبن فقال: هي الفطرة التي أنت عليها وأمتك، ثم

فرضت علي الصلاة خمسون صلاة كل يوم، فرجعت

فمررت على موسى فقال: بم أمرت! فقلت أمرت
بخمسين صلاة كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع خمسين
صلاة كل يوم وإني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت
بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله
التخفيف لأمتك، فرجعت فوضع عني عشرا، فرجعت إلى
موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا، فرجعت إلى
موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى
موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم،
فرجعت إلى موسى فقال: بم أمرت؟ قلت: أمرت بخمس
صلوات كل يوم قال: إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات
كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل
أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك،
قلت: سألت ربي حتى استحييت ولكن أرضى وأسلم، فلما
جاوزت ناداني مناد فأمضيت فريضتي وخففت عن عبادي.
% (حم، ق) (أخرجه البخاري كتاب باب المعراج (5/66) ص)،
ن - عن مالك ابن صعصعة).

31843- عرج بي حتى ظهرت بمستوى أسمع فيه صريف الأعلام.

% (خ، طب - عن ابن عباس).

31844- لما كذبتني قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه.

% (حم، ق) أخرجه البخاري كتاب سورة بني إسرائيل (6/104 ص)، ت، ن - عن جابر).

31845- أسري بي في قفص من لؤلؤ وفراشه من ذهب. % (فر - عن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة).

31846- رفعت إلى سدرة المنتهى منتهاها في السماء السابعة نبقها مثل قلال هجر وورقها مثل آذان الفيلة فإذا أربعة أنهار: نهران ظاهران ونهران باطنان، فأما الظاهران فالنيل والفرات وأما الباطنان فنهران في الجنة، وأتيت بثلاثة أقداح: قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر، فأخذت الذي فيه اللبن فشربت فقل لي: أصبت الفطرة أنت وأمتك.

% (خ - عن أنس) (أخرجه البخاري تفسير سورة بني إسرائيل (6/104) ص).

31847- لما انتهينا إلى بيت المقدس ليلة أسري بي قال جبريل باصبعه فخرق بها الحجر وشد به البراق.

% (ت، حب، ك - عن بريدة).

31848- ليلة أسري بي رأيت موسى وإذا هو رجل (رجل: أي لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوبة، بل بينهما.

النهاية (2/203) ب) ضرب (ضرب: هو الخفيف اللحم

الممشوق المستدق. النهاية (3/78) ب) رجل كأنه من رجال

شنوءة، ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة (ربعة: هو بين

الطويل والقصير. يقال رجل ربعة ومربوع. انتهى. النهاية (

2/190) ب) أحمر كأنما خرج من ديماس، ورأيت إبراهيم

وأنا أشبه ولده به، ثم أتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي

الآخر خمر فقيل لي: إشرب أيهما شئت، فأخذت اللبن

فشربته فقيل لي أصبت الفطرة، أما إنك لو أخذت الخمر

غوت أمتك.

% (ق - عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب
الاسراء رقم (167) ص).

31849- لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي
فسألتنى عن أشياء من بيت المقدس لم أثبتها فكربت كربا
شديدا ما كربت مثله قط فرفعه الله لي أنظر إليه، ما
يسألوني عن شيء إلا نبأتهم به، ولقد رأيتني في جماعة
من الأنبياء فإذا موسى قائم يصلي فإذا رجل جعد ضرب
كأنه من رجال شنوءة، وإذا عيسى ابن مريم قائم يصلي،
أشبه الناس به صاحبكم - يعني نفسه، فحانت الصلاة
فأممتهم فلما فرغت من الصلاة قال قائل: يا محمد! هذا
مالك صاحب النار فسلم عليه، فالتفت إليه فبدأني
بالسلام.

% (م) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب ذكر المسيح بن
مريم رقم (172) ص) - عن أبي هريرة).

2 {الإكمال} من المعراج

31850- أتيت على موسى ليلة أسري بي عند الكتيب
الأحمر وهو قائم يصلي في قبره.

% (ش - عن أنس؛ وهو صحيح).

31851- إن جبريل أتاني فأخذ بيدي فأخرجني فإذا على البيت دابة دون البغل وفوق الحمار فحملني عليها ثم انطلق حتى انتهى بي إلى بيت المقدس فأراني إبراهيم يشبه خلقه خلقي ويشبه خلقي خلقه، وأراني موسى آدم طويلا سبط الشعر، شبهته برجال، أزدشنة، وأراني عيسى ابن مريم ربة أبيض يضرب إلى الحمرة، شبهته بعروة بن مسعود الثقفي، وأراني الدجال ممسوح العين اليمنى، بقطن بن عبد العزى، وأنا أريد أن أخرج إلى قريش فأخبرهم بما رأيت.

% (طب - عن أم هانئ).

31852- حملت على دابة بيضاء بين الحمار وبين البغل في فخذها جناحان تحفز بهما رجليها، فلما دنوت لأركبها شمس فوضع جبريل يده على معرفتها (معرفتها: وفي حديث ابن جبير (ما أكلت لحما أطيب من معرفة البرذون) أي منبت عرفه من رقبته. النهاية (3/318) ب) ثم قال: ألا تستحيين يا براق مما تصنعين؟ والله! ما ركب عليك عبد

لله قبل محمد أكرم على الله منه، فاستحيت حتى ارفضت
عرقا ثم أقرت حتى ركبتها فعملت بأذنيها وقبضت الأرض
حتى كان منتهى وقع حافرها طرفها وكانت طويلة الظهر
طويلة الأذنين، وخرج معي جبريل لا يفوتني ولا أفوته حتى
انتهى بي إلى بيت المقدس فانتهى البراق إلى موقفه الذي
كان يقف فربطته فيه وكان مهبط الأنبياء ورأيت الأنبياء
جمعوا إلي فرأيت إبراهيم وموسى وعيسى فظننت أنه لا بد
من أن يكون لهم إمام فقدمني جبريل حتى صليت بين
أيديهم وسألتهم فقالوا: بعثنا للتوحيد.

% (ابن سعد - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وعن
أم سلمة وعن عائشة وعن أم هانئ وعن ابن عباس؛ دخل
حديث بعضهم في حديث بعض).

31853- أتاني جبريل فنكت في ظهري فذهب بي إلى
شجرة فيها مثل وكري الطائر فقعد في أحدهما وقعدت
في الآخر، فنشأت بنا حتى ملأت الأفق فلو بسطت يدي
إلى السماء لنلتها، ثم دلى بسبب فهبط النور فوقع جبريل
قبلي مغشيا عليه كأنه جلس فعرفت فضل خشيته على

خشيتي فأوحى إلي أنبيا عبدا أو نبيا ملكا؟ وإلى الجنة ها أنت، فأومى جبريل إلي وهو مضجع: بل نبيا عبدا.
% (ابن المبارك - عن محمد بن عمير ابن عطار بن حاجب مرسلا).

31854- لما أسري بي كنت أنا في شجرة وجبريل في شجرة فغشينا من أمر الله ما غشينا فخر جبريل مغشيا عليه وثبت على أمري فعرفت فضل إيمان جبريل على إيماني.

% (طب - عن عطار بن حاجب).

31855- أتيت على سماء الدنيا ليلة أسري بي فإذا فيها رجال تقطع ألسنتهم وشفاههم بمقاريض من نار فقلت: يا جبريل! من هؤلاء؟ قال: خطباء أمتك.

% (هب - عن أنس).

31856- أتيت ليلة أسري بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار كلما قرضت وفت (وفت: أي تمت وطالت. النهاية (5/211) ب) فقلت يا جبريل! من هؤلاء؟

قال: خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون ويقرؤون كتاب الله ولا يعملون به.

% (ابن أبي داود في المصاحف، هب - عن أنس).

31857- أتيت ليلة أسري بي على قوم بطونهم كالبيوت فيها

الحيات ترى من خارج بطونهم فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟

قال: هؤلاء أكلة الربا.

% (ه - عن أبي هريرة) (أخرجه ابن ماجه كتاب التجارات

باب التخليط في الربا رقم (2273) وقال في الزوائد: في

إسناده علي بن زيد بن جدعان ضعيف ص).

31858- انتهيت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل الجرار.

% (حم - عن أنس).

31859- لما أسري بي انتهيت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها

أمثال القلال.

% (طب - عن ابن عباس).

31860- لما أسري بي انتهيت إلى سدرة المنتهى في

السماء السابعة فإذا ورقها مثل آذان الفيلة وإذا نبقها مثل

قلال هجر! فلما غشيها من أمر الله ما غشي تحولت ياقوتا.

% (الحكيم، حم، ق، ط، ك - عن أنس).

31861- رأيت ليلة أسري بي لما انتهيت إلى السماء السابعة فنظرت فإذا أنا فوقى برعد وبرق وصواعق فأتيت على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم، فقلت: من هؤلاء؟ قال: هؤلاء أكلة الربا، فلما نزلت وانتهيت إلى سماء الدنيا نظرت أسفل مني فإذا أنا برهج (برهج: الرهج: الغبار. النهاية (2/281) ب) ودخان وأصوات! فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: وهذه الشياطين يحومون على أعين بني آدم أن لا يتفكروا في ملكوت السماوات والأرض ولولا ذلك لرأت العجائب.

% (حم - عن أبي هريرة).

31862- رأيت إبراهيم وموسى وعيسى بيت المقدس، فرأيت موسى رجلا ضربا آدم بين الرجلين كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى رجلا أحمر كأنما أخرج من ديماس، وأنا أشبهه بني إبراهيم به، وأتيت بإناء خمر وإناء لبن فأخذت اللبن فقال جبريل: هديت للفطرة، لو أخذت الخمر غوت أمتك.

% (ط - سعيد بن المسيب مرسلًا).

31863- رأيت النور الأعظم ولط (ولط: يقال: لط الغريم
وألط، إذا منع الحق. ولط الحق بالباطل إذا ستره. النهاية)
(4/250 ب) دوني الحجاب رفر ف الدر والياقوت فأوحى إلي
ما شاء أن يوحى.

% (الحكيم - عن أنس).

31864- رأيت نورا.

% (ط وابن خزيمة، حب، حم، م) أخرجه مسلم كتاب
الإيمان باب في قوله صلى الله عليه وسلم: نور أنى أراه
رقم (292) (ص)، ت - أبي ذر). قال: سألت النبي صلى الله
عليه وسلم: هل رأيت ربك قال: فذكره.

31865- لما كان ليلة أسري بي وأصبحت بمكة قطعت
بأمري.

% (ص).

*2*الفصل الثالث في فضائل متفرقة تنبىء عن التحدث
بالنعم وفيه ذكر نسبه صلى الله عليه وسلم

31866- صفتي أحمد المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، يجزي بالحسنة الحسنة ولا يكافئ بالسيئة، مولده بمكة ومهاجره طيبة، وأمه الحمادون، يأتزون على أنصافهم ويوضؤون أطرافهم، أناجيلهم في صدورهم، يصفون للصلاة كما يصفون للقتال، قربانهم الذي يتقربون به إلي دماؤهم، رهبان بالليل ليوث بالنهار.
% (طب - عن ابن مسعود).

31867- أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار، وما افترق الناس فرقتين إلا جعلني الله في خيرهما، فأخرجت من بين أبوي فلم يصبني شيء من عهر الجاهلية، وخرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح (سفاح: السفاح: الزنا، مأخوذ من سفحت الماء إذا صببته. انتهى. النهاية (1/371) ب) من لدن آدم حتى انتهت إلى أبي وأمي فأنا خيركم نسبا وخيركم أبا.

% (البیهقي في الدلائل - عن أنس) (أخرجه للبيهقي في دلائل النبوة (1/118) وأورده ابن كثير في البداية والنهاية (2/255) وقال: هذا حديث غريب جدا من حديث مالك تفرد به. ص).

31868- خرجت من نكاح غير سفاح.

% (ابن سعد - عن عائشة).

31869- إن الله تعالى أخرجني من النكاح ولم يخرجني من السفاح.

% (هب - عن محمد بن علي مرسل).

31870- خرجت من لدن آدم من نكاح غير سفاح.

% (ابن سعد - عن ابن عباس).

31871- خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم إلى أن ولدني أبي وأمي، لم يصبني من سفاح الجاهلية شيء.

% (العدني، عد هب، عن علي).

31872- أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب.

% (حم، ق، ن - عن البراء).

31873- أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب، أنا أعرب
العرب، ولدتني قريش ونشأت في بني سعد بن بكر فأنى
يأتيني اللحن؟.

% (طب - عن أبي سعيد).

31874- أنا ابن العواتك من (جمع عاتكة وأصل العاتكة
المتضمخة بالطيب. النهاية (3/179) ص) من سليم.

% (ص، طب - عن سيابة بن عاصم).

31875- أنا النبي الأمي الصادق الزكي! الويل كل الويل
لمن كذبنى وتولى عني وقاتلني! والخير لمن آواني
ونصرني وآمن بي وصدق قولي وجاهد معي.

% (ابن سعد - عن عبد بن عمرو بن جبلة الكلبي).

31876- أنا أبو القاسم! الله يعطي وأنا أقسم.

% (ك - عن أبي هريرة) (أخرجه البيهقي في دلائل النبوة)

(1/106). والحاكم في المستدرک (2/604) وقال صحيح على

شرط مسلم. ص).

31877- أنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة، وأنا أول من يقرع
باب الجنة.

% (م - عن أنس) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب في

قول النبي صلى الله عليه وسلم رقم (332) ص)).

31878- أنا أول الناس خروجاً إذا بعثوا، وأنا خطيبهم إذ

وفدوا، وأنا مبشرهم إذا أيسوا، لواء الحمد يومئذ بيدي، وأنا

أكرم ولد آدم على ربي ولا فخر.

% (ت - عن أنس) (أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في

فضل النبي صلى الله عليه وسلم رقم (3610) وقال: حسن

غريب. ص).

31879- أنا أول من تنشق عنه الأرض فأكسى حلة من حلل

الجنة ثم أقوم عن يمين العرش، ليس أحد من الخلائق

يقوم ذلك المقام غيري.

% (ت - عن أبي هريرة).

31880- أنا أول من تنشق عنه الأرض ثم أبو بكر ثم عمر،

ثم آتي أهل البقيع فيحشرون معي، ثم أنتظر أهل مكة.

% (ت، ك - عن ابن عمر).

31881- أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأول من ينشق عنه

القبر، وأول شافع وأول مشفع.

% (م) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب تفضيل نبينا صلى

الله عليه وسلم رقم (2278) ص، د - عن أبي هريرة).

31882- أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، ولا فخر، وبيدي لواء

الحمد ولا فخر، وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت

لوائي، وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر، وأنا أول

شافع وأول مشفع ولا فخر.

% (حم، ت) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في فضل

النبي صلى الله عليه وسلم رقم (3615) وقال: حسن

صحيح ص، ه - عن أبي سعيد).

31883- أنا قائد المرسلين ولا فخر، وأنا خاتم النبيين ولا

فخر، وأنا أول شافع وأول مشفع ولا فخر.

% (الدارمي - عن جابر).

31884- أنا أعربكم أنا من قريش ولساني لسان بني سعد

بن بكر.

% (ابن سعد - عن يحيى بن يزيد السعدي مرسلًا).

31885- أنا رسول من أدركت حيا ومن يولد بعدي.

% (ابن سعد - عن الحسن مرسلًا).

31886- أنا أول من يدق باب الجنة فلم تسمع الآذان أحسن
من طنين الحلق على تلك المصارع.

% (ابن النجار - عن أنس).

31887- أنا فئة المسلمين.

% (د - عن ابن عمر).

31888- أنا فرطكم (فرطكم: أي متقدمكم إليه. النهاية)

(4/434 ص) على الحوض.

% (حم، ق - عن جندب؛ ح - عن ابن مسعود؛ م (أخرجه

مسلم كتاب الفضائل باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه

وسلم وصفاته، رقم (2289) ص) - عن جابر بن سمرة).

31889- أنا دعوة إبراهيم وكان آخر من بشر بي عيسى بن

مريم.

% (ابن عساكر - عن عبادة بن الصامت).

31890- آتي باب الجنة فأستفتح فيقول الخازن: من أنت؟

فأقول: محمد، فيقول: بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك.

% (حم، م - عن أنس).

31891- أتاني جبريل فقال: إن ربي وربك يقول لك: تدري كيف رفعت ذكرك؟ قلت: الله أعلم، قال لا أذكر إلا ذكرت معي.

% (ع، حب، والضياء في المختارة - عن أبي سعيد).

31892- أتاني آت من عند ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة، وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً.

% (حم - عن أبي موسى؛ ت، حب - عن عوف بن مالك الأشجعي).

31893- اتخذ الله إبراهيم خليلاً وموسى نجياً واتخذني حبيباً ثم قال: وعزتي وجلالي لأؤثرن حبيبي على خليلي ونجى.
% (هب - عن أبي هريرة).

31894- أتيت بمقاليد الدنيا على فرس أبلق جاءني جبريل عليه قطيفة من سندس.

% (حم، حب والضياء - عن جابر).

31895- أدبني ربي فأحسن تأديبي.

% (ابن السمعاني في أدب الإملاء - عن ابن مسعود) (قال المناوي في الفيض (1/224) واسناده ضعيف، وقال السخاوي: ضعيف. ص).

31896- أتاني جبريل بقدر يقال له الكفيت فأكلت منه أكلة فأعطيت قوة أربعين رجلا في الجماع.

% (ابن سعد، حل - عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة).

31897- أتاني جبريل بقدر فأكلت منها فأعطيت قوة أربعين رجلا في الجماع.

% (ابن سعد - عن صفوان بن سليم مرسلا).

31898- إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر.

% (حم، ت، ه (أخرجه الترمذي من حديث طويل كتاب

المناقب رقم (3610) وقال: حسن غريب. ص)، ك - عن

أبي).

31899- بعثت بجوامع الكلم، ونصرت بالرعب، وبيننا أنا نائم

أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي.

% (ق) أخرجه البخاري كتاب الاعتصام باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم (9/113) ص، ن - عن
أبي هريرة).

31900- تنام عيناى ولا ينام قلبى.

% (ابن سعد - عن الحسن مرسلا).

31901- جعلت لى الأرض مسجدا وطهورا.

% (ه - عن أبى هريرة د - عن أبى ذر).

31902- جعلت لى كل أرض طيبة مسجدا وطهورا.

% (حم والضياء - عن أنس).

31903- حياتى خير لكم تحدثون ويحدث لكم، فإذا أنا مت

كانت وفاتى خيرا لكم، تعرض على أعمالكم فإن رأيت

خيرا حمدت الله تعالى وإن رأيت شرا استغفرت لكم.

% (ابن سعد - عن بكر بن عبد الله مرسلا) (قال المناوى

فى الفيض (3/401) وظاهر صنيع المصنف أى الإمام

السيوطى أنه لم يره موصولا فقد رواه البزار من حديث

ابن مسعود قال الهيثمى: ورجاله رجال الصحيح ص).

31904- حياتى خير لكم ومماتى خير لكم.

% (الحارث - عن أنس).

31905- خيار ولد آدم خمسة: نوح وإبراهيم وموسى

وعيسى ومحمد وخيرهم محمد.

% (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

31906- رأت أمي حين وضعتني سطع منها نور أضاءت له

قصور بصرى.

% (ابن سعد - عن أبي العجفاء).

31907- رأت أمي كأنه خرج منها نور أضاءت منه قصور

الشام.

% (ابن سعد - عن أبي أمامة).

31908- سلم علي ملك ثم قال لي: لم أزل أستأذن ربي عز

وجل في لقاءك حتى كان هذا أوان أذن لي، وأنا أبشرك أنه

ليس أحد أكرم على الله منك.

% (ابن عساكر - عن عبد الرحمن بن غنم).

31909- السباق أربعة: أنا سابق العرب، وصهيب سابق

الروم وسلمان سابق الفرس، وبلال سابق الحبش.

% (البزار، طب، ك - عن أنس؛ طب - عن أم هانئ؛ عد -
عن أبي أمامة).

31910- عرضت علي الجنة والنار أنفا في عرض هذا

الحائط فلم أر كاليوم في الخير والشر، ولو تعلمون ما

أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا.

% (م - عن أنس) (أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب توقيره

صلى الله عليه وسلم رقم (2359) ص).

31911- عرضت علي أمتي البارحة لدى هذه الحجرة حتى

لأننا أعرف بالرجل منهم من أحدكم بصاحبه، صوروا لي في

الطين.

% (طب والضياء - عن حذيفة بن أسيد).

31912- فضلنا على الناس بثلاث: جعلت صفوفنا كصفوف

الملائكة وجعلت لنا الأرض كلها مسجدا، وجعلت تربتها لنا

طهورا إذا لم نجد الماء، وأعطيت هذه الآيات من آخر

سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلي.

% (حم، م) (أخرجه مسلم كتاب المساجد رقم (522) ص)،

ن - عن حذيفة).

31913- قال لي جبريل: قلبت مشارق الأرض ومغاربها فلم
أجد رجلا أفضل من محمد، وقلبت مشارق الأرض ومغاربها
فلم أجد بني أب أفضل من بني هاشم.

% (الحاكم في الكنى وابن عساكر - عن عائشة).

31914- كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي
ونسبي.

% (طب، ك هق - عن عمر؛ طب - عن ابن عباس وعن
المسور).

31915- كل نسب وصهر ينقطع يوم القيامة إلا نسبي
وصهري.

% (ابن عساكر - عن ابن عمر).

31916- كنت أول الناس في الخلق وآخرهم في البعث.
% (ابن سعد عن قتادة مرسلا).

31917- كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد.

% (ابن سعد) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب فضل
النبي صلى الله عليه وسلم رقم (3609)، وقال: حسن

صحيح غريب (ص)، حل - عن ميسرة الفجر؛ ابن سعد - عن ابن أبي الجدعاء؛ طب - عن ابن عباس).

31918- لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم أر كاليوم من الخير والشر.

% (خ - عن أنس) (أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة (1/190) ص).

31919- ليس منكم رجل إلا وأنا ممسك بحجزته (بحجزته: أي مشد إزاره، وتجمع على حجز. النهاية (1/344) ب) أن يقع في النار.

% (طب - عن سمرة).

31920- مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد ناراً فجعل الفراش والجنادب يقعن فيها وهو يذبهن (يذبهن: ذب عن جريمه ذبا من باب قتل: حمى ودفع. المصباح المنير (1/280) ب) عنها وأنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تفلتون من يدي.

% (حم، م) (أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب شفقتة صلى الله عليه وسلم رقم (2285) ص) عن جابر).

31921- إن الله تعالى لم يحرم حرمة إلا وقد علم أنه
سيطلعها منكم مطلع الفجر، ألا! وإني ممسك بحجزكم أن
تهافتوا في النار كما يتهافت الفراش والذباب.
% (حم، طب - عن ابن مسعود).

31922- ما من الأنبياء من نبي إلا وقد أعطي من الآيات ما
مثله آمن عليه البشر، وإنما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله
إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا إلى يوم القيامة.
% (حم، ق - عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان
باب جوب الإيمان برسالة محمد صلى الله عليه وسلم رقم
(152) ص).

31923- ما من شيء إلا يعلم أني رسول الله إلا كفرة الجن
والإنس.
% (طب - عن يعلى بن مرة).

31924- من كرامتي على ربي أني ولدت مختونا ولم ير أحد
سواتي.
% (طس - عن أنس).

31925- نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور (بالدبور: الدبور

وزان رسول: ريح تهب من جهة المغرب تقابل الصبا

المصباح المنير (1/257) ب).

% (حم، ق - عن ابن عباس).

31926- نصرت بالصبا وكانت عذابا على من كان قبلي.

% (الشافعي - عن محمد بن عمر مرسلا).

31927- ولد آدم كلهم تحت لوائي يوم القيامة، وأنا أول من

يفتح له باب الجنة.

% (ابن عساكر - عن حذيفة).

31928- أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء قبلي: نصرت

بالرعب، وأعطيت مفاتيح الأرض، وسميت أحمد، وجعل لي

التراب طهورا، وجعلت أمتي خير الأمم.

% (حم - عن علي).

31929- أعطيت فواتح الكلم وجوامعه وخواتمه.

% (ش، ع، طب - عن أبي موسى).

31930- أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي:

نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجدا

وطهورا، فأیما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل،
وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت الشفاعة،
وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى الناس عامة.
% (ق) أخرجه مسلم كتاب المساجد رقم (521) ص، ن -

عن جابر؛ حم طب عن ابن مسعود).

31931- أعطيت سبعين ألفا من أمتي يدخلون الجنة بغير
حساب، وجوههم كالقمر ليلة البدر، قلوبهم على قلب رجل
واحد فاستزدت ربي عز وجل فزادني مع كل واحد سبعين
ألفا.

% (حم - عن أبي بكر).

31932- فضلت على الأنبياء بستة: أعطيت جوامع الكلم،
ونصرت بالرعب، وأحلت لي الغنائم، وجعلت لي الأرض
طهورا ومسجدا، وأرسلت إلى الخلق كافة، وختم بي
النبيون.

% (م) أخرجه مسلم كتاب المساجد رقم (523) ص، ت -

عن أبي هريرة).

31933- فضلت على الأنبياء بخمس: بعثت إلى الناس كافة،

وذخرت شفاعتي لأمتي، ونصرت بالرعب شهرا أمامي
وشهرا خلفي، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، وأحلت
لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي.

% (طب - عن السائب بن يزيد).

31934- فضلت بأربع: جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا

فأیما رجل من أمتي أتى الصلاة فلم يجد ما يصلي عليه
وجد الأرض مسجدا وطهورا، وأرسلت إلى الناس كافة،
ونصرت بالرعب من مسيرة شهرين يسير بين يدي،
وأحلت لي الغنائم.

% (هق عن أبي أمامة).

31935- فضلت على الناس بأربع: بالسخاء، والشجاعة،

وكثرة الجماع، وشدة البطش.

% (طس والإسماعيلي في معجمه - عن أنس).

31936- فضلت على آدم بخصلتين: كان شيطاني كافرا

فأعانني الله عليه حتى أسلم، وكن أزواجي عوناً لي؛ وكان
شيطان آدم كافرا، وكانت زوجته عوناً على خطيئته.

% (البیهقي في الدلائل - عن ابن عمر).

31937- أما والله! إني لأمين في السماء، أمين في الأرض.

% (طب - عن أبي رافع).

31938- والله لا تجدون بعدي أعدل عليكم مني.

% (طب، ك - عن أبي برزة؛ حم - عن أبي سعيد).

31939- إن الله تعالى أبى لي أن أتزوج أو أزوج إلا أهل

الجنة.

% (ابن عساكر - عن هند بن أبي هالة).

31940- إن الله تعالى اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً،

وإن خليلي أبو بكر.

% (طب - عن أبي أمامة).

31941- أخذ الله عز وجل مني الميثاق كما أخذ من النبيين

ميثاقهم، وبشر بي المسيح عيسى ابن مريم، ورأت أمي

في منامها أنه خرج من بين رجلها سراج أضاءت له قصور

الشام.

% (طب وأبو نعيم في الدلائل وابن مردويه - عن أبي مريم

الغساني).

31942- أدبني ربي ونشأت في بني سعد.

% (ابن عساكر - عن محمد ابن عبد الرحمن الزهري عن أبيه عن جده).

31943- أما شعرت أن الله عز وجل قد زوجني في الجنة مريم بنت عمران وكلثم أخت موسى وامرأة فرعون.
% (طب عن أبي أمامة).

31944- إن الله تعالى أعطاني خصالا ثلاثا: صلاة الصفوف، والتحية، والتأمين.

% (ابن خزيمة - عن أنس).

31945- إن الله تعالى أعطاني ثلاث خصال لم يعطها؟؟ أحد قبلي: الصلاة في الصفوف، والتحية من تحية أهل الجنة، وآمين إلا أنه أعطى موسى أن يدعو ويؤمن هارون.
% (عد، هب - عن أنس).

31946- فضلت بأربع: جعلت أنا وأمتي في الصلاة كما تصف الملائكة، وجعل الصعيد لي وضوءا، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأحلت لي الغنائم.
% (طب - عن أبي الدرداء).

31947- إن الله تعالى بعثني بتمام مكارم الأخلاق وكمال
محاسن الأعمال.

% (طس - عن جابر).

31948- إن الله تعالى بعثني إلى كل أحمر وأسود، ونصرت
بالرعب، وأحل لي المغنم، وجعلت لي الأرض مسجدا
وطهورا، وأعطيت الشفاعة للمذنبين من أمتي يوم القيامة.
% (ابن عساكر - عن علي).

31949- إن الله تعالى خلق خلقه فجعلهم فريقين فجعلني
في خير الفريقين، ثم جعلهم قبائل فجعلني في خير قبيلة،
ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا؛ فأنا خيركم قبيلة
وخيركم بيتا.

% (ك - عن ربيعة ابن الحارث) (؟؟الحديث في سنن
الترمذي كتاب المناقب باب فضل النبي صلى الله عليه
وسلم رقم (3607 و 3608) وقال: حسن ص).

31950- أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب! إن الله
تعالى خلق الخلق فجعلني في خيرهم، ثم جعلهم فرقتين
فجعلني في خيرهم فرقة، ثم جعلهم قبائل فجعلني في

خيرهم قبيلة، ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا؛ فأنا
خيركم بيتا وخيركم نفسا.

% (حم، ت - عن المطلب ابن أبي وداعة) (كلا الحديثين في
سنن الترمذي كتاب المناقب باب فضل النبي صلى الله
عليه وسلم رقم (3607 و 3608) وقال: حسن ص).

31951- إن الله تعالى فضلني على الأنبياء بأربع: أرسلني
إلى الناس كافة، وجعل الأرض كلها لي ولأمتي طهورا
ومسجدا فأينما أدرك رجل من أمتي الصلاة فعنده مسجده
وعنده طهوره، ونصرني بالرعب مسيرة شهر، وأحل لي
الغنائم.

% (طب والضياء - عن أبي أمامة).

31952- إن الله تعالى قد اتخذني خليلا.

% (ك - عن جندب).

31953- إن الجنة حرمت على الأنبياء كلهم حتى أدخلها

وحرمت على الأمم حتى تدخلها أمتي.

% (ابن النجار - عن عمر).

31954- إن عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت: أعوذ بالله منك ثلاث مرات! ثم قلت: ألعنك بلعنة الله التامة، فلم يستأخر ثلاث مرات، ثم أردت أن أخذه، والله! لولا دعوة أخينا سليمان لأصبح موثقا يلعب به ولدان أهل المدينة.

% (م، ن - عن أبي الدرداء) (أخرجه مسلم كتاب المساجد باب جواز لعن الشيطان رقم (542) ص).

31955- إن الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فدعته، ولقد هممت أن أوثقه إلى سارية حتى تصبحوا فتنظروا إليه فذكرت قول سليمان: {رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي} فرده الله خاسئا.

% (خ) (أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب ما يجوز من العمل في الصلاة (2/81) فدعته: بالذال وفدعته من قول الله يوم يدعون أي يدفعون، والصواب فدعته إلا أنه كذا قال بتشديد العين والتاء. ص) عن أبي هريرة).

31956- إن عفريتاً من الجن تفلت (تفلت: أي تعرض لي في

صلاتي فجأة. النهاية (3/467) ب) علي البارحة ليقطع علي

الصلاة فأمكنني الله منه فدعته وأردت أن أربطه إلى

سارية من سوارى المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه

كلكم فذكرت قول أخي سليمان: {رب اغفر لي وهب لي

ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي} فرده الله خاسئاً.

% (حم، ق) (أخرجه مسلم كتاب المساجد باب جواز لعن

الشیطان رقم (541) ص)، ن - عن أبي هريرة).

31957- إن عدو الله إبليس لما علم أن الله قد استجاب

دعائي وغفر لأمتي أخذ التراب فجعل يحثوه على رأسه

ويدعو بالويل والثبور فأضحكني ما رأيت من جزعه.

% (ه، عم - عن العباس بن مرداس) (أخرجه ابن ماجه

كتاب المناسك باب الدعاء بعرفة رقم (2013) وقال في

الزوائد في إسناد عبد الله بن كنانة قال البخاري لم يصح

حديثه ص).

31958- إنه ليس شيء بين السماء والأرض إلا يعلم أني

رسول الله إلا عاصي الجن والإنس.

% (حم والدارمي والضياء - عن جابر).

31959- إني سألت ربي وشفعت لأمتي فأعطاني ثلث أمتي
فخررت ساجدا شكرا لربي ثم رفعت رأسي فسألت ربي
لأمتي فأعطاني ثلث أمتي فخررت ساجدا لربي شكرا، ثم
رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي فأعطاني الثلث الآخر
فخررت ساجدا لربي.

% (د - عن سعد) (أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب في
سجود الشكر رقم (2758)، وقال المنذري في عون المعبود
(7/465) وقال في إسناده موسى بن يعقوب الزمعي وفيه
مقال. ص).

31960- إني عند الله في أم الكتاب لخاتم النبيين وإن آدم
لمنجدل في طينته وسأخبركم بتأويل ذلك، دعوة أبي
إبراهيم وبشارة عيسى بي ورؤيا أمي التي رأت حين
وضعت أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام وكذلك
أمهات النبيين يرين.

% (حم، طب، ك، حل، هب - عن عرباض ابن سارية).

31961- إني لأراكم من ورائي كما أراكم.

% (خ - عن أنس) (أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب عظة الإمام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة (1/114) (1/189) ص).

31962- هل ترون قبلتي ههنا؟ فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم! إني لأراكم من وراء ظهري.
% (مالك، ق - عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب عظة الإمام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة (1/114) (1/189) ص).

31963- إني حين ضربت الضربة الأولى رفعت لي مدائن كسرى وما حولها ومدائن كثيرة حتى رأيتها بعيني، ثم ضربت الضربة الثانية فرفعت لي مدائن قيصر وما حولها حتى رأيتها بعيني، ثم ضربت الثالثة فرفعت لي مدائن الحبشة وما حولها من القرى حتى رأيتها بعيني، دعوا الحبشة ما ودعوكم! واتركوا الترك ما تركوكم.

% (ن - عن رجل).

31964- أنا أتقاكم لله وأعلمكم لحدود الله.

% (حم - عن رجل من الأنصار).

31965- أنا أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقها

(فأقعقها: أي أحركها لتصوت. والقعقة: حكاية حركة

الشيء يسمع له صوت. النهاية (4/88) ب).

% (حم، والدارمي ت - عن أنس) (أخرجه الترمذي كتاب

تفسير القرآن تفسير بني إسرائيل رقم (3148) وقال:

حسن صحيح. ص).

31966- أنا أول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الأنبياء ما

صدق، وإن من الأنبياء نبيا ما يصدقه من أمته إلا رجل

واحد.

% (م - عن أنس) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان رقم (196)

ص).

31967- أنا أول الناس يشفع في الجنة، وأنا أكثر الأنبياء تبعا.

% (م - عن أنس) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان رقم (196)

ص).

31968- ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش

ولعنهم؟ يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد.

% (خ، ن - عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب المناقب
باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم)
4/25 ص).

31969- بعثت لأتمم مكارم الأخلاق.

% (ك - عن أبي هريرة).

31970- قد سمعت كلامكم وعجبكم إن إبراهيم خليل الله
وهو كذلك، وموسى نجي الله وهو كذلك، وعيسى روحه
وكلمته وهو كذلك، وآدم اصطفاه الله وهو كذلك، ألا! وأنا
حبيب الله ولا فخر، وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة ولا
فخر، وأنا أول شافع وأول مشفع يوم القيامة ولا فخر، وأنا
أول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعني
فقراء المؤمنين ولا فخر، وأنا أكرم الأولين والآخريين ولا
فخر.

% (ت - عن ابن عباس) (أخرجه الترمذي كتاب المناقب

باب في فضل النبي صلى الله عليه وسلم رقم (3616)

وقال: غريب. ص).

31971- إن الله تعالى قد رفع لي الدنيا فأنا أنظر إليها وإلى ما هو كائن فيها إلى يوم القيامة كأنما أنظر إلى كفي هذه جليان من الله جلاه لنبيه كما جلاه للنبيين من قبله.
% (طب، حل - عن ابن عمر).

31972- قد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين لي في قبل هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر.

% (خ عن أنس). مر برقم [31918].

31973- ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط! إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء الحائط.

% (خ - عن أنس) (أخرجه البخاري كتاب الفتن باب التعوذ من الفتن (9/67) ص).

31974- لتخرجن الطعينة من المدينة حتى تدخل الحيرة لا تخاف أحدا.

% (حل - عن جابر بن سمرة).

31975- من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه، فوالله! لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به ما دمت في مقامي

هذا، والذي نفسي بيده! لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا
في عرض هذا الحائط وأنا أصلي فلم أر كاليوم في الخير
والشر.

% (حم، ق - عن أنس (أخرجه البخاري كتاب مواقيت
الصلاة باب وقت الظهر (1/143) ص)).

31976- نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو لا نقفو إنما: أي لا
نتهمهما ولا نقذفها. يقال: قفا فلان فلانا إذا قذفه بما ليس
فيه. النهاية (4/95) ص) أمنا ولا نتفي من أينا.

% (حم، ه - عن الأشعث بن قيس) (أخرجه ابن ماجه كتاب
الحدود باب من نفى رجلا من قبيلته رقم (2612) وقال في
الزوائد: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات. ص).

31977- وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا لا
حساب عليهم ولا عذاب، مع كل ألف سبعون ألفا وثلاث
حيات من حسيات ربي.

% (حم، ت، ه، ح - عن أبي أمامة) (أخرجه الترمذي
كتاب صفة القيامة باب 12 (2437) وقال حسن غريب ص).
31978 لا تسألوني عن شيء إلى يوم القيامة إلا حدثتكم.

% (حم، ق - عن عائشة).

31979- يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي.

% (خ، ن - عن عائشة) (أخرجه البخاري كتاب باب التهجد)
(2/66 ص).

31980- ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء؟ يأتيني خبر
السماء صباحا ومساء.

% (حم، ق - عن أبي سعيد) (أخرجه مسلم كتاب الزكاة
باب ذكر الخوارج رقم (144) ص).

31981- مثلي في النبيين كمثل رجل بنى دارا فأحسنها
وأكملها وأجملها وترك فيها موضع لبنة لم يضعها فجعل
الناس يطوفون بالبنيان ويعجبون منه ويقولون: لو تم
موضع هذه اللبنة! فأنا في النبيين موضع تلك اللبنة.

% (حم، ت - عن أبي؛ حم، ق، ت - عن جابر؛ حم، ق - عن
أبي هريرة؛ حم، م) (أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب ذكر
كونه صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين رقم (21/2286)
ص) - عن أبي سعيد).

31982- لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت
منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن
عبد كلال فلم يجيني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم
على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت
رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبرئيل
فناداني فقال: إن الله عز وجل قد سمع قول قومك لك وما
ردوا عليك وقد بعث الله إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت
فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال: يا محمد!
فقال ذلك فما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين،
قلت بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده
لا يشرك به شيئاً.

% (حم، ق - عن عائشة) (أخرجه مسلم كتاب الجهاد باب
ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من أذى المشركين
والمنافقين رقم (1795) ص).

31983- إن الله عز وجل اصطفى كنانة من ولد إسماعيل،
واصطفى قريشا من كنانة، واصطفى من قريش بني
هاشم، واصطفاني من بني هاشم.

% (ت - عن واثلة) (أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في

فضل النبي صلى الله عليه وسلم (3605) ورقم (3606)

وقال: حسن صحيح ص).

31984- إن الله عز وجل اصطفى من ولد إبراهيم

إسماعيل، واصطفى من ولد إسماعيل بني كنانة،

واصطفى من كنانة قريشا، واصطفى من قريش بني

هاشم، واصطفاني من بني هاشم.

% (ت - عن واثلة) (أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في

فضل النبي صلى الله عليه وسلم (3605) ورقم (3606)

وقال: حسن صحيح ص).

31985- إن الله تعالى بعثني رحمة مهداة وبعثني برفع قوم

وخفض آخرين.

% (ابن عساكر - عن ابن عمر).

31986- إن الله تعالى جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا

عنيدا.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الأطعمة باب في الأكل من

أعلى الصفحة رقم (3755) ص) ه - عن عبد الله بن بسر).

31987- إن الله تعالى خلق الخلق فجعلني من خير فرقهم
وخير الفريقين، ثم تخير القبائل فجعلني من خير قبيلة، ثم
تخير البيوت فجعلني من خير بيوتهم، فأنا خيرهم نفسا
وخيرهم بيتا.

% (ت - عن العباس بن عبد المطلب) (أخرجه الترمذي
كتاب المناقب باب في فضل النبي صلى الله عليه وسلم
رقم (3607) و (3608)؟؟ وقال: حسن ص).

31988- إن الله زوجني في الجنة مريم بنت عمران وامرأة
فرعون وأخت موسى.
% (طب - عن سعد بن جنادة).

31989- إن الله تعالى لم يبعثني معنتا ولا متعنتا (معنتا: أي
مشددا على الناس وملزما إياهم ما يصعب عليهم. ولا
متعنتا: أي طالبا زلتهم أصل العنت: المشقة. متن صحيح
مسلم (2/105) ب) ولكن بعثني معلما ميسرا.

% (م - عن عائشة) (أخرجه مسلم كتاب الطلاق باب بيان
أن تخبير امرأته رقم (1478) ص).

31990- إن الله تعالى لم يجعلني لحانا، اختار لي خير الكلام
كتابه القرآن.

% (الشيرازي في الألقاب - عن أبي هريرة).

31991- إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا.

% (خ - عن عائشة) (أخرجه البخاري كتاب الإيمان باب قول

النبي صلى الله عليه وسلم: أنا أعلمكم بالله. (1/12) ص).

31992- إن لكل نبي ولاة من النبيين وإن وليي منهم أبي

وخليل ربي.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب التفسير سورة آل عمران

رقم (2995) ص) - عن ابن مسعود).

31993- إنا معشر الأنبياء تنام أعيننا ولا تنام قلوبنا.

% (ابن سعد - عن عطاء مرسلا).

31994- إنما بعثت فاتحا وخاتما، وأعطيت جوامع الكلم

وفواتحه، واختصر لي الحديث اختصارا فلا يهلكنكم

المتهوكون (المتهوكون: التهوك كالتهور، وهو الوقوع في

الأمر بغير روية. والمتهوك: الذي يقع في كل أمر. النهاية)

(5/282 ب).

% (هب - عن أبي قتادة مرسلًا).

31995- أنا رحمة مهداة.

% (ابن سعد والحكيم - عن أبي صالح مرسلًا؛ ك - عن أبي هريرة).

31996- إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق.

% (ابن سعد، خد، ك هب - عن أبي هريرة).

31997- إنما بعثت رحمة ولم أبعث عذابًا.

% (تخ - عن أبي هريرة).

31998- إنما بعثني الله تعالى مبلغًا ولم يبعثني متعنتًا.

% (ت عن عائشة) (أخرجه الترمذي كتاب التفسير من

حديث طويل رقم (3318) وقال: حسن صحيح. ص).

31999- أوتيت مفاتيح كل شيء إلا الخمس { إن الله عنده

علم الساعة } الآية.

% (طب - عن ابن عمر).

32000- إنني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل أن

أبعث.

% (حم، م) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب فضل نسب النبي صلى الله عليه وسلم رقم (2277) وتمام الحديث: إني لأعرفه الآن. (ص، ت - عن جابر بن سمرة).
32001- تستفتحون منابت الشيخ.

% (طب - عن معاوية).
32002- أوتي موسى الألواح وأوتيت المثاني.
% (أبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين - عن ابن عباس).
32003- أول من تنشق عنه الأرض أنا ولا فخر، ثم تنشق عن أبي بكر وعمر، ثم تنشق عن الحرمين مكة والمدينة، ثم أبعث بينهما.

% (ك - عن ابن عمر).
32004- بعثت إلى الناس كافة! فإن لم يستجيبوا لي فإلى العرب، فإن لم يستجيبوا لي فإلى قريش، فإن لم يستجيبوا لي فإلى بني هاشم، فإن لم يستجيبوا لي فإلى وحدي.

% (ابن سعد - عن خالد بن معدان مرسلًا).

32005- بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه.

% (خ - عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب المناقب باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم (4/229) ص).

32006- سألت ربي أن لا يعذب اللاهين (اللاهين: هم البله الغافلون. النهاية (4/283) ب) من ذرية البشر فأعطانيهم.
% (ش، قط في الأفراد والضياء - عن أنس).

32007- سألت ربي أبناء العشرين من أمتي فوهبهم لي.
% (ابن أبي الدنيا - عن أبي هريرة).

32008- يا أم فلان! اجلسي في أي نواحي السكك شئت أجلس إليك.

% (حم، م، د عن أنس) (أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب قرب النبي صلى الله عليه وسلم من الناس رقم (2326) ص).

32009- ما اختلط حبي بقلب عبد إلا حرم الله جسده على النار.

% (حل - عن ابن عمر).

2 {الإكمال} من فضائل متفرقة تنبيء عن التحدث بالنعم
32010- كنت وآدم في الجنة في صلبه، وركب بي السفينة
في صلب أبي نوح، وقذف بي في النار في صلب إبراهيم،
لم يلتق أبواي قط على سفاح، ولم يزل الله ينقلني من
الأصلاب الحسنة إلى الأرحام الطاهرة، صفي مهدي لا
يتشعب شعبتان إلا كنت في خيرهما، قد أخذ الله بالنبوة
ميثاقي، وبالإسلام عهدي، ونشر في التوراة والانجيل
ذكرى، وبين كل نبي صفتي، تشرق الأرض بنوري والغمام
لوجهي، وعلمني كتابه، ورقاني في سمائه، وشق لي اسما
من أسمائه فذو العرش محمود وأنا محمد، وعدني أن
يحبوني (يحبوني: يقال: حباه كذا وبكذا: إذا أعطاه. والحباء:
العطية. انتهى. النهاية (1/336) ب) بالحوض والكوثر وأن
يجعلني أول شافع وأول مشفع، ثم أخرجني من خير قرن
لأمتي وهم الحمادون يأمرون بالمعروف وينهون عن
المنكر.
% (ابن عساكر - عن ابن عباس؛ وقال: غريب جدا).

32011- لما بلغ ولد معد بن عدنان أربعين رجلا وقعوا على
عسكر موسى فانتهبوه فدعا عليهم موسى قال: يا رب!
هؤلاء ولد معد قد أغاروا على عسكري فأوحى الله إليه يا
موسى لا تدعو عليهم فإن منهم النبي الأمي النذير البشير
نخبتي ومنهم الأمة المرحومة أمة محمد الذين يرضون من
الله باليسير من الرزق ويرضى الله منهم بالقليل من
العمل فيدخلهم الجنة بقول لا إله إلا الله لأن فيهم نبيهم
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب المتواضع في هيئته،
المجتمع له اللب في سكوته، ينطق بالحكمة ويستعمل
الحكم، أخرجته من خير جيل من أمته قرشيا، ثم أخرجته
من بني هاشم صفوة قريش، فهم خير من خير يصير هو
وأمنته إلى خير يصيرون.

% (طب - عن أبي أمامة).

32012- نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفوا أمانا ولا ندعو لغير
أبيننا.

% (ابن سعد - عن الزهري مرسلا).

32013- إنما ذلك شيء كان يقوله العباس بن عبد المطلب
وأبو سفيان ابن حرب ليأمننا باليمن، معاذ الله أن نزنني أمانة
أو نقفو أبانا! نحن بنو النضر بن كنانة، من قال غير ذلك فقد
كذب.

% (ابن سعد - عن ابن أبي ذئب عن أبيه). أنه قيل لرسول
الله صلى الله عليه وسلم: إن ههنا ناسا من كندة يزعمون
أنك منهم قال: فذكره.

32014- إني خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح.

% (طب، عب وابن جرير - عن جعفر بن محمد مرسلًا).

32015- إنما خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن
آدم، ولم يصبني من سفاح أهل الجاهلية شيء، لم أخرج إلا
من طهره.

% (ابن سعد - عن محمد بن علي بن حسين مرسلًا).

32016- خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح.

% (عب - عن جعفر محمد عن أبيه مرسلًا).

32017- خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم
إلى أن ولدني أبي وأمي ولم يصبني من سفاح الجاهلية
شيء.

% (ابن أبي عمر).

32018- ما ولدني من سفاح أهل الجاهلية شيء، ما ولدني
إلا نكاح كنيكاح الإسلام.

% (طب، هق وابن عساكر - عن ابن عباس).

32019- ما ولدتني بغي قط منذ خرجت من صلب آدم، ولم
تزل تنازعني الأمم كابرا عن كابر حتى خرجت من أفضل
حيين من العرب: هاشم وزهرة.

% (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

32020- أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب - فانتسب
حتى بلغ النضر ابن كنانة، فمن قال غير ذلك فقد كذب.

% (ابن سعد - عن عمرو بن العاص).

32021- مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أدد بن الهميسع
بن ثابت ابن إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن بن آزر.

% (ابن عساكر - عن شريك ابن عبد الله بن أبي نمر عن أبيه).

32022- معد بن عدنان بن أدد بن زيد بن ثرى بن أعراق الثرى.

% (ابن سعد - عن كريمة بنت المقداد بن الأسود البهراني).

32023- معد بن عدنان بن أدد بن زيد بن ثرى بن أعراق الثرى، أهلك عادا وثمود وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا لا يعلمهم إلا الله.

% (طس، كر وابن عساكر - عن أم سلمة).

32024- أدبني ربي ونشأت في بني سعد.

% (كر - عن محمد بن عبد الرحمن الزهري عن أبيه عن جده) أن أبا بكر قال: يا رسول الله! لقد طفت في العرب وسمعت فصحاءهم فما سمعت أفصح منك، فمن أدبك؟ قال: فذكره.

32025- أتاني جبريل فقال: يا محمد! لولاك ما خلقت الجنة، ولولاك ما خلقت النار.

% (الديلمي - عن ابن عباس).

32026- أتاني ملك جرمة يساوي الكعبة فقال: اختر أن تكون نبيا ملكا أو نبيا عبدا، فأومى إلي جبريل أن تواضع لله، فقلت: بل أحب أن أكون نبيا عبدا، فشكر ربي عز وجل ذلك فقال: أنت أول من تنشق عنه الأرض وأول شافع.

% (كر - عن عائشة وابن عباس؛ حم، ع - عن أبي هريرة).

32027- لقد هبط علي ملك من السماء ما هبط على نبي قبلي ولا يهبط على أحد بعدي وهو إسرافيل وعندي جبريل فقال: السلام عليك يا محمدا! ثم قال: أنا رسول ربك إليك، أمرني أن أخيرك إن شئت نبيا عبدا وإن شئت نبيا ملكا، فنظرت إلى جبريل فأومى جبريل إلي أن تواضع، فقلت: نبيا عبدا، فلو أني قلت: نبيا ملكا، ثم شئت لسارت الجبال معي ذهبا.

% (طب - عن ابن عمر).

32028- يا عائشة! لو شئت لسارت معي جبال الذهب، جاءني ملك إن حجزته لتساوي الكعبة فقال: إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك: إن شئت نبيا عبدا وإن شئت نبيا

ملكا، فنظرت إلى جبريل فأشار إلي أن ضع نفسك، فقلت
نبيا عبدا.

% (ابن سعد، ع وابن عساكر - عن عائشة).

32029- خيرني ربي بين أن أكون نبيا ملكا أو أكون نبيا عبدا
ولم أدر ما أقول وكان صفيي من الملائكة فنظرت إليه
فقال بيده أن تواضع، فقلت: نبيا عبدا.

% (هناد - عن الشعبي مرسلا).

32030- يا عائشة! لو شئت لسارت معي جبال الذهب
والفضة.

% (ابن سعد والخطيب - عن عائشة).

32031- إذا كان يوم القيامة كنت أول من تنشق الأرض
عني ولا فخر، ويتبعني بلال المؤذن ويتبعه سائر المؤذنين
وهو واضع يده في أذنه وهو ينادي: أشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون، وسائر المؤذنين
ينادون معه حتى تأتي أبواب الجنة.

% (عق، كر - عن أنس! وفيه حكاية بنت عثمان بن دينار،
قال عق: أحاديثها تشبه أحاديث القصاص ليس لها أصول).

32032- أنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر.

% (ش، طب - عن ابن عباس).

32033- أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من
تنشق عنه الأرض ولا فخر، وأول شافع ومشفع، لواء الحمد
بيدي يوم القيامة، تحتي آدم فمن دونه.

% (طب - عن عبد الله بن سلام).

32034- أنا أول من تنشق الأرض عن جمجمتي (جمجمتي:

الجمجمة: الرأس، وهو أشرف الأعضاء. انتهى. النهاية)

(ص 10/299) يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد، ولا

فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن أنس).

32035- أنا أول من تنشق عنه الأرض ثم أبو بكر ثم عمر،

فنحشر فنذهب إلى البقيع فيحشرون معي، ثم أنتظر أهل

مكة فيحشرون معي، ونبعث بين الحرمين.

% (ت: حسن) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب
عمر بن الخطاب رقم (3692) وقال: هذا حديث غريب. (ص)
غريب، وأبو عروبة في الأوائل، طب، ك وابن عساكر وأبو
نعيم في فضائل الصحابة - عن ابن عمر).

32036- أنا أول من تنشق عنه الأرض فأكون أول من يبعث
فأخرج أنا وأبو بكر إلى أهل البقيع فيبعثون ثم يبعث أهل
مكة فأحشر بين الحرمين.

% (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

32037- أنا أول من تنشق عنه الأرض وأول شافع.

% (ش - عن الحسن مرسلًا).

32038- إني لسيد الناس يوم القيامة، لا فخر ولا رياء، وما

من الناس من أحد إلا وهو تحت لوائي يوم القيامة ينتظر

الفرج وأنا بيدي لواء الحمد فأمشي ويمشي الناس معي

حتى آتي باب الجنة فأستفتح فيقال: من هذا؟ فأقول:

محمد، فيقال: مرحبا بمحمد! فإذا رأيت ربي عز وجل

خررت له ساجدا شكرا له فيقال: ارفع رأسك، وقل تطاع،

واشفع تشفع، فيخرج من النار من قد احترق برحمة الله
وشفاعتي.

% (ك وابن عساكر - عن عبادة بن الصامت).

32039- أنا سيد النبيين ولا فخر.

% (سمويه، ص - عن جابر).

32040- أنا سيد ولد آدم ولا فخر.

% (ك - عن جابر).

2 تتمه الإكمال من فضائل متفرقة تنبيء عن التحدث

بالنعم

32041- يبعث الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتي على تل

ويكسوني ربي حلة خضراء، ثم يؤذن لي فأقول ما شاء الله

أن أقول، فذلك المقام المحمود.

% (حم، طب، ك وابن عساكر - عن كعب بن مالك).

32042- أنا سيد الناس يوم القيامة يدعوني ربي فأقول:

لبيك وسعديك والخير بيدك والشر ليس إليك والمهدي من

هديت وعبدك بين يديك ولا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك

تباركت رب البيت.

% (ك والخرائطي في مكارم الأخلاق وابن عساكر - عن حذيفة).

32043- أنا سيد المرسلين إذا بعثوا، وسابقهم إذا وردوا، ومبشرهم إذا أيسوا، وإمامهم إذا سجدوا، وأقربهم مجلسا إذا اجتمعوا، أتكلم فيصدقني، وأشفع فيشفعني، وأسأل فيعطيني.

% (ابن النجار - عن أم كرز).

32044- أنا أشرف الناس حسبا ولا فخر، وأكرم الناس قدرا ولا فخر. أيها الناس! من أتانا أتينا، ومن أكرمنا أكرمناه، ومن كاتبنا كاتبناه، ومن شيع موتانا شيعنا موتاه، ومن قام بحقنا قمنا بحقه؛ أيها الناس! حاسبوا الناس على قدر أحسابهم، وخالطوا الناس على قدر أديانهم، وأنزلوا الناس على قدر مرواتهم، وداروا الناس بعقولكم.

% (الديلمي - عن جابر).

32045- أنا أول الناس خروجا إذا بعثوا، وخطيبهم إذا وفدوا، وأنا مبشرهم إذا أيسوا، لواء الحمد بيدي، وأنا أكرم ولد آدم على ربي ولا فخر.

% (الدارمي، ت: حسن غريب - عن أنس).

32046- إن أول لواء يقرع باب الجنة لوائي، وإن أول من

يؤذن له في الشفاعة أنا ولا فخر.

% (ش - عن أبي إسحاق عن رجل).

32047- أنا أول من يقرع باب الجنة فيقوم الخازن فيقول:

من أنت؟ فأقول: أنا محمد، فيقول: أقوم فأفتح لك ولم أقم

لأحد قبلك ولا أقوم لأحد بعدك.

% (الخليلي في مشيخته - عن أنس).

32048- أنا أول من يدخل الجنة وأول من يشفع.

% (ابن خزيمة - عن أنس).

32049- حرمت الجنة على الأنبياء كلهم حتى أدخلها،

وحرمت على الأمم كلهم حتى تدخلها أمتي.

% (قط في الأفراد - عن عمر؛ قال الحافظ ابن حجر في

أطرافه: وهو صحيح على شرط الحاكم).

32050- أنا أول شفيع في الجنة، لم يصدق نبي من الأنبياء

ما صدقت، وإن من الأنبياء نبيا ما يصدقه من أمته إلا رجل

واحد.

% (ش، م) أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم أنا أول الناس رقم (330 و 331 و 332)
(ص)، والدارمي وابن خزيمة، حب - عنه).

32051- أنا؟؟؟ الناس يشفع في الجنة، وأنا أكثر الناس تبعاً.

% (م - عنه) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم أنا أول الناس رقم (330 و 331 و 332)
(ص).

32052- أنا أول أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة، وأنا أول من
يقرع باب الجنة.

% (م - عنه) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم أنا أول الناس رقم (330 و 331 و 332)
(ص).

32053- أول عين تنظر إلى الله عز وجل عيني.

% (الديلمي - عن أنس).

32054- والله لا تجدون أعدل مني.

% (طب، حم - عن أبي هريرة).

32055- أنا قائد المرسلين ولا فخر، وأنا خاتم النبيين ولا

فخر، وأنا أول شافع ومشفع ولا فخر.

% (الدارمي وابن عساكر - عن جابر).

32056- لما خلق الله عز وجل آدم خبره (خبره: إذا بلاه،

واختبره، وبابه نصر. المختار (129) ب) بينه فجعل يرى

فضائل بعضهم على بعض فرأى نورا ساطعا في أسفلهم

فقال: يا رب! من هذا؟ قال: هذا ابنك أحمد، هو الأول وهو

الآخر، وهو أول شافع وأول مشفع.

% (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

32057- أريت قبل الغداة كأي أعطيت المقاليد.

% (الحاكم في الكنى - عن ابن عمر).

32058- أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي ولا أقوله فخرا:

بعثت إلى الناس كافة الأحمر والأسود وكان النبي قبلي

يبعث إلى قومه، ونصرت بالرعب أمامي مسيرة شهر،

وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وجعلت لي الأرض

مسجدا وطهورا. وأعطيت الشفاعة فأخرتها لأمتي فهي

لمن لا يشرك بالله شيئا.

% (حم والحكيم - عن ابن عباس).

32059- أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي من الأنبياء:

جعلت لي الأرض طهورا ومسجدا ولم يكن نبي من الأنبياء

يصلي حتى يبلغ محرابه، وأعطيت الرعب مسيرة شهر

يكون بيني وبين المشركين مسيرة شهر فيقذف الله

الرعب في قلوبهم، وكان النبي يبعث إلى خاصة قومه

وبعثت أنا إلى الجن والأنس، وكانت الأنبياء يعزلون الخمس

فتجيء النار فتأكله وأمرت أن أقسمها في فقراء أمتي،

ولم يبق نبي إلا أعطي سؤله، وأخرت شفاعتي لأمتي.

% (ق - عن ابن عباس).

32060- أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي: أرسلت إلى

الأبيض والأسود والأحمر، وجعلت الأرض لي مسجدا

وطهورا، ونصرت بالرعب مسيرة شهر، وأحلت لي الغنائم

ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت جوامع الكلم.

% (العسكري في الأمثال - عن علي).

32061- أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي: بعثت إلى

الأحمر والأسود، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا،

وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، ونصرت بالرعب
فيرعب العدو مني وهو مني مسيرة شهر، وقيل لي: سل
تعطه، فاخترت دعوتي شفاعاً لأمتي وهي نائلة منكم إن
شاء الله تعالى من لقي الله عز وجل لا يشرك به شيئاً.

% (ط، حم والدارمي، ع، حب، ك، ص عن أبي ذر).

32062- أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي:

نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجداً
وطهوراً فأيا رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت
لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان
النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة.

% (الدارمي وعبد بن حميد، حم، ن وأبو عوانة، حب - عن
جابر).

32063- أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي: أرسلت إلى

الأحمر والأسود وكان النبي يرسل إلى خاصته، ونصرت

بالرعب حتى إن العدو ليخافني من مسيرة شهر أو

شهرين، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لمن قبلي، وجعلت لي

الأرض مسجداً وطهوراً، وقيل لي: سل تعطه، فادخرت

دعوتي شفاعة لأمتي فهي نائلة إن شاء الله تعالى لمن
مات لا يشرك بالله شيئاً.

% (طب - عن ابن عباس).

32064- أعطيت خمسا لم يعطها نبي قبلي: بعثت إلى
الناس كافة الأحمر والأسود، وإنما كان يبعث كل نبي إلى
قريته، ونصرت بالرعب يرعب مني عدوي على مسيرة
شهر، وأعطيت المغنم، وجعلت لي الأرض مسجداً
وطهوراً، وأعطيت الشفاة فأخرتها لأمتي.

% (الحكيم، طب - عن ابن عمر).

32065- أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي: بعثت إلى
الأحمر والأسود، ونصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي
الأرض مسجداً وطهوراً، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لنبي
قبلي، وأعطيت الشفاة، وإنه ليس من نبي إلا قد سأل
شفاة وإنني أخرت شفاعتي ثم جعلتها لمن مات من أمتي
لا يشرك بالله شيئاً.

% (حم، طب - عن أبي موسى).

32066- لقد أعطيت الليلة خمسا ما أعطيهن أحد قبلي: أما أولهن فأرسلت إلى الناس عامة وكان من قبلي إنما يرسل إلى قومه، ونصرت بالرعب على العدو ولو كان بيني وبينه مسيرة شهر لملئ مني رعبا، وأحلت لي الغنائم وكان من قبلي يعظمونها كان يحرقونها، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا أينما أدركتني الصلاة تمسحت وصليت وكان من قبلي يعظمون ذلك إنما كانوا يصلون في كنائسهم وبيعهم، والخامسة هي ما هي! قيل لي: فإن كل نبي قد سأل، فأخرت مسألتني إلى يوم القيامة فهي لكم ولمن شهد أن لا إله إلا الله.

% (حم والحكيم - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده).

32067- أعطيت أربعا لم يعطهن نبي قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر، وبعثت إلى كل أبيض وأسود، وأحلت لي الغنائم، وجعلت لي الأرض طهورا.

% (طب - عن أبي أمامة).

32068- أوتيت جوامع الكلم، واختصرت لي الأمور اختصارا.

% (العسكري في الأمثال - عن جعفر بن محمد عن أبيه
مرسلا).

32069- إن الله أعطاني حظا لم يعط أحد قبلي: سميت
أحمد، ونصرت بالرعب، وجعلت لي الأرض مسجدا
وطهورا، وأحلت لي الغنائم.

% (الحكيم - عن أبي بن كعب).

32070- إن الله تعالى فضلني على الأنبياء - أو قال: أمتي
على الأمم - بأربع: أرسلني إلى الناس كافة، وجعل الأرض
كلها لي ولأمتي طهورا ومسجدا فأينما أدرك رجل من أمتي
الصلاة فعنده مسجده وعنده طهوره، ونصرتني بالرعب
مسيرة شهر، وأحل لي الغنائم.

% (طب، ص - عن أبي أمامة؛ وروى ت بعضه وقال: حسن
صحيح).

32071- نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور، وما أرسلت
عليهم إلا مثل الخاتم.

% (ابن عساكر - عن ابن عباس).

32072- نصرت بالرعب، وأعطيت جوامع الكلم، وبيننا أنا

نائم إذ جيء بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي.

% (حم - عن أبي هريرة).

32073- نصرت بالرعب وأعطيت الخزائن وخيرت بين أن

ألقى حتى أرى ما يفتح به على أمتي وبين التعجيل فاخترت

التعجيل.

% (ق، حم - عن طاوس مرسلًا).

32074- فضلنا على الناس قبلنا بأربع خلال: جعلت لنا

الأرض مسجداً وترابها طهوراً، وإن صفوفنا في صلاتنا

كصفوف الملائكة، وهدانا الله ليوم الجمعة وضلت عنه

اليهود والنصارى، وأوتيت الآيات من خاتمة سورة البقرة

من كنز تحت العرش لم يؤتهن أحد قبلي ولا يؤتاهن أحد

بعدي.

% (ابن جرير في تهذيبه - عن حذيفة).

32075- فضلنا على الناس بثلاث: جعلت صفوفنا كصفوف

الملائكة، وجعلت لنا الأرض كلها مسجداً وطهوراً إذا لم نجد

الماء، وأعطيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من كنز
تحت العرش لم يعطها نبي قبلي.

% (ط، حم، ن ابن خزيمة، حب وأبو عوانة، قط - عن
حذيفة).

32076- فضلت على الناس بأربع: بالسخاء والشجاعة
وكثرة الجماع وشدة البطش.

% (طس والإسماعيلي).

32077- فضلت بأربع: جعلت الأرض لأمتي مسجدا وطهورا،
وأرسلت إلى الناس كافة، ونصرت بالرعب من مسيرة
شهر يسير بين يدي، وأحلت لأمتي الغنائم.

% (حم - عن أبي أمامة).

32078- فضلت على الناس بثلاث: جعلت الأرض كلها لنا
مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا، وجعلت صفوفنا كصفوف
الملائكة، وأوتيت هؤلاء الآيات من آخر سورة البقرة من
كنز تحت العرش لم يعط أحد منه قبلي ولا يعطى منه أحد
بعدي.

% (هب - عن حذيفة).

32079- رأيت كأنني أتيت بقدر فأكلت منها حتى تضلعت،
فما أريد أن آتي النساء ساعة إلا فعلت منذ أكلت منها.

% (ابن سعد - عن الزهري مرسلًا).

32080- إن الله أدرك بي في الأجل المرجو واختارني
اختياراً فنحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة، وإني
قائل قولاً غير فخر: إبراهيم خليل الله وموسى صفي الله
وأنا حبيب الله، ومعني لواء الحمد يوم القيامة، وإن الله
وعدني في أممي وأجارهم من ثلاث لا يفنيهم بسنة، ولا
يستأصلهم عدو، ولا يجمعهم على ضلالة.

% (الدارمي، كر - عن عمرو بن قيس).

32081- إن لكل نبي منبرا من نور يوم القيامة وإني لعلی
أطولها وأنورها.

% (ص - عن أنس).

32082- أنا سابق العرب.

% (ابن سعد - عن الحسن مرسلًا).

32083- أنا أبو القاسم، الله يعطي وأنا أقسم.

% (ك - عن أبي هريرة؛ الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن سلمان مر برقم[31876]).

32084- لو لم أحتضنه لحن إلى يوم القيامة - يعني الجذع الذي كان يخطب إليه.

% (حم وعبد بن حميد، ه وابن سعد، ع، طب - عن أنس وابن عباس).

32085- أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب أنا ابن العواتك.

% (ابن عساكر - عن قتادة مرسلا).

32086- أنا نبي التوبة وأنا نبي الملحمة.

% (الحكيم - عن حذيفة).

32087- خذها وأنا ابن العواتك من سليم.

% (ابن عساكر - عن جابر) قال: رأيت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يوما ضرب بسيفين في سبيل الله قال:

فذكره، مر برقم[31874].

32088- إن الله بعثني نبيا مرحمة وملحمة ولم يبعثني تاجرا ولا زارعا وإن شرار هذه الأمة التجار والزارعون إلا من شح على دينه.

% (ابن جرير - عن الضحاك مرسلا).

32089- إن الله عز وجل بعثني رحمة للعالمين وهدى للعالمين، وأمرني ربي بمحق المعازف والمزامير والأوثان والصلب وأمر الجاهلية، وحلف ربي بعزته وجلاله لا يشرب عبد من عبادي جرعة من خمر متعمدا في الدنيا إلا سقيته مثلها من الصديد يوم القيامة مغفورا له أو معذبا ولا يسقيها صبيا صغيرا مسلما متعمدا إلا سقيته من الصديد مثلها يوم القيامة مغفورا له أو معذبا ولا يتركها من مخافتي إلا سقيته إياها في حظيرة القدس يوم القيامة، ولا يحل بيع المغنيات ولا شراؤهن ولا التجارة فيهن وأثمانهن حرام والاستماع إليهن.

% (ط، حم، طب عن أبي أمامة).

32090- إن الله تعالى بعثني رحمة للناس كافة فأدوا عني رحمكم الله! ولا تختلفوا كما اختلف الحواريون على عيسى

فإنه دعاهم إلى مثل ما أدعوكم إليه فأما من قرب من مكانه فكرهه فشكى عيسى ابن مريم ذلك إلى الله فأصبحوا كل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذين وجه إليهم فقال لهم عيسى: هذا أمر قد عزم الله لكم عليه فامضوا فافعلوا.

% (طب - عن المسور بن مخرمة).

32091- إن الله عز وجل بعثني بالهدى ودين الحق ولم يجعلني زراعاً ولا تاجراً ولا سخاباً بالأسواق وجعل رزقي في رمحي.

% (الديلمي - عن عبد الرحمن بن عتبة عن أبيه عن جده).

32092- إن الله عز وجل لم يبعثني معنتاً ولا متعنتاً ولكن بعثني معلماً ميسراً.

% (هب - عن عائشة).

32093- أيها الناس! إنما أنا رحمة مهداة.

% (ابن سعد) قال المناوي في الفيض (2/572): الحديث مرفوع وأخرجه الحاكم في المستدرک وقال صحيح وأقره

الذهبي. ص) والحكيم، هب - عن أبي صالح مرسلًا؛ ابن
النجار - عن أبي هريرة).

32094- بعثت إلى الأحمر والأسود.

% (ابن سعد - عن أبي جعفر مرسلًا).

32095- بعثت بالحنفية السمحة.

% (ابن سعد - عن حبيب بن أبي ثابت مرسلًا؛ الديلمي -
عن عائشة).

32096- بعثني الله تعالى هدى ورحمة للعالمين، وبعثني
لأمحق المزامير والمعازف وأمر الجاهلية والأوثان، وحلف
ربي بعزته لا يشرب عبد من عبده الخمر في الدنيا إلا
حرمها عليه يوم القيامة، ولا يتركها عبد من عبده في الدنيا
إلا سقاه الله إياها في حظيرة القدس.

% (الحسن بن سفيان وابن منده وأبو نعيم وابن النجار -
عن أنس؛ وضعف).

32097- تعلمون أني رحمة مهداة، بعثت برفع قوم ووضع
آخرين.

% (ابن سعد - عن معبد بن خالد مرسلًا).

32098- يا أيها الناس إنما أنا رحمة مهداة.

% (الرامهرمزي في الأمثال، ك، ق، كر - عن أبي هريرة).

32099- إن الله تعالى أعطاني سبعين ألفا من أمتي

يدخلون الجنة بغير حساب، قال عمر: فهلا استزدته؟ قال:

قد استزدته فأعطاني مع كل واحد من السبعين ألفا سبعين

ألفا، قال: فهلا استزدته؟ قال: قد استزدته فأعطاني هكذا

وفتح يديه.

% (الحكيم، طب - عن عبد الرحمن بن أبي بكرة).

32100- إن الله تعالى وعدني أن يدخل من أمتي ثلاثمائة

ألف الجنة.

% (طب - عن أبي بكر بن عمير عن أبيه).

32101- إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمتي أربعمائة

ألف، قال أبو بكر: زدنا يا رسول الله! قال وهكذا وجمع

كفيه، قال: زدنا يا رسول الله! قال وهكذا.

% (حم، ع، ص - عن أنس).

32102- إن الله تعالى وعدني أن يدخل الجنة من أمتي

سبعين ألفا بغير حساب ويشفع كل ألف بسبعين ألفا ثم

يحتي (يحتي: هو كناية عن المبالغة في الكثرة وإلا فلا كفا
ثم ولا حتي، جل الله عن ذلك وعز. النهاية (1/339) ب) لي
ثلاث حثيات بكفه، إن ذلك إن شاء الله تعالى مستوعب
مهاجري أمتي ويوفي بشيء من أعرابنا.

% (البغوي - عن أبي سعيد الزرقني).

32103- إن ربي عز وجل وعدني من أمتي سبعين ألفا لا
يحاسبون مع كل ألف سبعين ألفا.

% (طب - عن ثوبان).

32104- إن ربي عز وجل وعدني أن يدخل الجنة من أمتي
سبعين ألفا بغير حساب ويشفع كل ألف بسبعين ألفا ثم
يحتي ربي ثلاث حثيات بكفيه إن ذلك إن شاء الله تعالى
مستوعب مهاجري أمتي ويوفيني الله شيئا من أعرابنا.
% (البغوي، طب وابن عساكر - عن أبي سعيد الخير).

32105- إن ربي تعالى أعطاني سبعين ألفا من أمتي

يدخلون الجنة بغير حساب قال عمر رضي الله عنه: يا
رسول الله! هلا استزدته؟ قال: قد استزدته فأعطاني مع

كل رجل سبعين ألفا، قال: هلا استزدته؟ قال: قد استزدته فأعطاني هكذا وبسط باعه.

% (حم، طب - عن عبد الرحمن ابن أبي بكر).

32106- إن ربي تعالى وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا بغير حساب، ثم يشفع كل ألف بسبعين ألفا ثم يحثي لي ربي بكفيه ثلاث حثيات.

% (طب - عن عتبة بن عبد السلمي).

32107- إني وجدت ربي ماجدا كريما أعطاني مع كل واحد من السبعين الألف الذين يدخلون الجنة بغير حساب مع كل واحد سبعين ألفا فقلت: إن أمتي لا تبلغ هذا، قال: إذا أكملهم لك من الأعراب.

% (طب عن عامر بن عمير).

32108- سألت ربي عز وجل فوعدني أن يدخل من أمتي سبعين ألفا على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت ربي فزادني مع كل ألف سبعين ألفا فقلت: أي رب! إن لم يكن هؤلاء مهاجري أمتي، قال: إذن أكملهم لك من الأعراب.

% (حم - عن أبي هريرة).

32109- إن ربي استشارني في أمتي ماذا أفعل بهم؟
فقلت: ما شئت يا رب هم خلقك وعبادك، فاستشارني
الثانية فقلت له كذلك، فاستشارني الثالثة فقلت له كذلك،
فقال تعالى: إني لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرني أن
أول من يدخل الجنة معي من أمتي سبعون ألفا مع كل ألف
سبعون ألفا ليس عليهم حساب؛ ثم أرسل إلي: ادع تجب،
وسل تعط؛ فقلت لرسوله: أو معطي ربي تعالى سؤلي؟
قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطاني من غير فخر،
غفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر وأنا أمشي حيا صحيحا،
وأعطاني أن لا يجوع أمتي ولا تغلب، وأعطاني الكوثر نهرا
في الجنة يسيل في حوضي، وأعطاني القوة والنصر
والرعب يسعى بين يدي شهرا، وأعطاني أني أول الأنبياء
دخولا الجنة، وطيب لي ولأمتي الغنيمة، وأحل لنا كثيرا مما
شدد على من كان قبلنا ولم يجعل علينا في الدين من
حرج؛ فلم أجد لي شكرا إلا هذه السجدة.
% (حم وابن عساكر - عن حذيفة).

32110- يا معاذ! رأيت تدري لم ذاك؟ إني صليت ما كتب لي

ربي، فقال: يا محمد! ما أفعل بأمتك؟ قلت: رب! أنت

أعلم، فأعادها علي ثلاثا أو أربعاً فقال لي في آخرها: ما

أفعل بأمتك؟ قلت: أنت أعلم يا رب! قال: إني لا أخزيك في

أمتك؛ فسجدت لربي؛ وربك شاكر يحب الشاكرين.

% (طب عن معاذ).

32111- لما أسري بي إلى السماء قربني ربي تعالى حتى

كان بيني وبينه تعالى كقاب قوسين أو أدنى لا بل أدنى قال:

يا حبيبي! يا محمد! قلت: لبيك يا رب! قال: هل غمك أن

جعلتك آخر النبيين؟ قلت: يا رب؟ لا، قال: حبيبي! هل غم

أمتك أن جعلتهم آخر الأمم؟ قلت: يا رب! لا، قال: أبلغ

أمتك عني السلام وأخبرهم أنني جعلتهم آخر الأمم لأفصح

الأمم عندهم ولا أفصحهم عند الأمم.

% (الخطيب والديلمي وابن الجوزي في الواهيات - عن

أنس).

32112- ما من الأنبياء من نبي إلا وقد أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله تعالى إلي فأرجوه أن أكون أكثرهم تبعاً يوم القيامة.
% (حم، م، خ - عن أبي هريرة).

32113- إني رأيت في المنام غنماً سوداً يتبعها غنم عفر (عفر: العفرة: بياض ليس بالناصع، ولكن كلون عفر الأرض، وهو وجهها. النهاية (3/261) ب)، يا أبا بكر! عبرها، قال: هي العرب تتبعك العجم، قال: هكذا عبرها الملك سحراً.
% (ك - عن أبي أيوب).

32114- إني عند الله في أم الكتاب خاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته وسأخبركم بتأويل ذلك: دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى بي ورؤيا أمي التي رأت حين وضعت أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام وكذلك أمهات النبيين يرين.

% (حم وابن سعد، طب، ك، حل هب - عن عرياض بن سارية).

32115- بين الروح والطين من آدم.

% (ابن سعد - عن مطرف بن عبد الله بن الشخير) أن رجلاً
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم متى كنت نبياً؟ قال
- فذكره.

32116- بين خلق آدم ونفخ الروح فيه.

% (ك والخطيب - عن أبي هريرة) قال: سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم: متى وجبت لك النبوة؟ قال - فذكره.
32117- كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد.

% (ابن سعد - عن عبد الله بن شقيق عن أبيه أبي الجدعاء؛
ابن قانع - عن عبد الله بن شقيق عن أبيه؛ طب - عن ابن
عباس؛ ابن سعد - عن ميسرة الفجر).

32118- فيما بين خلق آدم ونفخ الروح فيه.

% (ابن عساكر - عن أبي هريرة) قال: سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم: متى وجبت لك النبوة؟ قال - فذكره.
32119- إن الله عز وجل اختار العرب فاختر كنانة من

العرب، واختر قريشا من كنانة، واختر بني هاشم من
قريش، واخترني من بني هاشم.

% (ابن سعد - عن عبد الله بن عبيد بن عمير مرسلًا).

32120- إن الله تعالى اختار العرب فاختر منهم كنانة من العرب، واختر قريشا من كنانة، واختر بني هاشم من قريش، واخترني من بني هاشم.

% (ابن سعد - عن عبد الله بن عبيد بن عمير مرسلًا).

32121- إن الله تعالى اختار العرب فاختر منهم كنانة والنضر بن كنانة، ثم اختار منهم قريشا، واختر من قريش بني هاشم، ثم اختارني من بني هاشم.

% (ابن سعد، ق وحسنه - عن محمد بن علي معضلا) قال لي جبرئيل: قلبت مشارق الأرض ومغاربها فلم أجد رجلا أفضل من محمد وقلبت مشارق الأرض ومغاربها فلم أجد بني أب أفضل من بني هاشم.

% (الحاكم في الكنى وابن عساكر - عن عائشة؛ وصح).
32122- قسم الله الأرض نصفين فجعلني في خيرهما، ثم قسم النصف على ثلاثة فكنت في خير ثلث منها ثم اختار العرب من الناس، ثم اختار قريشا من العرب، ثم اختارني من بني عبد المطلب.

% (ابن سعد - عن جعفر بن محمد بن علي بن حسين عن أبيه معضلاً).

32123- سلم علي ملك ثم قال لي: لم أزل استأذن ربي عز وجل في لقاءك حتى كان هذا أو ان أذن لي فإني أبشرك أنه ليس أحد أكرم على الله عز وجل منك.

% (أبو نعيم وابن منده وابن عساكر - عن عبد الرحمن ابن غنم الأشعري).

32124- ألا أحدثكم بما حدثني الله تعالى به في الكتاب؟ إن الله خلق آدم وبنه حنفاء مسلمين وأعطاهم المال حلالاً لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احتسب (احتسب):

الاحتساب: الاكتساب. النهاية (1/360) ب، فجعلوا مما أعطاهم الله حلالاً وحراماً وعبدوا الطواغيت، فأمرني الله عز وجل أن آتيهم فأبين لهم الذي جبلهم عليه، فقلت لربي أخاطبه: إني إن آتهم به يثلغ (يثلغ: في الحديث) (إذن يثلغوا رأسي كما تثلغ الخبزة) الثلغ: الشدخ النهاية (1/220) ب) قريش رأسي كما يثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق أنفق عليك وقاتل بمن أطاعك من عصاك وإني سأجعل مع

كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة ونافخ في صدر
عدوك الرعب ومعطيك كتابي لا يمحوه الماء أذكره نائما
ويقظانا فأبصروني وقريشا هذه فإنهم قد دموا وجهي
وسلبوني أهلي وأنا مناديتهم، فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم
إليه طائعين أو كارهين، وإن يغلبوني فاعلموا أنني لست
على شيء ولا أدعوكم إلى شيء.

% (طب وابن عساكر - عن عياض ابن حمار المجاشعي).

32125- اللهم! إني أول من أحيا أمرك إذ أماتوه.

% (حم، م) (أخرجه مسلم كتاب الحدود باب رجم اليهود
رقم (1700) ص)، د، ن - عن البراء).

32126- كنت أول النبيين في الخلق وآخرهم في البعث.

% (ابن لال عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة).

32127- مثلي ومثل الأنبياء كمثل قصر أحسن بنيانه وترك

منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنيانه

إلا موضع تلك اللبنة لا يعيرون غيرها، فكنت أنا سدوت

موضع تلك اللبنة فتم بي البنيان وختم بي الرسل.

% (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

32128- مثلي ومثل أهل بيتي كمثل نخلة نبتت في مزبلة.
% (عب عن ابن الزبير).

32129- ما من أحد يسمع بي من هذه الأمة ولا يهودي
ونصراني فلا يؤمن بي إلا دخل النار.
% (ك - عن ابن عباس).

32130- يا معشر اليهود! أروني اثني عشر رجلا منكم
يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله يحط الله
عن كل يهودي تحت أديم السماء الغضب الذي غضب
عليهم، فلم يجبه أحد منهم فقال: أبيتهم فوالله لأنا الحاشر
وأنا العاقب وأنا المقفى، كذبتهم أو آمنتهم.
% (طب، ك - عن عوف بن مالك).

32131- يا عائشة! الويل ثم الويل لمن حرم النظر إلى هذا
الوجه ما من مؤمن ولا كافر إلا ويشتهي أن ينظر إلى
وجهي.

% (ابن عساكر عن عائشة).

32132- يا علي! في العرش مكتوب (أنا الله محمد
رسولي).

% (أبو نعيم - عن علي).

32133- وما لي لا أضحك وهذا جبريل يخبرني عن الله عز وجل أن الله باهى بي وبعمي العباس وبأخي علي بن أبي طالب سكان الهواء وحملة العرش وأرواح النبيين وملائكة ست سموات، وباهى بأمتي أهل سماء الدنيا.

% (ابن عساكر - عن علي).

32134- من كرامتي على ربي عز وجل أني ولدت مختونا ولم ير أحد سواتي.

% (طس والخطيب وابن عساكر، ص - عن أنس).

32135- ما هممت بما كان أهل الجاهلية يهمون إلا مرتين كلاهما يعصمني الله منها، قلت ليلة لفتى كان معي من قريش في أعلى مكة في أغنام لأهلها ترعى: أبصر لي غنمي حتى أسمر (أسمر: السمر والمسامرة: الحديث بالليل. المختار (312) ب) هذه الليلة بمكة كما كان يسمر الفتيان، قال: نعم، فخرجت فلما جئت أدنى دار من دور مكة سمعت غناء وصوت دفوف وزمير فقلت: ما هذا؟ قالوا: فلان تزوج فلهوت بذلك الغناء والصوت حتى غلبتني

عيناى فنمت فما أيقظني إلا مس الشمس فرجعت
فسمعت مثل ذلك فغلبتني عيني أيضا فرجعت، فقال لي
صاحبى: ما فعلت؟ قلت: ما فعلت شيئا، فوالله! ما هممت
بعدها بسوء مما يعمل أهل الجاهلية حتى أكرمني الله
تعالى بنبوته.

% (ك - عن علي).

32136- لما استعلن جبريل جعلت لا أمر بحجر ولا شجر إلا
قال لي: السلام عليك يا رسول الله.

% (ابن عساكر - عن عائشة).

32137- ما بين لابتها أحد لا يعلم أنى نبي إلا كفره الجن
والإنس.

% (طب - عن ابن عباس).

32138- لما اقترف آدم الخطيئة قال: يا رب! اسألك بحق
محمد إلا غفرت لي، فقال الله تعالى: وكيف عرفت محمدا
ولم أخلقه بعد، قال: يا رب! لأنك لما خلقتني بيدك ونفخت
في من روحك رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش
مكتوبا (إله إلا الله محمد رسول الله) فعلمت أنك لم

تضف إلى اسمك إلا أحب الخلق إليك، فقال الله عز وجل:
صدقت يا آدم! إنه لأحب الخلق إلي وإذا سألتني بحقه فقد
غفرت لك، ولولا محمد ما خلقتك.

% (ط، ص وأبو نعيم في الدلائل، ك وتعقب بأن فيه عبد
الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف هق في الدلائل وضعفه
وابن عساكر - عن عمر).

32139- نزل آدم بالهند واستوحش فنزل جبريل فنادى
بالأذان: الله أكبر - مرتين، أشهد أن لا إله إلا الله - مرتين،
أشهد أن محمدا رسول الله - مرتين؛ قال آدم: من محمد
قال: آخر ولدك من الأنبياء.

% (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

32140- سألت ربي مسألة وددت أنني لم أكن سألته إياها،
قلت: يا رب! إنه قد كان قبلي رسل منهم من كان يحيي
الموتى ومنهم من سخرت له الريح، قال: ألم أجدك يتيما
فأوتيتك؟ قلت: بلى يا رب! قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟
قلت: بلى يا رب! قال: أشرح لك صدرك قلت: بلى يا رب!

قال: ألم أضع عنك وزرك الذي أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك
ذكرك؟ قلت: بلى يا رب! فوددت أني لم أسأله.

% (ك، ق وابن عساكر - عن ابن عباس).

32141- رب! ألم تعدني أن لا تعذبهم وأنا فيهم؟ ألم تعدني
أن لا تعذبهم وهم يستغفرون.

% (د، هق) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب من قال يركع
ركعتين رقم (2294) ص) عن ابن عمرو).

32142- وما كان لكم أن تنزروا (تنزروا: أي تلحوا عليه فيها).
النهاية (5/40) ب) رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الصلاة.

% (م -) (أخرجه مسلم كتاب المساجد باب وقت العشاء
وتأخيرها رقم (638) وآخر فقرة من الحديث أذكرها للإيضاح
وليظهر المعنى وهي: وذاك حين صاح عمر بن الخطاب.)
عن ابن شهاب) قال: ذكر لي.

32143- الحمد لله الذي لم يجعلني عتلا (عتلا: العتل: هو
الشديد الجافي، والفظ الغليظ من الناس. انتهى. النهاية)

(3/180) ب) زنيما.

% (ش - عن أبي جعفر الباقر مرسلًا؛ ووصله أبو علي عن الأشعث عن علي).

32144- إن جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري والملائكة قد أظلت.

% (عسكري، ابن منده - عن خابط بن جناب الكناني عن أبيه).

32145- رأيت كأني وزنت بأربعين رجلا من أصحابي وأنت فيهم فوزنتهم.

% (ابن فيل، الروياني، ص - عن أبي الدرداء).

32146- أصلحي لنا المجلس، فإنه ينزل ملك إلى الأرض لم ينزل إلى الأرض قط.

% (حم - عن أم سلمة).

32147- أما والله! إني لأمين في السماء وأمين في الأرض.

% (طب - عن أبي رافع) قال: أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل من اليهود أن أسلفني دقيقا إلى هلال

رجب قال لا إلا برهن، فأخبرته قال فذكره.

32148- لست بنبيء الله ولكني نبي الله.

% (ك وتعب، عن أبي ذر) أن أعرابيا قال: يا نبيء الله،
قال - فذكره.

32149- لم ترع لم ترع، ولو أردت ذلك لم يسلك الله
علي.

% (ط، حم، ت والبغوي والباوردي وابن قانع - عن جعدة بن
خالد بن الصمة الجشمي) قال: جاؤا برجل إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا: هذا أراد أن يقتلك، قال - فذكره.
وقال البغوي لا أعلم غيره (أخرجه الترمذي كتاب الجهاد
باب ما جاء في الخروج عند الفزع صدر الحديث فقط عند
الترمذي برقم (1687) وقال: صحيح. ص).

2 {الوحي}

32150- أسمع صلاصل ثم أسكت عنه ذلك، فما من مرة
يوحي إلي إلا ظننت أن نفسي تفيض.

% (حم - عن ابن عمرو).

32151- أحيانا يأتيني - يعني الوحي - في مثل صلصلة
الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال،
وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول.

% (مالك، حم، ق) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب عرق النبي صلى الله عليه وسلم رقم (87) ص، ن - عن عائشة؛ زاد طب في آخره: وهو أهونه علي).

32152- إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السماء للسماء الدنيا صلصلة كجز السلسلة على الصفا فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبرئيل فإذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم فيقولون: يا جبريل! ماذا قال ربك؟ فيقول: الحق، فيقولون: الحق، الحق.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب السنة باب في القرآن رقم (4712) ص) عن ابن مسعود).

*2*الوحي من الإكمال

32153- أحيانا يأتيني في مثل صلصلة الجرس وهو أشد علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال، وأحيانا يأتيني الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول وهو أهونه علي.

% (مالك، حم، خ، م) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب عرق النبي صلى الله عليه وسلم رقم (87) ص، ت، ن، طب وأبو عوانة وهو لفظهما وليس عند الباقيين: وأهونه

علي - عن عائشة) أن الحارث بن هشام قال: يا رسول الله! كيف يأتيك الوحي؟ قال - فذكره.

% (طب، ك - عن عائشة عن الحارث بن هشام؛ فجعل من مسنده وقال: لم يرو عن الحارث غير عبد الله بن صالح).
32154- كان النبي من الأنبياء من يسمع الصوت فيكون بذلك نبيا وإن جبريل يأتيني فيكلمني كما يأتي أحدكم صاحبه فيكلمه.

% (أبو نعيم عن ابن عباس).

32155- كان الوحي يأتيني على نحوين: يأتيني به جبريل فيلقيه علي كما يلقي الرجل على الرجل، فذاك يتفلت مني؛ ويأتيني في شيء مثل صوت الجرس حتى يخالط قلبي، فذاك الذي لا يتفلت مني.

% (ابن سعد عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عمه بلاغا).

32156- يأتي من السماء جناحاه لؤلؤ وباطن قدميه أخضر.

% (طب - عن ابن عباس عن ورقة بن نوفل الأنصاري)
قال: قلت: يا محمد! كيف يأتيك الذي يأتيك؟ قال - فذكره.

32157- يأتي جبريل على صورة دحية الكلبي.

% (طب) الحديث هو عند مسلم في صحيحه وهو آخر فقرة من حديث طويل كتاب الإيمان باب الاسراء رقم (271) ص) - عن أنس).

32158- بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء، فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض، فرعبت منه فرجعت فقلت لهم: زملوني، زملوني؛ فأنزل الله: {يا أيها المدثر * قم فأندر * وربك فكبر * وثيابك فطهر * والرجز فاهجر *} فحمى الوحي وتتابع.

% (ت، م) أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب بدء الوحي رقم (255) ص)، ن عن جابر).

32159- جاورت بحراء شهرا، فلما قضيت جوارى نزلت فاستنبطت بطن الوادي فنوديت، فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم أر أحدا، ثم نوديت فنظرت فلم أر أحدا، ثم نوديت فرفعت رأسي فإذا هو على العرش في الهواء - يعني جبريل - فأخذتني رجفة شديدة، فأتيت

خديجة فقلت: دثروني (دثروني: أي غطوني بما أدفأ به.
النهاية (2/100) ب)، فدثروني وصبوا علي ماء باردا، فأنزل
الله: {يا أيها المدثر * قم فأنذر * وربك فكبر * وثيابك
فطهر}.

% (خ، م - عن جابر) (أخرجه كتاب الإيمان باب بدء الوحي
رقم (257) ص).

2 صبره صلى الله عليه وسلم على أذى المشركين
32160- ما أوزي أحد ما أوزيت.

% (عد وابن عساكر - عن جابر).

32161- ما أوزي أحد ما أوزيت في الله.

% (حل - عن أنس).

2 {الإكمال} من صبره صلى الله عليه وسلم على أذى
المشركين

32162- يا بنية! خمري عليك نحرک ولا تخافي على أبيك

غلبة ولا ذلا.

% (البغوي والباوردي وابن قانع وتمام وابن عساكر - عن

الحارث ابن الحارث الأزدي؛ وصح).

32163- يا بنية! ما يبكيك؟ فإن الله بعث أباك لأمر لا يبقى
على ظهر الأرض بيت مدر ولا شعر إلا أدخله الله به عزا أو
ذلا حتى يبلغ الليل.

% (ك وتعب - عن أبي ثعلبة الخشني).

32164- يا فاطمة! إن الله عز وجل بعث أباك بأمر لم يبق
على ظهر الأرض بيت مدر ولا حجر ولا وبر ولا شعر إلا
أدخله الله به عزا أو ذلا حتى يبلغ الليل.

% (ك وتعب، طب، حل وابن عساكر - عن أبي ثعلبة
الخشني).

2 أسماءه صلى الله عليه وسلم

32165- إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الحاشر الذي
يحشر الناس على قدمي وأنا الماحي الذي يمحو الله بي
الكفر وأنا العاقب.

% (مالك، ق، ت، ن - عن جبير بن مطعم) (أخرجه مسلم

كتاب الفضائل باب في أسمائه صلى الله عليه وسلم رقم)

(2354) ورقم (125) ص).

32166- أنا محمد وأحمد والمقفى والحاشر ونبى التوبة

ونبى الرحمة.

% (حم) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب فى أسمائه صلى

الله عليه وسلم رقم (2354) ورقم (125) (ص)، م - عن أبى

موسى؛ زاد طب: ونبى الرحمة).

32167- أنا محمد وأحمد، أنا رسول الرحمة، أنا رسول

الملحمة (الملحمة: من أسمائه صلى الله عليه وسلم) (نبى

الملحمة) يعنى: نبى القتال. انتهى. النهاية (4/240) (ب)، أنا

المقفى والحاشر، بعثت بالجهاد ولم أبعث بالزراع.

% (ابن سعد - عن مجاهد مرسلًا).

2 {الإكمال} من أسماؤه صلى الله عليه وسلم

32168- يا عباد الله! انظروا كيف يصرف الله عنى شتم

قريش ولعنهم، يشتمون مذمما وأنا محمد، ويلعنون مذمما

وأنا محمد.

% (ابن سعد، هب - عن أبى هريرة).

32169- إن لي عند ربي عز وجل عشرة أسماء: محمد
وأحمد وأبو القاسم والفتاح والخاتم والماحي والعاقب
والحاشر ويس وطه.

% (عد وابن عساكر - عن أبي الفضيل).

32170- أنا محمد وأنا أحمد وأنا الحاشر الذي أحشر الناس
على قدمي وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، فإذا كان
يوم القيامة كان لواء الحمد معي وكنت إمام المرسلين
وصاحب شفاعتهم.

% (طب، ص - عن جابر).

32171- أنا محمد وأحمد والحاشر ونبي الملحمة.

% (ط وابن مردويه عن جبير بن مطعم؛ ابن سعد - عن أبي
موسى).

32172- أنا محمد والمقفى والحاشر والماحي والخاتم
والعاقب.

% (حم وابن سعد والباوردي، ك، طب - عن نافع وجبير بن
مطعم عن أبيه).

32173- أنا محمد وأحمد والمقفى والحاشر ونبي الرحمة
ونبي الملحمة.

% (البغوي في الجعديات وابن عساكر - عن جبير بن مطعم
عن أبيه؛ حم، ت في الشمائل (أخرجه الترمذي في كتاب
الشمائل المحمدية باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى
الله عليه وسلم رقم (360) ص) في وابن سعد، ص - عن
حذيفة).

32174- أنا أحمد ومحمد والحاشر والمقفى والخاتم.
% (الخطيب وابن عساكر - عن ابن عباس).

32175- والذي نفسي بيده لأقتلنهم ولأصلبنهم ولأهدينهم
وهم كارهون، إني رحمة بعثني الله ولا يتوفاني حتى يظهر
الله دينه، لي خمسة أسماء: أنا محمد، وأحمد، وأنا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس
على قدمي، وأنا العاقب.

% (طب - عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه).

2 صفاته البشرية صلى الله عليه وسلم

32176- إنما أنا بشر إذا أمرتكم بشيء من دينكم فخذوا به،
وإذا أمرتكم بشيء من رأيي فإنما أنا بشر.

% (م - عن رافع بن خديج) (أخرجه مسلم كتاب الفضائل
باب وجوب امتثال ما قاله شرعا رقم (2362) و (2361) ص).

32177- إذا كان شيء من أمر دنياكم فأنتم أعلم به، وإذا
كان شيء من أمر دينكم فإلي.

% (حم، م (هذا الحديث هو الفقرة الأخيرة من الحديث
السابق الذكر عند الإمام مسلم برقم (2362) ص) - عن
أنس؛ ه - عن أنس وعائشة معا؛ ابن خزيمة - عن أبي
قتادة).

32178- ما تقولون إن كان أمر دنياكم فشأنكم، وإن كان
أمر دينكم فإلي.

% (حم عن أبي قتادة).

32179- إن كان ينفعهم؟؟ ذلك فليصنعوه فإني إنما ظننت
ظنا فلا تؤاخذوني بالظن، ولكن إذا حدثتكم عن الله شيئا
فخذوا به، فإني لن أكذب على الله عز وجل.

% (م) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب وجوب امتثال ما
قاله شرعا رقم (2362) و (2361) ص - عن موسى بن
طلحة عن أبيه).

32180- إنما أنا بشر مثلكم وإن الظن يخطئ ويصيب، ولكن
ما قلت لكم: قال الله، فلن أكذب على الله.
% (حم، ه - عن طلحة).

32181- إني فيما لم يوح إلي كأحدكم.

% (طب وابن شاهين في السنة - عن معاذ).

32182- أنتم أعلم بأمر دنياكم.

% (م - عن أنس وعائشة) (أخرجه مسلم كتاب الفضائل
باب وجوب امتثال رقم (2363) ص).

32183- إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب.

% (ق، د، ن - عن ابن عمر) (أخرجه مسلم كتاب الصيام
باب وجوب صوم رمضان رقم (15) ص).

32184- إني أوعك (أوعك: الوعك هو الحمى. وقيل: ألمها.
النهاية (5/207) ب) كما يوعك رجلان منكم.

% (حم، م - عن ابن مسعود) (أخرجه مسلم كتاب البر
والصلة باب ثواب المؤمن رقم (2571) ص).

32185- إن أتخذ منبرا فقد اتخذه أبي إبراهيم، وإن أتخذ
العصا فقد اتخذها أبي إبراهيم.

% (البزار، طب - عن معاذ).

2 {الإكمال} من صفاته البشرية

32186- بئس الميت ليهود سيقولون: لولا دفع عن صاحبه،
ولا أملك له ضرا ولا نفعا ولأتمحلن له.

% (حم والبغوي والباوردي، طب ك - عن أبي أمامة بن
سهل بن حنيف).

32187- ميت سوء ليهود ليقولن: لولا دفع عن صاحبه، ولا
أملك له ولا لنفسي شيئا.

% (ك - عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة عن عمه).

2 مرض موته صلى الله عليه وسلم

32188- يا عائشة! ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخبير

فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري (أبهري: هو عرق في

الصلب أو في الذراع أو بباطن القلب تتشعب منه سائر

الشرابين إذا انقطع مات صاحبه. يعني أنه نقض عليه سم الشاة المذكورة ليجمع إلى منصب النبوة مقام الشهادة ولا يفوته مكرمة. انتهى. فيض القدير للمناوي (5/448) (ب) من ذلك السم.

% (خ عن عائشة).

32189- ما زالت أكلة خبير تعاودني كل عام حتى كان هذا أوان انقطاع أبهري.

% (ابن السني وأبو نعيم في الطب - عن أبي هريرة).

32190- ليس على أبيك كرب بعد اليوم.

% (خ - عن أنس).

2 مرض موته صلى الله عليه وسلم من الإكمال

32191- كما يضاعف لنا الأجر كذلك يضاعف علينا البلايا، ما

يقول الناس؟ قالت: زعموا أن برسول الله صلى الله عليه

وسلم ذات الجنب، قال: ما كان الله ليسلطها علي إنما هي

همزة من الشيطان ولكنه من الأكلة التي أكلت أنا وابنك

يوم خبير، ما زال يصيبني منها عداد (عداد: العداد: اهتياج

وجع اللديغ، وذلك إذا تمت له سنة من يوم لدغ هاج به
الألم. النهاية (3/189) ب) حتى كان هذا أوان انقطاع أبهري.
% (ابن سعد - عن عائشة) قالت: دخلت أم بشر بن البراء
بن معرور على رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مرضه الذي مات فيه فمسته فقالت: ما وجدت مثل وعك
عليك على أحد قال: فذكره.

32192- خير عبد من عبيد الله بين الدنيا وملكها ونعيمها
وبين الآخرة فاختر الآخرة، فقال أبو بكر: بل نفديك يا
رسول الله بأموالنا وأنفسنا.
% (طب - عن أبي واقد).

32193- إن عبدا خيره الله تعالى بين أن يؤتبه الله زهرة
الدنيا وبين ما عنده فاختر ما عنده.

% (م، ت - عن أبي سعيد الخدري؛ طب - عن معاوية).

32194- إن عبدا خيره الله تعالى بين أن يعيش في الدنيا ما
شاء أن يعيش فيها يأكل ما شاء أن يأكل منها وبين لقائه
فاختر لقاءه.

% (ابن السنني في عمل يوم وليلة - عن أبي المعلى).

32195- صبوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن، لعلي
أستريح فأعهد إلى الناس عهدا.

% (عبد الرزاق - عن عائشة).

32196- يا نفس! مالك تلوزين كل ملاذ.

% (ابن سعد - عن أبي الحويرث).

32197 لا تبكين يا بنية! قلبي إذا مت: إنا لله وإنا إليه

راجعون، فإن لكل إنسان بها من كل مصيبة معوضة، قالت:
ومنك يا رسول الله؟ قال: ومني.

% (ابن سعد - عن شبل بن العلاء عن أبيه مرسلًا).

32198- مهلا رحمكم الله وجزاكم عن نبيكم خيرا! إذا أنتم

غسلتموني وكفنتموني فضعوني على سريري هذا على
شفير قبري هذا ثم اخرجوا عني ساعة، فإن أول من يصلي
علي حبيبي وخليلي جبريل ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم ملك
الموت معه جنوده من الملائكة بأجمعهم، ثم ادخلوا علي
فوجا فوجا فصلوا علي وسلموا تسليما، ولا تؤذوني بتزكية
ولا برنة (برنة: الرنين: الصوت، وقد رن رن رنينا. النهاية)
(2/271 ص)، وليبتدئ بالصلاة علي رجال أهلي ثم نساؤهم

ثم أنتم بعد، واقروا السلام على من غاب من أصحابي،
واقروا السلام على من تبعني على ديني من يومي هذا إلى
يوم القيامة.

% (ابن سعد، ك وتعقب - عن ابن مسعود).

32199 لا يغسلني العباس، فإنه والد والوالد لا ينظر إلى
عورة ولده.

% (ابن سعد - عن عبد الله بن الوراق مرسلًا؛ الخطيب
والديلمي وابن عساكر - عن ابن عباس).

32200- جلال ربي الرفيع فقد بلغت.

% (ك - عن أنس؛ قال: كان آخر ما تكلم به النبي صلى الله
عليه وسلم هذا ثم قضى نحبه.

% (وضعه).

32201- ظننتم أن الله سلطها علي، ما كان ليفعل - يعني

ذات الجنب - والذي نفسي بيده لا يبقى في البيت أحد إلا
لد (لد: في الحديث (خير ما تداويتم به اللدود) هو بالفتح من

الأدوية: ما يسقاه المريض في أحد شقي الفم. ومنه

الحديث (أنه لد في مرضه، فلما أفاق قال لا يبقى في

البيت أحد إلا لد) فعل ذلك عقوبة لهم؛ لأنهم لدوه بغير إذنه.
النهاية (4/245) ب) إلا عمي.

% (ك - عن عائشة).

32202- إن ذلك لداء، ما كان الله ليقرفني (ليقرفني):

القرف: ملابسة الداء ومدانة المريض. النهاية (4/46) ب) به

- يعني ذات الجنب لا يبقين في البيت أحد إلا لد إلا عم

رسول الله.

% (حم، طب ك - عن أسماء بنت عميس).

32203- إنها من الشيطان وما كان الله ليسلطها علي -

يعني ذات الجنب.

% (ك - عن عائشة).

2 ذكر ولد إبراهيم صلى الله عليه وسلم

32204- لو عاش إبراهيم لكان صديقا نبيا.

% (الباوردي - عن أنس؛ ابن عساكر - عن جابر وعن ابن

عباس وعن ابن أبي أوفى).

32205- لو عاش إبراهيم ما رق له خال.

% (ابن سعد - عن مكحول مرسلا).

32206- لو عاش إبراهيم لو ضعت الجزية عن كل قبطي.

% (ابن سعد - عن الزهري مرسلًا).

32207- إذا فتحت مصر فاستوصوا بالقبط، فإن لهم ذمة

ورحما.

% (طب، ك - عن كعب بن مالك).

32208- ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم.

% (حم، ق، د - عن أنس) (أخرجه مسلم كتاب الفضائل

باب رحمته صلى الله عليه وسلم رقم (2315 و 2316) ص).

32209- أعتق أم إبراهيم ولدها.

% (قط، هق - عن ابن عباس).

32210- إن إبراهيم ابني وإنه مات في الثدي وإن له ظئرين

(ظئرين: الظئر: المرضعة غير ولدها. النهاية (3/154) ب)

تكملان رضاعه في الجنة.

% (حم، م - عن أنس) (أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب

رحمته صلى الله عليه وسلم رقم (2315 و 2316) ص).

32211- إن له مرضعا في الجنة - يعني ولده إبراهيم.

% (ق، ش - عن البراء).

32212- إن له مرضعا في الجنة يتم رضاعه، ولو عاش لكان صديقا نبيا، ولو عاش لأعتقت أخواله من القبط وما استرق قبطي.

% (ه عن ابن عباس).

2 {الإكمال} من ذكر ولد إبراهيم صلى الله عليه وسلم 32213- أعتق أم إبراهيم ولدها.

% (ه، ابن سعد، قط، ك، هق عن ابن عباس قال: لما ولدت مارية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره).

32214- إن جبريل أتاني فأخبرني أن الله قد برأ مارية وقريبها مما وقع في نفسي، وبشرني أن في بطنها مني غلاما وأنه أشبه الخلق بي، وأمرني أن أسميه إبراهيم وكناني بأبي إبراهيم، ولولا أنني أكره أن أحول كنيتي التي عرفت بها لاكتنيت بأبي إبراهيم كما كناني جبريل.
% (ابن عساكر - عن ابن عمرو).

32215- ألا أخبرك يا عمر أن جبريل أتاني فأخبرني أن الله عز وجل قد برأ مارية وقريبها مما وقع في نفسي وبشرني

أن في بطنها غلاما مني وأنه أشبه الخلق بي، وأمرني أن
أسميه إبراهيم وكناني بأبي إبراهيم؟ ولولا أنني أكره أن
أحول كنتي التي عرفت بها لاكتنيت بأبي إبراهيم كما كناني
جبريل.

% (ابن عساكر - عن ابن عمرو).

32216- ألا أخبرك يا عمر أن جبريل أتاني فأخبرني أن الله
عز وجل قد برأ مارية وقريبها مما وقع في نفسي وبشرني
أن في بطنها غلاما مني وأنه أشبه الخلق بي وأمرني أن
أسميه إبراهيم وكناني بأبي إبراهيم؟ فلولا أنني أكره أن
أحول كنتي التي عرفت بها لتكنيت بأبي إبراهيم كما كناني
جبريل.

% (طب - عن ابن عمرو).

32217- أما والله! إنه لنبي ابن نبي - يعني ابنه إبراهيم.

% (كر وضعفه - عن علي).

32218- ادفنوه في البقيع ادفنوه في البقيع فإن له مرضعا

يتم رضاعه في الجنة - يعني إبراهيم.

% (كر - عن أنس؛ ابن سعد والرويان عن البراء).

32219- إن لإبراهيم ظئرا في الجنة يتم رضاعه.

% (ابن عساكر عن البراء).

32220- إن له في الجنة من يتم رضاعه وهو صديق - يعني

إبراهيم.

% (حم وابن سعد - عن البراء).

32221- إن له مرضعا في الجنة.

% (ط، خ، م، د، ت، ن، حب وأبو عوانة، ك - عن البراء؛ ابن

عساكر - عن عبد الله بن أبي أوفى).

32222- إن له مرضعا في الجنة يستتم بقية رضاعه وإنه

صديق شهيد.

% (ابن سعد - عن البراء).

32223- إن له مرضعة تتم رضاعه في الجنة.

% (ابن سعد - عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي

صعصة).

2 أبواه صلى الله عليه وسلم من الإكمال

32224- إنني استأذنت ربي في الاستغفار لأمي فلم يأذن لي

فدمعت عينا رحمة لها، واستأذنت ربي في زيارتها فأذن

لي، وإني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولتزدكم زيارتها خيرا.

% (ك - عن بريدة) (أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الجنائز (1/374/375/376) وقال: صحيح وأقره الذهبي. ص).
32225- إني سألت ربي عز وجل في الاستغفار لأمي فلم

يأذن لي فدمعت عيني رحمة لها من النار، وإني كنت نهيتكم عن ثلاث: عن زيارة القبور فزوروها لتذكركم زيارتها خيرا، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث فكلوا وأمسكوا ما شئتم، ونهيتكم عن الأشربة في الأوعية فاشربوا في أي وعاء شئتم ولا تشربوا مسكرا.

% (حم، حب، ص - عن بريدة؛ ورواه م) (أخرجه مسلم كتاب الجنائز باب استئذان النبي صلى الله عليه وسلم رقم (105) ورقم (108) ورقم (106) ص)، ت، ن: إلا قصة الاستغفار وروى ه قصة الأشربة).

32226- إن القبر الذي رأيتموني أناجي فيه قبر آمنة بنت وهب، وإني استأذنت ربي في زيارتها فأذن لي. واستأذنت في الاستغفار لها فلم يأذن لي، ونزل علي: {ما كان للنبي

- والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين { فأخذني ما يأخذ
الولد للوالدة من الرقة، فذلك الذي أبكاني.
- % (ك - عن ابن مسعود) (أخرجه الحاكم في المستدرک
كتاب الجنائز (1/374/375/376) وقال: صحيح وأقره الذهبي.
ص).*الباب الثاني في فضائل سائر الأنبياء صلوات الله
وسلامه عليهم أجمعين وفيه فصلان
- *2*الفصل الأول في بعض خصائص الأنبياء عموما
32227- النبي لا يورث.
% (ع - عن حذيفة).
- 32228- لم يبعث الله عز وجل نبيا إلا بلغة قومه.
% (حم - عن أبي ذر).
- 32229- إذا أراد الله تعالى أن يبعث نبيا نظر إلى خير أهل
الأرض قبيلة فبعث خيرها رجلا.
% (ابن سعد - عن قتادة بلاغا).
- 32230- إن الأنبياء لا يتركون في قبورهم بعد أربعين ليلة
ولكن يصلون بين يدي الله تعالى حتى ينفخ في الصور.
% (ك في تاريخه، هق في حياة الأنبياء - عن أنس).

32231- إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم
يخير.

% (حم، ق -) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب في
فضل عائشة رقم (87) ص) عن عائشة).

32232- إنه ليس لنبي إذا لبس لأمته (لأمته: الأمة مهموزة:
الدرع. وقيل: السلاح. ولأمة الحرب: أدوات النهاية (4/220)
ب) أن يضعها حتى يقاتل.

% (حم، ن - عن جابر).

32233- ما بعث الله نبيا إلا شابا.

% (ابن مردويه والضياء - عن ابن عباس).

32234- ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم، وأنا كنت أرها
لأهل مكة بالقراريط.

% (خ، ه - عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب الاجارة
باب من رعى الغنم (3/116) ص).

32235- ما توفى الله عز وجل نبيا قط إلا دفن حيث يقبض
روحه.

% (ابن سعد - عن أبي مليكة مرسلا).

32236- ما قبض الله تعالى نبيا إلا في الموضع الذي يحب أن يدفن فيه.

% (ت - عن أبي بكر) (أخرجه الترمذي كتاب الجنائز باب 33 رقم (1018) وقال: غريب ص).

32237- لم يقبر نبي إلا حيث يموت.
% (حم - عن أبي بكر).

32238- ما مات نبي إلا دفن حيث يقبض.
% (ه - عن أبي بكر).

32239- ما من نبي يموت فيقيم في قبره إلا أربعين صباحا.
% (هب في الضعفاء، طب، حل - عن أنس؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ورد عليه ابن حجر).

32240- لم يمت نبي حتى يؤمه رجل من قومه.
% (ك - عن المغيرة).

32241- إن النبي لا يموت حتى يؤمه بعض أمته.
% (حم - عن أبي بكر).

32242- ما بعث الله نبيا إلا عاش نصف ما عاش النبي الذي كان قبله.

% (حل - عن زيد بن أرقم).

32243- ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في ذكر

مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم (1620) ص) عن

عائشة).

32244- إن الله تعالى حرم على الأرض أن تأكل أجساد

الأنبياء.

% (حم، د) (أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز باب ذكر وفاته

رقم (1636) ص)، ن، ه، حب، ك - عن أوس بن أوس).

32245- ما كانت نبوة قط إلا كان بعدها قتل وصلب.

% (طب والضياء - عن طلحة).

32246- ما كانت نبوة قط إلا تبعها خلافة، ولا كانت خلافة

قط إلا تبعها ملك، ولا كانت صدقة قط إلا كانت مكسا

(مكسا: المكس: الضريبة التي يأخذها الماكس، وهو

العشار. انتهى. النهاية (4/349) ب).

% (ابن عساكر - عن عبد الرحمن بن سهل).

32247- ذكر الأنبياء من العبادة، وذكر الصالحين كفارة،

وذكر الموت صدقة، وذكر القبر يقربكم من الجنة.

% (فر - عن معاذ).

2 {الإكمال} من بعض خصائص الأنبياء عموماً

32248- الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم.

% (الديلمي - عن أنس).

32249- تنام عيناى ولا ينام قلبى.

% (عبد الرزاق - عن عائشة؛ ابن سعد عن الحسن مرسلًا).

32250- ما ينبغي لنبي أن يضع أدواته بعد أن لبسها حتى

يحكم الله عز وجل بينه وبين عدوه.

% (ك، ق - عن ابن عباس).

32251 لا ينبغي لنبي إذا أخذ آلات الحرب فأذن في الناس

بالخروج إلى العدو أن يرجع حتى يقاتل.

% (ق - عن عروة مرسلًا).

32252- إن الأرض أمرت أن تكفنه منا معاشر الأنبياء - يعنى

الغائط.

% (ك - عن لىلى مولاة عائشة).

32253- يا عائشة! أما علمت أن الله أمر الأرض أن تبتلع ما
خرج من الأنبياء.

% (قط في الأفراد وابن الجوزي في الواهيات - عن
عائشة).

32254- إنا معاشر الأنبياء تنبت أجسادنا على أرواح أهل
الجنة، وأمرت الأرض ما كان منا أن تبتلعه.
% (الديلمي - عن عائشة).

32255- يا عائشة! أما علمت أن أجسادنا تنبت على أرواح
أهل الجنة، فما خرج منها من شيء ابتلعه الأرض.
% (ق في الدلائل والخطيب وابن عساكر عن عائشة؛ قال
ق: هذا من موضوعات حسين بن حلوان).

32256- يا أم أيمن! قومي إلى تلك الفخارة فأهريقي ما
فيها، قلت: قد شربته، قال: أما! إنه لا ينجع (ينجع: يقال:
نجع فيه الدواء ونجع، وأنجع، إذا نفعه وعمل فيه. النهاية)
(5/22 ص) بطنك بعده أبدا.

% (ك - عن أم أيمن).

32257- لم يمت نبي حتى يؤمه رجل من أمته.

% (الخطيب في المتفق والمفترق من طريق عبد الله بن الزبير عن عمر بن الخطاب عن أبي بكر الصديق).

32258- ما بعث الله تعالى نبيا إلا وقد أمه بعض أمته.

% (أبو نعيم من طريق عاصم بن كليب عن عبد الله بن الزبير عن عمر بن الخطاب عن أبي بكر الصديق).

32259- يا فاطمة! إنه لم يبعث نبي إلا عمر الذي بعد نصف عمره وإن عيسى ابن مريم بعث رسولا لأربعين وإني بعثت لعشرين.

% (ابن سعد عن يحيى بن جعدة مرسلا؛ حل - عنه عن زيد بن أرقم).

32260- يعيش كل نبي نصف عمر الذي قبله، وإن عيسى ابن مريم مكث في قومه أربعين عاما.

% (ابن سعد - عن الأعمش عن إبراهيم مرسلا).

32261- لن يعمر الله تعالى ملكا في أمة نبي مضى قبله ما بلغ ذلك النبي من العمر في أمته.

% (ك - عن علي).

32262- إنه لم يكن نبي كان بعده نبي إلا عاش نصف عمر
الذي كان قبله، وإن عيسى ابن مريم عاش عشرين ومائة
وإني لا أراني إلا ذاهبا على رأس الستين، يا بنية إنه ليس
منا من نساء المسلمين امرأة أعظم ذرية منك فلا تكوني
من أدنى امرأة صبورا، إنك أول أهل بيت لحوقا بي، وإنك
سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من البتول مريم بنت
عمران.

% (طب - عن فاطمة الزهراء).

32263- لم يقبر نبي إلا حيث يموت.

% (حم - عن أبي بكر وفيه انقطاع).

32264- ما من نبي تقدر أمته على دفنه إلا دفنوه في

الموضع الذي قبض فيه.

% (الرافعي من طريق الزبير بن بكار).

32265- حدثني يحيى بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق حدثني عمي شعيب بن

طلحة حدثني أبي سمعت أسماء بنت أبي بكر: ما قبض نبي

إلا جعل روحه بين عينيه ثم خير بين الرجعة إلى الدنيا
والموت.

% (الديلمي - عن عائشة).

32266- ما بعث الله تعالى نبيا قط في قوم ثم يقبضه إلا
جعل بعده فترة وملاً من تلك الفترة جهنم.

% (طب - عن ابن عباس).

2 الفصل الثاني في فضائل الأنبياء صلوات الله وسلامه

عليهم أجمعين وذكرهم مجتمعاً ومتفرقاً على ترتيب

حروف المعجم

2 ذكر الأنبياء مجتمعاً

32267- آدم في السماء الدنيا تعرض عليه أعمال ذريته،

ويوسف في السماء الثانية، وإبنا الخالة يحيى وعيسى في

السماء الثالثة، وإدريس في السماء الرابعة، وهارون في

السماء الخامسة، وموسى في السماء السادسة، وإبراهيم

في السماء السابعة.

% (ابن مردويه - عن أبي سعيد).

32268- رأيت عيسى وموسى وإبراهيم، فأما عيسى فأحمر
جعد عريض الصدر، وأما موسى فأدم جسيم سبط (سبط:
السبط بسكون الباء وكسرهما: الممتد الذي ليس فيه تعقد
ولا نتو النهاية (2/334) ب) كأنه من رجال الزط (رجال
الزط: هم جنس من السودان والهنود. النهاية (2/302) ب)،
وأما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم - يعني نفسه.

% (خ - عن ابن عباس) (أخرجه البخاري كتاب أحاديث
الأنبياء باب واذكر في الكتاب (4/22) ص).

32269- أول الرسل آدم وآخرهم محمد، وأول أنبياء بني
إسرائيل موسى وآخرهم عيسى، وأول من خط بالقلم
إدريس.

% (الحكيم - عن أبي ذر).

32270- سيد الناس آدم، وسيد العرب محمد، وسيد الروم
صهيب وسيد الفرس سلمان، وسيد الحبشة بلال، وسيد
الجبال طور سيناء، وسيد الشجر الصدر، وسيد الأشهر
المحرم، وسيد الأيام الجمعة، وسيد الكلام القرآن، وسيد

القرآن البقرة، وسيد البقرة آية الكرسي، وأما إن فيها
خمس كلمات في كل كلمة خمسون بركة.

% (فر - عن علي).

32271- رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا
كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى رجلا مربع الخلق
إلى الحمرة والبياض سبط الرأس، ورأيت مالكا خازن النار
والدجال.

% (حم، ق) أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق باب إذا قال أو
آمين (4/141) ص) عن ابن عباس).

32272- إن الله اصطفى موسى بالكلام وإبراهيم بالخلة.
% (ك - عن ابن عباس).

32273- قال يحيى بن زكريا لعيسى ابن مريم: أنت روح
الله وكلمته وأنت خير مني، فقال عيسى: بل أنت خير
مني، سلم الله عليك وسلمت على نفسي.

% (ابن عساكر عن الحسن مرسلا).

*2*الإكمال من الفصل الثاني في فضائل الأنبياء صلوات
الله وسلامه عليهم

32274- أول الأنبياء آدم ثم نوح وبينهما عشرة آباء، والصلاة
خير مفروض من شاء استكثر منها، والصدقة أضعاف
مضاعفة، والصيام جنة، قال الله تعالى: الصيام لي وأنا
أجزى به، والذي نفسي بيده! لخلوف فم الصائم أطيب عند
الله من ريح المسك، وأفضل الصدقة جهد (جهد من مقل:
أي قدر ما يحتله حال القليل المال. النهاية (1/320) ب) من
مقل وسر إلى فقير، وأفضل الرقاب أغلاها ثمنًا.
% (طس - عن أبي ذر).

32275- نبي كان آدم، وبينه وبين نوح عشرة قرون، وبين
نوح وإبراهيم عشرة قرون، والرسل ثلاثمائة وخمسة
عشر.

% (طس - عن أبي أمامة).

32276- النبيون مائة ألف وأربعة وعشرون ألف نبي،
والمرسلون ثلاثمائة وثلاثة عشر، وآدم نبي مكلم.

% (ك، هب - عن أبي ذر).

32277- مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا، الرسل من ذلك
ثلاثمائة وخمسة عشر جما غفيرا.

% (حم، طب، حب، ك وابن مردويه، هق في الأسماء - عن أبي أمامة) قال قلت: يا رسول الله! كم عدة الأنبياء؟ قال: فذكره.

32278- بعث الله ثمانية آلاف نبي: أربعة آلاف منهم إلى بني إسرائيل، وأربعة آلاف إلى سائر الناس.
% (... عن أنس).

32279- كان فيما خلا من إخواني من الأنبياء ثمانية آلاف نبي، ثم كان عيسى ابن مريم كنت أنا بعده.
% (ك وتعقب - عن أنس).

32280- بعثت على أثر ثمانية آلاف من الأنبياء منهم أربعة آلاف من بني إسرائيل.
% (ابن سعد - عن أنس).

32281- إني خاتم ألف نبي أو أكثر.

% (ابن سعد - عن جابر؛ ك عن أبي سعيد).

32282- خيار ولد آدم خمسة نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد، وخيرهم محمد.

% (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

2 ذكرهم متفرقين على ترتيب حروف المعجم

2 إبراهيم عليه السلام وذكر آدم عليه السلام في كتاب

خلق العالم من حرف الخاء المعجمة (6/125)

32283- أول من يكسى من الخلائق إبراهيم.

% (البزار - عن عائشة).

32284- كان أول من أضاف الضيف إبراهيم.

% (ابن أبي الدنيا في قرى الضيف - عن أبي هريرة).

32285- آخر ما تكلم به إبراهيم حين ألقى في النار: حسبي

الله ونعم الوكيل.

% (خط - عن أبي هريرة؛ غريب والمحفوظ عن ابن عباس

موقوف) سيأتي برقم (32301).

32286- لما ألقى إبراهيم في النار قال: اللهم أنت في

السماء واحد وأنا في الأرض واحد أعبدك.

% (ع، حل - عن أبي هريرة).

32287- لما ألقى إبراهيم الخليل في النار قال: حسبي الله

ونعم الوكيل، فما احترق منه إلا موضع الكتاف.

% (ابن النجار - عن أبي هريرة).

32288- أتي بإبراهيم يوم النار إلى النار فلما أبصرها قال:
حسبنا الله ونعم الوكيل.

% (حل - عن أنس).

32289- أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم، وأما موسى
فرجل آدم جعد على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأنني أنظر
إليه إذا انحدر في الوادي يلبي.

% (حم، ق - عن ابن عباس) (أخرجه البخاري كتاب اللباس
باب الجعد (7/208) ص).

32290- إن الأنبياء يوم القيامة كل اثنين منهم خيلان دون
سائرهم، فخليلي منهم يومئذ خليل الله إبراهيم.
% (طب - عن سمرة).

32291- نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال: {رب أرني
كيف تحيي الموتى قال أو لم تؤمن قال: بلى ولكن ليطمئن
قلبي} ويرحم الله لوطا! لقد كان يأوي إلى ركن شديد؛ ولو
لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي.

% (حم، ق، ه - عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب
الإيمان باب زيادة طمأنينة القلب رقم (238). وكتاب

الفضائل باب من فضائل إبراهيم الخليل عليه السلام رقم (152 ص).

32292- يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قتره (قتره: هي الغبار، ومنه قوله تعالى: {ترهقها قتره}). مختار الصحاح (521 ب) وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصني؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب! إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون، وأي خزي أخزى من أبي الأبعد؟ فيقول الله: إني حرمت الجنة على الكافرين، فيقال: يا إبراهيم! ما تحت رجلك؟ فينظر فإذا هو بذيخ (بذيخ: الذبيح: ذكر الضباع، والأنثى ذبحة. وأراد بالتلطخ التلطح برجيعه، أو بالطين كما قال في الحديث الآخر (بذيخ أمدر) أي متلطخ بالمدر. النهاية (2/174 ب) متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار. % (خ - عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى: {واتخذ الله إبراهيم خليلاً} (4/169 ص).

32293- اختتن إبراهيم وهو ابن عشرين ومائة سنة، ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة.

% (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

32294- اختتن إبراهيم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم.

% (حم، ق - عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب أحاديث

الأنبياء باب قول الله تعالى {واتخذ الله إبراهيم خليلاً})

(4/170/171 ص).

32295- لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات: ثنتين منهن في

ذات الله قوله: {إني سقيم}، وقوله: {بل فعله كبيرهم

هذا}، بينا هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة

ف قيل له: إن ههنا رجلا معه امرأة من أحسن الناس،

فأرسل إليه فسأله عنها فقال: من هذه؟ قال: أختي، فأتى

سارة فقال: يا سارة! ليس على وجه الأرض مؤمن غيري

وغيرك، وإن هذا سألني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني،

فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ

فقال: ادعي الله لي ولا أضرك، فدعت الله فأطلق، ثم

تناولها ثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال: ادعي الله لي فلا

أضرك، فدعت فأطلق، فدعا بعض حجبته فقال: إنك لم تأتني بإنسان إنما أتيتني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأوماً بيده: مهيا، قالت: رد الله كيد الفاجر في نحره وأخدم هاجر.

% (حم، ق - عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى { واتخذ الله إبراهيم خليلاً }) (4/170/171 ص).

2 {الإكمال} من إبراهيم عليه السلام

32296- إن لكل نبي ولاة من النبيين وإن وليي منهم أبي خليل الله إبراهيم ثم قرأ: {إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين}.
% (حم، ت، ك - عن ابن مسعود؛ الخطيب - عن ابن عباس).

32297- إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش: يا محمد! نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي.
% (الرافعي - عن علي).

32298- إن الله عز وجل بعث جبريل إلى إبراهيم فقال له:

يا إبراهيم! إنني لم أتخذك خليلاً إنك أعبد عبادي ولكن

اطلعت في قلوب المؤمنين فلم أجد قلباً أسخى من قلبك.

% (أبو الشيخ في الثواب - عن عمر).

32299- أول من يكسى يوم القيامة خليل الله إبراهيم.

% (الرافعي عن عائشة).

32300- أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم عليه السلام

قبطين، ثم يكسى محمد حلة حبرة وهو عن يمين العرش.

% (الرافعي - عن علي موقوفا).

32301- لما ألقى إبراهيم في النار قال: حسبي الله ونعم

الوكيل.

% (حل - عن أبي هريرة) (مرتبين هذا الحديث برقم)

3658) جزء (4/116) ووضحت مرتبته والحديث هو في

صحيح البخاري كتاب التفسير سورة آل عمران (6/49) ومر

برقم (32285) ص).

32302- هاجر إبراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من

الملوك أو جبار من الجبابرة ف قيل: دخل إبراهيم بامرأة هي

من أحسن النساء فأرسل إليه أن يا إبراهيم! من هذه التي
معك؟ قال: أختي، ثم رجع إليها فقال لا تكذبي حديثي فإني
أخبرتهم أنك أختي، والله إن على الأرض من مؤمن غيري
وغيرك، فأرسل بها إليه فقام إليها فقامت توضاً وتصلي
فقالت: اللهم! إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي
إلا على زوجي فلا تسلط علي الكافر، فغط حتى ركض
برجله فقالت: اللهم: إن يمت يقال: هي قتلته، فأرسل ثم
قام إليها، فقامت توضاً وتصلي وتقول: اللهم! إن كنت
آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا
تسلط علي هذا الكافر، فغط حتى ركض برجله فقالت:
اللهم! إن يمت يقال هي قتلته، فأرسل في الثانية أو في
الثالثة فقال: والله! ما أرسلتم إلي إلا شيطاناً، ارجعوا إلى
إبراهيم وأعطوها أجر فرجعت إلى إبراهيم فقالت: أشعرت
أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة.

% (خ - عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب البيوع باب

شراء المملوك من الحربي (3/106) ص).

32303- ليأخذن رجل بيد أبيه يوم القيامة فليقطعنه النار، يريد أن يدخله الجنة فينادى إلى الجنة لا يدخلها مشرك، إن الله عز وجل قد حرم على كل مشرك فيقول: رب! أبي، رب! أبي، رب! أبي، فيحول في صورة قبيحة وريح منتنة فيتركه.

% (ط، ع، حب، ك، بز، ض - عن أبي سعيد).

32304- اختتن إبراهيم خليل الرحمن بعد أن مرت عليه ثمانون سنة واختتن بالفأس.

% (كر - عن أبي هريرة).

32305- يلقي رجل أباه يوم القيامة فيقول له: يا أبت! أي ابن كنت لك؟ فيقول: خير ابن، فيقول: هل أنت مطيعي اليوم؟ فيقول: نعم، فيقول: خذ بازرتي، فيأخذ بازرته ثم ينطلق حتى يأتي الله وهو يعرض الخلق فيقول: يا عبدي! ادخل من أي أبواب الجنة شئت، فيقول: أي رب! وأبى معي فإنك وعدتني أن لا تخزني، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوي في النار فيأخذ بأنفه فيقول: يا عبدي! أبوك هو؟ فيقول لا وعزتك.

% (بز، ك - عن أبي هريرة).

32306- أول من اتخذ الخبز المبلقس إبراهيم الخليل.

% (الديلمي - عن نبيط بن شريط).

2 ادريس عليه الصلاة والسلام

32307- لما عرج بي رأيت إدريس في السماء الرابعة.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب تفسير القرآن باب ومن

سورة مريم (3157) وقال: هذا حديث حسن. ص) هب - عن

أنس).

2 إسحاق عليه الصلاة والسلام

32308- الذبيح إسحاق.

% (قط في الأفراد - عن ابن مسعود؛ البزار وابن مردويه -

عن العباس بن عبد المطلب؛ ابن مردويه - عن أبي هريرة).

2 إسماعيل عليه الصلاة والسلام

32309- أول من فتق لسانه بالعربية المبينة إسماعيل وهو

ابن أربع عشرة سنة.

% (الشيرازي في الألقاب - عن علي) (قال المناوي في

الفيض (3/92) قال ابن حجر: إسناده حسن ص).

32310- كل العرب من ولد إسماعيل بن إبراهيم.

% (ابن سعد - عن علي بن رباح - مرسلًا).

32311- ألهم إسماعيل هذا اللسان العربي إلهامًا.

% (ك، هب عن جابر).

32312- إن قبر إسماعيل في الحجر.

% (الحاكم في الكنى - عن عائشة).

2 {الإكمال} من إسماعيل عليه الصلاة والسلام

32313- إن العربية اندرست فجاءني بها جبريل غضة طرية

كما شق على لسان إسماعيل عليه السلام.

% (كر - عن إبراهيم بن هذبة عن أنس) قال: قال أصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله! مالك أفصحنا

لسانا وأبيننا بيانا قال: فذكره.

32314- جاءني جبريل فلقنني لغة أبي إسماعيل.

% (الديلمي - عن ابن عمر).

32315- إنه لا يصلح لنا آل محمد أن نأكل ثمن أحد من ولد

إسماعيل.

% (حم - عن اعرابي).

*2*أيوب عليه الصلاة والسلام

32316- كان أيوب أحلم الناس وأصبر الناس وأكظم الناس

لغيظ.

% (الحكيم - عن ابن ابزى).

32317- بينا أيوب يغتسل عريانا خر عليه جراد من ذهب

فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناده ربه تبارك وتعالى: يا

أيوب! ألم أكن أغنيك كما ترى؟ قال: بلى، وعزتك! ولكن لا

غنى بي عن بركتك.

% (حم، خ، ن - عن أبي هريرة) (أخرجه كتاب الغسل باب

من اغتسل عريانا (1/78) وكتاب أحاديث الأنبياء باب قول

الله تعالى: وأيوب إذ نادى ربه (4/184) ص).

2{الإكمال} من أيوب عليه الصلاة والسلام

32318- قال الله عز وجل لأيوب: أتدري ما كان جرمك إلي

حتى ابتليتك؟ قال: يا رب! قال: لأنك دخلت على فرعون

فادهنت بكلمتين.

% (الديلمي وابن النجار - عن عقبة بن عامر؛ وفيه

الكديمي).

32319- لما عافى الله عز وجل أيوب أمطر عليه جرادا من ذهب فجعل يأخذه بيده ويجعل في ثوبه، فقيل له: يا أيوب! أما تشيع؟ قال: ومن يشيع من رحمتك.
% (ك - عن أبي هريرة).

32320- إن نبي الله أيوب عليه السلام لبث به بلاؤه ثماني عشر سنة فرفضه القريب والبعيد إلا رجلين من إخوانه كانا من أخص إخوانه به كانا يغدوان إليه ويروحان فقال أحدهما لصاحبه ذات يوم: تعلم والله أن أيوب قد أذنب ذنبا ما أذنبه أحد من العالمين، فقال له صاحبه: وما ذاك؟ قال: منذ ثماني عشرة سنة لم يرحمه الله فيكشف ما به؛ فلما راحا إلى أيوب لم يصبر الرجل حتى ذكر له ذلك فقال أيوب: ما أدري ما تقولان غير أن الله تعالى يعلم أنني كنت أمر بالرجلين يتراغمان (رغم: لفظ استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد على كره. النهاية (2/238) ص) فيذكران الله فأرجع إلى بيتي فأكفر عنهما كراهية أن يذكر الله إلا في حق، وكان يخرج لحاجته فإذا قضى حاجته أمسكت امرأته بيده حتى يبلغ، فلما كان ذات يوم أبطأ

عليها فأوحى الله تعالى إلى أيوب في مكانه: {اركض
برجلك هذا مغتسل بارد وشراب} فاستبطأته فأقبل عليها
قد أذهب الله ما به من البلاء وهو أحسن ما كان، فلما رآته
قالت: أي بارك الله فيك! هل رأيت نبي الله هذا المبتلى؟
والله على ذلك ما رأيت أشبه به منك إذ كان صحيحا قال:
فإني أنا هو وكان له أندران (أندر: الاندر، بوزن الأحمر:
البيدر بلغة أهل الشام، والجمع: الأنادر المختار (517) ب):
أندر القمح، وأندر للشعير، فبعث الله سحابتين، فلما كانت
إحدهما على أندر للقمح، أفرغت فيه الذهب حتى فاض،
وأفرغت الأخرى في أندر الشعير الورق حتى فاض.
% (سمويه، حب، ك والديلمي - عن أنس) (أورده الهيتمي
في موارد الظمان باب ما جاء في نبي الله أيوب صلى الله
عليه وسلم رقم (2091) وفي مجمع الزوائد (8/208)
وأخرجه الحاكم في المستدرک (2/581) وقال: صحيح وأقره
الذهبي ص).

2 داود عليه الصلاة والسلام

32321- خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرح
فيقرأ القرآن قبل أن تسرح دوابه، ولا يأكل إلا من عمل
يده.

% (حم، خ - عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب أحاديث
الأنبياء باب قوله تعالى: {وآتينا داود} (4/194) ص).

32322- كان داود أعبد البشر.

% (ت، ك - عن أبي الدرداء).

32323- كان الناس يعودون داود ويظنون أنه به مرضا وما
به إلا شدة الخوف من الله تعالى.

% (ابن عساكر - عن ابن عمرو).

2 {الإكمال} من داود عليه الصلاة والسلام

32324- كان الناس يعودون داود ويظنون أن به مرضا وما
به إلا شدة الخوف من الله تعالى والحياء.

% (أبو نعيم وتمام وابن عساكر والرافعي عن ابن عمر؛

قال ابن عساكر: غريب جدا وفيه محمد بن عبد الرحمن بن
غزوان بن أبي قراد الضبي ضعيف).

32325- إن داود سأل ربه مسألة فقال: اجعلني مثل إبراهيم وإسحاق ويعقوب، فأوحى الله إليه إنني ابتليت إبراهيم بالنار فصبر، وإسحاق بالذبح فصبر، ويعقوب... (بعد كلمة يعقوب فراغ ولكن في المطالب العالية لابن حجر) (3/274) (أن رجلا قال ليعقوب والذي أذهب بصرك). فيمكن أن يكون الفراغ هذه العبارة: ويعقوب أذهب بصره فصبر. وفي مجمع الزوائد (8/202) وأما يعقوب فغاب عنه يوسف وتلك بلية لم تنلك. ولعل التقرير الثاني: وأما يعقوب فغاب عنه يوسف فصبر. والله أعلم. ص) فصبر. % (كر والديلمي - عن أبي سعيد).

32326- بعث داود وهو راعي غنم، وبعث موسى وهو راعي غنم وبعثت أنا وأنا أرعى غنما لأهلي بجياد.

% (ط) وأبو نعيم والبغوي وابن منده، كر من طريق أبي إسحاق عن بشر بن حزن النصرى؛ وهو مختلف في صحبته وقيل نصر بن حزن وقيل عبدة بن حزن؛ ابن سعد عن أبي إسحاق قال: بلغنا).

32327- كان داود فيه غيرة شديدة وكان إذا خرج أغلقت
الأبواب فلم يدخل على أهله أحد حتى يرجع فخرج ذات يوم
وغلقت الأبواب فأقبلت امرأته تطلع إلى الدار فإذا رجل
قائم وسط الدار فقالت لمن في البيت: من أين دخل هذا
الرجل والدار مغلقة؟ والله لتفتضحن بداود فجاء داود فإذا
الرجل قائم وسط الدار! فقال له داود: من أنت؟ قال: أنا
الذي لا أهاب الملوك ولا يمنع مني الحجاب، قال داود: أنت
إذا والله ملك الموت! مرحبا بأمر الله! فزمل (فزمل: في
حديث قتلى أحد (زملوهم بشياهم ودمائهم) أي لفوهم فيها.
يقال: تزمل بثوبه إذا التف فيه. النهاية (2/313) ب) داود
مكانه حيث قبضت نفسه حتى فرغ من شأنه، فطلعت عليه
الشمس فقال سليمان للطير: أظلي على داود، فأظلت
الطير عليه حتى أظلمت عليهم الأرض، فقال لها سليمان:
أقبضي جناحا جناحا، وغلبت عليه يومئذ المضحية
(المضحية: ضرح من الضرح الشق في الأرض، وراجع
النهاية وغريب الحديث (3/81) ص).
% (حم - عن أبي هريرة).

32328- لقد قبض الله داود عليه السلام من بين أصحابه
فما فتنوا وما بدلوا، ولقد مكث أصحاب المسيح من بعده
على سنته وهدية مائتي سنة.

% (ع، طب وابن عساكر - عن أبي الدرداء).

2 زكريا عليه الصلاة والسلام

32329- كان زكرياء نجارا.

% (حم، م (أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب من فضائل

زكريا عليه السلام رقم (2379) ص) - عن أبي هريرة).

2 {الإكمال} من زكريا عليه الصلاة والسلام

32330- خرجت بنو إسرائيل في طلب زكريا ليقتلوه فخرج

هاربا في البرية، فانفرجت له شجرة فدخل فيها فبقيت

هدبة (هدبة: هذب الثوب، وهدبته، وهدابه: طرف الثوب مما

يلي طرته. النهاية (5/249) ب) من ثوبه، فجاؤا حتى قاموا

عليها فنشروه بالمنشار.

% (الديلمي - عن أبي هريرة).

32331- يرحم الله زكريا! ما كان عليه من ورثة، ويرحم الله

لوطا! إن كان يأوي إلى ركن شديد.

% (عبد الرزاق في التفسير وابن عساكر عن قتادة
مرسلا).

2 سليمان عليه الصلاة والسلام

32332- ما شد سليمان طرفه إلى السماء تخشعا حيث
أعطاه الله ما أعطاه.

% (ابن عساكر - عن ابن عمرو).

32333- إن سليمان بن داود لما بني بيت المقدس سأل الله
عز وجل خلا لا ثلاثة: سأل الله حكما يصادف حكمه، وسأل
الله ملكا لا ينبغي لأحد من بعده فأوتيه، وسأل الله حين
فرغ من بناء المسجد أن لا يأتيه أحد لا ينهزه إلا الصلاة فيه
أن يخرج من خطيئته كيوم ولدته أمه أما اثنتان فقد
أعطيهما وأرجو أن يكون قد أعطي الثالثة.

% (حم، ن، ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما
جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس رقم (1407)

واسناده ضعيف. ص)، حب، ك - عن ابن عمر).

32334- كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن
إحدهما فقالت صاحبته، إنما ذهب بابنك، وقالت الأخرى:

إنما ذهب بابنك، فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى،
فخرجتا به على سليمان بن داود فأخبرتاها فقال: ائتوني
بالسكين أشقه بينهما، فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك
الله! هو ابنها، فقضى به للصغرى.

% (حم، ق، ن - عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب
أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى: ووهبنا لداود سليمان)
(4/198 ص).

32335- إن سليمان بن داود كان له أربعمئة امرأة وستمئة
سرية فقال: لأطوفن الليلة على ألف امرأة فيحمل كل
واحدة منهن بفارس يجاهد في سبيل الله ولم يستثن،
فطاف عليهن فلم يحمل واحدة منهن إلا امرأة واحدة
جاءت بشق إنسان، والذي نفسي بيده! لو استثنى فقال:
إن شاء الله، لولد له ما قال فرسان ويجاهدوا في سبيل
الله.

% (الخطيب وابن عساكر - عن أبي هريرة؛ وفيه بشر بن
إسحاق كذاب). مر برقم [5470].

2 {الإكمال} من سليمان عليه الصلاة والسلام

32336- بينا سليمان بن داود يسعى في موكبه إذ مر بامرأة

تصيح بابنها: يا لا دين! فوقف سليمان فقال: إن دين الله ظاهر، وأرسل إلى المرأة فسألها فقالت: إن زوجها سافر وله شريك فزعم شريكه أنه مات وأوصى إن ولدت غلاما أن أسميه يا لادين، فأرسل إلى الشريك فاعترف أنه قتله، فقتله سليمان.

% (حل - عن أبي هريرة).

32337- كان نقش خاتم سليمان بن داود لا إله إلا الله محمد

رسول الله.

% (عد وابن عساكر - عن جابر؛ وفيه شيخ بن أبي خالد متهم بالوضع، قال الذهبي: هذا الحديث من أباطيله وأورده ابن الجوزي في الموضوعات).

32338- كان فص خاتم سليمان بن داود سماويا فألقي إليه

فأخذه فوضعه في خاتمه وكان نقشه أنا الله لا إله إلا أنا

محمد عبدي ورسولي.

% (طب وابن عساكر - عن عبادة بن الصامت).

2 شعيب عليه الصلاة والسلام

2 {الإكمال} من شعيب عليه الصلاة والسلام

32339- بكى شعيب النبي من حب الله عز وجل حتى عمي

فرد الله إليه بصره وأوحى إليه: يا شعيب! ما هذا البكاء؟
أشوقا إلى الجنة أو فرقا من النار؟ قال: إلهي وسيدي! أنت
تعلم ما أبكي شوقا إلى جنتك ولا فرقا من النار ولكن حبك
بقلبي فإذا أنا نظرت إليك فما أبالي ما الذي صنع بي،
فأوحى الله إليه: يا شعيب! إن يك ذاك حقا فهنيئا لك
اعتقدت لقائي يا شعيب! ولذلك خدمتك موسى بن عمران
كليمي.

% (الخطيب وابن عساكر - عن شداد بن أوس؛ وفيه

إسماعيل بن علي بن الحسن بن بNDAR بن المثنى

الإسترابادي الواعظ أبو سعيد قال الخطيب: لم يكن

موثوقا به في الرواية والحديث منكر، وقال الذهبي في

الميزان (الميزان: (1/239) رقم (920) ص): هذا حديث

باطل لا أصل له، وقال ابن عساكر: رواه الواحدي عن ابن

الفتح محمد بن علي الكوفي عن علي بن الحسن بن بNDAR

كما رواه ابنه إسماعيل عنه فقد برئ من عهده قال:
والخطيب إنما ذكره لأنه حمل فيه على إسماعيل).

2 صالح عليه الصلاة والسلام

2 {الإكمال} من صالح عليه الصلاة والسلام

32340- يبعث الله ناقة صالح فيشرب من لبنها هو ومن آمن

به من قومه، ولي حوض كما بين عدن إلى عمان أكوابه

عدد نجوم السماء فيستسقي الأنبياء، ويبعث الله صالحا

على ناقته، قيل: يا رسول الله! وأنت على العضاء؟ قال:

أنا أبعث على البراق يخصني الله به من بين الأنبياء

وفاطمة ابنتي على العضاء، ويؤتى بلال بناقة من نوق

الجنة فيركبها وينادي بالأذان فيصدقه من سمعه من

المؤمنين حتى توافى المحشر، ويؤتى بلال بحلتين من حلل

الجنة فيكساهما، فأول من يكسي من المؤذنين بلال

وصالح المؤمنين بعد.

% (أبو نعيم وابن عساكر - عن عبد الله بن بريدة عن أبيه).

2 عزيز عليه الصلاة والسلام

2 {الإكمال} من عزيز عليه الصلاة والسلام

32341- أوحى الله إلى أخي العزيز: يا عزيز إن أصابتك مصيبة فلا تشكني إلى خلقي، فقد أصابني منك مصائب كثيرة ولم أشكك إلى ملائكتي، يا عزيز! اعصني بقدر طاقتك على عذابي وسلني حوائجك على مقدار عملك ولا تأمن مكري حتى تدخل جنتي، فاهتز عزيز يبكي فأوحى الله إليه لا تبك يا عزيز! فإن عصيتني بجهلك غفرت لك بحلمي لأنني حلیم لا أعجل بالعقوبة على عبادي وأنا أرحم الراحمين.

% (الديلمي عن أبي هريرة).

2 عيسى عليه الصلاة والسلام

32342- كل بني آدم يمسه الشيطان يوم ولدته أمه إلا مريم وابنها.

% (م - عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب فضائل عيسى عليه السلام رقم (147) ص).

32343- كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبه بأصبعه حين يولد غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب.

% (خ - عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق)
4/151) وكتاب أحاديث الأنبياء (4/199) ص).

32344- لم يتكلم في المهد إلا عيسى وشاهد يوسف
وصاحب جريج وابن ماشطة فرعون.

% (ك - عن أبي هريرة).

32345- ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد
فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها.

% (خ - عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق)
4/151) وكتاب أحاديث الأنبياء (4/199) ص).

32346- أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة
ليس بيني وبينه نبي، والأنبياء أولاد علات أمهاتهم شتى
ودينهم واحد.

% (حم، ق، د) (أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب فضائل
عيسى عليه السلام رقم (145) ص) عن أبي هريرة).

32347- أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما
أنت راء رجلا من آدم الرجال، له لمة كأحسن ما أنت راء
من اللمم قد رجلها (رجلها: ترجيل الشعر: تجعيده وترجيله

أيضا: إرساله بمشطه المختار (188) ب) فهي تقطر ماء
متكئا على رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا؟ ف قيل:
المسيح ابن مريم، ثم إذا أنا برجل جعد ققط أعور العين
اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا؟ ف قيل: المسيح
الدجال.

% (مالك، حم، خ - عن ابن عمر) (أخرجه البخاري كتاب
أحاديث الأنبياء (4/203). وكتاب باب التعبير باب رؤيا الليل)
(9/43 ص).

32348- بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم
سبط الشعر بين رجلين ينظف رأسه ماء، فقلت، من هذا؟
قالوا: هذا ابن مريم، ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر
جسيم جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية، قلت:
من هذا؟ قالوا: الدجال، أقرب الناس به شبها ابن قطن.
% (م) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب ذكر المسيح ابن
مريم رقم (171) ص) - عن ابن عمر).

32349- ما من مولود يولد إلا نخسه (نخسه: نخست الدابة
نخسا من باب قتل طعنته بعود أو غيره. المصباح (2/818)

ب) الشيطان فيستهل صارخا من نخسة الشيطان إلا ابن
مريم وأمه.

% (حم، م) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب فضائل
عيسى عليه السلام رقم (2366 و 2368) ص) عن أبي
هريرة).

32350- من أدرك منكم عيسى ابن مريم فليقرئه مني
السلام.

% (ك - عن أنس).

32351- رأى عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال له:
أسرقت؟ قال: كلا والذي لا إله إلا هو! فقال عيسى: آمنت
بالله وكذبت عيني.

% (حم، ق، ن، ه - عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب
الفضائل باب فضائل عيسى عليه السلام رقم (2366) و
(2368) ص).

32352- والذي نفسي بيده! ليهلن ابن مريم بفتح (بفتح: الفج
بالفتح: الطريق الواسع بين الجبلين. والجمع: فجاج -
بالكسر المختار (386) ب) عن أبي هريرة).

32353- يلقى عيسى حجته في قوله: {وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله} فلقاه الله: {سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق} - الآية كلها.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب التفسير ومن سورة المائدة رقم (3062)، وقال: حسن صحيح ص) - عن أبي هريرة).
2 {الإكمال} من عيسى عليه الصلاة والسلام

32354- إذا استهل المولود ورث، وتلك طعنة الشيطان، كل بني آدم نائل منه تلك الطعنة إلا ما كان من مريم وابنها، فإنها لما وضعتها أمها قالت: {أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم} فضرب دونها بحجاب فطعن فيه.
% (ابن خزيمة - عن إبراهيم).

32355- كل وليد الشيطان نائل منه تلك الطعنة ولها يستهل المولود صارخا إلا ما كان من مريم وابنها، فإن أمها حين وضعتها قالت: {إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم} فضرب دونها حجاب فطعن فيه.
% (ابن جرير، ك - عن أبي هريرة).

32356- ما من مولود إلا وقد عصره الشيطان عصرة أو

عصرتين إلا عيسى ابن مريم ومريم.

% (ابن جرير - عن أبي هريرة).

32357- كان طعام عيسى الباقلاء حتى رفع، ولم يأكل

عيسى شيئاً غيرته النار حتى رفع.

% (الديلمي - عن أنس).

32358- يا أم أيمن! أما علمت أن أخي عيسى كان لا يخبأ

عشاء لغداء ولا غداء لعشاء؟ يأكل من ورق الشجر،

ويشرب من ماء المطر، يلبس المسوح، ويبيت حيث

يمسي، ويقول: يأتي كل يوم برزقه.

% (الحكيم - عن أنس).

32359- رأيت عيسى ابن مريم فإذا هو رجل أبيض مبطن

(مبطن: المبطن: الضامر البطن. النهاية (1/137) ب) مثل

السيف.

% (الخطابي في غريب الحديث - عن أم سلمة).

32360- رأيت عيسى ابن مريم عليه جبة سيرا يطوف

بالبيت، قالوا: من يشبهه؟ قال: عروة بن مسعود الثقفي،

ورأيت موسى بن عمران رجل آدم ضربا من القوم كأنه
من رجال شنوءه، ورأيت الدجال، قالوا: من يشبهه؟ قال:
عبد العزى بن قطن المصطلقى.

% (طب - عن ابن عمر).

2 لوط عليه الصلاة والسلام

32361- رحم الله لوطا! كان يأوي إلى ركن شديد، وما بعث
الله بعده نبيا إلا في ثروة من قومه.

% (ك - عن أبي هريرة).

2 موسى عليه الصلاة والسلام

32362- رحم الله موسى! قد أوذى بأكثر من هذا فصبر.
% (حم، ق - عن ابن مسعود).

32363- رحمة الله علينا وعلى موسى! لو صبر لرأى من
صاحبه العجب.

% (د، ن، ك - عن أبي؛ زاد الباوردي: العاجب).

32364- كلم الله موسى ببیت لحم.

% (ابن عساكر - عن أنس).

32365- مررت ليلة أسري بي على موسى قائما يصلي في قبره.

% (حم م) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب من فضائل موسى رقم (2375) (ص، ن - أنس).

32366- موسى بن عمران صفي الله.
% (ك - عن أنس).

32367- أكثروا من الصلاة على موسى فما رأيت أحدا من الأنبياء أحوط على أمتي منه.
% (ابن عساكر - عن أنس).

32368- كان على موسى يوم كلمه ربه كساء صوف وجبة صوف وكمة صوف وسراويل صوف، وكانت نعلاه من جلد حمار ميت.
% (ت - عن ابن مسعود).

32369- أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه (صكه: ضربه، وبابه رد، ومنه قوله تعالى: {فصكت وجهها}). المختار (290) (ب) ففقاً عينه، فرجع إلى ربه فقال: أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت، فرد الله إليه عينه وقال ارجع إليه

وقل له: يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة؛ قال: أي رب! ثم ماذا؟ قال: ثم الموت، قال: فالآن، فسأل الله أن يدينه من الأرض المقدسة رمية بحجر، فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر.

% (حم، ق، ن - عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب الفضائل رقم (157/2372) ص).

32370- عرض علي الأنبياء فإذا موسى ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى ابن مريم فإذا أقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود، ورأيت إبراهيم فإذا أقرب من رأيت به شبها صاحبكم - يعني نفسه، ورأيت جبريل فإذا أقرب من رأيت به شبها دحية.

% (م، ت - جابر) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب الاسراء رقم (271) ص).

32371- كآني أنظر إلى موسى في هذا الوادي محرما بين قطوانيتين (قطوانيتين: القطوانية: عباءة بيضاء قصيرة الخمل، والنون زائدة، النهاية (4/85) ب).

% (طب - عن ابن مسعود).

32372- نحن أحق وأولى بموسى منكم.

% (حم، ق) (أخرجه مسلم كتاب الصيام باب صوم عاشوراء

رقم (1130) ص، د - عن ابن عباس).

32373 لا تفضلوا بين أنبياء الله، فإنه ينفخ في الصور

فيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله،

ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من يبعث فإذا موسى آخذ

بالعرش! فلا أدري أحوسب بصعقة يوم الطور أم بعث

قبلي، ولا أقول: إن أحدا أفضل من يونس ابن متى.

% (ق - عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب

من فضائل موسى (159 و 160) ص).

32374 لا تخيروا بين الأنبياء، فإن الناس يصعقون يوم

القيامة فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإذا موسى آخذ

بقائمة من قوائم العرش! فلا أدري أكان فيمن صعق أم

حوسب بصعقته الأولى.

% (حم، م) (أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب من فضائل

موسى (159 و 160) ص - عن أبي سعيد).

32375 لا تخيرونى على موسى، فإن الناس يصعقون يوم

القيامة فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى
باطش من جانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق
قبلي أو كان ممن استثنى الله.

% (حم، ق، د، هـ - عن أبي هريرة).

32376- إن موسى كان رجلا حيا ستيرا لا يرى من جلده
شيء استحياء منه فأذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا:
ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة
(أدرة: الأدره بالضم: نفخة في الخصية يقال رجل آدر بين
الأدر بفتح الهمزة والذال، وهي التي تسميها الناس القبلة
النهاية (1/31) ب) وإما آفة، وإن الله عز وجل أراد أن يبرئه
مما قالوا فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم

اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا
بثوبه، فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول: ثوبي

حجر! ثوبي حجر! حتى انتهى إلى ملأ من بني إسرائيل

فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام
الحجر فأخذ ثوبه ولبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه، فوالله

إن بالحجر لندبا (لندبا: الندب بالتحريك: أثر الجرح إذا لم يرتفع عن الجلد، فشبهه به أثر الضرب في الحجر. النهاية (5/34 ب) من أثر ضربه ثلاثا أو أربعاً أو خمسا! فذلك قوله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وحيها}.

% (خ، ت - عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب حديث الخضر مع موسى (4/190) ص).

32377- كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده، فقالوا: والله! ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر، فذهب مرة يغتسل وحده فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمع موسى في أثره يقول: ثوبي يا حجر! ثوبي يا حجر! حتى نظرت بنو إسرائيل إلى موسى فقالوا: والله! ما بموسى من بأس، وأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا.

% (حم، ق عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب فضائل موسى رقم (155) ص).

2 {الإكمال} من موسى عليه الصلاة والسلام

32378- بعث موسى وهو يرعى غنما على أهله وبعثت أنا
وأنا أرعى غنما لأهلي بجياد.

% (حم وعبد بن حميد - عن أبي سعيد).

32379- رحمة الله علينا وعلى موسى! لو صبر لرأى من
صاحبه العجب ولكنه قال: { إن سألتك عن شيء بعدها فلا
تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا }.

% (د، ن، ك - عن ابن عباس عن أبي بن كعب؛ الباوردي
بلفظ: لرأى العجب العاجب).

32380- يوم كلم الله موسى عليه السلام كانت عليه جبة
صوف وكساء صوف وكمة (كمة: الكمة القلنسوة المدورة
لأنها تغطي الرأس. المختار (458) ب) صوف وسراويل
صوف ونعلان من جلد حمار ميت غير ذكي.

% (ع والسراج، ك، هق... وابن النجار - عن ابن مسعود).

32381- لما كلم الله موسى كان يبصر دبيب النمل على
الصفا في الليلة الظلماء من مسيرة عشرة فراسخ.

% (طب وأبو الشيخ في تفسيره عن أبي هريرة).

32382- كأني أنظر إلى موسى هابطاً من الثنية وله جوار
إلى الله بالتلبية كأني انظر إلى يونس بن متى على ناقة
حمراء جعدة عليه جبة من صوف، ختام ناقته خلبة (خلبة:
الخلب: الليف، واحدته خلبة. النهاية (2/58) ب) مارا بهذا
الوادي مليبياً.

% (حم، م (أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب الاسراء رقم)
268) ص) ه - عن ابن عباس).

32383- إن ملك الموت كان يأتي الناس عياناً فأتى موسى
فلطمه ففقاة عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب! إن
عبدك موسى فعل بي كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت
عليه فقال الله: ايت عبدي موسى فخيره بين أن يضع يده
على متن ثور - فله بكل شعرة وارتها كفه سنة - وبين أن
يموت الآن، فخيره فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال:
الموت، قال: فالآن فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه
عينه، فكان بعد يأتي الناس في خفية.
% (ك - عن أبي هريرة).

32384- جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك،
فلطم موسى عين ملك الموت ففقاها، فرجع الملك إلى
الله فقال: إنك أرسلتني إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقا
عيني، فرد الله إليه عينه وقال: إرجع إلى عبدي فقل:
الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور،
فما وارت يدك من شعر فإنك تعيش بها سنة قال: ثم مه؟
قال: ثم تموت قال: فالآن من قريب، قال: أدنني من
الأرض المقدسة رمية بحجر، والله! لو أني عنده لأريتم
قبره إلى جنب الطريق عند الكتيب الأحمر.
% (حم، م، ن، ت - عن أبي هريرة).

32385- ما اطلع أحد على قبر موسى إلا الرخمة (الرخمة:
طائر أبقع يشبه النسر في الخلقة، وجمعه رخم وهو
للجنس. المختار (190) ب) فنزع الله عقلها لكي لا تدل
عليه.

% (ابن عساكر - عن محمد بن إسحاق يرفعه).

32386- مررت ليلة أسري بي على موسى عند الكتيب
الأحمر وهو قائم يصلي في قبره.

% (حم وعبد بن حميد، م، ن وابن خزيمه، حب - عن أنس؛
حم، ن - عن أنس عن بعض الصحابة؛ ابن عساكر - عن
أنس عن أبي هريرة؛ طب - عن ابن عباس). مر برقم] [32365.

32387- مررت بموسى ليلة أسري بي وهو قائم يصلي في
قبره بين غائلة وغويلة.
% (حل - عن أنس).

32388- سمعت كلاما في السماء فقلت: يا جبريل! من
هذا؟ قال: هذا موسى، قلت: ومن يناجي؟ قال: ربه تعالى،
قلت: ويرفع صوته على ربه؟ قال: إن الله عز وجل قد
عرف له حديثه.
% (حل - عن ابن مسعود).

32389- لما عرج بي إلى السماء سمعت تدمرا فقلت: يا
جبريل! من هذا؟ قال: هذا موسى يتذمر (يتذمر: أي يجترئ
ويرفع صوته في عتابه. النهاية (2/167) ب) على ربه، فقلت:
ولم ذلك؟ قال: وعرف ذلك منه فاحتمله.
% (حل - ابن عمر؛ ابن لال - عن أنس).

32390- إن الأنبياء يتكاثرون بأممهم وكثرتهم إلا موسى بن عمران وإني لأرجو أن أكثره، ولقد أعطى موسى بن عمران خصلات لم يعطهن نبي: إنه مكث يناجي ربه أربعين يوماً ولا ينبغي للمتناجين أن يتناجيا أطول من نجواهما، وإن ربك توحد بدفنه فلم يطلع عليه أحد، وهو يوم يصعق الناس قائم عند العرش لا يصعق معهم.

% (طب، ك - عن عوف بن مالك).

2 نوح عليه الصلاة والسلام

32391- أول نبي أرسل نوح.

% (ابن عساكر - عن أنس).

32392- حمل نوح معه في السفينة من جميع الشجر.

% (ابن عساكر عن علي).

32393- ولد نوح ثلاثة: فسام أبو العرب، وحام أبو الحبشة،

ويافث أبو الروم.

% (حم، ت، ك - عن سمرة وعن عمران) (أخرجه الترمذي

كتاب المناقب باب مناقب في فضل العرب رقم (3931)

وقال: حسن. ص).

32394- ولد نوح ثلاثة: سام، وحام، ويافث.

% (حم، ك عن سمرة).

32395- سام أبو العرب، وحام أبو الحبش، ويافث أبو

الروم.

% (حم، ت (أخرجه الترمذي كتاب التفسير من سورة

الصفات رقم (3231) وقال: حسن غريب. ص)، ك - عن

سمرة).

2 {الإكمال} من نوح عليه الصلاة والسلام

32396- بعث الله نوحا لأربعين سنة، ولبث في قومه ألف

سنة إلا خمسين عاما يدعوهم، وعاش بعد الطوفان سنة

حتى كثر الناس وفسحوا.

% (ك - عن ابن عباس).

32397- ولد نوح ثلاثة: سام وحام ويافث، فولد سام العرب

وفارس والروم والخير فيهم، وولد يافث يأجوج ومأجوج

والترك والصقالية ولا خير فيهم، وولد حام بربر والقبط

والسودان.

% (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

2 هود عليه الصلاة والسلام

32398- يرحمنا الله وأخا عاد.

% (ه - عن ابن عباس) (أخرجه ابن ماجه كتاب الدعاء باب

إذا دعا أحدكم فليبدأ بنفسه رقم (3852) وقال في الزوائد:

إسناده صحيح ورجاله ثقات. ص).

2 يوسف عليه الصلاة والسلام

32399- أكرم الناس يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن

إبراهيم.

% (ق - عن أبي هريرة؛ طب - عن ابن مسعود).

32400- أعطي يوسف شطر الحسن.

% (ش، حم، ق - عن أنس).

32401- رحم الله يوسف! أن كان لذا أناة حلِيمًا، لو كنت أنا

المحبوس ثم أرسل إلي لخرجت سريعًا.

% (ابن جرير وابن مردويه - عن أبي هريرة).

32402- رحم الله أخي يوسف! لو أنا أتاني الرسول بعد

طول الحبس لأسرعت الإجابة حين قال: {ارجع إلى ربك

فاسأله ما بال النسوة}.

% (حم في الزهد وابن المنذر - عن الحسن مرسلًا).

32403- عجت لصبر أخي يوسف وكرمه والله يغفر له
حيث أرسل إليه ليستفتي في الرؤيا، ولو كنت أنا لم أفعل
حتى أخرج، وعجت لصبره وكرمه والله يغفر له أتى ليخرج
فلم يخرج حتى أخبرهم بعذره، ولو كنت أنا لبادرت الباب،
ولولا الكلمة لما لبث في السجن حيث يتبغي الفرج من عند
غير الله عز وجل.

% (طب وابن مردويه عن ابن عباس).

32404- الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم: يوسف
بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم.

% (حم، خ - عن ابن عمر) (أخرجه البخاري كتاب أحاديث
الأنبياء باب قول الله تعالى: لقد كان في يوسف (4/184)
ص).

32405- الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم: يوسف
بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، ولو لبثت في السجن ما
لبث ثم أتاني الرسول أجبت؛ ورحمة الله على لوط! إن
كان ليأوي إلى ركن شديد إذ قال: {لو أن لي بكم قوة أو

آوي إلى ركن شديد} فما بعث الله نبيا إلا في ذروة من قومه.

% (ت، ك - عن أبي هريرة) (أخرجه الترمذي كتاب التفسير باب ومن سورة يوسف رقم (3116) وقال: حسن. ص).

2{الإكمال} من يوسف عليه الصلاة والسلام

32406- أكرم الناس يوسف بن يعقوب بن إسحاق ذبيح الله.

% (طب - عن ابن مسعود).

32407- أكرم الناس يوسف نبي ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله.

% (خ، م - عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قصة إسحاق (4/179) ص).

32408- إن كانت الحامل لتري يوسف فتضع حملها.

% (الديلمي - عن أبي أمامة).

32409- رأيت يوسف ليلة أسري بي في السماء الثالثة فإذا

أنا برجل راعني حسنه شاب فضل على الناس بالحسن،

قيل: هذا أخوك يوسف.

% (عد وابن عساكر - عن أنس).

32410- عجبت لصبر أخي يوسف وكرمه والله يغفر له
حيث أرسل إليه ليستفتي في الرؤيا، ولو كنت أنا لم أفعل
حتى أخرج؛ وعجبت لصبره وكرمه والله يغفر له أتي ليخرج
فلم يخرج حتى أخبرهم بعذره؛ ولو كنت أنا لبادرت الباب،
ولولا الكلمة لما لبث في السجن حيث يبتغي الفرج من عند
غير الله قوله: {اذكرني عند ربك}.

% (طب وابن مردويه وابن النجار - عن ابن عباس).

32411- قال موسى عليه السلام: من يدلني على قبر أخي
يوسف؟ قالوا: ما نعلم أحدا يعلمه ذلك إلا فلانة العجوز،
فأتاها فقال: دليني على قبر أخي يوسف، قالت لا أدلك إلا
أن تعطيني ما سألتك، قال وما هو؟ قالت: تدعو الله تبارك
وتعالى يجعلني معك حيث كنت، قال موسى: وما يضرني
أن يجعلك الله معي حيث كنت، قال: نعم، فما ضر هذا لو
قال مثل ذلك.

% (البغوي - عن الحسين عن أبيه؛ وقال: غريب).

32412- كم بين مسألة الأعرابي وعجوز بني إسرائيل! إن موسى لما أمر أن يقطع البحر فانتهى إليه صرفت وجوه الدواب فرجعت، فقال موسى: ما لي يا رب؟ قال: إنك عند قبر يوسف فاحمل عظامه معك وقد استوى القبر بالأرض، فجعل موسى لا يدري أين هو فسأل موسى: هل يدري أحد منكم أين هو؟ فقالوا: إن كان أحد يعلم أين هو فعجوز بني فلان تعلم بني فلان تعلم أين هو؟ فأرسل إليها الرسول قالت: ما لكم؟ قالوا: انطلقني إلى موسى، فلما أتته قال لها: تعلمين أين قبر يوسف؟ قالت: نعم، قال: فدلينا عليه، قالت لا والله حتى تعطيني ما أسألك! قال لها: لك ذلك، قالت: فإني أسألك أن أكون معك في الدرجة التي تكون فيها في الجنة، قال: سلي الجنة، قالت لا والله لا أرضى إلا أن أكون معك! فجعل موسى يرادها، فأوحى الله إليه أن أعطها ذلك فإنه لا ينقصك شيئاً، فأعطها ودلته على القبر فأخرجوا العظام وجاوزوا البحر.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن علي).

32413- كم بين مسألة الأعرابي وعجوز بني إسرائيل؟ إن موسى لما أمر أن يقطع البحر إليه صرفت وجوه الدواب فرجعت، فقال موسى: ما لي يا رب؟ قال: إنك عند قبر يوسف فاحمل عظامه معك - وقد استوى القبر بالأرض، فجعل موسى لا يدري أين هو فسأل موسى هل يدري أحد منكم أين هو؟ فقالوا: إن كان أحد يعلم أين هو فعجوز بني فلان تعلم أين هو، فأرسل إليها الرسل قالت: ما لكم؟ قالوا: انطلقني إلى موسى فلما أتته قال لها: تعلمين أين قبر يوسف؟ قالت: نعم، قال: فدلينا عليه، قالت لا والله حتى تعطيني حكمي! قال: وما حكمك؟ قالت: حكمي أن أكون معك في الجنة، فكأنه ثقل ذلك عليه، ف قيل له: أعطها، فأعطهاها حكمها فانطلقت بهم إلى بحيرة مستنقع ماء فقالت: انضبوا هذا الماء، فلما نضبوا قالت: احفروا في هذا المكان، فلما احتفروا أخرجوا عظام يوسف فلما استقلوها من الأرض فإذا الطريق مثل النهار.

% (طب، ك عن أبي موسى).

32414- لو بعث إلي لأسرعت الإجابة وما ابتغيت العذر.

% (ك عن أبي هريرة).

32415- لو كنت أنا لأسرعت الإجابة وما ابتغيت العذر.

% (حم 4 - عن أبي هريرة).

2 يونس عليه الصلاة والسلام

32416- قال الله تعالى لا ينبغي لعبد لي أن يقول: أنا خير

من يونس بن متى.

% (م - عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب

في ذكر يونس عليه السلام رقم (166/167) ص).

32417- كآني أنظر إلى يونس على ناقة خطامها ليف وعليه

جبة من صوف وهو يقول: لبيك! اللهم! لبيك.

% (ك - عن ابن عباس).

32418- ما ينبغي لنبي أن يقول: أنا خير من يونس بن متى.

% (حم د - (أخرجه البخاري كتاب التفسير تفسير سورة

النساء (6/62/63) ص) عن عبد الله بن جعفر).

32419- من قال: أنا خير من يونس بن متى، فقد كذب.

% (خ، ت، ه - (أخرجه البخاري كتاب التفسير سورة النساء

(6/63) ص) عن أبي هريرة).

32420 لا يقولن أحدكم: إني خير من يونس بن متي.

% (خ - عن ابن مسعود) (أخرجه البخاري كتاب أحاديث

الأنبياء باب قول الله تعالى: وإن يونس لمن المرسلين)

(4/193 ض).

32421 لا ينبغي لعبد أن يقول: أنا خير من يونس بن متي.

% (حم ق، د - عن ابن عباس؛ حم، م خ - عن أبي هريرة؛ د

- عن ابن مسعود).

2 {الإكمال} من يونس عليه الصلاة والسلام

32422 لا ينبغي لأحد أن يقول: أنا عند الله خير من يونس

بن متي.

% (طب - عن ابن عباس).

32423 لا ينبغي لنبي أن يقول: أنا خير عند الله خير من

يونس ابن متي.

% (طب عن عبد الله بن جعفر).

32424- كأني أنظر إلى يونس بن متي عليه عباةتان

قطوانيتان يلبي تجيبه الجبال، والله عز وجل يقول له: لبيك

يا يونس هذا أنا معك.

% (قط في الأفراد - عن ابن عباس).

2 يحيى بن زكريا عليهما الصلاة والسلام

32425- رحم الله أخي يحيى حين دعاه الصبيان إلى اللعب

وهو صغير فقال: أَللعب خلقت؟ فكيف بمن أدرك الحنث

من مقاله.

% (ابن عساكر عن معاذ).

2 {الإكمال} من يحيى بن زكريا عليهما الصلاة والسلام

32426- أما! إنه لا ينبغي لأحد أن يكون خيرا من يحيى بن

زكريا، أما سمعتم الله تعالى حيث وصفه في القرآن:

{وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين} لم يعمل سيئة قط

ولم يهمل بها.

% (ابن خزيمة وقال: ليس إسناده من شرطنا، قط في

الأفراد وقال: غريب، طب وابن مردويه عن ابن عباس).

32427- كل بني آدم يأتي يوم القيامة وله ذنب إلا ما كان

من يحيى بن زكريا وذلك أنه لم يكن له ما للرجال إلا مثل

هذا العود ولذلك سماه الله سيدا وحصورا ونبيا من

الصالحين.

% (ابن جرير وابن عساكر عن عمرو بن العاص).

32428- كل بني آدم يلقى ربه بذنب قد أذنبه يعذبه عليه إن

شاء أو يرحمه إلا يحيى بن زكريا فإنه كان سيذا وحصورا

ونبيا من الصالحين، كان ذكره مثل هذه القذاة.

% (عد وابن عساكر - عن أبي هريرة).

32429- ليس أحد من الآدميين إلا وقد عمل خطيئة أو هم

بها إلا ما كان من يحيى بن زكريا.

% (إسحاق بن بشير وابن عساكر - عن معاذ).

32430- ما أحد من بني آدم إلا وقد أخطأ أو هم بخطيئة

ليس يحيى ابن زكريا.

% (طب - عن ابن عباس).

32431- ما أحد يلقى الله يوم القيامة إلا ذا ذنب إلا يحيى بن

زكريا.

% (عبد الرزاق في التفسير وابن عساكر - عن قتادة عن

سعيد بن المسيب مرسلًا؛ تمام وابن عساكر - عن يحيى بن

سعيد عن سعيد بن المسيب عن عمرو بن العاص).

32432- ما ارتكض في النساء من جنين ينبغي له أن يقول:
أنا أفضل من يحيى بن زكريا، لأنه لم تحك في صدره
خطيئة ولم يهم بها.

% (ابن عساكر - عن علي بن أبي طلحة مرسلًا).

32433- ما تعلق النساء عن ولد ينبغي له أن يقول: أنا
أفضل من يحيى بن زكريا، لم تحك في صدره خطيئة ولم
يهم بها.

% (ابن عساكر - عن ضمرة بن حبيب مرسلًا).

32434- ما من أحد من ولد آدم إلا وقد أخطأ أو هم بخطيئة
إلا يحيى بن زكريا فإنه لم يهم بها ولم يعملها، وما ينبغي
لأحد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى.

% (حم، ع، عد، ص - عن ابن عباس).

32435 لا ينبغي لأحد أن يقول: أنا خير من يحيى بن زكريا،
ما هم بخطيئة ولا جالت في صدره امرأة.

% (ابن عساكر - عن يحيى بن جعفر مرسلًا).

32436- خلق الله يحيى بن زكريا في بطن أمه مؤمنا وخلق
فرعون في بطن أمه كافرا.

% (عد، طب - عن ابن مسعود) (قال المناوي في الفيض)
3/449) وكذا الديلمي عن ابن مسعود، قال الهيثمي: إسناده
جيد. (ص).

32437- خلق الناس على طبقات شتى: منهم من يولد
مؤمنا ويحيا مؤمنا ويموت مؤمنا منهم يحيى بن زكريا،
ومنهم من يولد كافرا ويحيا كافرا ويموت كافرا منهم
فرعون ذو الأوتاد.

% (قط في الأفراد ابن عساكر - عن ابن مسعود).
32438- يولد العبد مؤمنا ويحيا مؤمنا ويموت مؤمنا منهم
يحيى ابن زكريا، ويولد العبد كافرا ويحيا كافرا ويموت
كافرا منهم فرعون.

% (هق - عن ابن مسعود).
32439- بعث الله يحيى بن زكريا إلى بني إسرائيل بخمس
كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا
عيسى! قل ليحيى بن زكريا: إما أن تبلغ ما أرسلت به إلى
بني إسرائيل وإما أن أبلغهم، فخرج يحيى حتى صار إلى
بني إسرائيل فقال: إن الله تبارك وتعالى أمركم أن تعبدوه

ولا تشاركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثّل رجل أعتق رجلاً
وأحسن إليه وأعطاه فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره؛ وإن
الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثّل رجل أسره
العدو فأرادوا قتله فقال لا تقتلوني فإن لي كنزاً وأنا أفدي
نفسي، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسه؛ وإن الله تبارك وتعالى
يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثّل رجل مشى إلى عدوه
وقد أخذ للقتال جنته فلا يبالي من حيث أتى؛ وإن الله
يأمركم أن تقرأوا الكتاب، ومثل ذلك كمثّل قوم في
حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من
نواحي الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من
نواحي الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن،
فذلك مثل من قرأ القرآن لا يزال في أحسن حصن.
% (ز - عن علي؛ ورجاله موثقون).

32440- إن يحيى بن زكريا سأل ربه فقال: يا رب! اجعلني
ممن لا يقع الناس فيه، فأوحى الله إليه: يا يحيى! هذا شيء
لم أستخلصه لنفسى كيف أفعله بك، اقرأ في المحكم تجد
فيه: {وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح

ابن الله { وقالوا: {يد الله مغلولة} وقالوا وقالوا قال: يا رب! اغفر لي فأني لا أعود.

% (الديلمي - عن أنس).

32441- الشهيد ابن الشهيد يلبس الوبر ويأكل الشجر

مخافة الذنب يريد يحيى بن زكريا.

% (ابن عساكر - عن ابن شهاب مرسلا).

32442- لو أعرف قبر أخي يحيى بن زكريا لزرته.

% (الديلمي - عن زكرة بن عبد الله).

2 يوشع بن نون عليه الصلاة والسلام

32443- ما حبست الشمس على بشر قط إلا على يوشع بن

نون ليالي سار إلى بيت المقدس.

% (خط - عن أبي هريرة) (أورد الحافظ العجلوني في

كشف الخفاء رقم (1379) ورقم (670) الأحاديث الواردة

في رد الشمس وحبسها وتوسع الزرقاني في المواهب

اللدنية (5/114 - 118) مبينا وموضحا الآثار والأحاديث الواردة

في ذلك فارجع إليه تجد بغيتك. ص).

2 {الإكمال} من يوشع بن نون

32444- إن يوشع بن نون دعا ربه: اللهم! إني أسألك

باسمك الزكي الطهر الطاهر المطهر المقدس المبارك
المخزون المكنون المكتوب على سرادق المجد وسرادق
الحمد وسرادق القدرة وسرادق السلطان وسرادق السر
إني أدعوك يا رب بأن لك الحمد لا إله لا أنت النور البار
الرحمن الرحيم الصادق عالم الغيب والشهادة بديع
السموات والأرض ونورهن وقيمهن ذو الجلال والإكرام
حنان منان جبار نور دائم قدوس حي لا يموت. هذا ما دعا
به فحبست الشمس بإذن الله.

% (أبو الشيخ في الثواب وابن عساكر والرافعي - عن أنس
وليس في سنده متهم).

2 بسم الله الرحمن الرحيم

2 الكتاب الرابع من حرف الفاء

2 كتاب الفضائل من قسم الأفعال وفيه عشرة أبواب

*2*الباب الأول في فضائل نبينا محمد صلى الله عليه

وسلم وأسمائه وصفاته البشرية وفيه ثلاثة فصول

*2*الفصل الأول في معجزاته صلى الله عليه وسلم

*2*اخباره بالغيب

31761- إن الله تعالى زوى (زوى: وفي الحديث زويت لي

الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها) أي جمعت: يقال: زويته

أزويه زيا. النهاية (2/320) ب) لي الأرض فرأيت مشارقها

ومغاربها، وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوي لي منها، وإني

أعطيت الكنزين: الأحمر والأبيض وإني سألت ربي تعالى

لأمتي أن لا يهلكوا بسنة عامة ولا يسلط عليهم عدوا من

سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربي عز وجل قال، يا

محمد! إنني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد، وإنني أعطيتك

لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة وأن لا أسلط عليهم عدوا

من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من

بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفني بعضا، وإنما أخاف

على أمتي الأئمة المضلين، وإذا وضع في أمتي السيف لم

يرفع عنهم إلى يوم القيامة، ولا تقوم الساعة حتى تلحق

قبائل من أمتي بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان، وإنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي، ولا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله.

% (حم، م، د) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض رقم (2889) (ص)، ت ه - عن ثوبان).
31762- أبشر يا عمار! تقتلك الفئة الباغية.

% (ت) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب عمار بن ياسر رقم (3800) وقال: حسن صحيح غريب (ص) - عن أبي هريرة).

31763- ليت شعري كيف أمتي بعدي حين تتبختر رجالهم وتمرح نساؤهم! وليت شعري حين يصيرون صنفين: صنفا ناصبي نحورهم في سبيل الله، وصنفا عمالا لغير الله.

% (ابن عساكر - عن رجل).

31764- أخذ الراية زيد فأصيب، ثم أخذها جعفر فأصيب، ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب، ثم أخذها خالد من غير

إمرة ففتح الله على يده، وما يسرني أنهم عندنا - أو قال:
وما يسرهم أنهم عندنا.

% (حم، خ، ن - عن أنس) (أخرجه البخاري كتاب المناقب
باب مناقب خالد. (5/34) ص).

31765- إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، وإذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده، والذي نفسي بيده! لتنفقن كنوزهما في
سبيل الله.

% (حم، ق) (أخرجه البخاري كتاب الإيمان والندور باب كيف
كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم (8/160) ص) عن
جابر بن سمرة؛ حم، ق، ت - عن أبي هريرة).

31766- إذا وقعت الملاحم بعث الله بعثا من موالي من
دمشق هم أكرم العرب فرسا وأجودها سلاحا، يؤيد الله
بهم هذا الدين.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب الفتن باب الملاحم رقم)
4090) وفي الزوائد: هذا إسناده حسن. ص) ك - عن أبي
هريرة).

31767- إنكم ستفتحون مصر وهي أرض يسمى فيها
القيراط، فإذا فتحتموها فاستوصوا بأهلها خيرا فإن لهم
ذمة ورحما، فإذا رأيت رجلين يختصمان في موضع لبننة
فاخرج منها.

% (حم: م - عن أبي ذر).

31768- إذا فتحت مصر فاستوصوا بالقبط خيرا، فإن لهم
ذمة ورحما.

% (طب، ك - عن كعب بن مالك).

31769- اذهبوا إلى صاحبكم فأخبروه أن ربي تبارك وتعالى
قد قتل الليلة - يعني كسرى.

% (أبو نعيم - عن دحية).

31770- إن الله تبارك وتعالى أعطاني الليلة كنزين: كنز
فارس والروم، وأمدني بالملوك ملوك حمير الأحمرين ولا
ملك إلا لله، يأتون فيأخذون من مال الله ويقاتلون في
سبيل الله.

% (حم - عن رجل من خثعم).

31771- إن الله تبارك وتعالى أعطاني فارس ونساءهم
وسلاحهم وأموالهم، وأعطاني الروم ونساءهم وأبناءهم
وسلاحهم وأمدني بحمير.

% (ابن منده وأبو نعيم في المعرفة وابن عساكر - عن عبد
الله بن سعد الأنصاري).

31772- عصبة من المسلمين يفتتحون البيت الأبيض بيت
كسرى.

% (حم، م (أخرجه مسلم كتاب الإمارة باب الناس تبع
لقريش رقم (1822) ص) - عن جابر بن سمرة).

31773- لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي
في الأبيض.

% (م (أخرجه مسلم كتاب الفتن باب لا تقوم الساعة.. رقم
(78) ص) - عن جابر بن سمرة).

31774- ليكفرن أقوام بعد إيمانهم.

% (تمام وابن عساكر - عن أبي الدرداء).

31775- ستفتحون منابت الشيخ.

% (طب - عن معاوية).

31776- أما إنها ستكون لكم الأنماط.

% (ق، د ت - عن جابر) (أخرجه البخاري كتاب علامات

النبوة (4/249) ص).

31777- ستفتح عليكم الدنيا حتى تنجدوا بيوتكم كما تنجد

الكعبة، فأنتم اليوم خير من يومئذ.

% (طب - عن أبي جحيفة).

31778- أالفقر تخافون؟ والذي نفسي بيده! لتصبن عليكم

الدنيا صبا حتى لا يزيغ قلب أحدكم إزاغة إلهيه وايم الله!

لقد تركتكم على مثل البيضاء ليلها ونهارها سواء.

% (ه - عن أبي الدرداء) (أخرجه ابن ماجه في المقدمة

رقم (5) وهذا الحديث مما انفرد بن المصنف ص).

31779- هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده، وقيصر

ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده، ولتقسمن كنوزهما في

سبيل الله.

% (م - عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب الفتن باب لا

تقوم الساعة رقم (76) ص).

31780- يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث بن حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وجب على كل مسلم نصره - أو قال: إجابته.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب المهدي رقم (4269) وقال المنذري: في عون المعبود (11/384) وهذا الحديث منقطع. (ص - عن علي).

31781- إن الله تعالى استقبل بي الشام وولى ظهري اليمن وقال لي: يا محمد! إني جعلت لك ما تجاهك غنيمة ورزقا وما خلف ظهرك مددا، ولا يزال الإسلام يزيد، وينقص الشرك وأهله حتى تسير المرأتان لا تخشيان إلا جورا والذي نفسي بيده لا تذهب الأيام والليالي حتى يبلغ هذا الدين مبلغ النجم.

% (طب، حل، كر وابن النجار - عن أبي أمامة).

31782- لتخرجن الطعينة من المدينة حتى تدخل الحيرة لا تخاف أحدا.

% (حل - عن جابر بن سمرة).

*2*حنين الجذع

31783- إن هذا بكى لما فقد من الذكر - يعني الجذع.

% (حم، خ - عن جابر).

31784- لو لم أحتضنه لحن إلى يوم القيامة.

% (حم، ه - عن أنس وابن عباس).

*2*الخبار بالغيب من الإكمال

31785- أبشروا! فوالله لأنا من كثرة الشيء أخوف عليكم من قلته! والله لا يزال هذا الأمر فيكم حتى تفتح لكم أرض فارس والروم وأرض حمير! وحتى تكونوا أجنادا ثلاثة: جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن! وحتى يعطى الرجل المائة دينار فيتسخطها.

% (الحسن بن سفيان، حل - عن عبد الله بن حوالة).

31786- أبشروا! فوالله لأنا لكثرة الشيء أخوف مني

عليكم من قلته! والله لا يزال هذا الأمر فيكم حتى يفتح الله لكم أرض فارس وأرض الروم وأرض حمير! وحتى تكونوا أجنادا ثلاثة: جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن! وحتى يعطى الرجل المائة دينار فيتسخطها! قيل: ومن

يستطيع الشام مع الروم ذوات القرون؟ فقال: والله!
ليفتحها الله لكم ويستخلفكم فيها حتى تظل العصاة منهم
البيض قمصهم المحلقة أقفاؤهم قياما على الروجل
الأسود منكم، ما أمرهم من شيء فعلوه، وإن بها اليوم
رجالا لأنتم أصغر في عيونهم من القردان في أعجاز الإبل،
قال عبد الله بن حوالة: اختر لي يا رسول الله إن أدركني
ذلك، قال: إني أختار لك الشام، فإنها صفوة الله من بلاده
وإليها يجتبي صفوته من عباده، يا أهل اليمن! عليكم
بالشام! فإن صفوة الله من الأرض الشام، فمن أبى
فليسق بغدر (بغدر: كصرد وهو جمع غدير، وهو الحوض.
عون المعبود (7/761 ب) اليمن! فإن الله تبارك وتعالى قد
تكفل لي بالشام وأهله.

% (طب، ق - عن عبد الله بن حوالة).

31787- ليفتحن لكم الشام والروم وفارس حتى يكون
لأحدكم من الإبل كذا وكذا ومن البقر كذا وكذا ومن الغنم
كذا وكذا حتى يعطي أحدهم مائة دينار فيتسخطها.
% (حم، طب، ك، ق، ض - عن عبد الله حوالة).

31788- إن الله تعالى وعدني فارس ثم الروم نساءهم
وأبناءهم ولأمتهم (ولأمتهم: اللأمة مهموزة: الدرع. وقيل:
السلاح. ولأمة الحرب: أدواته. النهاية (4/220) ب) وكنوزهم،
وأمدني بحمير أعوانا.

% (نعيم بن حماد في الفتن - عن صفوان بن عمير مرسلًا).

31789- ضربت ضربتي الأولى فبرق الذي رأيتم فأضاء لي
منها قصور الحيرة ومدائن كسرى كأنها أنياب الكلاب،
وأخبرني جبريل أن أمتي ظاهرة عليهم، ثم ضربت ضربتي
الثانية فبرق لي الذي رأيتم، أضاء لي قصور الحمر من
أرض الروم كأنها أنياب الكلاب، وأخبرني جبريل أن أمتي
ظاهرة عليها، ثم ضربت ضربتي الثالثة فبرق لي الذي
رأيتم، أضاء لي معها قصور صنعاء كأنها أنياب الكلاب؛
وأخبرني جبريل أن أمتي ظاهرة عليها يبلغهن النصر
فأبشروا.

% (ابن سعد - عن كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن

جده).

31790- لو تعلمون ما ذخر لكم ما حزنتم على ما زوي
عنكم، وليفتحن لكم فارس والروم.

% (حم - عن العرباض).

31791- يظهر المسلمون على جزيرة العرب، ويظهر
المسلمون على فارس، ويظهر المسلمون على الروم،
ويظهر المسلمون على الأعور الدجال.

% (الحاكم في الكنى، ك - عن هاشم بن عتبة بن أبي
وقاص).

31792- الله أكبر! أعطيت مفاتيح الشام، والله! إني لأبصر
قصورها الحمر من مكاني هذا، الله أكبر! اعطيت مفاتيح
فارس، والله! إني لأنظر المدائن وأنظر قصورها البيض من
مكاني هذا، الله أكبر! أعطيت مفاتيح اليمن، والله! إني
لأنظر إلى أبواب صنعاء من مكاني هذا.

% (حم، ن - عن البراء).

31793- تمثلت لي الحيرة (الحيرة: الحيرة بالكسر: مدينة
بقرب الكوفة. انتهى. مختار الصحاح (165) ب) كأنياب
الكلاب وإنكم ستفتحنونها.

% (طب - عن عدي بن حاتم).

31794- مثلت لي الحيرة كأنياب الكلاب وإنكم ستفتحنونها.

% (أبو نعيم - عن عدي بن حاتم).

31795- ليأتين على الناس زمان تسير الظعينة من مكة إلى

الحيرة لا يأخذ أحد بخطام راحلتها، وليأتين على الناس زمان يمشي الرجل بملء كفيه ذهباً يتصدق به لا يقبل منه.

% (طب - عن عدي بن حاتم).

31796- يا عدي بن حاتم! كيف أنت إذا خرجت الظعينة من

قصور اليمن حتى تأتي الحيرة لا تخاف إلا الله تعالى والذئب على غنمها؟ قال: فأين طيء ومقامها؟ قال: إذن يكفيكها الله وما سواها.

% (طب - عن عدي بن حاتم).

31797- يا عدي بن حاتم أسلم تسلم، فلعلك إنما يمنعك من

الإسلام أنك ترى بمن حولي خصاصة وأنت ترى الناس علينا إلبا (إلبا: الإلب، بالفتح والكسر: القوم يجتمعون على عداوة إنسان. وقد تألبوا: أي تجمعوا. النهاية (1/59) ب)، هل رأيت الحيرة؟ فليوشكن أن الظعينة ترحل من الحيرة بغير جوار

حتى تطوف بالبيت، وليفتحن علينا كنوز كسرى بن هرمز،
ويوشك أن لا يجد الرجل من يعطي ماله صدقة.

% (حم، ك، ن - عن عدي بن حاتم).

31798- يا عدي لا تزدرين أصحابي، ليفتحن كنوز كسرى

ولتخرجن الطعينة من المدينة إلى الحيرة في جوار هذا
البيت وليتشاحن على هذا المال في أول النهار ثم يطرحه
في آخره فلا يقبله أحد.

% (طب - عن عدي بن حاتم).

31799- يوشك أن تخرج الطعينة من المدينة إلى الحيرة لا
تخاف أحدا إلا الله.

% (ز، طب - عن جابر بن سمرة).

31800- بعث الله عز وجل إليه - يعني إلى كسرى - ملكا

فأخرج يده من سور جدار بيته الذي هو فيه تلاً نوراً، فلما
رآها فزع فقال: لم ترع (لم ترع: أي لا فزع ولا خوف).

النهاية (2/277) ب) يا كسرى! إن الله قد بعث رسولا وأنزل
عليه كتابا فاتبعه تسلم لك دنياك وآخرتك، قال: سأنظر.

% (ابن إسحاق وابن أبي الدنيا وابن النجار - عن الحسن البصري عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم) أنهم قالوا: يا رسول الله ما حجة الله على كسرى فيك؟ قال: فذكره.

31801- إن ربي قد قتل كسرى ولا كسرى بعد اليوم، وقد قتل قيصر ولا قيصر بعد اليوم.

% (طب - عن أبي بكر).

31802- إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده، والذي نفسي بيده! لتنفقن كنوزهما في سبيل الله تعالى.

% (خ - عن أبي هريرة).

31803- رأيت كأن في يدي سوارين من ذهب فكرهتهما فنفختهما (فنفختهما: وفي الحديث (رأيت كأنه وضع في يدي سواران من ذهب فأوحى إلي أن أنفخهما) أي أرمهما وألقهما، كما تنفخ الشيء إذا دفعته عنك. وإن كان بالحاء المهملة فهو من نفحت الشيء إذا رميته انتهى. النهاية) (5/90 ب) فذهبا كسرى وقيصر.

% (ش - عن الحسن مرسلًا).

31804- اليوم انتصفت العرب من العجم - قاله يوم ذي قار.

% (بقي في مسنده، خ في التاريخ وابن السكن والبغوي

وابن قانع - عن بشير بن زيد وقيل يزيد الضبعي وكان قد

أدراك الجاهلية، قال البغوي: ولم أسمع ببشير بن زيد إلا

في هذا الحديث).

31805- إني خرجت أنا وصاحبي هذا - يعني أبا بكر - ليس

لنا طعام إلا البرير - يعني الأراك - حتى قدمنا على إخواننا

من الأنصار فآسونا (فآسونا: المواساة: المشاركة

والمساهمة في المعاش والرزق وأصلها الهمزة فقلبت

واوا تخفيفًا، وفي الحديث (ما أحد عندي أعظم يدا من أبي

بكر آساني بنفسه وماله). النهاية (1/50) ب) في طعامهم

وكان طعامهم التمر، وإيم الله! لو أجد الخبز واللحم

لأطعمتكموه ولكنكم لعلكم أن تدركوا زمانا أو من أدركه

منكم يغدى على أحدكم بجفنة (بجفنة: الجفنة كالقصة،

وجمعها جفان. مختار الصحاح (106) ب) ويراح عليه بأخرى

ويستر أحدكم بيته كما تستر الكعبة.

% (هناد عن سعد بن هشام).

31806- إنكم ستقاتلون قوما فتظهرون عليهم فيتقونكم
بأموالهم دون أنفسهم وأموالهم، يصلحونكم على صلح فلا
تأخذوا منهم فوق ذلك فإنه لا يحل لكم.

% (البغوي - عن رجل من جهينة).

31807- إنكم ستجندون أجنادا ويكون لكم ذمة وخراج
وأرض يمنحها الله لكم منها ما يكون على شفير البحر
مدائن وقصور فمن أدركه ذلك منكم فاستطاع أن يحبس
نفسه في مدينة من تلك المدائن أو قصر من تلك القصور
حتى يدركه الموت فليفعل.

% (أبو حاتم في الوجدان والبغوي وابن عساكر - عن عروة
بن رويم عن شيخ من جرش - عن سليمان عن رجل من
الصحابة).

31808- يكون في أحد الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة
لا يدرسها أحد يكون بعده.

% (حم والبغوي، طب، هق في الدلائل وابن عساكر - عن عبد الله بن متعب بن أبي بردة الظفري عن أبيه عن جده؛ كر - عن ربيعة بن عبد الرحمن مرسلًا).

31809- سيخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد يكون بعده.

% (ابن سعد وابن منده، طب - وابن عساكر - عن عبد الله بن معتب بن أبي بردة عن أبيه عن جده).

31810- إن الله عز وجل رفع لي الدنيا فأنا أنظر إليها وإلى ما هو كائن فيها إلى يوم القيامة كما أنظر إلى كفي هذه، جليان (جليان: أي إظهارا وتكشفا. وهو بكسر الجيم وتشديد اللام. انتهى. النهاية (1/291) ب) من الله جلاه الله لنبيه كما جلى للنبيين من قبلي.

% (نعيم بن حماد في الفتن - عن ابن عمر؛ وسنده ضعيف).

31811- يا أيمن! إن قومك أسرع العرب هلاكًا.

% (الحسن بن سفيان وابن قانع وأبو نعيم، كر - عن أيمن بن خريم الأسدي).

*2*زيادة الطعام والماء

31812- لو لم تكله لأكلتم منه ولقام لكم.

% (م) (أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب في معجزات النبي

صلى الله عليه وسلم رقم (2281) (ص)، حل - عن جابر).

31813- لو لم تكله لأكلت منه ما عشت.

% (ك - عن نوفل ابن الحارث).

31814- يوشك يا معاذ إن طالت بك الحياة أن ترى ما ههنا

قد ملئ جنانا.

% (حم، م - عن معاذ بن جبل) (أخرجه مسلم كتاب

الفضائل رقم (10) (ص).

2 {الإكمال} من زيادة الطعام والماء

31815- لو تركته لسال واديا سمنا.

% (طب - عن أبي بكر بن محمد ابن حمزة بن عمر

الأسلمي عن أبيه عن جده) قال: خرج رسول الله صلى

الله عليه وسلم إلى غزوة تبوك وكنت على خدمته فنظرت

إلى نحي (نحي: هو سقاء السمن والجمع أنحاء مثل حمل

وأحمال. المصباح المنير (2/817) (ب) السمن قد قل ما فيه

فوضعت في الشمس ونمت فانتبهت بخير النحي فقامت

فأخذت برأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم -
فذكره.

31816- يا أسيم أما أنك لو أهويت إليها ما زلت ترى فيها
ذراعا ما قلت لك.

% (ع - عن أسامة بن زيد).

31817- والذي نفسي بيده! لو سكت لأعطيني أذراعا ما
دعوت به.

% (ت في) (أخرجه الترمذي كتاب الشمائل باب ما جاء في
إدام رسول الله صلى الله عليه وسلم رقم (170) ص)
الشمائل والبغوي، طب - عن أبي عبيد مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم).

31818- أما لو سكت لوجدتها ما دعوتك.

% (ابن سعد والحكيم، طب - عن أبي رافع) قال: أمرني
النبي صلى الله عليه وسلم أن أصلي شاة فصليتها ثم قال:
ناولني الذراع فناولته ثم قال: ناولني الذراع فناولته ثم
قال: ناولني الذراع فقلت: يا رسول الله! كم لها من ذراع؟
قال: فذكره.

% (حم - عن أبي عبيد؛ طب - عن سلمى امرأة أبي رافع).
31819- لو ناولتني ما زلت تناولني.

% (طب - عن الحسن بن علي بن أبي رافع عن جده) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ناولني الذراع،
فناولته ثم قال: ناولني الذراع فناولته ثم قال: ناولني
الذراع فقلت: يا نبي الله! وللشاة غير ذراعين؟ قال:
فذكره.

2 معجزات متفرقة من الإكمال

31820- جاءكم هذا الذئب وهو وافد الذئاب، فما ترون أن
تجعلوا له من أموالكم شيئاً.

% (أبو الشيخ في العظمة - عن أبي هريرة).

31821- خذ هذا العرجون فتخصر به، فإنك إذا خرجت أضاء
لك عشرا أمامك وعشرا خلفك، وإذا دخلت بيتك فاضرب
به مثل الحجر الأخرن في أستار البيت، فإن ذلك
الشیطان.

% (طب - عن قتادة بن النعمان).

2 حفظه من الأعداء

31822- لم ترع (لم ترع: أي لا فزع ولا خوف. النهاية)
(2/277 ب) لم ترع، ولو أردت ذلك لم يسلطك الله علي.
% (حم، ك، ن - جعدة بن خالد).

31823- إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في
يده صلتا فقال لي: من يمنعك مني؟ قلت: الله، فما هو ذا
جالس.

% (حم، ق) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب توكله على
الله تعالى رقم (843) (ص)، ن - عن جابر).

31824- لو دنا مني لخطفته الملائكة عضوا عضوا - يعني أبا
جهل.

% (حم، م) أخرجه مسلم كتاب صفات المنافقين باب
قوله: (إن الإنسان ليطغى) رقم (2797) (ص) - عن أبي
هريرة).

*2*أعلام النبوة

31825- لوا (الحديث أخرجه أحمد في مسنده (1/416) ولا
يمكن فهم هذه الفقرة إلا بالرجوع لنص الحديث وقراءته
راجعه لأنه حديث طويل. ص) أخاكم.

% (حم - عن ابن مسعود).

2 {الإكمال} من أعلام النبوة

31826- إن جبرئيل أخرج حشوتي في طست من ذهب

فغسلها ثم كبسها حكمة ونورا أو حكمة وعلما.

% (طب - عن أنس؛ وفيه رشدين ابن سعد ضعيف).

31827- إني لفي صحراء ابن عشر سنين وأشهر وإذا بكلام

فوق رأسي وإذا رجل يقول لرجل: أهو هو؟ قال: نعم

فاستقبلاني بوجهه لم أرها لخلق قط وأرواح لم أجدها من

خلق قط وثياب لم أرها على أحد قط فأقبلا إلي يمشيان

حتى أخذ كل واحد منهما بعضدي لا أجد لأخذهما مسا،

فقال أحدهما لصاحبه: أضجعه، فأضجعاني بلا قصر (قصر:

وفي حديث إسلام ثمامة (فأبى أن يسلم قصرا فأعتقه)

يعني حبسا وإجارا. يقال: قصرت نفسي على الشيء: إذا

حبستها عليه وألزمته إياه. وقيل: أراد قهرا وغلبة من

القسر فأبدل السين صادا وهما يتبادلان في كثير من

الكلام. النهاية (4/69) ب) ولا هصر (هصر: في الحديث (كان

إذا ركع هصر ظهره) أي ثناه إلى الأرض وأصل الهصر: أن

تأخذ برأس العود فتثنيه إليك وتعطفه. انتهى. النهاية (2/264)
ب) وقال أحدهما لصاحبه: افلق صدره، فهوى أحدهما إلى
صدري ففلقه فيما أرى بلا دم ولا وجع، فقال له: أخرج الغل
والحسد، فأخرج شيئاً كهيئة العلقة ثم نبذها فطرحها، فقال
له: أدخل الرأفة والرحمة، فإذا مثل الذي أخرج منه شبه
الفضة! ثم هز إبهام رجلي اليميني فقال: اغد واسلم،
فرجعت أغدو بها رقة على الصغير ورحمة للكبير.
% (عم، حب، ك، ق، ص - من طريق معاذ بن محمد بن
معاذ بن محمد بن أبي بن كعب عن أبيه محمد عن جده
معاذ بن محمد عن أبي بن كعب).

31828- إني كنت أحدثه ويحدثني ويلهيني عن البكاء وأسمع
وجبته حين يسجد تحت العرش.

% (هق في الدلائل وأبو عثمان الصابوني في المائتين
والخطيب وابن عساكر - عن العباس بن عبد المطلب)
قال: قلت: يا رسول الله! دعاني إلى الدخول في دينك
أمانة لنبوتك، رأيتك في المهد تناغي القمر وتشير إليه
بأصبعك، فحيث أشرت إليه مال، قال: فذكره.

31829- دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى ابن مريم، ورأت
أمي أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام.
% (ط، حم وابن سعد والبغوي، طب، هق في الدلائل - عن
أبي أمامة) قال: قيل يا رسول الله! ما كان بدء أمرك؟ قال:
فذكره.

31830- دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى، ورأت أمي حين
حملت بي أنه خرج منها نور أضاءت له بصرى من أرض
الشام.

% (ك - عن خالد ابن معدان عن أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم) أنهم قالوا: يا رسول الله! أخبرنا عن
نفسك، قال: فذكره.

31831- رأت أمي حين وضعتني يسطع منها نور أضاءت له
قصور الشام.

% (ابن سعد - عن أبي العجفاء).

31832- رأت أمي كأنه خرج منها نور أضاءت منه قصور
الشام.

% (ابن سعد - عن أبي أمامة).

31833- أنا دعوة إبراهيم، قال وهو يرفع القواعد من البيت:
ربنا وابعث فيهم رسولا منهم - حتى أتم الآية.

% (ابن سعد - عن الضحاك مرسلا).

31834- أنا دعوة إبراهيم وبشرى عيسى ابن مريم.

% (ابن سعد - عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر).

31835- أنا دعوة إبراهيم وبشرى عيسى ابن مريم، ورأت

أمي حين وضعتني خرج منها نور أضاء له قصور الشام

واسترضعت في بني سعد بن بكر فبينما أنا مع أخ لي خلف

بيوتنا نرعى بهما لنا أتاني رجلان عليهما ثياب بيض بطست

من ذهب مملوء ثلجا فأخذاني فشقا بطني فاستخرجا قلبي

فشقاه واستخرجا منه علقة سوداء فطرحاها ثم غسلا

قلبي وبطني بذلك الثلج ثم قال: زنه بمائة من أمته،

فوزنني بهم فوزنتهم، ثم قال: زنه بألف من أمته، فوزنني

بهم فوزنتهم، ثم قال: دعه، فلو وزنته بأمته لوزنها.

% (ابن سعد - عن خالد بن معدان مرسلا).

31836- إن أمي رأت في المنام أن الذي في بطنها نور،
قالت: فجعلت أتبع بصري النور فسبق بصري النور حتى
أضاءت لي مشارق الأرض ومغاربها.
% (الديلمي - عن شداد بن أوس).

2 الفصل الثاني في المعراج

31837- أوتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل يضع حافره
عند منتهى طرفه، فلم نزايل ظهره أنا وجبريل حتى أتيت
بيت المقدس ففتحت لي أبواب السماء ورأيت الجنة
والنار.

% (حم، ع، حب، ك والضياء - عن حذيفة).

31838- أتيت فانطلقوا بي إلى زمزم فشرح عن صدري ثم
غسل بماء زمزم ثم أنزلت.

% (م - عن أنس) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب الاسراء

رقم (260). ومعنى أنزلت: تركت. صحيح مسلم (1/147)

(ص).

31839- فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج

صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب

ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه، ثم أخذ بيدي فخرج بي إلى السماء الدنيا، فلما جئنا السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبريل قال هل معك أحد؟ قال: نعم، معي محمد، قال: فأرسل إليه؟ قال: نعم، فافتح فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة، فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى، فقال: مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح: قلت يا جبريل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التي عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى؛ ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح، فلما مررت بادريس قال: مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح! فقلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس، ثم مررت بموسى فقال: مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح! فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعباس فقال: مرحبا بالنبي الصالح

والأخ الصالح، فقلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم،
ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح! قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم؛ ثم عرج بي حتى
ظهرت بمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله عز
وجل على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت
على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟
قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لي موسى: فراجع
ربك، فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربي فوضع
شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك،
فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربي فقال: هن خمس
وهي خمسون، لا يبدل القول لدي، فرجعت إلى موسى
فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربي؛ ثم انطلق
بي حتى انتهى بي إلى سدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري
ما هي، ثم أدخلت الجنة فإذا جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها
المسك.

% (ق) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب الاسراء رقم (263)
ص) عن أبي ذر إلا قوله: ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوى

أسمع فيه صريف الأقلام، فإنه عن ابن عباس وأبي حبة
البدري).

31840- أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار
ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى
أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربط بها الأنبياء
ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت، فجاءني
جبريل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن فقال
جبريل: اخترت الفطرة.

ثم عرج بنا إلى السماء الدنيا فاستفتح جبريل ف قيل: من
أنت؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد
بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب
بي ودعا لي بخير.

ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبريل ف قيل: من
أنت؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد
بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا بابني الخالة
عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريا فرحبا بي ودعوا لي بخير.

ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبريل ف قيل: من أنت؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير.

ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة فاستفتح جبريل قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: قد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإدريس فرحب بي ودعا لي بخير، قال الله تعالى {ورفعناه مكانا عليا}.

ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبريل ف قيل: من هذا؟ قال: جبريل، ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب ودعا لي بخير.

ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبريل ف قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بي ودعا لي بخير.

ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل: من هذا قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا بإبراهيم مسندا ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه.

ثم ذهب بي إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كأذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من أمر الله ما غشي تغيرت فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها.

فأوحى الله إلي ما أوحى ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة، فنزلت إلى موسى فقال: ما فرض ربك علي أمتك! قلت: خمسين صلاة في كل يوم وليلة، قال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فإن أمتك لا تطيق ذلك، فإني قد بلوت (بلوت: الابتلاء في الأصل الاختبار والامتحان. يقال:

بلوته وأبليته وابتليته. النهاية (1/155) ب) بني إسرائيل وخبرتهم. فرجعت إلى ربي فقلت: يا رب خفف عن أمتي، فحط عني خمسا فرجعت إلى موسى فقلت: حط عني خمسا، قال: إن أمتك لا يطيقون ذلك فارجع إلى ربك

فاسأله التخفيف، فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى حتى قال: يا محمد! إنهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة، ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت له عشرا، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتى انتهيت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فقلت: قد رجعت إلى ربي حتى استحيت منه.

% (حم، عن أنس) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب الاسراء رقم (264) ص).

31841- أتيت بالبراق فركبت أنا وجبريل فسار بنا فكان إذا أتى على جبل ارتفعت رجلاه وإذا هبط ارتفعت يداه حتى صار إلى أرض غمة منتنة ثم أفضينا إلى أرض فيحاء طيبة قلت: يا جبريل! كنا نسير في أرض غمة منتنة ثم أفضينا إلى أرض فيحاء طيبة، فقال: تلك أرض النار وهذه أرض الجنة، فأتيت على رجل وهو قائم يصلي فقال: من هذا معك يا جبريل؟ قال: أخوك محمد، فرحب بي ودعا لي

بالبركة وقال: سل لأمتك اليسر، قلت: من هذا يا جبريل؟
قال: أخوك موسى، قلت على من كان صوته وتذمره
(وتذمره: أي يجترئ عليه ويرفع صوته في عتابه: النهاية)
(2/167 ص) أعلى ربه؟ قال: نعم، إنه يعرف ذلك منه
وحدثه، ثم سرنا فرأينا مصابيح وضوءاً فقلت: ما هذا يا
جبريل؟ قال هذه شجرة أبيك إبراهيم، قلت: أدنو منها؟
قال: نعم، فدنونا منها فدعا لي بالبركة ورحب بي، ثم مضينا
إلى بيت المقدس فربطت الدابة بالحلقة التي تربط بها
الأنبياء ثم دخلت المسجد ونشرت لي الأنبياء من سمى
الله في كتابه ومن لم يسم فصليت بهم إلا هؤلاء النفر
الثلاثة: إبراهيم وموسى وعيسى.

% (البنار، طب، ك - عن ابن مسعود).

31842- بينما أنا في الحطيم مضجعا إذ أتاني آت فقد (فقد:

القد: القطع طولا، كالشق. النهاية (4/21) ص) ما بين هذه
إلى هذه فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة
إيماناً فغسل قلبي بماء زمزم ثم حشي ثم أعيد، ثم أتيت
بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض يقال له البراق يضع

خطوة عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قال: ومن معك؟ قال محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به فنعم المجيء جاء! ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم فقال: هذا أبوك آدم فسلم عليه، فسلمت عليه فرد السلام ثم قال: مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح.

ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به فنعم المجيء جاء! ففتح فلما خلصت فإذا يحيى وعيسى! وهما ابنا الخالة، قال: هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما، فسلمت فردا ثم قال: مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح!

ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح قيل: من هذا قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به فنعم المجيء جاء! ففتح، فلما

خلصت إذا يوسف! قال: هذا يوسف فسلم عليه، فسلمت عليه فرد ثم قال: مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح! ثم سعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل: من هذا؟ قال جبريل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: أو قد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به فنعم المجيء جاء! ففتح، فلما خلصت وإذا إدريس، قال: هذا إدريس فسلم عليه، فسلمت فرد ثم قال: مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح!

ثم سعد بي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به فنعم المجيء جاء! ففتح فلما خلصت فإذا هارون، قال: هذا هارون فسلم عليه، فسلمت عليه، فرد ثم قال: مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح.

ثم سعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به فنعم المجيء جاء!

ففتح فلما خلصت فإذا موسى! قال: هذا موسى فسلم عليه، فسلمت عليه فرد ثم قال: مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح!

فلما تجاوزت بكى، قيل له: ما يبكيك؟ قال: أبكي لأن غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر من أمتي؛ ثم صعد بي إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا إبراهيم! قال: هذا أبوك: فسلم عليه، فسلمت عليه فرد السلام فقال: مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح!

ثم رفعت إلى سدره المنتهى فإذا نبقها (نبقها: بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن: ثمر السدر. النهاية (5/10) ب) مثل قلال (قلال هجر: القلة: الحب العظيم (أي الجرة، أو الضخمة منها)، والجمع قلال. وهي معروفة بالحجاز. وهجر: قرية قريبة من المدينة، وكانت تعمل بها القلال، وسميت قلة لأنها تقل: أي ترفع وتحمل. النهاية (4/104) ب)

هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة! قال: هذه سدرة المنتهى،
وإذا أربعة أنهار: نهران باطنان ونهران ظاهران: قلت: ما
هذان يا جبريل؟ قال: أما الباطنان فنهران في الجنة، وأما
الظاهران فالنيل والفرات، ثم رفع لي البيت المعمور
فقلت: يا جبريل ما هذا؟ قال: هذا البيت المعمور يدخله كل
يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا منه لم يعودوا إليه آخر ما
عليهم، ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل
فأخذت اللبن فقال: هي الفطرة التي أنت عليها وأمتك، ثم
فرضت علي الصلاة خمسون صلاة كل يوم، فرجعت
فمررت على موسى فقال: بم أمرت! فقلت أمرت
بخمسين صلاة كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع خمسين
صلاة كل يوم وإني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت
بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله
التخفيف لأمتك، فرجعت فوضع عني عشرا، فرجعت إلى
موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا، فرجعت إلى
موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى
موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم،

فرجعت إلى موسى فقال: بم أمرت؟ قلت: أمرت بخمس صلوات كل يوم قال: إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك، قلت: سألت ربي حتى استحيت ولكن أرضى وأسلم، فلما جاوزت ناداني مناد فأمضيت فريضتي وخففت عن عبادي. % (حم، ق) أخرجه البخاري كتاب باب المعراج (5/66) ص، ن - عن مالك ابن صعصعة).

31843- عرج بي حتى ظهرت بمستوى أسمع فيه صريف الأقدام.

% (خ، طب - عن ابن عباس).

31844- لما كذبتني قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه.

% (حم، ق) أخرجه البخاري كتاب سورة بني إسرائيل (6/104) ص، ت، ن - عن جابر).

31845- أسري بي في قفص من لؤلؤ وفراشه من ذهب.

% (فر - عن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة).

31846- رفعت إلى سدره المنتهى منتهاها في السماء

السابعة نبقها مثل قلال هجر وورقها مثل آذان الفيلة فإذا
أربعة أنهار: نهران ظاهران ونهران باطنان، فأما الظاهران
فالنيل والفرات وأما الباطنان فنهران في الجنة، وأتيت
بثلاثة أقداح: قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر،
فأخذت الذي فيه اللبن فشربت فقل لي: أصبت الفطرة
أنت وأمتك.

% (خ - عن أنس) (أخرجه البخاري تفسير سورة بني

إسرائيل (6/104) ص).

31847- لما انتهينا إلى بيت المقدس ليلة أسري بي قال

جبريل باصبه فخرق بها الحجر وشد به البراق.

% (ت، حب، ك - عن بريدة).

31848- ليلة أسري بي رأيت موسى وإذا هو رجل (رجل: أي

لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوة، بل بينهما.

النهاية (2/203) ب) ضرب (ضرب: هو الخفيف اللحم

الممشوق المستدق. النهاية (3/78) ب) رجل كأنه من رجال

شنوءة، ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة (ربعة: هو بين الطويل والقصير. يقال رجل ربعة ومربوع. انتهى. النهاية) (2/190 ب) أحمر كأنما خرج من ديماس، ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به، ثم أتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقيل لي: إشرب أيهما شئت، فأخذت اللبن فشربته فقيل لي أصبت الفطرة، أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك.

% (ق - عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب الاسراء رقم (167) ص).

31849- لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي فسألتنى عن أشياء من بيت المقدس لم أثبتها فكربت كربا شديدا ما كربت مثله قط فرفعه الله لي أنظر إليه، ما يسألونى عن شيء إلا نبأتهم به، ولقد رأيتني في جماعة من الأنبياء فإذا موسى قائم يصلي فإذا رجل جعد ضرب كأنه من رجال شنوءة، وإذا عيسى ابن مريم قائم يصلي، أشبه الناس به صاحبكم - يعني نفسه، فحانت الصلاة فأممتهم فلما فرغت من الصلاة قال قائل: يا محمد! هذا

مالك صاحب النار فسلم عليه، فالتفت إليه فبدأني
بالسلام.

% (م) أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب ذكر المسيح بن
مريم رقم (172) (ص) - عن أبي هريرة).

2 {الإكمال} من المعراج

31850- أتيت على موسى ليلة أسري بي عند الكتيب
الأحمر وهو قائم يصلي في قبره.

% (ش) - عن أنس؛ وهو صحيح).

31851- إن جبريل أتاني فأخذ بيدي فأخرجني فإذا على

البيت دابة دون البغل وفوق الحمار فحملني عليها ثم

انطلق حتى انتهى بي إلى بيت المقدس فأراني إبراهيم

يشبه خلقه خلقي ويشبه خلقي خلقه، وأراني موسى آدم

طويلا سبط الشعر، شبهته برجال، أزدشنة، وأراني

عيسى ابن مريم ربة أبيض يضرب إلى الحمرة، شبهته

بعروة بن مسعود الثقفي، وأراني الدجال ممسوح العين

اليمنى، بقطن بن عبد العزى، وأنا أريد أن أخرج إلى قريش

فأخبرهم بما رأيت.

% (طب - عن أم هانئ).

31852- حملت على دابة بيضاء بين الحمار وبين البغل في فخذها جناحان تحفز بهما رجليها، فلما دنوت لأركبها شمس فوضع جبريل يده على معرفتها (معرفتها: وفي حديث ابن جبير (ما أكلت لحما أطيب من معرفة البرذون) أي منبت عرفه من رقبته. النهاية (3/318) ب) ثم قال: ألا تستحيين يا براق مما تصنعين؟ والله! ما ركب عليك عبد لله قبل محمد أكرم على الله منه، فاستحيت حتى ارفضت عرقا ثم أقرت حتى ركبته فعملت بأذنيها وقبضت الأرض حتى كان منتهى وقع حافرها طرفها وكانت طويلة الظهر طويلة الأذنين، وخرج معي جبريل لا يفوتني ولا أفوته حتى انتهى بي إلى بيت المقدس فأنتهى البراق إلى موقفه الذي كان يقف فربطته فيه وكان مهبط الأنبياء ورأيت الأنبياء جمعوا إلي فرأيت إبراهيم وموسى وعيسى فظننت أنه لا بد من أن يكون لهم إمام فقدمني جبريل حتى صليت بين أيديهم وسألتهم فقالوا: بعثنا للتوحيد.

% (ابن سعد - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وعن أم سلمة وعن عائشة وعن أم هانئ وعن ابن عباس؛ دخل حديث بعضهم في حديث بعض).

31853- أتاني جبريل فنكت في ظهري فذهب بي إلى شجرة فيها مثل وكري الطائر فقع في أحدهما وقعدت في الآخر، فنشأت بنا حتى ملأت الأفق فلو بسطت يدي إلى السماء لنلتها، ثم دلى بسبب فهبط النور فوق جبريل قبلي مغشيا عليه كأنه جلس فعرفت فضل خشيته على خشيتي فأوحى إلي أنبيا عبدا أو نبيا ملكا؟ وإلى الجنة ها أنت، فأومى جبريل إلي وهو مضجع: بل نبيا عبدا.

% (ابن المبارك - عن محمد بن عمير ابن عطار بن حاجب مرسلا).

31854- لما أسري بي كنت أنا في شجرة وجبريل في شجرة فغشينا من أمر الله ما غشينا فخر جبريل مغشيا عليه وثبت على أمري فعرفت فضل إيمان جبريل على إيماني.

% (طب - عن عطار بن حاجب).

31855- أتيت على سماء الدنيا ليلة أسري بي فإذا فيها
رجال تقطع ألسنتهم وشفاههم بمقاريض من نار فقلت: يا
جبريل! من هؤلاء؟ قال: خطباء أمتك.
% (هب - عن أنس).

31856- أتيت ليلة أسري بي على قوم تقرض شفاههم
بمقاريض من نار كلما قرضت وفت (وفت: أي تمت
وطالت. النهاية (5/211) ب) فقلت يا جبريل! من هؤلاء؟
قال: خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون ويقرؤون كتاب
الله ولا يعملون به.

% (ابن أبي داود في المصاحف، هب - عن أنس).
31857- أتيت ليلة أسري بي على قوم بطونهم كالبيوت فيها
الحيات ترى من خارج بطونهم فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟
قال: هؤلاء أكلة الربا.

% (ه - عن أبي هريرة) (أخرجه ابن ماجه كتاب التجارات
باب التغليظ في الربا رقم (2273) وقال في الزوائد: في
إسناده علي بن زيد بن جدعان ضعيف ص).

31858- انتهيت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل الجرار.

% (حم - عن أنس).

31859- لما أسري بي انتهيت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقتها
أمثال القلال.

% (طب - عن ابن عباس).

31860- لما أسري بي انتهيت إلى سدرة المنتهى في
السماء السابعة فإذا ورقها مثل آذان الفيلة وإذا نبقتها مثل
قلال هجر! فلما غشيها من أمر الله ما غشي تحولت ياقوتا.
% (الحكيم، حم، ق، ط، ك - عن أنس).

31861- رأيت ليلة أسري بي لما انتهيت إلى السماء
السابعة فنظرت فإذا أنا فوقى برعد وبرق وصواعق فأتيت
على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج
بطونهم، فقلت: من هؤلاء؟ قال: هؤلاء أكلة الربا، فلما
نزلت وانتهيت إلى سماء الدنيا نظرت أسفل مني فإذا أنا
برهج (برهج: الرهج: الغبار. النهاية (2/281) ب) ودخان
وأصوات! فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: وهذه الشياطين
يحمون على أعين بني آدم أن لا يتفكروا في ملكوت
السموات والأرض ولولا ذلك لرأت العجائب.

% (حم - عن أبي هريرة).

31862- رأيت إبراهيم وموسى وعيسى بيت المقدس،
فرأيت موسى رجلا ضربا آدم بين الرجلين كأنه من رجال
شنوءة، ورأيت عيسى رجلا أحمر كأنما أخرج من ديماس،
وأنا أشبه بني إبراهيم به، وأتيت بإناء خمر وإناء لبن فأخذت
اللبن فقال جبريل: هديت للفطرة، لو أخذت الخمر غوت
أمتك.

% (ط - سعيد بن المسيب مرسلا).

31863- رأيت النور الأعظم ولط (ولط: يقال: لط الغريم
وألط، إذا منع الحق. ولط الحق بالباطل إذا ستره. النهاية)
(4/250 ب) دوني الحجاب رفر ف الدر والياقوت فأوحى إلي
ما شاء أن يوحى.

% (الحكيم - عن أنس).

31864- رأيت نورا.

% (ط وابن خزيمة، حب، حم، م (أخرجه مسلم كتاب

الإيمان باب في قوله صلى الله عليه وسلم: نور أنى أراه

رقم (292) (ص)، ت - أبي ذر). قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم: هل رأيت ربك قال: فذكره.

31865- لما كان ليلة أسري بي وأصبحت بمكة قطعت بأمرى.

% (ص).

*2*الفصل الثالث في فضائل متفرقة تنبيء عن التحدث

بالنعم وفيه ذكر نسبه صلى الله عليه وسلم

31866- صفتى أحمد المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، يجزي

بالحسنة الحسنة ولا يكافئ بالسيئة، مولده بمكة ومهاجره

طيبة، وأتمه الحمادون، يأتزون على أنصافهم ويوضون

أطرافهم، أناجيلهم في صدورهم، يصفون للصلاة كما

يصفون للقتال، قربانهم الذي يتقربون به إلي دماؤهم،

رهبان بالليل ليوث بالنهار.

% (طب - عن ابن مسعود).

31867- أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن

عبد مناف ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن

غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن

مدركة بن الياس بن مضر بن نزار، وما افترق الناس
فرقتين إلا جعلني الله في خيرهما، فأخرجت من بين أبوي
فلم يصبني شيء من عهر الجاهلية، وخرجت من نكاح ولم
أخرج من سفاح (سفاح: السفاح: الزنا، مأخوذ من سفحت
الماء إذا صببته. انتهى. النهاية (1/371) ب) من لدن آدم حتى
انتهيت إلى أبي وأمي فأنا خيركم نسبا وخيركم أبا.

% (البيهقي في الدلائل - عن أنس) (أخرجه للبيهقي في
دلائل النبوة (1/118) وأورده ابن كثير في البداية والنهاية)
(2/255) وقال: هذا حديث غريب جدا من حديث مالك تفرد
به. ص).

31868- خرجت من نكاح غير سفاح.

% (ابن سعد - عن عائشة).

31869- إن الله تعالى أخرجني من النكاح ولم يخرجني من
السفاح.

% (هب - عن محمد بن علي مرسل).

31870- خرجت من لدن آدم من نكاح غير سفاح.

% (ابن سعد - عن ابن عباس).

31871- خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم
إلى أن ولدني أبي وأمي، لم يصبني من سفاح الجاهلية
شيء.

% (العدني، عد هب، عن علي).

31872- أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب.

% (حم، ق، ن - عن البراء).

31873- أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب، أنا أعرب

العرب، ولدتني قريش ونشأت في بني سعد بن بكر فأنى
يأتيني اللحن؟

% (طب - عن أبي سعيد).

31874- أنا ابن العواتك من (جمع عاتكة وأصل العاتكة

المتضمخة بالطيب. النهاية (3/179) ص) من سليم.

% (ص، طب - عن سيابة بن عاصم).

31875- أنا النبي الأمي الصادق الزكي! الويل كل الويل

لمن كذبنى وتولى عني وقاتلني! والخير لمن آواني

ونصرني وآمن بي وصدق قلبي وجاهد معي.

% (ابن سعد - عن عبد بن عمرو بن جبلة الكلبي).

31876- أنا أبو القاسم! الله يعطي وأنا أقسم.

% (ك - عن أبي هريرة) (أخرجه البيهقي في دلائل النبوة)
1/106). والحاكم في المستدرک (2/604) وقال صحيح على
شروط مسلم. (ص).

31877- أنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة، وأنا أول من يقرع
باب الجنة.

% (م - عن أنس) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب في
قول النبي صلى الله عليه وسلم رقم (332) ص).

31878- أنا أول الناس خروجاً إذا بعثوا، وأنا خطيبهم إذ
وفدوا، وأنا مبشرهم إذا أيسوا، لواء الحمد يومئذ بيدي، وأنا
أكرم ولد آدم على ربي ولا فخر.

% (ت - عن أنس) (أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في
فضل النبي صلى الله عليه وسلم رقم (3610) وقال: حسن
غريب. (ص).

31879- أنا أول من تنشق عنه الأرض فأكسى حلة من حلل
الجنة ثم أقوم عن يمين العرش، ليس أحد من الخلائق
يقوم ذلك المقام غيري.

% (ت - عن أبي هريرة).

31880- أنا أول من تنشق عنه الأرض ثم أبو بكر ثم عمر،
ثم آتي أهل البقيع فيحشرون معي، ثم أنتظر أهل مكة.
% (ت، ك - عن ابن عمر).

31881- أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأول من ينشق عنه
القبر، وأول شافع وأول مشفع.

% (م) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب تفضيل نبينا صلى
الله عليه وسلم رقم (2278) (ص)، د - عن أبي هريرة).

31882- أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، ولا فخر، ويدي لواء
الحمد ولا فخر، وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت
لوائي، وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر، وأنا أول
شافع وأول مشفع ولا فخر.

% (حم، ت) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في فضل
النبي صلى الله عليه وسلم رقم (3615) وقال: حسن
صحيح (ص)، ه - عن أبي سعيد).

31883- أنا قائد المرسلين ولا فخر، وأنا خاتم النبيين ولا
فخر، وأنا أول شافع وأول مشفع ولا فخر.

% (الدارمي - عن جابر).

31884- أنا أعربكم أنا من قريش ولساني لسان بني سعد

بن بكر.

% (ابن سعد - عن يحيى بن يزيد السعدي مرسلًا).

31885- أنا رسول من أدركت حيا ومن يولد بعدي.

% (ابن سعد - عن الحسن مرسلًا).

31886- أنا أول من يدق باب الجنة فلم تسمع الآذان أحسن

من طنين الحلق على تلك المصاريع.

% (ابن النجار - عن أنس).

31887- أنا فئة المسلمين.

% (د - عن ابن عمر).

31888- أنا فرطكم (فرطكم: أي متقدمكم إليه. النهاية)

(4/434 ص) على الحوض.

% (حم، ق - عن جندب؛ ح - عن ابن مسعود؛ م (أخرجه

مسلم كتاب الفضائل باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه

وسلم وصفاته، رقم (2289) ص) - عن جابر بن سمرة).

31889- أنا دعوة إبراهيم وكان آخر من بشر بي عيسى بن
مريم.

% (ابن عساكر - عن عبادة بن الصامت).

31890- أتني باب الجنة فأستفتح فيقول الخازن: من أنت؟
فأقول: محمد، فيقول: بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك.
% (حم، م - عن أنس).

31891- أتاني جبريل فقال: إن ربي وربك يقول لك: تدري
كيف رفعت ذكرك؟ قلت: الله أعلم، قال لا أذكر إلا ذكرت
معي.

% (ع، حب، والضياء في المختارة - عن أبي سعيد).

31892- أتاني آت من عند ربي فخيرني بين أن يدخل نصف
أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة، وهي لمن
مات لا يشرك بالله شيئاً.

% (حم - عن أبي موسى؛ ت، حب - عن عوف بن مالك

الأشجعي).

31893- اتخذ الله إبراهيم خليلاً وموسى نجياً واتخذني حبيباً
ثم قال: وعزتي وجلالي لأؤثرن حبيبي على خليلي ونجبي.

% (هب - عن أبي هريرة).

31894- أتيت بمقاليد الدنيا على فرس أبلق جاءني جبريل عليه قطيفة من سندس.

% (حم، حب والضياء - عن جابر).

31895- أدبني ربي فأحسن تأديبي.

% (ابن السمعاني في أدب الإماء - عن ابن مسعود) (قال المناوي في الفيض (1/224) واسناده ضعيف، وقال السخاوي: ضعيف. ص).

31896- أتاني جبريل بقدر يقال له الكفيت فأكلت منه أكلة فأعطيت قوة أربعين رجلا في الجماع.

% (ابن سعد، حل - عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة).

31897- أتاني جبريل بقدر فأكلت منها فأعطيت قوة أربعين رجلا في الجماع.

% (ابن سعد - عن صفوان بن سليم مرسلا).

31898- إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر.

% (حم، ت، ه) أخرجه الترمذي من حديث طويل كتاب المناقب رقم (3610) وقال: حسن غريب. (ص)، ك - عن أبي).

31899- بعثت بجوامع الكلم، ونصرت بالرعب، وبيننا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي.

% (ق) أخرجه البخاري كتاب الاعتصام باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم (9/113) (ص)، ن - عن أبي هريرة).

31900- تمام عيناى ولا ينام قلبى.

% (ابن سعد - عن الحسن مرسلًا).

31901- جعلت لى الأرض مسجدا وطهورا.

% (ه - عن أبى هريرة د - عن أبى ذر).

31902- جعلت لى كل أرض طيبة مسجدا وطهورا.

% (حم والضياء - عن أنس).

31903- حياتى خير لكم تحدثون ويحدث لكم، فإذا أنا مت

كانت وفاتى خيرا لكم، تعرض على أعمالكم فإن رأيت

خيرا حمدت الله تعالى وإن رأيت شرا استغفرت لكم.

% (ابن سعد - عن بكر بن عبد الله مرسلًا) (قال المناوي

في الفيض (3/401) وظاهر صنيع المصنف أي الإمام

السيوطي أنه لم يره موصولًا فقد رواه البزار من حديث

ابن مسعود قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح ص).

31904- حياتي خير لكم ومماتي خير لكم.

% (الحارث - عن أنس).

31905- خيار ولد آدم خمسة: نوح وإبراهيم وموسى

وعيسى ومحمد وخيرهم محمد.

% (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

31906- رأت أمي حين وضعتني سطع منها نور أضاءت له

قصور بصرى.

% (ابن سعد - عن أبي العجفاء).

31907- رأت أمي كأنه خرج منها نور أضاءت منه قصور

الشام.

% (ابن سعد - عن أبي أمامة).

31908- سلم علي ملك ثم قال لي: لم أزل أستأذن ربي عز وجل في لقاءك حتى كان هذا أوان أذن لي، وأنا أبشرك أنه ليس أحد أكرم على الله منك.

% (ابن عساكر - عن عبد الرحمن بن غنم).

31909- السباق أربعة: أنا سابق العرب، وصهيب سابق

الروم وسلمان سابق الفرس، وبلال سابق الحبش.

% (البزار، طب، ك - عن أنس؛ طب - عن أم هانئ؛ عد -

عن أبي أمامة).

31910- عرضت علي الجنة والنار أنفا في عرض هذا

الحائط فلم أر كاليوم في الخير والشر، ولو تعلمون ما

أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا.

% (م - عن أنس) (أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب توقيره

صلى الله عليه وسلم رقم (2359) ص).

31911- عرضت علي أمتي البارحة لدى هذه الحجرة حتى

لأننا أعرف بالرجل منهم من أحدكم بصاحبه، صوروا لي في

الطين.

% (طب والضياء - عن حذيفة بن أسيد).

31912- فضلنا على الناس بثلاث: جعلت صفوفنا كصفوف
الملائكة وجعلت لنا الأرض كلها مسجدا، وجعلت تربتها لنا
طهورا إذا لم نجد الماء، وأعطيت هذه الآيات من آخر
سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلي.
% (حم، م (أخرجه مسلم كتاب المساجد رقم (522) ص)،
ن - عن حذيفة).

31913- قال لي جبريل: قلبت مشارق الأرض ومغاربها فلم
أجد رجلا أفضل من محمد، وقلبت مشارق الأرض ومغاربها
فلم أجد بني أب أفضل من بني هاشم.
% (الحاكم في الكنى وابن عساكر - عن عائشة).

31914- كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي
ونسبي.

% (طب، ك هق - عن عمر؛ طب - عن ابن عباس وعن
المسور).

31915- كل نسب وصهر ينقطع يوم القيامة إلا نسبي
وصهري.

% (ابن عساكر - عن ابن عمر).

31916- كنت أول الناس في الخلق وآخرهم في البعث.

% (ابن سعد عن قتادة مرسلًا).

31917- كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد.

% (ابن سعد) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب فضل

النبي صلى الله عليه وسلم رقم (3609)، وقال: حسن

صحيح غريب (ص)، حل - عن ميسرة الفجر؛ ابن سعد - عن

ابن أبي الجعداء؛ طب - عن ابن عباس).

31918- لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الجنة والنار ممثلتين

في قبلة هذا الجدار فلم أر كاليوم من الخير والشر.

% (خ - عن أنس) (أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب رفع

البصر إلى الإمام في الصلاة (1/190) ص).

31919- ليس منكم رجل إلا وأنا ممسك بحجزته (بحجزته:

أي مشد إزاره، وتجمع على حجز. النهاية (1/344) ب) أن

يقع في النار.

% (طب - عن سمرة).

31920- مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد نارا فجعل الفراش

والجنادب يقعن فيها وهو يذبهن (يذبهن: ذب عن جريمه ذبا

من باب قتل: حمى ودفع. المصباح المنير (1/280) ب) عنها
وأنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تفلتون من يدي.

% (حم، م) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب شفقتة صلى
الله عليه وسلم رقم (2285) ص) عن جابر).

31921- إن الله تعالى لم يحرم حرمة إلا وقد علم أنه
سيطلعها منكم مطلع الفجر، ألا! وإني ممسك بحجزكم أن
تہافتوا في النار كما يتہافت الفراش والذباب.
% (حم، طب - عن ابن مسعود).

31922- ما من الأنبياء من نبي إلا وقد أعطي من الآيات ما
مثله آمن عليه البشر، وإنما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله
إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا إلى يوم القيامة.

% (حم، ق - عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان
باب جوب الإيمان برسالة محمد صلى الله عليه وسلم رقم
(152) ص).

31923- ما من شيء إلا يعلم أني رسول الله إلا كفره الجن
والإنس.

% (طب - عن يعلى بن مرة).

31924- من كرامتي على ربي أني ولدت مختونا ولم ير أحد
سواتي.

% (طس - عن أنس).

31925- نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور (بالدبور: الدبور

وزان رسول: ريح تهب من جهة المغرب تقابل الصبا

المصباح المنير (1/257) ب).

% (حم، ق - عن ابن عباس).

31926- نصرت بالصبا وكانت عذابا على من كان قبلي.

% (الشافعي - عن محمد بن عمر مرسل).

31927- ولد آدم كلهم تحت لوائي يوم القيامة، وأنا أول من

يفتح له باب الجنة.

% (ابن عساكر - عن حذيفة).

31928- أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء قبلي: نصرت

بالرعب، وأعطيت مفاتيح الأرض، وسميت أحمد، وجعل لي

التراب طهورا، وجعلت أمتي خير الأمم.

% (حم - عن علي).

31929- أعطيت فواتح الكلم وجوامعه وخواتمه.

% (ش، ع، طب - عن أبي موسى).

31930- أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي:

نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجدا
وطهورا، فأیما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل،

وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت الشفاعة،
وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعث إلى الناس عامة.

% (ق) أخرجه مسلم كتاب المساجد رقم (521) ص، ن -

عن جابر؛ حم طب عن ابن مسعود).

31931- أعطيت سبعين ألفا من أمتي يدخلون الجنة بغير

حساب، وجوههم كالقمر ليلة البدر، قلوبهم على قلب رجل
واحد فاستزدت ربي عز وجل فزادني مع كل واحد سبعين

ألفا.

% (حم - عن أبي بكر).

31932- فضلت على الأنبياء بستة: أعطيت جوامع الكلم،

ونصرت بالرعب، وأحلت لي الغنائم، وجعلت لي الأرض

طهورا ومسجدا، وأرسلت إلى الخلق كافة، وختم بي

النبيون.

% (م) أخرجه مسلم كتاب المساجد رقم (523) ص، ت -
عن أبي هريرة).

31933- فضلت على الأنبياء بخمس: بعثت إلى الناس كافة،
وذخرت شفاعتي لأمتي، ونصرت بالرعب شهرا أمامي
وشهرا خلفي، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، وأحلت
لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي.

% (طب - عن السائب بن يزيد).

31934- فضلت بأربع: جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا
فأیما رجل من أمتي أتى الصلاة فلم يجد ما يصلي عليه
وجد الأرض مسجدا وطهورا، وأرسلت إلى الناس كافة،
ونصرت بالرعب من مسيرة شهرين يسير بين يدي،
وأحلت لي الغنائم.

% (هق عن أبي أمامة).

31935- فضلت على الناس بأربع: بالسخاء، والشجاعة،
وكثرة الجماع، وشدة البطش.

% (طس والإسماعيلي في معجمه - عن أنس).

31936- فضلت على آدم بخصلتين: كان شيطاني كافرا
فأعاني الله عليه حتى أسلم، وكن أزواجي عونا لي؛ وكان
شيطان آدم كافرا، وكانت زوجته عونا على خطيئته.
% (البیهقي في الدلائل - عن ابن عمر).

31937- أما والله! إني لأمين في السماء، أمين في الأرض.
% (طب - عن أبي رافع).

31938- والله لا تجدون بعدي أعدل عليكم مني.

% (طب، ك - عن أبي برزة؛ حم - عن أبي سعيد).

31939- إن الله تعالى أبى لي أن أتزوج أو أزوج إلا أهل
الجنة.

% (ابن عساكر - عن هند بن أبي هالة).

31940- إن الله تعالى اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا،
وإن خليلي أبو بكر.

% (طب - عن أبي أمامة).

31941- أخذ الله عز وجل مني الميثاق كما أخذ من النبيين
ميثاقهم، وبشر بي المسيح عيسى ابن مريم، ورأت أمي

في منامها أنه خرج من بين رجليها سراج أضاءت له قصور الشام.

% (طب وأبو نعيم في الدلائل وابن مردويه - عن أبي مريم الغساني).

31942- أدبني ربي ونشأت في بني سعد.

% (ابن عساكر - عن محمد ابن عبد الرحمن الزهري عن أبيه عن جده).

31943- أما شعرت أن الله عز وجل قد زوجني في الجنة مريم بنت عمران وكلثم أخت موسى وامرأة فرعون.
% (طب عن أبي أمامة).

31944- إن الله تعالى أعطاني خصالا ثلاثا: صلاة الصفوف، والتحية، والتأمين.

% (ابن خزيمة - عن أنس).

31945- إن الله تعالى أعطاني ثلاث خصال لم يعطها؟؟ أحد قبلي: الصلاة في الصفوف، والتحية من تحية أهل الجنة، وأمين إلا أنه أعطى موسى أن يدعو ويؤمن هارون.

% (عد، هب - عن أنس).

31946- فضلت بأربع: جعلت أنا وأمتي في الصلاة كما تصف
الملائكة، وجعل الصعيد لي وضوءاً، وجعلت لي الأرض
مسجداً وطهوراً وأحلت لي الغنائم.
% (طب - عن أبي الدرداء).

31947- إن الله تعالى بعثني بتمام مكارم الأخلاق وكمال
محاسن الأعمال.
% (طس - عن جابر).

31948- إن الله تعالى بعثني إلى كل أحمر وأسود، ونصرت
بالرعب، وأحل لي المغنم، وجعلت لي الأرض مسجداً
وطهوراً، وأعطيت الشفاعة للمذنبين من أمتي يوم القيامة.
% (ابن عساكر - عن علي).

31949- إن الله تعالى خلق خلقه فجعلهم فريقين فجعلني
في خير الفريقين، ثم جعلهم قبائل فجعلني في خير قبيلة،
ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتاً؛ فأنا خيركم قبيلة
وخيركم بيتاً.

% (ك - عن ربيعة ابن الحارث) (؟؟الحديث في سنن الترمذي كتاب المناقب باب فضل النبي صلى الله عليه وسلم رقم (3607 و 3608) وقال: حسن ص).

31950- أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب! إن الله تعالى خلق الخلق فجعلني في خيرهم، ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة، ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة، ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا؛ فأنا خيركم بيتا وخيركم نفسا.

% (حم، ت - عن المطلب ابن أبي وداعة) (كلا الحديثين في سنن الترمذي كتاب المناقب باب فضل النبي صلى الله عليه وسلم رقم (3607 و 3608) وقال: حسن ص).

31951- إن الله تعالى فضلي على الأنبياء بأربع: أرسلني إلى الناس كافة، وجعل الأرض كلها لي ولأمتي طهورا ومسجدا فأينما أدرك رجل من أمتي الصلاة فعنده مسجده وعنده طهوره، ونصرني بالرعب مسيرة شهر، وأحل لي الغنائم.

% (طب والضياء - عن أبي أمامة).

31952- إن الله تعالى قد اتخذني خليلاً.

% (ك - عن جندب).

31953- إن الجنة حُرمت على الأنبياء كلهم حتى أدخلها

وحرمت على الأمم حتى تدخلها أمتي.

% (ابن النجار - عن عمر).

31954- إن عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليحمله في

وجهي فقلت: أعوذ بالله منك ثلاث مرات! ثم قلت: ألعنك

بلعنة الله التامة، فلم يستأخر ثلاث مرات، ثم أردت أن

أخذه، والله! لولا دعوة أخينا سليمان لأصبح موثقاً يلعب به

ولدان أهل المدينة.

% (م، ن - عن أبي الدرداء) (أخرجه مسلم كتاب المساجد

باب جواز لعن الشيطان رقم (542) ص).

31955- إن الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة

علي فأمكنني الله منه فدعته، ولقد هممت أن أوثقه إلى

سارية حتى تصبحوا فتنظروا إليه فذكرت قول سليمان:

{رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي} فرده الله

خاسئاً.

% (خ) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب ما يجوز من العمل في الصلاة (2/81) فدعته: بالذال وفدعته من قول الله يوم يدعون أي يدفعون، والصواب فدعته إلا أنه كذا قال بتشديد العين والتاء. ص) عن أبي هريرة).

31956- إن عفريتاً من الجن تفلت (تفلت: أي تعرض لي في صلاتي فجأة. النهاية (3/467) ب) علي البارحة ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه فدعته وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان: {رب اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي} فرده الله خاسئاً.

% (حم، ق) أخرجه مسلم كتاب المساجد باب جواز لعن الشيطان رقم (541) ص، ن - عن أبي هريرة).

31957- إن عدو الله إبليس لما علم أن الله قد استجاب دعائي وغفر لأمتي أخذ التراب فجعل يحثوه على رأسه ويدعو بالويل والثبور فأضحكني ما رأيت من جزعه.

% (ه، عم - عن العباس بن مرداس) (أخرجه ابن ماجه كتاب المناسك باب الدعاء بعرفة رقم (2013) وقال في

الزوائد في إسناده عبد الله بن كنانة قال البخاري لم يصح حديثه (ص).

31958- إنه ليس شيء بين السماء والأرض إلا يعلم أني رسول الله إلا عاصي الجن والإنس.

% (حم والدارمي والضياء - عن جابر).

31959- إنني سألت ربي وشفعت لأمتي فأعطاني ثلث أمتي فخررت ساجدا شكرا لربي ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي فأعطاني ثلث أمتي فخررت ساجدا لربي شكرا، ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي فأعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي.

% (د - عن سعد) (أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب في سجود الشكر رقم (2758)، وقال المنذري في عون المعبود (7/465) وقال في إسناده موسى بن يعقوب الزمعي وفيه مقال. ص).

31960- إنني عند الله في أم الكتاب لخاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته وسأخبركم بتأويل ذلك، دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى بي ورؤيا أمي التي رأت حين

وضعت أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام وكذلك
أمهات النبيين يرين.

% (حم، طب، ك، حل، هب - عن عرباض ابن سارية).

31961- إني لأراكم من ورائي كما أراكم.

% (خ - عن أنس) (أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب عظة

الإمام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة (1/114) (1/189)

(ص).

31962- هل ترون قبلتي ههنا؟ فوالله ما يخفى علي

خشوعكم ولا ركوعكم! إني لأراكم من وراء ظهري.

% (مالك، ق - عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب

الصلاة باب عظة الإمام الناس في اتمام الصلاة وذكر

القبلة (1/114) (1/189) (ص).

31963- إني حين ضربت الضربة الأولى رفعت لي مدائن

كسرى وما حولها ومدائن كثيرة حتى رأيتها بعيني، ثم

ضربت الضربة الثانية فرفعت لي مدائن قيصر وما حولها

حتى رأيتها بعيني، ثم ضربت الثالثة فرفعت لي مدائن

الحبشة وما حولها من القرى حتى رأيتها بعيني، دعوا
الحبشة ما ودعوكم! واتركوا الترك ما تركوكم.

% (ن - عن رجل).

31964- أنا أتفاكم لله وأعلمكم لحدود الله.

% (حم - عن رجل من الأنصار).

31965- أنا أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها

(فأقعقعها: أي أحركها لتصوت. والقعقعة: حكاية حركة

الشيء يسمع له صوت. النهاية (4/88) ب).

% (حم، والدارمي ت - عن أنس) (أخرجه الترمذي كتاب

تفسير القرآن تفسير بني إسرائيل رقم (3148) وقال:

حسن صحيح. ص).

31966- أنا أول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الأنبياء ما

صدقته، وإن من الأنبياء نبي ما يصدق من أمته إلا رجل

واحد.

% (م - عن أنس) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان رقم (196)

ص).

31967- أنا أول الناس يشفع في الجنة، وأنا أكثر الأنبياء تبعاً.

% (م - عن أنس) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان رقم (196) ص).

31968- ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم؟ يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد.

% (خ، ن - عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب المناقب باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم) (4/25 ص).

31969- بعثت لأتمم مكارم الأخلاق.

% (ك - عن أبي هريرة).

31970- قد سمعت كلامكم وعجبكم إن إبراهيم خليل الله وهو كذلك، وموسى نجي الله وهو كذلك، وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك، وآدم اصطفاه الله وهو كذلك، ألا! وأنا حبيب الله ولا فخر، وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول شافع وأول مشفع يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعني فقراء المؤمنين ولا فخر، وأنا أكرم الأولين والآخرين ولا فخر.

% (ت - عن ابن عباس) (أخرجه الترمذي كتاب المناقب

باب في فضل النبي صلى الله عليه وسلم رقم (3616)

وقال: غريب. ص).

31971- إن الله تعالى قد رفع لي الدنيا فأنا أنظر إليها وإلى

ما هو كائن فيها إلى يوم القيامة كأنما أنظر إلى كفي هذه

جليان من الله جلاه لنبيه كما جلاه للنبيين من قبله.

% (طب، حل - عن ابن عمر).

31972- قد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار

ممثلتين لي في قبل هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير

والشر.

% (خ عن أنس). مر برقم [31918].

31973- ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط! إنه صورت

لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء الحائط.

% (خ - عن أنس) (أخرجه البخاري كتاب الفتن باب التعوذ

من الفتن (9/67) ص).

31974- لتخرجن الطعينة من المدينة حتى تدخل الحيرة لا

تخاف أحدا.

% (حل - عن جابر بن سمرة).

31975- من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه، فوالله!

لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا، والذي نفسي بيده! لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط وأنا أصلي فلم أر كاليوم في الخير والشر.

% (حم، ق - عن أنس (أخرجه البخاري كتاب مواقيت

الصلاة باب وقت الظهر (1/143) ص).

31976- نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو لا نقفو أمنا: أي لا

نتهمهما ولا نقذفها. يقال: قفا فلان فلانا إذا قذفه بما ليس

فيه. النهاية (4/95) ص) أمنا ولا نتتفي من أبنينا.

% (حم، ه - عن الأشعث بن قيس) (أخرجه ابن ماجه كتاب

الحدود باب من نفى رجلا من قبيلته رقم (2612) وقال في

الزوائد: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات. ص).

31977- وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا لا

حساب عليهم ولا عذاب، مع كل ألف سبعون ألفا وثلاث

حشيات من حشيات ربي.

% (حم، ت، ه، حب - عن أبي أمامة) (أخرجه الترمذي
كتاب صفة القيامة باب 12 (2437) وقال حسن غريب (ص).
31978 لا تسألوني عن شيء إلى يوم القيامة إلا حدثتكم.
% (حم، ق - عن عائشة).

31979- يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي.
% (خ، ن - عن عائشة) (أخرجه البخاري كتاب باب التهجد)
(2/66 ص).

31980- ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء؟ يأتيني خبر
السماء صباحا ومساء.

% (حم، ق - عن أبي سعيد) (أخرجه مسلم كتاب الزكاة
باب ذكر الخوارج رقم (144) ص).

31981- مثلي في النبيين كمثل رجل بنى دارا فأحسنها
وأكملها وأجملها وترك فيها موضع لبنة لم يضعها فجعل
الناس يطوفون بالبنيان ويعجبون منه ويقولون: لو تم
موضع هذه اللبنة! فأنا في النبيين موضع تلك اللبنة.

% (حم، ت - عن أبي؛ حم، ق، ت - عن جابر؛ حم، ق - عن
أبي هريرة؛ حم، م) (أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب ذكر

كونه صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين رقم (21/2286)
(ص - عن أبي سعيد).

31982- لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت
منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن
عبد كلال فلم يجيبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم
على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت
رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظللتني فنظرت فإذا فيها جبرئيل
فناداني فقال: إن الله عز وجل قد سمع قول قومك لك وما
ردوا عليك وقد بعث الله إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت
فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال: يا محمد!
فقال ذلك فما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين،
قلت بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده
لا يشرك به شيئاً.

% (حم، ق - عن عائشة) (أخرجه مسلم كتاب الجهاد باب
ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من أذى المشركين
والمنافقين رقم (1795) ص).

31983- إن الله عز وجل اصطفى كنانة من ولد إسماعيل،

واصطفى قريشا من كنانة، واصطفى من قريش بني

هاشم، واصطفاني من بني هاشم.

% (ت - عن واثلة) (أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في

فضل النبي صلى الله عليه وسلم (3605) ورقم (3606)

وقال: حسن صحيح ص).

31984- إن الله عز وجل اصطفى من ولد إبراهيم

إسماعيل، واصطفى من ولد إسماعيل بني كنانة،

واصطفى من كنانة قريشا، واصطفى من قريش بني

هاشم، واصطفاني من بني هاشم.

% (ت - عن واثلة) (أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في

فضل النبي صلى الله عليه وسلم (3605) ورقم (3606)

وقال: حسن صحيح ص).

31985- إن الله تعالى بعثني رحمة مهداة وبعثني برفع قوم

وخفض آخرين.

% (ابن عساكر - عن ابن عمر).

31986- إن الله تعالى جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الأطعمة باب في الأكل من أعلى الصفحة رقم (3755) ص هـ - عن عبد الله بن بسر).
31987- إن الله تعالى خلق الخلق فجعلني من خير فرقهم وخير الفريقين، ثم تخير القبائل فجعلني من خير قبيلة، ثم تخير البيوت فجعلني من خير بيوتهم، فأنا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا.

% (ت - عن العباس بن عبد المطلب) (أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في فضل النبي صلى الله عليه وسلم رقم (3607) و (3608)؟؟ وقال: حسن ص).

31988- إن الله زوجني في الجنة مريم بنت عمران وامرأة فرعون وأخت موسى.

% (طب - عن سعد بن جنادة).

31989- إن الله تعالى لم يبعثني معنتا ولا متعنتا (معنتا: أي مشددا على الناس وملزما إياهم ما يصعب عليهم. ولا

متعنتا: أي طالباً زلتهم أصل العنت: المشقة. متن صحيح

مسلم (2/105) ب) ولكن بعثني معلما ميسرا.

% (م - عن عائشة) (أخرجه مسلم كتاب الطلاق باب بيان

أن تخيير امرأته رقم (1478) ص).

31990- إن الله تعالى لم يجعلني لحانا، اختار لي خير الكلام

كتابه القرآن.

% (الشيرازي في الألقاب - عن أبي هريرة).

31991- إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا.

% (خ - عن عائشة) (أخرجه البخاري كتاب الإيمان باب قول

النبي صلى الله عليه وسلم: أنا أعلمكم بالله. (1/12) ص).

31992- إن لكل نبي ولاة من النبيين وإن وليي منهم أبي

وخليل ربي.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب التفسير سورة آل عمران

رقم (2995) ص) - عن ابن مسعود).

31993- إنا معشر الأنبياء تنام أعيننا ولا تنام قلوبنا.

% (ابن سعد - عن عطاء مرسلا).

31994- إنما بعثت فاتحا وخاتما، وأعطيت جوامع الكلم وفواتحه، واختصر لي الحديث اختصارا فلا يهلكنكم المتهوكون (المتهوكون: التهوك كالتهور، وهو الوقوع في الأمر بغير روية. والمتهوك: الذي يقع في كل أمر. النهاية) (5/282 ب).

% (هب - عن أبي قتادة مرسلا).

31995- أنا رحمة مهداة.

% (ابن سعد والحكيم - عن أبي صالح مرسلا؛ ك - عن أبي هريرة).

31996- إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق.

% (ابن سعد، خد، ك هب - عن أبي هريرة).

31997- إنما بعثت رحمة ولم أبعث عذابا.

% (تخ - عن أبي هريرة).

31998- إنما بعثني الله تعالى مبلغا ولم يبعثني متعنتا.

% (ت عن عائشة) (أخرجه الترمذي كتاب التفسير من

حديث طويل رقم (3318) وقال: حسن صحيح. ص).

31999- أوتيت مفاتيح كل شيء إلا الخمس { إن الله عنده علم الساعة } الآية.

% (طب - عن ابن عمر).

32000- إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث.

% (حم، م (أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب فضل نسب النبي صلى الله عليه وسلم رقم (2277) وتمام الحديث: إني لأعرفه الآن. ص)، ت - عن جابر بن سمرة).

32001- تستفتحون منابت الشيخ.

% (طب - عن معاوية).

32002- أوتي موسى الألواح وأوتيت المثاني.

% (أبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين - عن ابن عباس).

32003- أول من تنشق عنه الأرض أنا ولا فخر، ثم تنشق

عن أبي بكر وعمر، ثم تنشق عن الحرمين مكة والمدينة،

ثم أبعث بينهما.

% (ك - عن ابن عمر).

32004- بعثت إلى الناس كافة! فإن لم يستجيبوا لي فإلى
العرب، فإن لم يستجيبوا لي فإلى قريش، فإن لم
يستجيبوا لي فإلى بني هاشم، فإن لم يستجيبوا لي فإلى
وحددي.

% (ابن سعد - عن خالد بن معدان مرسلًا).

32005- بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت
من القرن الذي كنت فيه.

% (خ - عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب المناقب باب
صفة النبي صلى الله عليه وسلم (4/229) ص).

32006- سألت ربي أن لا يعذب اللاهين (اللاهين: هم البله
الغافلون. النهاية (4/283) ب) من ذرية البشر فأعطانيهم.
% (ش، قط في الأفراد والضياء - عن أنس).

32007- سألت ربي أبناء العشرين من أمتي فوهبهم لي.
% (ابن أبي الدنيا - عن أبي هريرة).

32008- يا أم فلان! اجلسي في أي نواحي السكك شئت
أجلس إليك.

% (حم، م، د عن أنس) (أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب
قرب النبي صلى الله عليه وسلم من الناس رقم (2326)
ص).

32009- ما اختلط حبي بقلب عبد إلا حرم الله جسده على
النار.

% (حل - عن ابن عمر).

2 {الإكمال} من فضائل متفرقة تنبيء عن التحدث بالنعم
32010- كنت وآدم في الجنة في صلبه، وركب بي السفينة
في صلب أبي نوح، وقذف بي في النار في صلب إبراهيم،
لم يلتق أبواي قط على سفاح، ولم يزل الله ينقلني من
الأصلاب الحسنة إلى الأرحام الطاهرة، صفي مهدي لا
يتشعب شعبتان إلا كنت في خيرهما، قد أخذ الله بالنبوة
ميثاقي، وبالإسلام عهدي، ونشر في التوراة والانجيل
ذكرى، وبين كل نبي صفتي، تشرق الأرض بنوري والغمام
لوجهي، وعلمني كتابه، ورقاني في سمائه، وشق لي اسما
من أسمائه فذو العرش محمود وأنا محمد، وعدني أن
يحبوني (يحبوني: يقال: حباه كذا وبكذا: إذا أعطاه. والحباء:

العطية. انتهى. النهاية (1/336) ب) بالحوض والكوثر وأن
يجعلني أول شافع وأول مشفع، ثم أخرجني من خير قرن
لأمتي وهم الحمادون يأمرون بالمعروف وينهون عن
المنكر.

% (ابن عساكر - عن ابن عباس؛ وقال: غريب جدا).
32011- لما بلغ ولد معد بن عدنان أربعين رجلا وقعوا على
عسكر موسى فانتهبوه فدعا عليهم موسى قال: يا رب!
هؤلاء ولد معد قد أغاروا على عسكري فأوحى الله إليه يا
موسى لا تدعو عليهم فإن منهم النبي الأمي النذير البشير
نخبتي ومنهم الأمة المرحومة أمة محمد الذين يرضون من
الله باليسير من الرزق ويرضى الله منهم بالقليل من
العمل فيدخلهم الجنة بقول لا إله إلا الله لأن فيهم نبيهم
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب المتواضع في هيئته،
المجتمع له اللب في سكوته، ينطق بالحكمة ويستعمل
الحكم، أخرجته من خير جيل من أمته قرشيا، ثم أخرجته
من بني هاشم صفوة قریش، فهم خير من خير يصير هو
وأمته إلى خير يصيرون.

% (طب - عن أبي أمامة).

32012- نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفوا أمانا ولا ندعو لغير
أبيننا.

% (ابن سعد - عن الزهري مرسلا).

32013- إنما ذلك شيء كان يقوله العباس بن عبد المطلب
وأبو سفيان ابن حرب ليأمننا باليمن، معاذ الله أن ننزي أمانا
أو نقفو أبانا! نحن بنو النضر بن كنانة، من قال غير ذلك فقد
كذب.

% (ابن سعد - عن ابن أبي ذئب عن أبيه). أنه قيل لرسول
الله صلى الله عليه وسلم: إن ههنا ناسا من كندة يزعمون
أنك منهم قال: فذكره.

32014- إني خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح.

% (طب، عب وابن جرير - عن جعفر بن محمد مرسلا).

32015- إنما خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن
آدم، ولم يصبني من سفاح أهل الجاهلية شيء، لم أخرج إلا
من طهره.

% (ابن سعد - عن محمد بن علي بن حسين مرسلا).

32016- خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح.

% (عب - عن جعفر محمد عن أبيه مرسلًا).

32017- خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم

إلى أن ولدني أبي وأمي ولم يصبني من سفاح الجاهلية

شيء.

% (ابن أبي عمر).

32018- ما ولدني من سفاح أهل الجاهلية شيء، ما ولدني

إلا نكاح كنكاح الإسلام.

% (طب، هق وابن عساكر - عن ابن عباس).

32019- ما ولدتني بغي قط منذ خرجت من صلب آدم، ولم

تزل تنازعني الأمم كإبراهيم عن كابر حتى خرجت من أفضل

حيين من العرب: هاشم وزهرة.

% (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

32020- أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب - فانتسب

حتى بلغ النضر ابن كنانة، فمن قال غير ذلك فقد كذب.

% (ابن سعد - عن عمرو بن العاص).

32021- مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أدد بن الهميسع بن ثابت ابن إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن بن آزر.
% (ابن عساكر - عن شريك ابن عبد الله بن أبي نمر عن أبيه).

32022- معد بن عدنان بن أدد بن زيد بن ثرى بن أعراق الثرى.

% (ابن سعد - عن كريمة بنت المقداد بن الأسود البهراني).

32023- معد بن عدنان بن أدد بن زيد بن ثرى بن أعراق الثرى، أهلك عاداً وثلمود وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيراً لا يعلمهم إلا الله.

% (طس، كر وابن عساكر - عن أم سلمة).

32024- أدبني ربي ونشأت في بني سعد.

% (كر - عن محمد بن عبد الرحمن الزهري عن أبيه عن جده) أن أبا بكر قال: يا رسول الله! لقد طفت في العرب وسمعت فصحاءهم فما سمعت أفصح منك، فمن أدبك؟ قال: فذكره.

32025- أتاني جبريل فقال: يا محمد! لولاك ما خلقت الجنة،
ولولاك ما خلقت النار.

% (الديلمي - عن ابن عباس).

32026- أتاني ملك جرمه يساوي الكعبة فقال: اختر أن
تكون نبيا ملكا أو نبيا عبدا، فأومى إلي جبريل أن تواضع
لله، فقلت: بل أحب أن أكون نبيا عبدا، فشكر ربي عز وجل
ذلك فقال: أنت أول من تنشق عنه الأرض وأول شافع.

% (كر - عن عائشة وابن عباس؛ حم، ع - عن أبي هريرة).

32027- لقد هبط علي ملك من السماء ما هبط على نبي
قبلي ولا يهبط على أحد بعدي وهو إسرافيل وعندني جبريل
فقال: السلام عليك يا محمد! ثم قال: أنا رسول ربك إليك،
أمرني أن أخيرك إن شئت نبيا عبدا وإن شئت نبيا ملكا،
فنظرت إلى جبريل فأومى جبريل إلي أن تواضع، فقلت:
نبيا عبدا، فلو أني قلت: نبيا ملكا، ثم شئت لسارت الجبال
معي ذهبا.

% (طب - عن ابن عمر).

32028- يا عائشة! لو شئت لسارت معي جبال الذهب،
جاءني ملك إن حجزته لتساوي الكعبة فقال: إن ربك يقرأ
عليك السلام ويقول لك: إن شئت نبيا عبدا وإن شئت نبيا
ملكا، فنظرت إلى جبريل فأشار إلي أن ضع نفسك، فقلت
نبيا عبدا.

% (ابن سعد، ع وابن عساكر - عن عائشة).

32029- خيرني ربي بين أن أكون نبيا ملكا أو أكون نبيا عبدا
ولم أدر ما أقول وكان صفيي من الملائكة فنظرت إليه
فقال بيده أن تواضع، فقلت: نبيا عبدا.

% (هناد - عن الشعبي مرسلا).

32030- يا عائشة! لو شئت لسارت معي جبال الذهب
والفضة.

% (ابن سعد والخطيب - عن عائشة).

32031- إذا كان يوم القيامة كنت أول من تنشق الأرض
عني ولا فخر، ويتبعني بلال المؤذن ويتبعه سائر المؤذنين
وهو واضع يده في أذنه وهو ينادي: أشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره

على الدين كله ولو كره المشركون، وسائر المؤذنين
ينادون معه حتى تأتي أبواب الجنة.

% (عق، كر - عن أنس! وفيه حكاية بنت عثمان بن دينار،
قال عق: أحاديثها تشبه أحاديث القصاص ليس لها أصول).

32032- أنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر.

% (ش، طب - عن ابن عباس).

32033- أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من
تنشق عنه الأرض ولا فخر، وأول شافع ومشفع، لواء الحمد
بيدي يوم القيامة، تحتي آدم فمن دونه.

% (طب - عن عبد الله بن سلام).

32034- أنا أول من تنشق الأرض عن مجمتي (جمجمتي:

الجمجمة: الرأس، وهو أشرف الأعضاء. انتهى. النهاية)

(10/299 ص) يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد، ولا

فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن أنس).

32035- أنا أول من تنشق عنه الأرض ثم أبو بكر ثم عمر،
فنحشر فنذهب إلى البقيع فيحشرون معي، ثم أنتظر أهل
مكة فيحشرون معي، ونبعث بين الحرمين.

% (ت: حسن) (أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب
عمر بن الخطاب رقم (3692) وقال: هذا حديث غريب. ص)
غريب، وأبو عروبة في الأوائل، طب، ك وابن عساكر وأبو
نعيم في فضائل الصحابة - عن ابن عمر).

32036- أنا أول من تنشق عنه الأرض فأكون أول من يبعث
فأخرج أنا وأبو بكر إلى أهل البقيع فيبعثون ثم يبعث أهل
مكة فأحشر بين الحرمين.

% (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

32037- أنا أول من تنشق عنه الأرض وأول شافع.

% (ش - عن الحسن مرسل).

32038- إني لسيد الناس يوم القيامة، لا فخر ولا رياء، وما

من الناس من أحد إلا وهو تحت لوائي يوم القيامة ينتظر

الفرج وأنا بيدي لواء الحمد فأمشي ويمشي الناس معي

حتى آتي باب الجنة فأستفتح فيقال: من هذا؟ فأقول:

محمد، فيقال: مرحبا بمحمد! فإذا رأيت ربي عز وجل
خررت له ساجدا شكرا له فيقال: ارفع رأسك، وقل تطاع،
واشفع تشفع، فيخرج من النار من قد احترق برحمة الله
وشفاعتي.

% (ك وابن عساكر - عن عبادة بن الصامت).

32039- أنا سيد النبيين ولا فخر.

% (سمويه، ص - عن جابر).

32040- أنا سيد ولد آدم ولا فخر.

% (ك - عن جابر).

2 تتمه الإكمال من فضائل متفرقة تنبئ عن التحدث

بالنعم

32041- يبعث الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتي على تل

ويكسوني ربي حلة خضراء، ثم يؤذن لي فأقول ما شاء الله

أن أقول، فذلك المقام المحمود.

% (حم، طب، ك وابن عساكر - عن كعب بن مالك).

32042- أنا سيد الناس يوم القيامة يدعوني ربي فأقول:

لبيك وسعديك والخير بيدك والشر ليس إليك والمهدي من

هديت وعبدك بين يديك ولا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك
تباركت رب البيت.

% (ك والخرائطي في مكارم الأخلاق وابن عساكر - عن
حذيفة).

32043- أنا سيد المرسلين إذا بعثوا، وسابقهم إذا وردوا،
ومبشرهم إذا أيسوا، وإمامهم إذا سجدوا، وأقربهم مجلسا
إذا اجتمعوا، أتكلم فيصدقني، وأشفع فيشفعني، وأسأل
فيعطيني.

% (ابن النجار - عن أم كرز).

32044- أنا أشرف الناس حسبا ولا فخر، وأكرم الناس قدرا
ولا فخر. أيها الناس! من أتانا أتينا، ومن أكرمنا أكرمناه،
ومن كاتبنا كاتبناه، ومن شيع موتانا شيعنا موتاه، ومن قام
بحقنا قمنا بحقه؛ أيها الناس! حاسبوا الناس على قدر
أحسابهم، وخالطوا الناس على قدر أديانهم، وأنزلوا الناس
على قدر مرواتهم، وداروا الناس بعقولكم.

% (الديلمي - عن جابر).

32045- أنا أول الناس خروجاً إذا بعثوا، وخطيبهم إذا وفدوا،
وأنا مبشرهم إذا أيسوا، لواء الحمد بيدي، وأنا أكرم ولد آدم
على ربي ولا فخر.

% (الدارمي، ت: حسن غريب - عن أنس).

32046- إن أول لواء يقرع باب الجنة لوائي، وإن أول من
يؤذن له في الشفاعة أنا ولا فخر.

% (ش - عن أبي إسحاق عن رجل).

32047- أنا أول من يقرع باب الجنة فيقوم الخازن فيقول:
من أنت؟ فأقول: أنا محمد، فيقول: أقوم فأفتح لك ولم أقم
لأحد قبلك ولا أقوم لأحد بعدك.

% (الخليلي في مشيخته - عن أنس).

32048- أنا أول من يدخل الجنة وأول من يشفع.

% (ابن خزيمة - عن أنس).

32049- حرمت الجنة على الأنبياء كلهم حتى أدخلها،

وحرمت على الأمم كلهم حتى تدخلها أمتي.

% (قط في الأفراد - عن عمر؛ قال الحافظ ابن حجر في

أطرافه: وهو صحيح على شرط الحاكم).

32050- أنا أول شفيع في الجنة، لم يصدق نبي من الأنبياء ما صدقت، وإن من الأنبياء نبيا ما يصدق من أمته إلا رجل واحد.

% (ش، م) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أول الناس رقم (330 و 331 و 332) (ص)، والدارمي وابن خزيمة، حب - عنه).

32051- أنا؟؟؟ الناس يشفع في الجنة، وأنا أكثر الناس تبعا.
% (م - عنه) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أول الناس رقم (330 و 331 و 332) (ص).

32052- أنا أول أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة، وأنا أول من يقرع باب الجنة.

% (م - عنه) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أول الناس رقم (330 و 331 و 332) (ص).

32053- أول عين تنظر إلى الله عز وجل عيني.
% (الديلمي - عن أنس).

32054- والله لا تجدون أعدل مني.

% (طب، حم - عن أبي هريرة).

32055- أنا قائد المرسلين ولا فخر، وأنا خاتم النبيين ولا

فخر، وأنا أول شافع ومشفع ولا فخر.

% (الدارمي وابن عساكر - عن جابر).

32056- لما خلق الله عز وجل آدم خبره (خبره: إذا بلاه،

واختبره، وبابه نصر. المختار (129) ب) بينه فجعل يرى

فضائل بعضهم على بعض فرأى نورا ساطعا في أسفلهم

فقال: يا رب! من هذا؟ قال: هذا ابنك أحمد، هو الأول وهو

الآخر، وهو أول شافع وأول مشفع.

% (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

32057- أريت قبل الغداة كأي أعطيت المقاليد.

% (الحاكم في الكنى - عن ابن عمر).

32058- أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي ولا أقوله فخرا:

بعثت إلى الناس كافة الأحمر والأسود وكان النبي قبلي

يبعث إلى قومه، ونصرت بالرعب أمامي مسيرة شهر،

وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وجعلت لي الأرض

مسجدا وطهورا. وأعطيت الشفاعة فأخرتها لأمتي فهي
لمن لا يشرك بالله شيئا.

% (حم والحكيم - عن ابن عباس).

32059- أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي من الأنبياء:

جعلت لي الأرض طهورا ومسجدا ولم يكن نبي من الأنبياء

يصلي حتى يبلغ محرابه، وأعطيت الرعب مسيرة شهر

يكون بيني وبين المشركين مسيرة شهر فيقذف الله

الرعب في قلوبهم، وكان النبي يبعث إلى خاصة قومه

وبعثت أنا إلى الجن والأنس، وكانت الأنبياء يعزلون الخمس

فتجيء النار فتأكله وأمرت أن أقسمها في فقراء أمتي،

ولم يبق نبي إلا أعطي سؤله، وأخرت شفاعتي لأمتي.

% (ق - عن ابن عباس).

32060- أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي: أرسلت إلى

الأبيض والأسود والأحمر، وجعلت الأرض لي مسجدا

وطهورا، ونصرت بالرعب مسيرة شهر، وأحلت لي الغنائم

ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت جوامع الكلم.

% (العسكري في الأمثال - عن علي).

32061- أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي: بعثت إلى الأحمر والأسود، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، ونصرت بالرعب فیرعب العدو مني وهو مني مسيرة شهر، وقيل لي: سل تعطه، فاخبتأت دعوتي شفاعة لأمتي وهي نائلة منكم إن شاء الله تعالى من لقي الله عز وجل لا يشرك به شيئا. % (ط، حم والدارمي، ع، حب، ك، ص عن أبي ذر).

32062- أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأیما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة. % (الدارمي وعبد بن حميد، حم، ن وأبو عوانة، حب - عن جابر).

32063- أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي: أرسلت إلى الأحمر والأسود وكان النبي يرسل إلى خاصته، ونصرت بالرعب حتى إن العدو ليخافني من مسيرة شهر أو

شهرين، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لمن قبلي، وجعلت لي
الأرض مسجدا وطهورا، وقيل لي: سل تعطه، فادخرت
دعوتي شفاعا لأمتي فهي نائلة إن شاء الله تعالى لمن
مات لا يشرك بالله شيئا.

% (طب - عن ابن عباس).

32064- أعطيت خمسا لم يعطها نبي قبلي: بعثت إلى
الناس كافة الأحمر والأسود، وإنما كان يبعث كل نبي إلى
قريته، ونصرت بالرعب يرعب مني عدوي على مسيرة
شهر، وأعطيت المغنم، وجعلت لي الأرض مسجدا
وطهورا، وأعطيت الشفاعا فأخرتها لأمتي.
% (الحكيم، طب - عن ابن عمر).

32065- أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي: بعثت إلى
الأحمر والأسود، ونصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي
الأرض مسجدا وطهورا، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لنبي
قبلي، وأعطيت الشفاعا، وإنه ليس من نبي إلا قد سأل
شفاعة وإني أخرت شفاعتي ثم جعلتها لمن مات من أمتي
لا يشرك بالله شيئا.

% (حم، طب - عن أبي موسى).

32066- لقد أعطيت الليلة خمسا ما أعطيهن أحد قبلي: أما أولهن فأرسلت إلى الناس عامة وكان من قبلي إنما يرسل إلى قومه، ونصرت بالرعب على العدو ولو كان بيني وبينه مسيرة شهر لملئ مني رعبا، وأحلت لي الغنائم وكان من قبلي يعظمونها كان يحرقونها، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا أينما أدركتني الصلاة تمسحت وصليت وكان من قبلي يعظمون ذلك إنما كانوا يصلون في كنائسهم وبيعهم، والخامسة هي ما هي! قيل لي: فإن كل نبي قد سأل، فأخرت مسألتني إلى يوم القيامة فهي لكم ولمن شهد أن لا إله إلا الله.

% (حم والحكيم - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده).

32067- أعطيت أربعا لم يعطهن نبي قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر، وبعثت إلى كل أبيض وأسود، وأحلت لي الغنائم، وجعلت لي الأرض طهورا.

% (طب - عن أبي أمامة).

32068- أوتيت جوامع الكلم، واختصرت لي الأمور اختصارا.

% (العسكري في الأمثال - عن جعفر بن محمد عن أبيه
مرسلا).

32069- إن الله أعطاني حظا لم يعط أحد قبلي: سميت
أحمد، ونصرت بالرعب، وجعلت لي الأرض مسجدا
وطهورا، وأحلت لي الغنائم.

% (الحكيم - عن أبي بن كعب).

32070- إن الله تعالى فضلني على الأنبياء - أو قال: أمتي
على الأمم - بأربع: أرسلني إلى الناس كافة، وجعل الأرض
كلها لي ولأمتي طهورا ومسجدا فأينما أدرك رجل من أمتي
الصلاة فعنده مسجده وعنده طهوره، ونصرتني بالرعب
مسيرة شهر، وأحل لي الغنائم.

% (طب، ص - عن أبي أمامة؛ وروى ت بعضه وقال: حسن
صحيح).

32071- نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور، وما أرسلت
عليهم إلا مثل الخاتم.

% (ابن عساكر - عن ابن عباس).

32072- نصرت بالرعب، وأعطيت جوامع الكلم، وبيننا أنا

نائم إذ جيء بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي.

% (حم - عن أبي هريرة).

32073- نصرت بالرعب وأعطيت الخزائن وخيرت بين أن

ألقى حتى أرى ما يفتح به على أمتي وبين التعجيل فاخترت

التعجيل.

% (ق، حم - عن طاوس مرسلًا).

32074- فضلنا على الناس قبلنا بأربع خلال: جعلت لنا

الأرض مسجداً وترابها طهوراً، وإن صفوفنا في صلاتنا

كصفوف الملائكة، وهدانا الله ليوم الجمعة وضلت عنه

اليهود والنصارى، وأوتيت الآيات من خاتمة سورة البقرة

من كنز تحت العرش لم يؤتاهن أحد قبلي ولا يؤتاهن أحد

بعدي.

% (ابن جرير في تهذيبه - عن حذيفة).

32075- فضلنا على الناس بثلاث: جعلت صفوفنا كصفوف

الملائكة، وجعلت لنا الأرض كلها مسجداً وطهوراً إذا لم نجد

الماء، وأعطيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من كنز
تحت العرش لم يعطها نبي قبلي.

% (ط، حم، ن ابن خزيمة، حب وأبو عوانة، قط - عن
حذيفة).

32076- فضلت على الناس بأربع: بالسخاء والشجاعة
وكثرة الجماع وشدة البطش.

% (طس والإسماعيلي).

32077- فضلت بأربع: جعلت الأرض لأمتي مسجدا وطهورا،
وأرسلت إلى الناس كافة، ونصرت بالرعب من مسيرة
شهر يسير بين يدي، وأحلت لأمتي الغنائم.

% (حم - عن أبي أمامة).

32078- فضلت على الناس بثلاث: جعلت الأرض كلها لنا
مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا، وجعلت صفوفنا كصفوف
الملائكة، وأوتيت هؤلاء الآيات من آخر سورة البقرة من
كنز تحت العرش لم يعط أحد منه قبلي ولا يعطى منه أحد
بعدي.

% (هب - عن حذيفة).

32079- رأيت كأنني أتيت بقدر فأكلت منها حتى تضلعت،
فما أريد أن آتي النساء ساعة إلا فعلت منذ أكلت منها.

% (ابن سعد - عن الزهري مرسلًا).

32080- إن الله أدرك بي في الأجل المرجو واختارني
اختياراً فنحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة، وإني
قائل قولاً غير فخر: إبراهيم خليل الله وموسى صفي الله
وأنا حبيب الله، ومعني لواء الحمد يوم القيامة، وإن الله
وعدني في أمتي وأجارهم من ثلاث لا يفنيهم بسنة، ولا
يستأصلهم عدو، ولا يجمعهم على ضلالة.

% (الدارمي، كر - عن عمرو بن قيس).

32081- إن لكل نبي منبرا من نور يوم القيامة وإني لعلی
أطولها وأنورها.

% (ص - عن أنس).

32082- أنا سابق العرب.

% (ابن سعد - عن الحسن مرسلًا).

32083- أنا أبو القاسم، الله يعطي وأنا أقسم.

% (ك - عن أبي هريرة؛ الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن سلمان مر برقم[31876]).

32084- لو لم أحتضنه لحن إلى يوم القيامة - يعني الجذع الذي كان يخطب إليه.

% (حم وعبد بن حميد، ه وابن سعد، ع، طب - عن أنس وابن عباس).

32085- أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب أنا ابن العواتك.

% (ابن عساكر - عن قتادة مرسلا).

32086- أنا نبي التوبة وأنا نبي الملحمة.

% (الحكيم - عن حذيفة).

32087- خذها وأنا ابن العواتك من سليم.

% (ابن عساكر - عن جابر) قال: رأيت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يوما ضرب بسيفين في سبيل الله قال:

فذكره، مر برقم[31874].

32088- إن الله بعثني نبيا مرحمة وملحمة ولم يبعثني تاجرا ولا زارعا وإن شرار هذه الأمة التجار والزارعون إلا من شح على دينه.

% (ابن جرير - عن الضحاك مرسلا).

32089- إن الله عز وجل بعثني رحمة للعالمين وهدى للعالمين، وأمرني ربي بمحق المعازف والمزامير والأوثان والصلب وأمر الجاهلية، وحلف ربي بعزته وجلاله لا يشرب عبد من عبادي جرعة من خمر متعمدا في الدنيا إلا سقيته مثلها من الصديد يوم القيامة مغفورا له أو معذبا ولا يسقيها صبيا صغيرا مسلما متعمدا إلا سقيته من الصديد مثلها يوم القيامة مغفورا له أو معذبا ولا يتركها من مخافتي إلا سقيته إياها في حظيرة القدس يوم القيامة، ولا يحل بيع المغنيات ولا شراؤهن ولا التجارة فيهن وأثمانهن حرام والاستماع إليهن.

% (ط، حم، طب عن أبي أمامة).

32090- إن الله تعالى بعثني رحمة للناس كافة فأدوا عني رحمكم الله! ولا تختلفوا كما اختلف الحواريون على عيسى

فإنه دعاهم إلى مثل ما أدعوكم إليه فأما من قرب من مكانه فكرهه فشكى عيسى ابن مريم ذلك إلى الله فأصبحوا كل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذين وجه إليهم فقال لهم عيسى: هذا أمر قد عزم الله لكم عليه فامضوا فافعلوا.

% (طب - عن المسور بن مخرمة).

32091- إن الله عز وجل بعثني بالهدى ودين الحق ولم يجعلني زراعاً ولا تاجراً ولا سخاباً بالأسواق وجعل رزقي في رمحي.

% (الديلمي - عن عبد الرحمن بن عتبة عن أبيه عن جده).

32092- إن الله عز وجل لم يبعثني معنتاً ولا متعنتاً ولكن بعثني معلماً ميسراً.

% (هب - عن عائشة).

32093- أيها الناس! إنما أنا رحمة مهداة.

% (ابن سعد) قال المناوي في الفيض (2/572): الحديث مرفوع وأخرجه الحاكم في المستدرک وقال صحيح وأقره

الذهبي. ص) والحكيم، هب - عن أبي صالح مرسلًا؛ ابن النجار - عن أبي هريرة).

32094- بعثت إلى الأحمر والأسود.

% (ابن سعد - عن أبي جعفر مرسلًا).

32095- بعثت بالحنفية السمحة.

% (ابن سعد - عن حبيب بن أبي ثابت مرسلًا؛ الديلمي - عن عائشة).

32096- بعثني الله تعالى هدى ورحمة للعالمين، وبعثني لأمحق المزامير والمعازف وأمر الجاهلية والأوثان، وحلف ربي بعزته لا يشرب عبد من عبده الخمر في الدنيا إلا حرمها عليه يوم القيامة، ولا يتركها عبد من عبده في الدنيا إلا سقاه الله إياها في حظيرة القدس.

% (الحسن بن سفيان وابن منده وأبو نعيم وابن النجار - عن أنس؛ وضعف).

32097- تعلمون أني رحمة مهداة، بعثت برفع قوم ووضع آخرين.

% (ابن سعد - عن معبد بن خالد مرسلًا).

32098- يا أيها الناس إنما أنا رحمة مهداة.

% (الرامهرمزي في الأمثال، ك، ق، كر - عن أبي هريرة).

32099- إن الله تعالى أعطاني سبعين ألفا من أمتي

يدخلون الجنة بغير حساب، قال عمر: فهلا استزدته؟ قال:

قد استزدته فأعطاني مع كل واحد من السبعين ألفا سبعين

ألفا، قال: فهلا استزدته؟ قال: قد استزدته فأعطاني هكذا

وفتح يديه.

% (الحكيم، طب - عن عبد الرحمن بن أبي بكرة).

32100- إن الله تعالى وعدني أن يدخل من أمتي ثلاثمائة

ألف الجنة.

% (طب - عن أبي بكر بن عمير عن أبيه).

32101- إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمتي أربعمائة

ألف، قال أبو بكر: زدنا يا رسول الله! قال وهكذا وجمع

كفيه، قال: زدنا يا رسول الله! قال وهكذا.

% (حم، ع، ص - عن أنس).

32102- إن الله تعالى وعدني أن يدخل الجنة من أمتي

سبعين ألفا بغير حساب ويشفع كل ألف بسبعين ألفا ثم

يحتي (يحتي: هو كناية عن المبالغة في الكثرة وإلا فلا كف
ثم ولا حتي، جل الله عن ذلك وعز. النهاية (1/339) ب) لي
ثلاث حثيات بكفه، إن ذلك إن شاء الله تعالى مستوعب
مهاجري أمتي ويوفي بشيء من أعرابنا.

% (البغوي - عن أبي سعيد الزرقني).

32103- إن ربي عز وجل وعدني من أمتي سبعين ألفا لا
يحاسبون مع كل ألف سبعين ألفا.

% (طب - عن ثوبان).

32104- إن ربي عز وجل وعدني أن يدخل الجنة من أمتي
سبعين ألفا بغير حساب ويشفع كل ألف بسبعين ألفا ثم
يحتي ربي ثلاث حثيات بكفيه إن ذلك إن شاء الله تعالى
مستوعب مهاجري أمتي ويوفيني الله شيئا من أعرابنا.
% (البغوي، طب وابن عساكر - عن أبي سعيد الخير).

32105- إن ربي تعالى أعطاني سبعين ألفا من أمتي

يدخلون الجنة بغير حساب قال عمر رضي الله عنه: يا
رسول الله! هلا استزدته؟ قال: قد استزدته فأعطاني مع

كل رجل سبعين ألفا، قال: هلا استزدته؟ قال: قد استزدته فأعطاني هكذا وبسط باعه.

% (حم، طب - عن عبد الرحمن ابن أبي بكر).

32106- إن ربي تعالى وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا بغير حساب، ثم يشفع كل ألف بسبعين ألفا ثم يحثي لي ربي بكفيه ثلاث حثيات.

% (طب - عن عتبة بن عبد السلمي).

32107- إني وجدت ربي ماجدا كريما أعطاني مع كل واحد من السبعين الألف الذين يدخلون الجنة بغير حساب مع كل واحد سبعين ألفا فقلت: إن أمتي لا تبلغ هذا، قال: إذا أكملهم لك من الأعراب.

% (طب عن عامر بن عمير).

32108- سألت ربي عز وجل فوعدني أن يدخل من أمتي سبعين ألفا على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت ربي فزادني مع كل ألف سبعين ألفا فقلت: أي رب! إن لم يكن هؤلاء مهاجري أمتي، قال: إذن أكملهم لك من الأعراب.

% (حم - عن أبي هريرة).

32109- إن ربي استشارني في أمتي ماذا أفعل بهم؟
فقلت: ما شئت يا رب هم خلقك وعبادك، فاستشارني
الثانية فقلت له كذلك، فاستشارني الثالثة فقلت له كذلك،
فقال تعالى: إني لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرني أن
أول من يدخل الجنة معي من أمتي سبعون ألفا مع كل ألف
سبعون ألفا ليس عليهم حساب؛ ثم أرسل إلي: ادع تجب،
وسل تعط؛ فقلت لرسوله: أو معطي ربي تعالى سؤلي؟
قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطاني من غير فخر،
غفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر وأنا أمشي حيا صحيحا،
وأعطاني أن لا يجوع أمتي ولا تغلب، وأعطاني الكوثر نهرا
في الجنة يسيل في حوضي، وأعطاني القوة والنصر
والرعب يسعى بين يدي شهرا، وأعطاني أني أول الأنبياء
دخولا الجنة، وطيب لي ولأمتي الغنيمة، وأحل لنا كثيرا مما
شدد على من كان قبلنا ولم يجعل علينا في الدين من
حرج؛ فلم أجد لي شكرا إلا هذه السجدة.
% (حم وابن عساكر - عن حذيفة).

32110- يا معاذ! رأيت تدري لم ذاك؟ إني صليت ما كتب لي

ربي، فقال: يا محمد! ما أفعل بأمتك؟ قلت: رب! أنت

أعلم، فأعادها علي ثلاثا أو أربعاً فقال لي في آخرها: ما

أفعل بأمتك؟ قلت: أنت أعلم يا رب! قال: إني لا أخزيك في

أمتك؛ فسجدت لربي؛ وربك شاكر يحب الشاكرين.

% (طب عن معاذ).

32111- لما أسري بي إلى السماء قربني ربي تعالى حتى

كان بيني وبينه تعالى كقاب قوسين أو أدنى لا بل أدنى قال:

يا حبيبي! يا محمد! قلت: لبيك يا رب! قال: هل غمك أن

جعلتك آخر النبيين؟ قلت: يا رب؟ لا، قال: حبيبي! هل غم

أمتك أن جعلتهم آخر الأمم؟ قلت: يا رب! لا، قال: أبلغ

أمتك عني السلام وأخبرهم أنني جعلتهم آخر الأمم لأفصح

الأمم عندهم ولا أفصحهم عند الأمم.

% (الخطيب والديلمي وابن الجوزي في الواهيات - عن

أنس).

32112- ما من الأنبياء من نبي إلا وقد أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله تعالى إلي فأرجوه أن أكون أكثرهم تبعاً يوم القيامة.
% (حم، م، خ - عن أبي هريرة).

32113- إني رأيت في المنام غنماً سوداً يتبعها غنم عفر (عفر: العفرة: بياض ليس بالناصع، ولكن كلون عفر الأرض، وهو وجهها. النهاية (3/261) ب)، يا أبا بكر! عبرها، قال: هي العرب تتبعك العجم، قال: هكذا عبرها الملك سحراً.
% (ك - عن أبي أيوب).

32114- إني عند الله في أم الكتاب خاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته وسأخبركم بتأويل ذلك: دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى بي ورؤيا أمي التي رأت حين وضعت أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام وكذلك أمهات النبيين يرين.

% (حم وابن سعد، طب، ك، حل هب - عن عرياض بن سارية).

32115- بين الروح والطين من آدم.

% (ابن سعد - عن مطرف بن عبد الله بن الشخير) أن رجلا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم متى كنت نبيا؟ قال
- فذكره.

32116- بين خلق آدم ونفخ الروح فيه.

% (ك والخطيب - عن أبي هريرة) قال: سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم: متى وجبت لك النبوة؟ قال - فذكره.
32117- كنت نبيا وادم بين الروح والجسد.

% (ابن سعد - عن عبد الله بن شقيق عن أبيه أبي الجدعاء؛
ابن قانع - عن عبد الله بن شقيق عن أبيه؛ طب - عن ابن
عباس؛ ابن سعد - عن ميسرة الفجر).

32118- فيما بين خلق آدم ونفخ الروح فيه.

% (ابن عساكر - عن أبي هريرة) قال: سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم: متى وجبت لك النبوة؟ قال - فذكره.
32119- إن الله عز وجل اختار العرب فاختر كنانة من

العرب، واختر قريشا من كنانة، واختر بني هاشم من
قريش، واخترني من بني هاشم.

% (ابن سعد - عن عبد الله بن عبيد بن عمير مرسلا).

32120- إن الله تعالى اختار العرب فاختر منهم كنانة من العرب، واختر قريشا من كنانة، واختر بني هاشم من قريش، واخترني من بني هاشم.

% (ابن سعد - عن عبد الله بن عبيد بن عمير مرسلًا).

32121- إن الله تعالى اختار العرب فاختر منهم كنانة والنضر بن كنانة، ثم اختار منهم قريشا، واختر من قريش بني هاشم، ثم اختارني من بني هاشم.

% (ابن سعد، ق وحسنه - عن محمد بن علي معضلا) قال لي جبرئيل: قلبت مشارق الأرض ومغاربها فلم أجد رجلا أفضل من محمد وقلبت مشارق الأرض ومغاربها فلم أجد بني أب أفضل من بني هاشم.

% (الحاكم في الكنى وابن عساكر - عن عائشة؛ وصح).
32122- قسم الله الأرض نصفين فجعلني في خيرهما، ثم قسم النصف على ثلاثة فكنت في خير ثلث منها ثم اختار العرب من الناس، ثم اختار قريشا من العرب، ثم اختارني من بني عبد المطلب.

% (ابن سعد - عن جعفر بن محمد بن علي بن حسين عن أبيه معضلاً).

32123- سلم علي ملك ثم قال لي: لم أزل استأذن ربي عز وجل في لقاءك حتى كان هذا أو ان أذن لي فإني أبشرك أنه ليس أحد أكرم على الله عز وجل منك.

% (أبو نعيم وابن منده وابن عساكر - عن عبد الرحمن ابن غنم الأشعري).

32124- ألا أحدثكم بما حدثني الله تعالى به في الكتاب؟ إن الله خلق آدم وبنه حنفاء مسلمين وأعطاهم المال حلالاً لا حرام فيه، فمن شاء اقتنى ومن شاء احتسب (احتسب):

الاحتساب: الاكتساب. النهاية (1/360) ب، فجعلوا مما أعطاهم الله حلالاً وحراماً وعبدوا الطواغيت، فأمرني الله عز وجل أن آتيهم فأبين لهم الذي جبلهم عليه، فقلت لربي

أخاطبه: إني إن آتهم به يثلغ (يثلغ: في الحديث (إذن يثلغوا

رأسي كما تثلغ الخبزة) الثلغ: الشدخ النهاية (1/220) ب

قريش رأسي كما يثلغ الخبزة، فقال: امضه امضه وأنفق

أنفق عليك وقاتل بمن أطاعك من عصاك وإني سأجعل مع

كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة ونافخ في صدر
عدوك الرعب ومعطيك كتابي لا يمحوه الماء أذكره نائما
ويقظانا فأبصروني وقريشا هذه فإنهم قد دموا وجهي
وسلبوني أهلي وأنا مناديتهم، فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم
إليه طائعين أو كارهين، وإن يغلبوني فاعلموا أنني لست
على شيء ولا أدعوكم إلى شيء.

% (طب وابن عساكر - عن عياض ابن حمار المجاشعي).

32125- اللهم! إني أول من أحيا أمرك إذ أماتوه.

% (حم، م (أخرجه مسلم كتاب الحدود باب رجم اليهود

رقم (1700 ص)، د، ن - عن البراء).

32126- كنت أول النبيين في الخلق وآخرهم في البعث.

% (ابن لال عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة).

32127- مثلي ومثل الأنبياء كمثل قصر أحسن بنيانه وترك

منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنيانه

إلا موضع تلك اللبنة لا يعيرون غيرها، فكنت أنا سدوت

موضع تلك اللبنة فتم بي البنيان وختم بي الرسل.

% (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

32128- مثلي ومثل أهل بيتي كمثل نخلة نبتت في مزبلة.
% (عب عن ابن الزبير).

32129- ما من أحد يسمع بي من هذه الأمة ولا يهودي
ونصراني فلا يؤمن بي إلا دخل النار.
% (ك - عن ابن عباس).

32130- يا معشر اليهود! أروني اثني عشر رجلا منكم
يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله يحط الله
عن كل يهودي تحت أديم السماء الغضب الذي غضب
عليهم، فلم يجبه أحد منهم فقال: أبيتهم فوالله لأنا الحاشر
وأنا العاقب وأنا المقفى، كذبتهم أو آمنتهم.
% (طب، ك - عن عوف بن مالك).

32131- يا عائشة! الويل ثم الويل لمن حرم النظر إلى هذا
الوجه ما من مؤمن ولا كافر إلا ويشتهي أن ينظر إلى
وجهي.

% (ابن عساكر عن عائشة).

32132- يا علي! في العرش مكتوب (أنا الله محمد
رسولي).

% (أبو نعيم - عن علي).

32133- وما لي لا أضحك وهذا جبريل يخبرني عن الله عز وجل أن الله باهى بي وبعمي العباس وبأخي علي بن أبي طالب سكان الهواء وحملة العرش وأرواح النبيين وملائكة ست سموات، وباهى بأمتي أهل سماء الدنيا.

% (ابن عساكر - عن علي).

32134- من كرامتي على ربي عز وجل أني ولدت مختونا ولم ير أحد سوأتي.

% (طس والخطيب وابن عساكر، ص - عن أنس).

32135- ما هممت بما كان أهل الجاهلية يهمون إلا مرتين كلاهما يعصمني الله منها، قلت ليلة لفتى كان معي من قريش في أعلى مكة في أغنام لأهلها ترعى: أبصر لي غنمي حتى أسمر (أسمر: السمر والمسامرة: الحديث بالليل. المختار (312) ب) هذه الليلة بمكة كما كان يسمر الفتيان، قال: نعم، فخرجت فلما جئت أدنى دار من دور مكة سمعت غناء وصوت دفوف وزمير فقلت: ما هذا؟ قالوا: فلان تزوج فلهوت بذلك الغناء والصوت حتى غلبتني

عيناى فنمت فما أيقظني إلا مس الشمس فرجعت
فسمعت مثل ذلك فغلبتني عيني أيضا فرجعت، فقال لي
صاحبى: ما فعلت؟ قلت: ما فعلت شيئا، فوالله! ما هممت
بعدها بسوء مما يعمل أهل الجاهلية حتى أكرمني الله
تعالى بنبوته.

% (ك - عن علي).

32136- لما استعلن جبريل جعلت لا أمر بحجر ولا شجر إلا
قال لي: السلام عليك يا رسول الله.

% (ابن عساكر - عن عائشة).

32137- ما بين لابتها أحد لا يعلم أنى نبي إلا كفره الجن
والإنس.

% (طب - عن ابن عباس).

32138- لما اقترف آدم الخطيئة قال: يا رب! أسألك بحق
محمد إلا غفرت لي، فقال الله تعالى: وكيف عرفت محمدا
ولم أخلقه بعد، قال: يا رب! لأنك لما خلقتني بيدك ونفخت
في من روحك رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش
مكتوبا (إله إلا الله محمد رسول الله) فعلمت أنك لم

تضف إلى اسمك إلا أحب الخلق إليك، فقال الله عز وجل:
صدقت يا آدم! إنه لأحب الخلق إلي وإذا سألتني بحقه فقد
غفرت لك، ولولا محمد ما خلقتك.

% (ط، ص وأبو نعيم في الدلائل، ك وتعقب بأن فيه عبد
الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف هق في الدلائل وضعفه
وابن عساكر - عن عمر).

32139- نزل آدم بالهند واستوحش فنزل جبريل فنادى
بالأذان: الله أكبر - مرتين، أشهد أن لا إله إلا الله - مرتين،
أشهد أن محمدا رسول الله - مرتين؛ قال آدم: من محمد
قال: آخر ولدك من الأنبياء.

% (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

32140- سألت ربي مسألة وددت أنني لم أكن سألته إياها،
قلت: يا رب! إنه قد كان قبلي رسل منهم من كان يحيي
الموتى ومنهم من سخرت له الريح، قال: ألم أجدك يتيما
فأوتيتك؟ قلت: بلى يا رب! قال: ألم أجدك عائلا فأغنيتك؟
قلت: بلى يا رب! قال: أشرح لك صدرك قلت: بلى يا رب!

قال: ألم أضع عنك وزرك الذي أنقض ظهرك؟ ألم أرفع لك
ذكرك؟ قلت: بلى يا رب! فوددت أني لم أسأله.

% (ك، ق وابن عساكر - عن ابن عباس).

32141- رب! ألم تعدني أن لا تعذبهم وأنا فيهم؟ ألم تعدني
أن لا تعذبهم وهم يستغفرون.

% (د، هق) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب من قال يركع
ركعتين رقم (2294) ص) عن ابن عمرو).

32142- وما كان لكم أن تنزروا (تنزروا: أي تلحوا عليه فيها).
النهاية (5/40) ب) رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الصلاة.

% (م -) (أخرجه مسلم كتاب المساجد باب وقت العشاء
وتأخيرها رقم (638) وآخر فقرة من الحديث أذكرها للإيضاح
وليظهر المعنى وهي: وذاك حين صاح عمر بن الخطاب.)
عن ابن شهاب) قال: ذكر لي.

32143- الحمد لله الذي لم يجعلني عتلا (عتلا: العتل: هو
الشديد الجافي، والفظ الغليظ من الناس. انتهى. النهاية)

(3/180) ب) زنيما.

% (ش - عن أبي جعفر الباقر مرسلًا؛ ووصله أبو علي عن الأشعث عن علي).

32144- إن جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري والملائكة قد أظلت.

% (عسكري، ابن منده - عن خابط بن جناب الكناني عن أبيه).

32145- رأيت كأني وزنت بأربعين رجلا من أصحابي وأنت فيهم فوزنتهم.

% (ابن فيل، الروياني، ص - عن أبي الدرداء).

32146- أصلحي لنا المجلس، فإنه ينزل ملك إلى الأرض لم ينزل إلى الأرض قط.

% (حم - عن أم سلمة).

32147- أما والله! إني لأمين في السماء وأمين في الأرض.

% (طب - عن أبي رافع) قال: أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل من اليهود أن أسلفني دقيقا إلى هلال

رجب قال لا إلا برهن، فأخبرته قال فذكره.

32148- لست بنبيء الله ولكني نبي الله.

% (ك وتعب، عن أبي ذر) أن أعرابيا قال: يا نبيء الله،
قال - فذكره.

32149- لم ترع لم ترع، ولو أردت ذلك لم يسلك الله
علي.

% (ط، حم، ت والبغوي والباوردي وابن قانع - عن جعدة بن
خالد بن الصمة الجشمي) قال: جاؤا برجل إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا: هذا أراد أن يقتلك، قال - فذكره.
وقال البغوي لا أعلم غيره (أخرجه الترمذي كتاب الجهاد
باب ما جاء في الخروج عند الفزع صدر الحديث فقط عند
الترمذي برقم (1687) وقال: صحيح. ص).

2 {الوحي}

32150- أسمع صلاصل ثم أسكت عنه ذلك، فما من مرة
يوحي إلي إلا ظننت أن نفسي تفيض.

% (حم - عن ابن عمرو).

32151- أحيانا يأتيني - يعني الوحي - في مثل صلصلة
الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال،
وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول.

% (مالك، حم، ق) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب عرق النبي صلى الله عليه وسلم رقم (87) ص، ن - عن عائشة؛ زاد طب في آخره: وهو أهونه علي).

32152- إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السماء للسماء الدنيا صلصلة كجز السلسلة على الصفا فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبرئيل فإذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم فيقولون: يا جبريل! ماذا قال ربك؟ فيقول: الحق، فيقولون: الحق، الحق.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب السنة باب في القرآن رقم (4712) ص عن ابن مسعود).

2 الوحي من الإكمال

32153- أحيانا يأتيني في مثل صلصلة الجرس وهو أشد علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال، وأحيانا يأتيني الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول وهو أهونه علي.

% (مالك، حم، خ، م) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب عرق النبي صلى الله عليه وسلم رقم (87) ص، ت، ن، طب وأبو عوانة وهو لفظهما وليس عند الباقيين: وأهونه

علي - عن عائشة) أن الحارث بن هشام قال: يا رسول الله! كيف يأتيك الوحي؟ قال - فذكره.

% (طب، ك - عن عائشة عن الحارث بن هشام؛ فجعل من مسنده وقال: لم يرو عن الحارث غير عبد الله بن صالح).
32154- كان النبي من الأنبياء من يسمع الصوت فيكون بذلك نبيا وإن جبريل يأتيني فيكلمني كما يأتي أحدكم صاحبه فيكلمه.

% (أبو نعيم عن ابن عباس).

32155- كان الوحي يأتيني على نحوين: يأتيني به جبريل فيلقيه علي كما يلقي الرجل على الرجل، فذاك يتفلت مني؛ ويأتيني في شيء مثل صوت الجرس حتى يخالط قلبي، فذاك الذي لا يتفلت مني.

% (ابن سعد عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عمه بلاغا).

32156- يأتي من السماء جناحاه لؤلؤ وباطن قدميه أخضر.

% (طب - عن ابن عباس عن ورقة بن نوفل الأنصاري)
قال: قلت: يا محمد! كيف يأتيك الذي يأتيك؟ قال - فذكره.

32157- يأتي جبريل على صورة دحية الكلبي.

% (طب) الحديث هو عند مسلم في صحيحه وهو آخر فقرة من حديث طويل كتاب الإيمان باب الاسراء رقم (271) ص) - عن أنس).

32158- بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء، فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض، فرعبت منه فرجعت فقلت لهم: زملوني، زملوني؛ فأنزل الله: {يا أيها المدثر * قم فأندر * وربك فكبر * وثيابك فطهر * والرجز فاهجر *} فحمى الوحي وتتابع.

% (ت، م) أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب بدء الوحي رقم (255) ص)، ن عن جابر).

32159- جاورت بحراء شهرا، فلما قضيت جوارى نزلت فاستنبتت بطن الوادي فنوديت، فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم أر أحدا، ثم نوديت فنظرت فلم أر أحدا، ثم نوديت فرفعت رأسي فإذا هو على العرش في الهواء - يعني جبريل - فأخذتني رجفة شديدة، فأتيت

خديجة فقلت: دثروني (دثروني: أي غطوني بما أدفأ به.
النهاية (2/100) ب)، فدثروني وصبوا علي ماء باردا، فأنزل
الله: {يا أيها المدثر * قم فأنذر * وربك فكبر * وثيابك
فطهر}.

% (خ، م - عن جابر) (أخرجه كتاب الإيمان باب بدء الوحي
رقم (257) ص).

2 صبره صلى الله عليه وسلم على أذى المشركين
32160- ما أوزي أحد ما أوزيت.

% (عد وابن عساكر - عن جابر).

32161- ما أوزي أحد ما أوزيت في الله.

% (حل - عن أنس).

2 {الإكمال} من صبره صلى الله عليه وسلم على أذى
المشركين

32162- يا بنية! خمري عليك نحرک ولا تخافي على أبيك

غلبة ولا ذلا.

% (البغوي والباوردي وابن قانع وتمام وابن عساكر - عن
الحارث ابن الحارث الأزدي؛ وصح).

32163- يا بنية! ما يبكيك؟ فإن الله بعث أباك لأمر لا يبقى
على ظهر الأرض بيت مدر ولا شعر إلا أدخله الله به عزا أو
ذلا حتى يبلغ الليل.

% (ك وتعب - عن أبي ثعلبة الخشني).

32164- يا فاطمة! إن الله عز وجل بعث أباك بأمر لم يبق
على ظهر الأرض بيت مدر ولا حجر ولا وبر ولا شعر إلا
أدخله الله به عزا أو ذلا حتى يبلغ الليل.

% (ك وتعب، طب، حل وابن عساكر - عن أبي ثعلبة
الخشني).

2 أسماءه صلى الله عليه وسلم

32165- إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الحاشر الذي
يحشر الناس على قدمي وأنا الماحي الذي يمحو الله بي
الكفر وأنا العاقب.

% (مالك، ق، ت، ن - عن جبير بن مطعم) (أخرجه مسلم

كتاب الفضائل باب في أسمائه صلى الله عليه وسلم رقم)

(2354) ورقم (125) ص).

32166- أنا محمد وأحمد والمقفى والحاشر ونبى التوبة

ونبى الرحمة.

% (حم) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب فى أسمائه صلى

الله عليه وسلم رقم (2354) ورقم (125) (ص)، م - عن أبى

موسى؛ زاد طب: ونبى الرحمة).

32167- أنا محمد وأحمد، أنا رسول الرحمة، أنا رسول

الملحمة (الملحمة: من أسمائه صلى الله عليه وسلم) (نبى

الملحمة) يعنى: نبى القتال. انتهى. النهاية (4/240) (ب)، أنا

المقفى والحاشر، بعثت بالجهاد ولم أبعث بالزراع.

% (ابن سعد - عن مجاهد مرسلًا).

2 {الإكمال} من أسماؤه صلى الله عليه وسلم

32168- يا عباد الله! انظروا كيف يصرف الله عنى شتم

قريش ولعنهم، يشتمون مذمما وأنا محمد، ويلعنون مذمما

وأنا محمد.

% (ابن سعد، هب - عن أبى هريرة).

32169- إن لي عند ربي عز وجل عشرة أسماء: محمد
وأحمد وأبو القاسم والفتاح والخاتم والماحي والعاقب
والحاشر ويس وطه.

% (عد وابن عساكر - عن أبي الفضيل).

32170- أنا محمد وأنا أحمد وأنا الحاشر الذي أحشر الناس
على قدمي وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، فإذا كان
يوم القيامة كان لواء الحمد معي وكنت إمام المرسلين
وصاحب شفاعتهم.

% (طب، ص - عن جابر).

32171- أنا محمد وأحمد والحاشر ونبي الملحمة.

% (ط وابن مردويه عن جبير بن مطعم؛ ابن سعد - عن أبي
موسى).

32172- أنا محمد والمقفى والحاشر والماحي والخاتم
والعاقب.

% (حم وابن سعد والباوردي، ك، طب - عن نافع وجبير بن
مطعم عن أبيه).

32173- أنا محمد وأحمد والمقفى والحاشر ونبي الرحمة
ونبي الملحمة.

% (البغوي في الجعديات وابن عساكر - عن جبير بن مطعم
عن أبيه؛ حم، ت في الشمائل (أخرجه الترمذي في كتاب
الشمائل المحمدية باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى
الله عليه وسلم رقم (360) ص) في وابن سعد، ص - عن
حذيفة).

32174- أنا أحمد ومحمد والحاشر والمقفى والخاتم.
% (الخطيب وابن عساكر - عن ابن عباس).

32175- والذي نفسي بيده لأقتلنهم ولأصلبنهم ولأهدينهم
وهم كارهون، إني رحمة بعثني الله ولا يتوفاني حتى يظهر
الله دينه، لي خمسة أسماء: أنا محمد، وأحمد، وأنا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس
على قدمي، وأنا العاقب.

% (طب - عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه).

2 صفاته البشرية صلى الله عليه وسلم

32176- إنما أنا بشر إذا أمرتكم بشيء من دينكم فخذوا به،
وإذا أمرتكم بشيء من رأيي فإنما أنا بشر.

% (م - عن رافع بن خديج) (أخرجه مسلم كتاب الفضائل
باب وجوب امتثال ما قاله شرعا رقم (2362) و (2361) ص).

32177- إذا كان شيء من أمر دنياكم فأنتم أعلم به، وإذا
كان شيء من أمر دينكم فإلي.

% (حم، م (هذا الحديث هو الفقرة الأخيرة من الحديث
السابق الذكر عند الإمام مسلم برقم (2362) ص) - عن
أنس؛ ه - عن أنس وعائشة معا؛ ابن خزيمة - عن أبي
قتادة).

32178- ما تقولون إن كان أمر دنياكم فشأنكم، وإن كان
أمر دينكم فإلي.

% (حم عن أبي قتادة).

32179- إن كان ينفعهم؟؟ ذلك فليصنعوه فإني إنما ظننت
ظنا فلا تؤاخذوني بالظن، ولكن إذا حدثتكم عن الله شيئا
فخذوا به، فإني لن أكذب على الله عز وجل.

% (م) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب وجوب امتثال ما
قاله شرعا رقم (2362) و (2361) ص - عن موسى بن
طلحة عن أبيه).

32180- إنما أنا بشر مثلكم وإن الظن يخطئ ويصيب، ولكن
ما قلت لكم: قال الله، فلن أكذب على الله.
% (حم، ه - عن طلحة).

32181- إني فيما لم يوح إلي كأحدكم.

% (طب وابن شاهين في السنة - عن معاذ).

32182- أنتم أعلم بأمر دنياكم.

% (م - عن أنس وعائشة) (أخرجه مسلم كتاب الفضائل
باب وجوب امتثال رقم (2363) ص).

32183- إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب.

% (ق، د، ن - عن ابن عمر) (أخرجه مسلم كتاب الصيام
باب وجوب صوم رمضان رقم (15) ص).

32184- إني أوعك (أوعك: الوعك هو الحمى. وقيل: ألمها.
النهاية (5/207) ب) كما يوعك رجلان منكم.

% (حم، م - عن ابن مسعود) (أخرجه مسلم كتاب البر والصلة باب ثواب المؤمن رقم (2571) ص).

32185- إن أتخذ منبرا فقد اتخذه أبي إبراهيم، وإن أتخذ العصا فقد اتخذها أبي إبراهيم.

% (البزار، طب - عن معاذ).

2 {الإكمال} من صفاته البشرية

32186- بئس الميت ليهود سيقولون: لولا دفع عن صاحبه، ولا أملك له ضرا ولا نفعا ولأتمحلن له.

% (حم والبغوي والباوردي، طب ك - عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف).

32187- ميت سوء ليهود ليقولن: لولا دفع عن صاحبه، ولا أملك له ولا لنفسي شيئا.

% (ك - عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة عن عمه).

2 مرض موته صلى الله عليه وسلم

32188- يا عائشة! ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخبير

فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري (أبهري: هو عرق في

الصلب أو في الذراع أو بباطن القلب تتشعب منه سائر

الشرابين إذا انقطع مات صاحبه. يعني أنه نقض عليه سم الشاة المذكورة ليجمع إلى منصب النبوة مقام الشهادة ولا يفوته مكرمة. انتهى. فيض القدير للمناوي (5/448) (ب) من ذلك السم.

% (خ عن عائشة).

32189- ما زالت أكلة خبير تعاودني كل عام حتى كان هذا أوان انقطاع أبهري.

% (ابن السني وأبو نعيم في الطب - عن أبي هريرة).

32190- ليس على أبيك كرب بعد اليوم.

% (خ - عن أنس).

2 مرض موته صلى الله عليه وسلم من الإكمال

32191- كما يضاعف لنا الأجر كذلك يضاعف علينا البلايا، ما

يقول الناس؟ قالت: زعموا أن برسول الله صلى الله عليه

وسلم ذات الجنب، قال: ما كان الله ليسلطها علي إنما هي

همزة من الشيطان ولكنه من الأكلة التي أكلت أنا وابنك

يوم خبير، ما زال يصيبني منها عداد (عداد: العداد: اهتياج

وجع اللديغ، وذلك إذا تمت له سنة من يوم لدغ هاج به
الألم. النهاية (3/189) ب) حتى كان هذا أوان انقطاع أبهري.
% (ابن سعد - عن عائشة) قالت: دخلت أم بشر بن البراء
بن معرور على رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مرضه الذي مات فيه فمسته فقالت: ما وجدت مثل وعك
عليك على أحد قال: فذكره.

32192- خير عبد من عبيد الله بين الدنيا وملكها ونعيمها
وبين الآخرة فاختر الآخرة، فقال أبو بكر: بل نفديك يا
رسول الله بأموالنا وأنفسنا.
% (طب - عن أبي واقد).

32193- إن عبدا خيره الله تعالى بين أن يؤتبه الله زهرة
الدنيا وبين ما عنده فاختر ما عنده.

% (م، ت - عن أبي سعيد الخدري؛ طب - عن معاوية).

32194- إن عبدا خيره الله تعالى بين أن يعيش في الدنيا ما
شاء أن يعيش فيها يأكل ما شاء أن يأكل منها وبين لقائه
فاختر لقاءه.

% (ابن السنني في عمل يوم وليلة - عن أبي المعلى).

32195- صبوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن، لعلي
أستريح فأعهد إلى الناس عهدا.

% (عبد الرزاق - عن عائشة).

32196- يا نفس! مالك تلوزين كل ملاذ.

% (ابن سعد - عن أبي الحويرث).

32197 لا تبكين يا بنية! قلبي إذا مت: إنا لله وإنا إليه

راجعون، فإن لكل إنسان بها من كل مصيبة معوضة، قالت:
ومنك يا رسول الله؟ قال: ومني.

% (ابن سعد - عن شبل بن العلاء عن أبيه مرسلًا).

32198- مهلا رحمكم الله وجزاكم عن نبيكم خيرا! إذا أنتم

غسلتموني وكفنتموني فضعوني على سريري هذا على
شفير قبري هذا ثم اخرجوا عني ساعة، فإن أول من يصلي
علي حبيبي وخليلي جبريل ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم ملك
الموت معه جنوده من الملائكة بأجمعهم، ثم ادخلوا علي
فوجا فوجا فصلوا علي وسلموا تسليما، ولا تؤذوني بتزكية
ولا برنة (برنة: الرنين: الصوت، وقد رن رنينا. النهاية)
(2/271 ص)، وليبتدئ بالصلاة علي رجال أهلي ثم نساؤهم

ثم أنتم بعد، واقروا السلام على من غاب من أصحابي،
واقروا السلام على من تبعني على ديني من يومي هذا إلى
يوم القيامة.

% (ابن سعد، ك وتعقب - عن ابن مسعود).

32199 لا يغسلني العباس، فإنه والد والوالد لا ينظر إلى
عورة ولده.

% (ابن سعد - عن عبد الله بن الوراق مرسلًا؛ الخطيب
والديلمي وابن عساكر - عن ابن عباس).

32200- جلال ربي الرفيع فقد بلغت.

% (ك - عن أنس؛ قال: كان آخر ما تكلم به النبي صلى الله
عليه وسلم هذا ثم قضى نحبه.

% (وضعه).

32201- ظننتم أن الله سلطها علي، ما كان ليفعل - يعني

ذات الجنب - والذي نفسي بيده لا يبقى في البيت أحد إلا
لد (لد: في الحديث (خير ما تداويتم به اللدود) هو بالفتح من

الأدوية: ما يسقاه المريض في أحد شقي الفم. ومنه

الحديث (أنه لد في مرضه، فلما أفاق قال لا يبقى في

البيت أحد إلا لد) فعل ذلك عقوبة لهم؛ لأنهم لدوه بغير إذنه.
النهاية (4/245) ب) إلا عمي.

% (ك - عن عائشة).

32202- إن ذلك لداء، ما كان الله ليقرفني (ليقرفني):

القرف: ملابسة الداء ومدانة المريض. النهاية (4/46) ب) به

- يعني ذات الجنب لا يبقين في البيت أحد إلا لد إلا عم

رسول الله.

% (حم، طب ك - عن أسماء بنت عميس).

32203- إنها من الشيطان وما كان الله ليسلطها علي -

يعني ذات الجنب.

% (ك - عن عائشة).

2 ذكر ولد إبراهيم صلى الله عليه وسلم

32204- لو عاش إبراهيم لكان صديقا نبيا.

% (الباوردي - عن أنس؛ ابن عساكر - عن جابر وعن ابن

عباس وعن ابن أبي أوفى).

32205- لو عاش إبراهيم ما رق له خال.

% (ابن سعد - عن مكحول مرسلا).

32206- لو عاش إبراهيم لو ضعت الجزية عن كل قبطي.

% (ابن سعد - عن الزهري مرسلا).

32207- إذا فتحت مصر فاستوصوا بالقبط، فإن لهم ذمة

ورحما.

% (طب، ك - عن كعب بن مالك).

32208- ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم.

% (حم، ق، د - عن أنس) (أخرجه مسلم كتاب الفضائل

باب رحمته صلى الله عليه وسلم رقم (2315 و 2316) ص).

32209- أعتق أم إبراهيم ولدها.

% (قط، هق - عن ابن عباس).

32210- إن إبراهيم ابني وإنه مات في الثدي وإن له ظئرين

(ظئرين: الظئر: المرضعة غير ولدها. النهاية (3/154) ب)

تكملان رضاعه في الجنة.

% (حم، م - عن أنس) (أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب

رحمته صلى الله عليه وسلم رقم (2315 و 2316) ص).

32211- إن له مرضعا في الجنة - يعني ولده إبراهيم.

% (ق، ش - عن البراء).

32212- إن له مرضعا في الجنة يتم رضاعه، ولو عاش لكان صديقا نبيا، ولو عاش لأعتقت أخواله من القبط وما استرق قبطي.

% (ه عن ابن عباس).

2 {الإكمال} من ذكر ولد إبراهيم صلى الله عليه وسلم
32213- أعتق أم إبراهيم ولدها.

% (ه، ابن سعد، قط، ك، هق عن ابن عباس قال: لما ولدت مارية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره).

32214- إن جبريل أتاني فأخبرني أن الله قد برأ مارية وقريبها مما وقع في نفسي، وبشرني أن في بطنها مني غلاما وأنه أشبه الخلق بي، وأمرني أن أسميه إبراهيم وكناني بأبي إبراهيم، ولولا أنني أكره أن أحول كنيتي التي عرفت بها لاكتنيت بأبي إبراهيم كما كناني جبريل.
% (ابن عساكر - عن ابن عمرو).

32215- ألا أخبرك يا عمر أن جبريل أتاني فأخبرني أن الله عز وجل قد برأ مارية وقريبها مما وقع في نفسي وبشرني

أن في بطنها غلاما مني وأنه أشبه الخلق بي، وأمرني أن
أسميه إبراهيم وكناني بأبي إبراهيم؟ ولولا أنني أكره أن
أحول كنتي التي عرفت بها لاكتنيت بأبي إبراهيم كما كناني
جبريل.

% (ابن عساكر - عن ابن عمرو).

32216- ألا أخبرك يا عمر أن جبريل أتاني فأخبرني أن الله
عز وجل قد برأ مارية وقريبها مما وقع في نفسي وبشرني
أن في بطنها غلاما مني وأنه أشبه الخلق بي وأمرني أن
أسميه إبراهيم وكناني بأبي إبراهيم؟ فلولا أنني أكره أن
أحول كنتي التي عرفت بها لتكنيت بأبي إبراهيم كما كناني
جبريل.

% (طب - عن ابن عمرو).

32217- أما والله! إنه لنبي ابن نبي - يعني ابنه إبراهيم.

% (كر وضعفه - عن علي).

32218- ادفنوه في البقيع ادفنوه في البقيع فإن له مرضعا

يتم رضاعه في الجنة - يعني إبراهيم.

% (كر - عن أنس؛ ابن سعد والرويانى عن البراء).

32219- إن لإبراهيم ظئرا في الجنة يتم رضاعه.

% (ابن عساكر عن البراء).

32220- إن له في الجنة من يتم رضاعه وهو صديق - يعني

إبراهيم.

% (حم وابن سعد - عن البراء).

32221- إن له مرضعا في الجنة.

% (ط، خ، م، د، ت، ن، حب وأبو عوانة، ك - عن البراء؛ ابن

عساكر - عن عبد الله بن أبي أوفى).

32222- إن له مرضعا في الجنة يستتم بقية رضاعه وإنه

صديق شهيد.

% (ابن سعد - عن البراء).

32223- إن له مرضعة تتم رضاعه في الجنة.

% (ابن سعد - عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي

صعصة).

2 أبواه صلى الله عليه وسلم من الإكمال

32224- إنني استأذنت ربي في الاستغفار لأمي فلم يأذن لي

فدمعت عينا رحمة لها، واستأذنت ربي في زيارتها فأذن

لي، وإني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولتزدكم زيارتها خيرا.

% (ك - عن بريدة) (أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الجنائز (1/374/375/376) وقال: صحيح وأقره الذهبي. ص).
32225- إني سألت ربي عز وجل في الاستغفار لأمي فلم

يأذن لي فدمعت عيني رحمة لها من النار، وإني كنت نهيتكم عن ثلاث: عن زيارة القبور فزوروها لتذكركم زيارتها خيرا، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث فكلوا وأمسكوا ما شئتم، ونهيتكم عن الأشربة في الأوعية فاشربوا في أي وعاء شئتم ولا تشربوا مسكرا.

% (حم، حب، ص - عن بريدة؛ ورواه م (أخرجه مسلم كتاب الجنائز باب استئذان النبي صلى الله عليه وسلم رقم (105) ورقم (108) ورقم (106) ص)، ت، ن: إلا قصة الاستغفار وروى ه قصة الأشربة).

32226- إن القبر الذي رأيتموني أناجي فيه قبر آمنة بنت وهب، وإني استأذنت ربي في زيارتها فأذن لي. واستأذنت في الاستغفار لها فلم يأذن لي، ونزل علي: {ما كان للنبي

- والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين { فأخذني ما يأخذ
الولد للوالدة من الرقة، فذلك الذي أبكاني.
- % (ك - عن ابن مسعود) (أخرجه الحاكم في المستدرک
كتاب الجنائز (1/374/375/376) وقال: صحيح وأقره الذهبي.
ص).*الباب الثاني في فضائل سائر الأنبياء صلوات الله
وسلامه عليهم أجمعين وفيه فصلان
- *2*الفصل الأول في بعض خصائص الأنبياء عموما
32227- النبي لا يورث.
% (ع - عن حذيفة).
- 32228- لم يبعث الله عز وجل نبيا إلا بلغة قومه.
% (حم - عن أبي ذر).
- 32229- إذا أراد الله تعالى أن يبعث نبيا نظر إلى خير أهل
الأرض قبيلة فبعث خيرها رجلا.
% (ابن سعد - عن قتادة بلاغا).
- 32230- إن الأنبياء لا يتركون في قبورهم بعد أربعين ليلة
ولكن يصلون بين يدي الله تعالى حتى ينفخ في الصور.
% (ك في تاريخه، هق في حياة الأنبياء - عن أنس).

32231- إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم
يخير.

% (حم، ق -) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب في
فضل عائشة رقم (87) ص) عن عائشة).

32232- إنه ليس لنبي إذا لبس لأمته (لأمته: الأمة مهموزة:
الدرع. وقيل: السلاح. ولأمة الحرب: أدوات النهاية (4/220)
ب) أن يضعها حتى يقاتل.

% (حم، ن - عن جابر).

32233- ما بعث الله نبيا إلا شابا.

% (ابن مردويه والضياء - عن ابن عباس).

32234- ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم، وأنا كنت أرها
لأهل مكة بالقراريط.

% (خ، ه - عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب الاجارة
باب من رعى الغنم (3/116) ص).

32235- ما توفى الله عز وجل نبيا قط إلا دفن حيث يقبض
روحه.

% (ابن سعد - عن أبي مليكة مرسلا).

32236- ما قبض الله تعالى نبيا إلا في الموضع الذي يحب أن يدفن فيه.

% (ت - عن أبي بكر) (أخرجه الترمذي كتاب الجنائز باب 33 رقم (1018) وقال: غريب ص).

32237- لم يقبر نبي إلا حيث يموت.
% (حم - عن أبي بكر).

32238- ما مات نبي إلا دفن حيث يقبض.
% (ه - عن أبي بكر).

32239- ما من نبي يموت فيقيم في قبره إلا أربعين صباحا.
% (هب في الضعفاء، طب، حل - عن أنس؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ورد عليه ابن حجر).

32240- لم يمت نبي حتى يؤمه رجل من قومه.
% (ك - عن المغيرة).

32241- إن النبي لا يموت حتى يؤمه بعض أمته.
% (حم - عن أبي بكر).

32242- ما بعث الله نبيا إلا عاش نصف ما عاش النبي الذي كان قبله.

% (حل - عن زيد بن أرقم).

32243- ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في ذكر

مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم (1620) ص) عن

عائشة).

32244- إن الله تعالى حرم على الأرض أن تأكل أجساد

الأنبياء.

% (حم، د) (أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز باب ذكر وفاته

رقم (1636) ص)، ن، ه، حب، ك - عن أوس بن أوس).

32245- ما كانت نبوة قط إلا كان بعدها قتل وصلب.

% (طب والضياء - عن طلحة).

32246- ما كانت نبوة قط إلا تبعها خلافة، ولا كانت خلافة

قط إلا تبعها ملك، ولا كانت صدقة قط إلا كانت مكسا

(مكسا: المكس: الضريبة التي يأخذها الماكس، وهو

العشار. انتهى. النهاية (4/349) ب).

% (ابن عساكر - عن عبد الرحمن بن سهل).

32247- ذكر الأنبياء من العبادة، وذكر الصالحين كفارة،

وذكر الموت صدقة، وذكر القبر يقربكم من الجنة.

% (فر - عن معاذ).

2 {الإكمال} من بعض خصائص الأنبياء عموماً

32248- الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم.

% (الديلمي - عن أنس).

32249- تنام عيناى ولا ينام قلبى.

% (عبد الرزاق - عن عائشة؛ ابن سعد عن الحسن مرسلًا).

32250- ما ينبغي لنبي أن يضع أدواته بعد أن لبسها حتى

يحكم الله عز وجل بينه وبين عدوه.

% (ك، ق - عن ابن عباس).

32251 لا ينبغي لنبي إذا أخذ آلات الحرب فأذن في الناس

بالخروج إلى العدو أن يرجع حتى يقاتل.

% (ق - عن عروة مرسلًا).

32252- إن الأرض أمرت أن تكفنه منا معاشر الأنبياء - يعنى

الغائط.

% (ك - عن لىلى مولاة عائشة).

32253- يا عائشة! أما علمت أن الله أمر الأرض أن تبتلع ما
خرج من الأنبياء.

% (قط في الأفراد وابن الجوزي في الواهيات - عن
عائشة).

32254- إنا معاشر الأنبياء تنبت أجسادنا على أرواح أهل
الجنة، وأمرت الأرض ما كان منا أن تبتلعه.
% (الديلمي - عن عائشة).

32255- يا عائشة! أما علمت أن أجسادنا تنبت على أرواح
أهل الجنة، فما خرج منها من شيء ابتلعه الأرض.
% (ق في الدلائل والخطيب وابن عساكر عن عائشة؛ قال
ق: هذا من موضوعات حسين بن حلوان).

32256- يا أم أيمن! قومي إلى تلك الفخارة فأهريقي ما
فيها، قلت: قد شربته، قال: أما! إنه لا ينجع (ينجع: يقال:
نجع فيه الدواء ونجع، وأنجع، إذا نفعه وعمل فيه. النهاية)
(5/22 ص) بطنك بعده أبدا.

% (ك - عن أم أيمن).

32257- لم يمت نبي حتى يؤمه رجل من أمته.

% (الخطيب في المتفق والمفترق من طريق عبد الله بن الزبير عن عمر بن الخطاب عن أبي بكر الصديق).

32258- ما بعث الله تعالى نبيا إلا وقد أمه بعض أمته.

% (أبو نعيم من طريق عاصم بن كليب عن عبد الله بن الزبير عن عمر بن الخطاب عن أبي بكر الصديق).

32259- يا فاطمة! إنه لم يبعث نبي إلا عمر الذي بعد نصف عمره وإن عيسى ابن مريم بعث رسولا لأربعين وإني بعثت لعشرين.

% (ابن سعد عن يحيى بن جعدة مرسلا؛ حل - عنه عن زيد بن أرقم).

32260- يعيش كل نبي نصف عمر الذي قبله، وإن عيسى ابن مريم مكث في قومه أربعين عاما.

% (ابن سعد - عن الأعمش عن إبراهيم مرسلا).

32261- لن يعمر الله تعالى ملكا في أمة نبي مضى قبله ما بلغ ذلك النبي من العمر في أمته.

% (ك - عن علي).

32262- إنه لم يكن نبي كان بعده نبي إلا عاش نصف عمر
الذي كان قبله، وإن عيسى ابن مريم عاش عشرين ومائة
وإني لا أراني إلا ذاهبا على رأس الستين، يا بنية إنه ليس
منا من نساء المسلمين امرأة أعظم ذرية منك فلا تكوني
من أدنى امرأة صبورا، إنك أول أهل بيت لحوقا بي، وإنك
سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من البتول مريم بنت
عمران.

% (طب - عن فاطمة الزهراء).

32263- لم يقبر نبي إلا حيث يموت.

% (حم - عن أبي بكر وفيه انقطاع).

32264- ما من نبي تقدر أمته على دفنه إلا دفنوه في

الموضع الذي قبض فيه.

% (الرافعي من طريق الزبير بن بكار).

32265- حدثني يحيى بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق حدثني عمي شعيب بن

طلحة حدثني أبي سمعت أسماء بنت أبي بكر: ما قبض نبي

إلا جعل روحه بين عينيه ثم خير بين الرجعة إلى الدنيا
والموت.

% (الديلمي - عن عائشة).

32266- ما بعث الله تعالى نبيا قط في قوم ثم يقبضه إلا
جعل بعده فترة وملاً من تلك الفترة جهنم.

% (طب - عن ابن عباس).

2 الفصل الثاني في فضائل الأنبياء صلوات الله وسلامه

عليهم أجمعين وذكرهم مجتمعا ومتفرقا على ترتيب

حروف المعجم

2 ذكر الأنبياء مجتمعا

32267- آدم في السماء الدنيا تعرض عليه أعمال ذريته،

ويوسف في السماء الثانية، وإبنا الخالة يحيى وعيسى في

السماء الثالثة، وإدريس في السماء الرابعة، وهارون في

السماء الخامسة، وموسى في السماء السادسة، وإبراهيم

في السماء السابعة.

% (ابن مردويه - عن أبي سعيد).

32268- رأيت عيسى وموسى وإبراهيم، فأما عيسى فأحمر
جعد عريض الصدر، وأما موسى فأدم جسيم سبط (سبط:
السبط بسكون الباء وكسرهما: الممتد الذي ليس فيه تعقد
ولا نتو النهاية (2/334) ب) كأنه من رجال الزط (رجال
الزط: هم جنس من السودان والهنود. النهاية (2/302) ب)،
وأما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم - يعني نفسه.

% (خ - عن ابن عباس) (أخرجه البخاري كتاب أحاديث
الأنبياء باب واذكر في الكتاب (4/22) ص).

32269- أول الرسل آدم وآخرهم محمد، وأول أنبياء بني
إسرائيل موسى وآخرهم عيسى، وأول من خط بالقلم
إدريس.

% (الحكيم - عن أبي ذر).

32270- سيد الناس آدم، وسيد العرب محمد، وسيد الروم
صهيب وسيد الفرس سلمان، وسيد الحبشة بلال، وسيد
الجبال طور سيناء، وسيد الشجر الصدر، وسيد الأشهر
المحرم، وسيد الأيام الجمعة، وسيد الكلام القرآن، وسيد

القرآن البقرة، وسيد البقرة آية الكرسي، وأما إن فيها
خمس كلمات في كل كلمة خمسون بركة.

% (فر - عن علي).

32271- رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا
كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى رجلا مربع الخلق
إلى الحمرة والبياض سبط الرأس، ورأيت مالكا خازن النار
والدجال.

% (حم، ق (أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق باب إذا قال أو
آمين (4/141) ص) عن ابن عباس).

32272- إن الله اصطفى موسى بالكلام وإبراهيم بالخلة.
% (ك - عن ابن عباس).

32273- قال يحيى بن زكريا لعيسى ابن مريم: أنت روح
الله وكلمته وأنت خير مني، فقال عيسى: بل أنت خير
مني، سلم الله عليك وسلمت على نفسي.

% (ابن عساكر عن الحسن مرسلا).

*2*الإكمال من الفصل الثاني في فضائل الأنبياء صلوات
الله وسلامه عليهم

32274- أول الأنبياء آدم ثم نوح وبينهما عشرة آباء، والصلاة
خير مفروض من شاء استكثر منها، والصدقة أضعاف
مضاعفة، والصيام جنة، قال الله تعالى: الصيام لي وأنا
أجزى به، والذي نفسي بيده! لخلوف فم الصائم أطيب عند
الله من ريح المسك، وأفضل الصدقة جهد (جهد من مقل:
أي قدر ما يحتله حال القليل المال. النهاية (1/320) ب) من
مقل وسر إلى فقير، وأفضل الرقاب أغلاها ثمنًا.
% (طس - عن أبي ذر).

32275- نبي كان آدم، وبينه وبين نوح عشرة قرون، وبين
نوح وإبراهيم عشرة قرون، والرسل ثلاثمائة وخمسة
عشر.

% (طس - عن أبي أمامة).

32276- النبيون مائة ألف وأربعة وعشرون ألف نبي،
والمرسلون ثلاثمائة وثلاثة عشر، وآدم نبي مكلم.

% (ك، هب - عن أبي ذر).

32277- مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا، الرسل من ذلك
ثلاثمائة وخمسة عشر جما غفيرا.

% (حم، طب، حب، ك وابن مردويه، هق في الأسماء - عن أبي أمامة) قال قلت: يا رسول الله! كم عدة الأنبياء؟ قال: فذكره.

32278- بعث الله ثمانية آلاف نبي: أربعة آلاف منهم إلى بني إسرائيل، وأربعة آلاف إلى سائر الناس.
% (... عن أنس).

32279- كان فيما خلا من إخواني من الأنبياء ثمانية آلاف نبي، ثم كان عيسى ابن مريم كنت أنا بعده.
% (ك وتعقب - عن أنس).

32280- بعثت على أثر ثمانية آلاف من الأنبياء منهم أربعة آلاف من بني إسرائيل.
% (ابن سعد - عن أنس).

32281- إني خاتم ألف نبي أو أكثر.

% (ابن سعد - عن جابر؛ ك عن أبي سعيد).

32282- خيار ولد آدم خمسة نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد، وخيرهم محمد.

% (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

2 ذكرهم متفرقين على ترتيب حروف المعجم

2 إبراهيم عليه السلام وذكر آدم عليه السلام في كتاب

خلق العالم من حرف الخاء المعجمة (6/125)

32283- أول من يكسى من الخلائق إبراهيم.

% (البزار - عن عائشة).

32284- كان أول من أضاف الضيف إبراهيم.

% (ابن أبي الدنيا في قرى الضيف - عن أبي هريرة).

32285- آخر ما تكلم به إبراهيم حين ألقى في النار: حسبي

الله ونعم الوكيل.

% (خط - عن أبي هريرة؛ غريب والمحفوظ عن ابن عباس

موقوف) سيأتي برقم (32301).

32286- لما ألقى إبراهيم في النار قال: اللهم أنت في

السماء واحد وأنا في الأرض واحد أعبدك.

% (ع، حل - عن أبي هريرة).

32287- لما ألقى إبراهيم الخليل في النار قال: حسبي الله

ونعم الوكيل، فما احترق منه إلا موضع الكتاف.

% (ابن النجار - عن أبي هريرة).

32288- أتي بإبراهيم يوم النار إلى النار فلما أبصرها قال:
حسبنا الله ونعم الوكيل.

% (حل - عن أنس).

32289- أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم، وأما موسى
فرجل آدم جعد على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأنني أنظر
إليه إذا انحدر في الوادي يلبي.

% (حم، ق - عن ابن عباس) (أخرجه البخاري كتاب اللباس
باب الجعد (7/208) ص).

32290- إن الأنبياء يوم القيامة كل اثنين منهم خيلان دون
سائرهم، فخليلي منهم يومئذ خليل الله إبراهيم.
% (طب - عن سمرة).

32291- نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال: {رب أرني
كيف تحيي الموتى قال أو لم تؤمن قال: بلى ولكن ليطمئن
قلبي} ويرحم الله لوطا! لقد كان يأوي إلى ركن شديد؛ ولو
لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي.

% (حم، ق، ه - عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب
الإيمان باب زيادة طمأنينة القلب رقم (238). وكتاب

الفضائل باب من فضائل إبراهيم الخليل عليه السلام رقم (152 ص).

32292- يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قتره (قتره: هي الغبار، ومنه قوله تعالى: {ترهقها قتره}). مختار الصحاح (521 ب) وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصني؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب! إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون، وأي خزي أخزى من أبي الأبعد؟ فيقول الله: إني حرمت الجنة على الكافرين، فيقال: يا إبراهيم! ما تحت رجلك؟ فينظر فإذا هو بذيخ (بذيخ: الذبيح: ذكر الضباع، والأنثى ذبحة. وأراد بالتلطخ التلطح برجيعه، أو بالطين كما قال في الحديث الآخر (بذيخ أمدر) أي متلطخ بالمدر. النهاية (2/174 ب) متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار. % (خ - عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى: {واتخذ الله إبراهيم خليلاً} (4/169 ص).

32293- اختتن إبراهيم وهو ابن عشرين ومائة سنة، ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة.

% (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

32294- اختتن إبراهيم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم.

% (حم، ق - عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب أحاديث

الأنبياء باب قول الله تعالى {واتخذ الله إبراهيم خليلاً})

(4/170/171 ص).

32295- لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات: ثنتين منهن في

ذات الله قوله: {إني سقيم}، وقوله: {بل فعله كبيرهم

هذا}، بينا هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة

ف قيل له: إن ههنا رجلا معه امرأة من أحسن الناس،

فأرسل إليه فسأله عنها فقال: من هذه؟ قال: أختي، فأتى

سارة فقال: يا سارة! ليس على وجه الأرض مؤمن غيري

وغيرك، وإن هذا سألني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني،

فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ

فقال: ادعي الله لي ولا أضرك، فدعت الله فأطلق، ثم

تناولها ثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال: ادعي الله لي فلا

أضرك، فدعت فأطلق، فدعا بعض حجبته فقال: إنك لم تأتني بإنسان إنما أتيتني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأوماً بيده: مهيا، قالت: رد الله كيد الفاجر في نحره وأخدم هاجر.

% (حم، ق - عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى { واتخذ الله إبراهيم خليلاً }) (4/170/171 ص).

2 {الإكمال} من إبراهيم عليه السلام

32296- إن لكل نبي ولاة من النبيين وإن وليي منهم أبي خليل الله إبراهيم ثم قرأ: {إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين}.
% (حم، ت، ك - عن ابن مسعود؛ الخطيب - عن ابن عباس).

32297- إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش: يا محمد! نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي.
% (الرافعي - عن علي).

32298- إن الله عز وجل بعث جبريل إلى إبراهيم فقال له:

يا إبراهيم! إنني لم أتخذك خليلاً إنك أعبد عبادي ولكن

اطلعت في قلوب المؤمنين فلم أجد قلباً أسخى من قلبك.

% (أبو الشيخ في الثواب - عن عمر).

32299- أول من يكسى يوم القيامة خليل الله إبراهيم.

% (الرافعي عن عائشة).

32300- أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم عليه السلام

قبطين، ثم يكسى محمد حلة حبرة وهو عن يمين العرش.

% (الرافعي - عن علي موقوفا).

32301- لما ألقى إبراهيم في النار قال: حسبي الله ونعم

الوكيل.

% (حل - عن أبي هريرة) (مرتبين هذا الحديث برقم)

3658) جزء (4/116) ووضحت مرتبته والحديث هو في

صحيح البخاري كتاب التفسير سورة آل عمران (6/49) ومر

برقم (32285) ص).

32302- هاجر إبراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من

الملوك أو جبار من الجبابرة ف قيل: دخل إبراهيم بامرأة هي

من أحسن النساء فأرسل إليه أن يا إبراهيم! من هذه التي
معك؟ قال: أختي، ثم رجع إليها فقال لا تكذبي حديثي فإني
أخبرتهم أنك أختي، والله إن على الأرض من مؤمن غيري
وغيرك، فأرسل بها إليه فقام إليها فقامت توضاً وتصلي
فقالت: اللهم! إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي
إلا على زوجي فلا تسلط علي الكافر، فغط حتى ركض
برجله فقالت: اللهم: إن يمت يقال: هي قتلته، فأرسل ثم
قام إليها، فقامت توضاً وتصلي وتقول: اللهم! إن كنت
آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا
تسلط علي هذا الكافر، فغط حتى ركض برجله فقالت:
اللهم! إن يمت يقال هي قتلته، فأرسل في الثانية أو في
الثالثة فقال: والله! ما أرسلتم إلي إلا شيطاناً، ارجعوا إلى
إبراهيم وأعطوها أجر فرجعت إلى إبراهيم فقالت: أشعرت
أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة.

% (خ - عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب البيوع باب

شراء المملوك من الحربي (3/106) ص).

32303- ليأخذن رجل بيد أبيه يوم القيامة فليقطعنه النار، يريد أن يدخله الجنة فينادى إلى الجنة لا يدخلها مشرك، إن الله عز وجل قد حرم على كل مشرك فيقول: رب! أبي، رب! أبي، رب! أبي، فيحول في صورة قبيحة وريح منتنة فيتركه.

% (ط، ع، حب، ك، بز، ض - عن أبي سعيد).

32304- اختن إبراهيم خليل الرحمن بعد أن مرت عليه ثمانون سنة واختن بالفأس.

% (كر - عن أبي هريرة).

32305- يلقي رجل أباه يوم القيامة فيقول له: يا أبت! أي ابن كنت لك؟ فيقول: خير ابن، فيقول: هل أنت مطيعي اليوم؟ فيقول: نعم، فيقول: خذ بازرتي، فيأخذ بازرته ثم ينطلق حتى يأتي الله وهو يعرض الخلق فيقول: يا عبدي! ادخل من أي أبواب الجنة شئت، فيقول: أي رب! وأبى معي فإنك وعدتني أن لا تخزني، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوي في النار فيأخذ بأنفه فيقول: يا عبدي! أبوك هو؟ فيقول لا وعزتك.

% (بز، ك - عن أبي هريرة).

32306- أول من اتخذ الخبز المبلقس إبراهيم الخليل.

% (الديلمي - عن نبيط بن شريط).

2 ادريس عليه الصلاة والسلام

32307- لما عرج بي رأيت إدريس في السماء الرابعة.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب تفسير القرآن باب ومن

سورة مريم (3157) وقال: هذا حديث حسن. ص) هب - عن

أنس).

2 إسحاق عليه الصلاة والسلام

32308- الذبيح إسحاق.

% (قط في الأفراد - عن ابن مسعود؛ البزار وابن مردويه -

عن العباس بن عبد المطلب؛ ابن مردويه - عن أبي هريرة).

2 إسماعيل عليه الصلاة والسلام

32309- أول من فتق لسانه بالعربية المبينة إسماعيل وهو

ابن أربع عشرة سنة.

% (الشيرازي في الألقاب - عن علي) (قال المناوي في

الفيض (3/92) قال ابن حجر: إسناده حسن ص).

32310- كل العرب من ولد إسماعيل بن إبراهيم.

% (ابن سعد - عن علي بن رباح - مرسلًا).

32311- ألهم إسماعيل هذا اللسان العربي إلهاما.

% (ك، هب عن جابر).

32312- إن قبر إسماعيل في الحجر.

% (الحاكم في الكنى - عن عائشة).

2 {الإكمال} من إسماعيل عليه الصلاة والسلام

32313- إن العربية اندرست فجاءني بها جبريل غضة طرية

كما شق على لسان إسماعيل عليه السلام.

% (كر - عن إبراهيم بن هذبة عن أنس) قال: قال أصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله! مالك أفصحنا

لسانا وأبيننا بيانا قال: فذكره.

32314- جاءني جبريل فلقنني لغة أبي إسماعيل.

% (الديلمي - عن ابن عمر).

32315- إنه لا يصلح لنا آل محمد أن نأكل ثمن أحد من ولد

إسماعيل.

% (حم - عن اعرابي).

*2*أيوب عليه الصلاة والسلام

32316- كان أيوب أحلم الناس وأصبر الناس وأكظم الناس

لغيظ.

% (الحكيم - عن ابن ابزى).

32317- بينا أيوب يغتسل عريانا خر عليه جراد من ذهب

فجعل أيوب يحتشي في ثوبه فناده ربه تبارك وتعالى: يا

أيوب! ألم أكن أغنيك كما ترى؟ قال: بلى، وعزتك! ولكن لا

غنى بي عن بركتك.

% (حم، خ، ن - عن أبي هريرة) (أخرجه كتاب الغسل باب

من اغتسل عريانا (1/78) وكتاب أحاديث الأنبياء باب قول

الله تعالى: وأيوب إذ نادى ربه (4/184) ص).

2{الإكمال} من أيوب عليه الصلاة والسلام

32318- قال الله عز وجل لأيوب: أتدري ما كان جرمك إلي

حتى ابتليتك؟ قال: يا رب! قال: لأنك دخلت على فرعون

فادهنت بكلمتين.

% (الديلمي وابن النجار - عن عقبة بن عامر؛ وفيه

الكديمي).

32319- لما عافى الله عز وجل أيوب أمطر عليه جرادا من ذهب فجعل يأخذه بيده ويجعل في ثوبه، فقيل له: يا أيوب! أما تشيع؟ قال: ومن يشيع من رحمتك.
% (ك - عن أبي هريرة).

32320- إن نبي الله أيوب عليه السلام لبث به بلاؤه ثماني عشر سنة فرفضه القريب والبعيد إلا رجلين من إخوانه كانا من أخص إخوانه به كانا يغدوان إليه ويروحان فقال أحدهما لصاحبه ذات يوم: تعلم والله أن أيوب قد أذنب ذنبا ما أذنبه أحد من العالمين، فقال له صاحبه: وما ذاك؟ قال: منذ ثماني عشرة سنة لم يرحمه الله فيكشف ما به؛ فلما راحا إلى أيوب لم يصبر الرجل حتى ذكر له ذلك فقال أيوب: ما أدري ما تقولان غير أن الله تعالى يعلم أنني كنت أمر بالرجلين يتراغمان (رغم: لفظ استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد على كره. النهاية (2/238) ص) فيذكران الله فأرجع إلى بيتي فأكفر عنهما كراهية أن يذكر الله إلا في حق، وكان يخرج لحاجته فإذا قضى حاجته أمسكت امرأته بيده حتى يبلغ، فلما كان ذات يوم أبطأ

عليها فأوحى الله تعالى إلى أيوب في مكانه: {اركض
برجلك هذا مغتسل بارد وشراب} فاستبطأته فأقبل عليها
قد أذهب الله ما به من البلاء وهو أحسن ما كان، فلما رآته
قالت: أي بارك الله فيك! هل رأيت نبي الله هذا المبتلى؟
والله على ذلك ما رأيت أشبه به منك إذ كان صحيحا قال:
فإني أنا هو وكان له أندران (أندر: الاندر، بوزن الأحمر:
البيدر بلغة أهل الشام، والجمع: الأنادر المختار (517) ب):
أندر القمح، وأندر للشعير، فبعث الله سحابتين، فلما كانت
إحدهما على أندر للقمح، أفرغت فيه الذهب حتى فاض،
وأفرغت الأخرى في أندر الشعير الورق حتى فاض.
% (سمويه، حب، ك والديلمي - عن أنس) (أورده الهيثمي
في موارد الظمان باب ما جاء في نبي الله أيوب صلى الله
عليه وسلم رقم (2091) وفي مجمع الزوائد (8/208)
وأخرجه الحاكم في المستدرک (2/581) وقال: صحيح وأقره
الذهبي ص).

2 داود عليه الصلاة والسلام

32321- خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرح
فيقرأ القرآن قبل أن تسرح دوابه، ولا يأكل إلا من عمل
يده.

% (حم، خ - عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب أحاديث
الأنبياء باب قوله تعالى: {وآتينا داود} (4/194) ص).

32322- كان داود أعبد البشر.

% (ت، ك - عن أبي الدرداء).

32323- كان الناس يعودون داود ويظنون أنه به مرضا وما
به إلا شدة الخوف من الله تعالى.

% (ابن عساكر - عن ابن عمرو).

2 {الإكمال} من داود عليه الصلاة والسلام

32324- كان الناس يعودون داود ويظنون أن به مرضا وما
به إلا شدة الخوف من الله تعالى والحياء.

% (أبو نعيم وتمام وابن عساكر والرافعي عن ابن عمر؛

قال ابن عساكر: غريب جدا وفيه محمد بن عبد الرحمن بن
غزوان بن أبي قراد الضبي ضعيف).

32325- إن داود سأل ربه مسألة فقال: اجعلني مثل إبراهيم وإسحاق ويعقوب، فأوحى الله إليه إنني ابتليت إبراهيم بالنار فصبر، وإسحاق بالذبح فصبر، ويعقوب... (بعد كلمة يعقوب فراغ ولكن في المطالب العالية لابن حجر) (3/274) (أن رجلا قال ليعقوب والذي أذهب بصرك). فيمكن أن يكون الفراغ هذه العبارة: ويعقوب أذهب بصره فصبر. وفي مجمع الزوائد (8/202) وأما يعقوب فغاب عنه يوسف وتلك بلية لم تنلك. ولعل التقرير الثاني: وأما يعقوب فغاب عنه يوسف فصبر. والله أعلم. ص) فصبر. % (كر والديلمي - عن أبي سعيد).

32326- بعث داود وهو راعي غنم، وبعث موسى وهو راعي غنم وبعثت أنا وأنا أرعى غنما لأهلي بجياد.

% (ط) وأبو نعيم والبعوي وابن منده، كر من طريق أبي إسحاق عن بشر بن حزن النصرى؛ وهو مختلف في صحبته وقيل نصر بن حزن وقيل عبدة بن حزن؛ ابن سعد عن أبي إسحاق قال: بلغنا).

32327- كان داود فيه غيرة شديدة وكان إذا خرج أغلقت
الأبواب فلم يدخل على أهله أحد حتى يرجع فخرج ذات يوم
وغلقت الأبواب فأقبلت امرأته تطلع إلى الدار فإذا رجل
قائم وسط الدار فقالت لمن في البيت: من أين دخل هذا
الرجل والدار مغلقة؟ والله لتفتضحن بداود فجاء داود فإذا
الرجل قائم وسط الدار! فقال له داود: من أنت؟ قال: أنا
الذي لا أهاب الملوك ولا يمنع مني الحجاب، قال داود: أنت
إذا والله ملك الموت! مرحبا بأمر الله! فزمل (فزمل: في
حديث قتلى أحد (زملوهم بشياهم ودمائهم) أي لفوهم فيها.
يقال: تزمل بثوبه إذا التف فيه. النهاية (2/313) ب) داود
مكانه حيث قبضت نفسه حتى فرغ من شأنه، فطلعت عليه
الشمس فقال سليمان للطير: أظلي على داود، فأظلت
الطير عليه حتى أظلمت عليهم الأرض، فقال لها سليمان:
أقبضي جناحا جناحا، وغلبت عليه يومئذ المضحية
(المضحية: ضرح من الضرح الشق في الأرض، وراجع
النهاية وغريب الحديث (3/81) ص).
% (حم - عن أبي هريرة).

32328- لقد قبض الله داود عليه السلام من بين أصحابه
فما فتنوا وما بدلوا، ولقد مكث أصحاب المسيح من بعده
على سنته وهدية مائتي سنة.

% (ع، طب وابن عساكر - عن أبي الدرداء).

2 زكريا عليه الصلاة والسلام

32329- كان زكرياء نجارا.

% (حم، م (أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب من فضائل

زكريا عليه السلام رقم (2379) ص) - عن أبي هريرة).

2 {الإكمال} من زكريا عليه الصلاة والسلام

32330- خرجت بنو إسرائيل في طلب زكريا ليقتلوه فخرج

هاربا في البرية، فانفرجت له شجرة فدخل فيها فبقيت

هدبة (هدبة: هذب الثوب، وهدبته، وهدابه: طرف الثوب مما

يلي طرته. النهاية (5/249) ب) من ثوبه، فجاؤا حتى قاموا

عليها فنشروه بالمنشار.

% (الديلمي - عن أبي هريرة).

32331- يرحم الله زكريا! ما كان عليه من ورثة، ويرحم الله

لوطا! إن كان يأوي إلى ركن شديد.

% (عبد الرزاق في التفسير وابن عساكر عن قتادة
مرسلا).

2 سليمان عليه الصلاة والسلام

32332- ما شد سليمان طرفه إلى السماء تخشعا حيث
أعطاه الله ما أعطاه.

% (ابن عساكر - عن ابن عمرو).

32333- إن سليمان بن داود لما بني بيت المقدس سأل الله
عز وجل خلا لا ثلاثة: سأل الله حكما يصادف حكمه، وسأل
الله ملكا لا ينبغي لأحد من بعده فأوتيه، وسأل الله حين
فرغ من بناء المسجد أن لا يأتيه أحد لا ينهزه إلا الصلاة فيه
أن يخرج من خطيئته كيوم ولدته أمه أما اثنتان فقد
أعطيهما وأرجو أن يكون قد أعطي الثالثة.

% (حم، ن، ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما

جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس رقم (1407)

واسناده ضعيف. ص)، حب، ك - عن ابن عمر).

32334- كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن

إحدهما فقالت صاحبته، إنما ذهب بابنك، وقالت الأخرى:

إنما ذهب بابنك، فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى،
فخرجتا به على سليمان بن داود فأخبرتاها فقال: ائتوني
بالسكين أشقه بينهما، فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك
الله! هو ابنها، فقضى به للصغرى.

% (حم، ق، ن - عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب
أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى: ووهبنا لداود سليمان)
(4/198 ص).

32335- إن سليمان بن داود كان له أربعمئة امرأة وستمئة
سرية فقال: لأطوفن الليلة على ألف امرأة فيحمل كل
واحدة منهن بفارس يجاهد في سبيل الله ولم يستثن،
فطاف عليهن فلم يحمل واحدة منهن إلا امرأة واحدة
جاءت بشق إنسان، والذي نفسي بيده! لو استثنى فقال:
إن شاء الله، لولد له ما قال فرسان ويجاهدوا في سبيل
الله.

% (الخطيب وابن عساكر - عن أبي هريرة؛ وفيه بشر بن
إسحاق كذاب). مر برقم [5470].

2 {الإكمال} من سليمان عليه الصلاة والسلام

32336- بينا سليمان بن داود يسعى في موكبه إذ مر بامرأة

تصيح بابنها: يا لا دين! فوقف سليمان فقال: إن دين الله ظاهر، وأرسل إلى المرأة فسألها فقالت: إن زوجها سافر وله شريك فزعم شريكه أنه مات وأوصى إن ولدت غلاما أن أسميه يا لادين، فأرسل إلى الشريك فاعترف أنه قتله، فقتله سليمان.

% (حل - عن أبي هريرة).

32337- كان نقش خاتم سليمان بن داود لا إله إلا الله محمد

رسول الله.

% (عد وابن عساكر - عن جابر؛ وفيه شيخ بن أبي خالد متهم بالوضع، قال الذهبي: هذا الحديث من أباطيله وأورده ابن الجوزي في الموضوعات).

32338- كان فص خاتم سليمان بن داود سماويا فألقي إليه

فأخذه فوضعه في خاتمه وكان نقشه أنا الله لا إله إلا أنا

محمد عبدي ورسولي.

% (طب وابن عساكر - عن عبادة بن الصامت).

2 شعيب عليه الصلاة والسلام

2 {الإكمال} من شعيب عليه الصلاة والسلام

32339- بكى شعيب النبي من حب الله عز وجل حتى عمي

فرد الله إليه بصره وأوحى إليه: يا شعيب! ما هذا البكاء؟

أشوقا إلى الجنة أو فرقا من النار؟ قال: إلهي وسيدي! أنت

تعلم ما أبكي شوقا إلى جنتك ولا فرقا من النار ولكن حبك

بقلمي فإذا أنا نظرت إليك فما أبالي ما الذي صنع بي،

فأوحى الله إليه: يا شعيب! إن يك ذاك حقا فهنيئا لك

اعتقدت لقائي يا شعيب! ولذلك خدمتك موسى بن عمران

كلمي.

% (الخطيب وابن عساكر - عن شداد بن أوس؛ وفيه

إسماعيل بن علي بن الحسن بن بNDAR بن المثنى

الإسترابادي الواعظ أبو سعيد قال الخطيب: لم يكن

موثوقا به في الرواية والحديث منكر، وقال الذهبي في

الميزان (الميزان: (1/239) رقم (920) ص): هذا حديث

باطل لا أصل له، وقال ابن عساكر: رواه الواحدي عن ابن

الفتح محمد بن علي الكوفي عن علي بن الحسن بن بNDAR

كما رواه ابنه إسماعيل عنه فقد برئ من عهده قال:
والخطيب إنما ذكره لأنه حمل فيه على إسماعيل).

2 صالح عليه الصلاة والسلام

2 {الإكمال} من صالح عليه الصلاة والسلام

32340- يبعث الله ناقة صالح فيشرب من لبنها هو ومن آمن

به من قومه، ولي حوض كما بين عدن إلى عمان أكوابه

عدد نجوم السماء فيستسقي الأنبياء، ويبعث الله صالحا

على ناقته، قيل: يا رسول الله! وأنت على العضاء؟ قال:

أنا أبعث على البراق يخصني الله به من بين الأنبياء

وفاطمة ابنتي على العضاء، ويؤتى بلال بناقة من نوق

الجنة فيركبها وينادي بالأذان فيصدقه من سمعه من

المؤمنين حتى توافى المحشر، ويؤتى بلال بحلتين من حلل

الجنة فيكساهما، فأول من يكسي من المؤذنين بلال

وصالح المؤمنين بعد.

% (أبو نعيم وابن عساكر - عن عبد الله بن بريدة عن أبيه).

2 عزيز عليه الصلاة والسلام

2 {الإكمال} من عزيز عليه الصلاة والسلام

32341- أوحى الله إلى أخي العزيز: يا عزيز إن أصابتك مصيبة فلا تشكني إلى خلقي، فقد أصابني منك مصائب كثيرة ولم أشكك إلى ملائكتي، يا عزيز! اعصني بقدر طاقتك على عذابي وسلني حوائجك على مقدار عملك ولا تأمن مكري حتى تدخل جنتي، فاهتز عزيز يبكي فأوحى الله إليه لا تبك يا عزيز! فإن عصيتني بجهلك غفرت لك بحلمي لأنني حلیم لا أعجل بالعقوبة على عبادي وأنا أرحم الراحمين.

% (الديلمي عن أبي هريرة).

2 عيسى عليه الصلاة والسلام

32342- كل بني آدم يمسه الشيطان يوم ولدته أمه إلا مريم وابنها.

% (م - عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب فضائل عيسى عليه السلام رقم (147) ص).

32343- كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبه بأصبعه حين يولد غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب.

% (خ - عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق)
4/151) وكتاب أحاديث الأنبياء (4/199) ص).

32344- لم يتكلم في المهد إلا عيسى وشاهد يوسف
وصاحب جريج وابن ماشطة فرعون.

% (ك - عن أبي هريرة).

32345- ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد
فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها.

% (خ - عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق)
4/151) وكتاب أحاديث الأنبياء (4/199) ص).

32346- أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة
ليس بيني وبينه نبي، والأنبياء أولاد علات أمهاتهم شتى
ودينهم واحد.

% (حم، ق، د) (أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب فضائل
عيسى عليه السلام رقم (145) ص) عن أبي هريرة).

32347- أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما
أنت راء رجلا من آدم الرجال، له لمة كأحسن ما أنت راء
من اللمم قد رجلها (رجلها: ترجيل الشعر: تجعيده وترجيله

أيضا: إرساله بمشطه المختار (188) ب) فهي تقطر ماء
متكئا على رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا؟ ف قيل:
المسيح ابن مريم، ثم إذا أنا برجل جعد ققط أعور العين
اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا؟ ف قيل: المسيح
الدجال.

% (مالك، حم، خ - عن ابن عمر) (أخرجه البخاري كتاب
أحاديث الأنبياء (4/203). وكتاب باب التعبير باب رؤيا الليل)
(9/43 ص).

32348- بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم
سبط الشعر بين رجلين ينظف رأسه ماء، فقلت، من هذا؟
قالوا: هذا ابن مريم، ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر
جسيم جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية، قلت:
من هذا؟ قالوا: الدجال، أقرب الناس به شبها ابن قطن.
% (م) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب ذكر المسيح ابن
مريم رقم (171) ص) - عن ابن عمر).

32349- ما من مولود يولد إلا نخسه (نخسه: نخست الدابة
نخسا من باب قتل طعنته بعود أو غيره. المصباح (2/818)

ب) الشيطان فيستهل صارخا من نخسة الشيطان إلا ابن
مريم وأمه.

% (حم، م) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب فضائل
عيسى عليه السلام رقم (2366 و 2368) ص) عن أبي
هريرة).

32350- من أدرك منكم عيسى ابن مريم فليقرئه مني
السلام.

% (ك - عن أنس).

32351- رأى عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال له:
أسرقت؟ قال: كلا والذي لا إله إلا هو! فقال عيسى: آمنت
بالله وكذبت عيني.

% (حم، ق، ن، ه - عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب
الفضائل باب فضائل عيسى عليه السلام رقم (2366) و
(2368) ص).

32352- والذي نفسي بيده! ليهلن ابن مريم بفتح (بفتح: الفج
بالفتح: الطريق الواسع بين الجبلين. والجمع: فجاج -
بالكسر المختار (386) ب) عن أبي هريرة).

32353- يلقى عيسى حجته في قوله: {وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله} فلقاه الله: {سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق} - الآية كلها.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب التفسير ومن سورة المائدة رقم (3062)، وقال: حسن صحيح ص) - عن أبي هريرة).
2 {الإكمال} من عيسى عليه الصلاة والسلام

32354- إذا استهل المولود ورث، وتلك طعنة الشيطان، كل بني آدم نائل منه تلك الطعنة إلا ما كان من مريم وابنها، فإنها لما وضعتها أمها قالت: {أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم} فضرب دونها بحجاب فطعن فيه.
% (ابن خزيمة - عن إبراهيم).

32355- كل وليد الشيطان نائل منه تلك الطعنة ولها يستهل المولود صارخا إلا ما كان من مريم وابنها، فإن أمها حين وضعتها قالت: {إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم} فضرب دونها حجاب فطعن فيه.
% (ابن جرير، ك - عن أبي هريرة).

32356- ما من مولود إلا وقد عصره الشيطان عصرة أو

عصرتين إلا عيسى ابن مريم ومريم.

% (ابن جرير - عن أبي هريرة).

32357- كان طعام عيسى الباقلاء حتى رفع، ولم يأكل

عيسى شيئاً غيرته النار حتى رفع.

% (الديلمي - عن أنس).

32358- يا أم أيمن! أما علمت أن أخي عيسى كان لا يخبأ

عشاء لغداء ولا غداء لعشاء؟ يأكل من ورق الشجر،

ويشرب من ماء المطر، يلبس المسوح، ويبيت حيث

يمسي، ويقول: يأتي كل يوم برزقه.

% (الحكيم - عن أنس).

32359- رأيت عيسى ابن مريم فإذا هو رجل أبيض مبطن

(مبطن: المبطن: الضامر البطن. النهاية (1/137) ب) مثل

السيف.

% (الخطابي في غريب الحديث - عن أم سلمة).

32360- رأيت عيسى ابن مريم عليه جبة سيرا يطوف

بالبيت، قالوا: من يشبهه؟ قال: عروة بن مسعود الثقفي،

ورأيت موسى بن عمران رجل آدم ضربا من القوم كأنه
من رجال شنوءه، ورأيت الدجال، قالوا: من يشبهه؟ قال:
عبد العزى بن قطن المصطلقى.

% (طب - عن ابن عمر).

2 لوط عليه الصلاة والسلام

32361- رحم الله لوطا! كان يأوي إلى ركن شديد، وما بعث
الله بعده نبيا إلا في ثروة من قومه.

% (ك - عن أبي هريرة).

2 موسى عليه الصلاة والسلام

32362- رحم الله موسى! قد أوذى بأكثر من هذا فصبر.
% (حم، ق - عن ابن مسعود).

32363- رحمة الله علينا وعلى موسى! لو صبر لرأى من
صاحبه العجب.

% (د، ن، ك - عن أبي؛ زاد الباوردي: العاجب).

32364- كلم الله موسى ببيت لحم.

% (ابن عساكر - عن أنس).

32365- مررت ليلة أسري بي على موسى قائما يصلي في قبره.

% (حم م) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب من فضائل موسى رقم (2375) (ص، ن - أنس).

32366- موسى بن عمران صفي الله.
% (ك - عن أنس).

32367- أكثروا من الصلاة على موسى فما رأيت أحدا من الأنبياء أحوط على أمتي منه.
% (ابن عساكر - عن أنس).

32368- كان على موسى يوم كلمه ربه كساء صوف وجبة صوف وكمة صوف وسراويل صوف، وكانت نعلاه من جلد حمار ميت.
% (ت - عن ابن مسعود).

32369- أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه (صكه: ضربه، وبابه رد، ومنه قوله تعالى: {فصكت وجهها}). المختار (290) (ب) ففقاً عينه، فرجع إلى ربه فقال: أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت، فرد الله إليه عينه وقال ارجع إليه

وقل له: يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة؛ قال: أي رب! ثم ماذا؟ قال: ثم الموت، قال: فالآن، فسأل الله أن يدينه من الأرض المقدسة رمية بحجر، فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر.

% (حم، ق، ن - عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب الفضائل رقم (157/2372) ص).

32370- عرض علي الأنبياء فإذا موسى ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى ابن مريم فإذا أقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود، ورأيت إبراهيم فإذا أقرب من رأيت به شبها صاحبكم - يعني نفسه، ورأيت جبريل فإذا أقرب من رأيت به شبها دحية.

% (م، ت - جابر) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب الاسراء رقم (271) ص).

32371- كآني أنظر إلى موسى في هذا الوادي محرما بين قطوانيتين (قطوانيتين: القطوانية: عباءة بيضاء قصيرة الخمل، والنون زائدة، النهاية (4/85) ب).

% (طب - عن ابن مسعود).

32372- نحن أحق وأولى بموسى منكم.

% (حم، ق) (أخرجه مسلم كتاب الصيام باب صوم عاشوراء

رقم (1130) ص)، د - عن ابن عباس).

32373 لا تفضلوا بين أنبياء الله، فإنه ينفخ في الصور

فيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله،

ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من يبعث فإذا موسى آخذ

بالعرش! فلا أدري أحوسب بصعقة يوم الطور أم بعث

قبلي، ولا أقول: إن أحدا أفضل من يونس ابن متى.

% (ق - عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب

من فضائل موسى (159 و 160) ص).

32374 لا تخيروا بين الأنبياء، فإن الناس يصعقون يوم

القيامة فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإذا موسى آخذ

بقائمة من قوائم العرش! فلا أدري أكان فيمن صعق أم

حوسب بصعقته الأولى.

% (حم، م) (أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب من فضائل

موسى (159 و 160) ص) - عن أبي سعيد).

32375 لا تخيرونى على موسى، فإن الناس يصعقون يوم

القيامة فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى
باطش من جانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق
قبلي أو كان ممن استثنى الله.

% (حم، ق، د، هـ - عن أبي هريرة).

32376- إن موسى كان رجلا حيا ستيرا لا يرى من جلده
شيء استحياء منه فأذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا:
ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة
(أدرة: الأدره بالضم: نفخة في الخصية يقال رجل آدر بين
الأدر بفتح الهمزة والذال، وهي التي تسميها الناس القبلة
النهاية (1/31) ب) وإما آفة، وإن الله عز وجل أراد أن يبرئه
مما قالوا فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم

اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا
بثوبه، فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول: ثوبي

حجر! ثوبي حجر! حتى انتهى إلى ملأ من بني إسرائيل

فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام
الحجر فأخذ ثوبه ولبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه، فوالله

إن بالحجر لندبا (لندبا: الندب بالتحريك: أثر الجرح إذا لم يرتفع عن الجلد، فشبه به أثر الضرب في الحجر. النهاية (5/34 ب) من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا! فذلك قوله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وحيها}.

% (خ، ت - عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب حديث الخضر مع موسى (4/190) ص).

32377- كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده، فقالوا: والله! ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر، فذهب مرة يغتسل وحده فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمع موسى في أثره يقول: ثوبي يا حجر! ثوبي يا حجر! حتى نظرت بنو إسرائيل إلى موسى فقالوا: والله! ما بموسى من بأس، وأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا.

% (حم، ق عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب فضائل موسى رقم (155) ص).

2 {الإكمال} من موسى عليه الصلاة والسلام

32378- بعث موسى وهو يرعى غنما على أهله وبعثت أنا
وأنا أرعى غنما لأهلي بجياد.

% (حم وعبد بن حميد - عن أبي سعيد).

32379- رحمة الله علينا وعلى موسى! لو صبر لرأى من
صاحبه العجب ولكنه قال: { إن سألتك عن شيء بعدها فلا
تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا }.

% (د، ن، ك - عن ابن عباس عن أبي بن كعب؛ الباوردي
بلفظ: لرأى العجب العاجب).

32380- يوم كلم الله موسى عليه السلام كانت عليه جبة
صوف وكساء صوف وكمة (كمة: الكمة القلنسوة المدورة
لأنها تغطي الرأس. المختار (458) ب) صوف وسراويل
صوف ونعلان من جلد حمار ميت غير ذكي.

% (ع والسراج، ك، هق... وابن النجار - عن ابن مسعود).

32381- لما كلم الله موسى كان يبصر دبيب النمل على
الصفا في الليلة الظلماء من مسيرة عشرة فراسخ.

% (طب وأبو الشيخ في تفسيره عن أبي هريرة).

32382- كأني أنظر إلى موسى هابطا من الثنية وله جوار
إلى الله بالتلبية كأني انظر إلى يونس بن متى على ناقة
حمراء جعدة عليه جبة من صوف، خطاب ناقته خلبة (خلبة:
الخلب: الليف، واحده خلبة. النهاية (2/58) ب) مارا بهذا
الوادي مليبا.

% (حم، م (أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب الاسراء رقم)
268) ص) ه - عن ابن عباس).

32383- إن ملك الموت كان يأتي الناس عيانا فأتى موسى
فلطمه ففقاة عينه، فعرج ملك الموت فقال: يا رب! إن
عبدك موسى فعل بي كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت
عليه فقال الله: ايت عبدي موسى فخيره بين أن يضع يده
على متن ثور - فله بكل شعرة وارتها كفه سنة - وبين أن
يموت الآن، فخيره فقال موسى: فما بعد ذلك؟ قال:
الموت، قال: فالآن فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه
عينه، فكان بعد يأتي الناس في خفية.
% (ك - عن أبي هريرة).

32384- جاء ملك الموت إلى موسى فقال: أجب ربك،
فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، فرجع الملك إلى
الله فقال: إنك أرسلتني إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ
عيني، فرد الله إليه عينه وقال: إرجع إلى عبدي فقل:
الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور،
فما وارت يدك من شعر فإنك تعيش بها سنة قال: ثم مه؟
قال: ثم تموت قال: فالآن من قريب، قال: أدنني من
الأرض المقدسة رمية بحجر، والله! لو أني عنده لأريتم
قبره إلى جنب الطريق عند الكتيب الأحمر.
% (حم، م، ن، ت - عن أبي هريرة).

32385- ما اطلع أحد على قبر موسى إلا الرخمة (الرخمة:
طائر أبقع يشبه النسر في الخلقة، وجمعه رخم وهو
للجنس. المختار (190) ب) فنزع الله عقلها لكي لا تدل
عليه.

% (ابن عساكر - عن محمد بن إسحاق يرفعه).

32386- مررت ليلة أسري بي على موسى عند الكتيب
الأحمر وهو قائم يصلي في قبره.

% (حم وعبد بن حميد، م، ن وابن خزيمه، حب - عن أنس؛
حم، ن - عن أنس عن بعض الصحابة؛ ابن عساكر - عن
أنس عن أبي هريرة؛ طب - عن ابن عباس). مر برقم] [32365.

32387- مررت بموسى ليلة أسري بي وهو قائم يصلي في
قبره بين غائلة وغويلة.
% (حل - عن أنس).

32388- سمعت كلاما في السماء فقلت: يا جبريل! من
هذا؟ قال: هذا موسى، قلت: ومن يناجي؟ قال: ربه تعالى،
قلت: ويرفع صوته على ربه؟ قال: إن الله عز وجل قد
عرف له حدته.
% (حل - عن ابن مسعود).

32389- لما عرج بي إلى السماء سمعت تدمرا فقلت: يا
جبريل! من هذا؟ قال: هذا موسى يتذمر (يتذمر: أي يجترئ
ويرفع صوته في عتابه. النهاية (2/167) ب) على ربه، فقلت:
ولم ذلك؟ قال: وعرف ذلك منه فاحتمله.
% (حل - ابن عمر؛ ابن لال - عن أنس).

32390- إن الأنبياء يتكاثرون بأممهم وكثرتهم إلا موسى بن عمران وإني لأرجو أن أكثره، ولقد أعطى موسى بن عمران خصلات لم يعطهن نبي: إنه مكث يناجي ربه أربعين يوماً ولا ينبغي للمتناجين أن يتناجيا أطول من نجواهما، وإن ربك توحد بدفنه فلم يطلع عليه أحد، وهو يوم يصعق الناس قائم عند العرش لا يصعق معهم.

% (طب، ك - عن عوف بن مالك).

2 نوح عليه الصلاة والسلام

32391- أول نبي أرسل نوح.

% (ابن عساكر - عن أنس).

32392- حمل نوح معه في السفينة من جميع الشجر.

% (ابن عساكر عن علي).

32393- ولد نوح ثلاثة: فسام أبو العرب، وحام أبو الحبشة،

ويافث أبو الروم.

% (حم، ت، ك - عن سمرة وعن عمران) (أخرجه الترمذي

كتاب المناقب باب مناقب في فضل العرب رقم (3931)

وقال: حسن. ص).

32394- ولد نوح ثلاثة: سام، وحام، ويافث.

% (حم، ك عن سمرة).

32395- سام أبو العرب، وحام أبو الحبش، ويافث أبو

الروم.

% (حم، ت (أخرجه الترمذي كتاب التفسير من سورة

الصفات رقم (3231) وقال: حسن غريب. ص)، ك - عن

سمرة).

2 {الإكمال} من نوح عليه الصلاة والسلام

32396- بعث الله نوحا لأربعين سنة، ولبث في قومه ألف

سنة إلا خمسين عاما يدعوهم، وعاش بعد الطوفان سنة

حتى كثر الناس وفسحوا.

% (ك - عن ابن عباس).

32397- ولد نوح ثلاثة: سام وحام ويافث، فولد سام العرب

وفارس والروم والخير فيهم، وولد يافث يأجوج ومأجوج

والترك والصقالية ولا خير فيهم، وولد حام بربر والقبط

والسودان.

% (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

2 هود عليه الصلاة والسلام

32398- يرحمنا الله وأخا عاد.

% (ه - عن ابن عباس) (أخرجه ابن ماجه كتاب الدعاء باب

إذا دعا أحدكم فليبدأ بنفسه رقم (3852) وقال في الزوائد:

إسناده صحيح ورجاله ثقات. ص).

2 يوسف عليه الصلاة والسلام

32399- أكرم الناس يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن

إبراهيم.

% (ق - عن أبي هريرة؛ طب - عن ابن مسعود).

32400- أعطي يوسف شطر الحسن.

% (ش، حم، ق - عن أنس).

32401- رحم الله يوسف! أن كان لذا أناة حلّما، لو كنت أنا

المحبوس ثم أرسل إلي لخرجت سريعا.

% (ابن جرير وابن مردويه - عن أبي هريرة).

32402- رحم الله أخي يوسف! لو أنا أتاني الرسول بعد

طول الحبس لأسرعت الإجابة حين قال: {ارجع إلى ربك

فاسأله ما بال النسوة}.

% (حم في الزهد وابن المنذر - عن الحسن مرسلًا).

32403- عجت لصبر أخي يوسف وكرمه والله يغفر له
حيث أرسل إليه ليستفتي في الرؤيا، ولو كنت أنا لم أفعل
حتى أخرج، وعجت لصبره وكرمه والله يغفر له أتى ليخرج
فلم يخرج حتى أخبرهم بعذره، ولو كنت أنا لبادرت الباب،
ولولا الكلمة لما لبث في السجن حيث يبتغي الفرج من عند
غير الله عز وجل.

% (طب وابن مردويه عن ابن عباس).

32404- الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم: يوسف
بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم.

% (حم، خ - عن ابن عمر) (أخرجه البخاري كتاب أحاديث
الأنبياء باب قول الله تعالى: لقد كان في يوسف (4/184)
ص).

32405- الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم: يوسف
بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، ولو لبثت في السجن ما
لبث ثم أتاني الرسول أجبت؛ ورحمة الله على لوط! إن
كان ليأوي إلى ركن شديد إذ قال: {لو أن لي بكم قوة أو

آوي إلى ركن شديد} فما بعث الله نبيا إلا في ذروة من قومه.

% (ت، ك - عن أبي هريرة) (أخرجه الترمذي كتاب التفسير باب ومن سورة يوسف رقم (3116) وقال: حسن. ص).

2{الإكمال} من يوسف عليه الصلاة والسلام

32406- أكرم الناس يوسف بن يعقوب بن إسحاق ذبيح الله.

% (طب - عن ابن مسعود).

32407- أكرم الناس يوسف نبي ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله.

% (خ، م - عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قصة إسحاق (4/179) ص).

32408- إن كانت الحامل لتري يوسف فتضع حملها.

% (الديلمي - عن أبي أمامة).

32409- رأيت يوسف ليلة أسري بي في السماء الثالثة فإذا

أنا برجل راعني حسنه شاب فضل على الناس بالحسن،

قيل: هذا أخوك يوسف.

% (عد وابن عساكر - عن أنس).

32410- عجبت لصبر أخي يوسف وكرمه والله يغفر له
حيث أرسل إليه ليستفتي في الرؤيا، ولو كنت أنا لم أفعل
حتى أخرج؛ وعجبت لصبره وكرمه والله يغفر له أتي ليخرج
فلم يخرج حتى أخبرهم بعذره؛ ولو كنت أنا لبادرت الباب،
ولولا الكلمة لما لبث في السجن حيث يبتغي الفرج من عند
غير الله قوله: {اذكرني عند ربك}.

% (طب وابن مردويه وابن النجار - عن ابن عباس).

32411- قال موسى عليه السلام: من يدلني على قبر أخي
يوسف؟ قالوا: ما نعلم أحدا يعلمه ذلك إلا فلانة العجوز،
فأتاها فقال: دليني على قبر أخي يوسف، قالت لا أدلك إلا
أن تعطيني ما سألتك، قال وما هو؟ قالت: تدعو الله تبارك
وتعالى يجعلني معك حيث كنت، قال موسى: وما يضرني
أن يجعلك الله معي حيث كنت، قال: نعم، فما ضر هذا لو
قال مثل ذلك.

% (البغوي - عن الحسين عن أبيه؛ وقال: غريب).

32412- كم بين مسألة الأعرابي وعجوز بني إسرائيل! إن موسى لما أمر أن يقطع البحر فانتهى إليه صرفت وجوه الدواب فرجعت، فقال موسى: ما لي يا رب؟ قال: إنك عند قبر يوسف فاحمل عظامه معك وقد استوى القبر بالأرض، فجعل موسى لا يدري أين هو فسأل موسى: هل يدري أحد منكم أين هو؟ فقالوا: إن كان أحد يعلم أين هو فعجوز بني فلان تعلم بني فلان تعلم أين هو؟ فأرسل إليها الرسول قالت: ما لكم؟ قالوا: انطلقني إلى موسى، فلما أتته قال لها: تعلمين أين قبر يوسف؟ قالت: نعم، قال: فدلينا عليه، قالت لا والله حتى تعطيني ما أسألك! قال لها: لك ذلك، قالت: فإني أسألك أن أكون معك في الدرجة التي تكون فيها في الجنة، قال: سلي الجنة، قالت لا والله لا أرضى إلا أن أكون معك! فجعل موسى يرادها، فأوحى الله إليه أن أعطها ذلك فإنه لا ينقصك شيئاً، فأعطها ودلته على القبر فأخرجوا العظام وجاوزوا البحر.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن علي).

32413- كم بين مسألة الأعرابي وعجوز بني إسرائيل؟ إن موسى لما أمر أن يقطع البحر إليه صرفت وجوه الدواب فرجعت، فقال موسى: ما لي يا رب؟ قال: إنك عند قبر يوسف فاحمل عظامه معك - وقد استوى القبر بالأرض، فجعل موسى لا يدري أين هو فسأل موسى هل يدري أحد منكم أين هو؟ فقالوا: إن كان أحد يعلم أين هو فعجوز بني فلان تعلم أين هو، فأرسل إليها الرسل قالت: ما لكم؟ قالوا: انطلقني إلى موسى فلما أتته قال لها: تعلمين أين قبر يوسف؟ قالت: نعم، قال: فدلينا عليه، قالت لا والله حتى تعطيني حكمي! قال: وما حكمك؟ قالت: حكمي أن أكون معك في الجنة، فكأنه ثقل ذلك عليه، ف قيل له: أعطها، فأعطهاها حكمها فانطلقت بهم إلى بحيرة مستنقع ماء فقالت: انضبوا هذا الماء، فلما نضبوا قالت: احفروا في هذا المكان، فلما احتفروا أخرجوا عظام يوسف فلما استقلوها من الأرض فإذا الطريق مثل النهار.

% (طب، ك عن أبي موسى).

32414- لو بعث إلي لأسرعت الإجابة وما ابتغيت العذر.

% (ك عن أبي هريرة).

32415- لو كنت أنا لأسرعت الإجابة وما ابتغيت العذر.

% (حم 4 - عن أبي هريرة).

2 يونس عليه الصلاة والسلام

32416- قال الله تعالى لا ينبغي لعبد لي أن يقول: أنا خير

من يونس بن متى.

% (م - عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب

في ذكر يونس عليه السلام رقم (166/167) ص).

32417- كآني أنظر إلى يونس على ناقة خطامها ليف وعليه

جبة من صوف وهو يقول: لبيك! اللهم! لبيك.

% (ك - عن ابن عباس).

32418- ما ينبغي لنبي أن يقول: أنا خير من يونس بن متى.

% (حم د - (أخرجه البخاري كتاب التفسير تفسير سورة

النساء (6/62/63) ص) عن عبد الله بن جعفر).

32419- من قال: أنا خير من يونس بن متى، فقد كذب.

% (خ، ت، ه - (أخرجه البخاري كتاب التفسير سورة النساء

(6/63) ص) عن أبي هريرة).

32420 لا يقولن أحدكم: إني خير من يونس بن متي.

% (خ - عن ابن مسعود) (أخرجه البخاري كتاب أحاديث

الأنبياء باب قول الله تعالى: وإن يونس لمن المرسلين)

(4/193 ض).

32421 لا ينبغي لعبد أن يقول: أنا خير من يونس بن متي.

% (حم ق، د - عن ابن عباس؛ حم، م خ - عن أبي هريرة؛ د

- عن ابن مسعود).

2 {الإكمال} من يونس عليه الصلاة والسلام

32422 لا ينبغي لأحد أن يقول: أنا عند الله خير من يونس

بن متي.

% (طب - عن ابن عباس).

32423 لا ينبغي لنبي أن يقول: أنا خير عند الله خير من

يونس ابن متي.

% (طب عن عبد الله بن جعفر).

32424- كأني أنظر إلى يونس بن متي عليه عباةتان

قطوانيتان يلبي تجيبه الجبال، والله عز وجل يقول له: لبيك

يا يونس هذا أنا معك.

% (قط في الأفراد - عن ابن عباس).

2 يحيى بن زكريا عليهما الصلاة والسلام

32425- رحم الله أخي يحيى حين دعاه الصبيان إلى اللعب

وهو صغير فقال: أَللعب خلقت؟ فكيف بمن أدرك الحنث

من مقاله.

% (ابن عساكر عن معاذ).

2 {الإكمال} من يحيى بن زكريا عليهما الصلاة والسلام

32426- أما! إنه لا ينبغي لأحد أن يكون خيرا من يحيى بن

زكريا، أما سمعتم الله تعالى حيث وصفه في القرآن:

{وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين} لم يعمل سيئة قط

ولم يهم بها.

% (ابن خزيمة وقال: ليس إسناده من شرطنا، قط في

الأفراد وقال: غريب، طب وابن مردويه عن ابن عباس).

32427- كل بني آدم يأتي يوم القيامة وله ذنب إلا ما كان

من يحيى بن زكريا وذلك أنه لم يكن له ما للرجال إلا مثل

هذا العود ولذلك سماه الله سيدا وحصورا ونبيا من

الصالحين.

% (ابن جرير وابن عساكر عن عمرو بن العاص).

32428- كل بني آدم يلقى ربه بذنب قد أذنبه يعذبه عليه إن

شاء أو يرحمه إلا يحيى بن زكريا فإنه كان سيذا وحصورا

ونبيا من الصالحين، كان ذكره مثل هذه القذاة.

% (عد وابن عساكر - عن أبي هريرة).

32429- ليس أحد من الآدميين إلا وقد عمل خطيئة أو هم

بها إلا ما كان من يحيى بن زكريا.

% (إسحاق بن بشير وابن عساكر - عن معاذ).

32430- ما أحد من بني آدم إلا وقد أخطأ أو هم بخطيئة

ليس يحيى ابن زكريا.

% (طب - عن ابن عباس).

32431- ما أحد يلقى الله يوم القيامة إلا ذا ذنب إلا يحيى بن

زكريا.

% (عبد الرزاق في التفسير وابن عساكر - عن قتادة عن

سعيد بن المسيب مرسلًا؛ تمام وابن عساكر - عن يحيى بن

سعيد عن سعيد بن المسيب عن عمرو بن العاص).

32432- ما ارتكض في النساء من جنين ينبغي له أن يقول:
أنا أفضل من يحيى بن زكريا، لأنه لم تحك في صدره
خطيئة ولم يهم بها.

% (ابن عساكر - عن علي بن أبي طلحة مرسلًا).

32433- ما تعلق النساء عن ولد ينبغي له أن يقول: أنا
أفضل من يحيى بن زكريا، لم تحك في صدره خطيئة ولم
يهم بها.

% (ابن عساكر - عن ضمرة بن حبيب مرسلًا).

32434- ما من أحد من ولد آدم إلا وقد أخطأ أو هم بخطيئة
إلا يحيى بن زكريا فإنه لم يهم بها ولم يعملها، وما ينبغي
لأحد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى.

% (حم، ع، عد، ص - عن ابن عباس).

32435 لا ينبغي لأحد أن يقول: أنا خير من يحيى بن زكريا،
ما هم بخطيئة ولا جالت في صدره امرأة.

% (ابن عساكر - عن يحيى بن جعفر مرسلًا).

32436- خلق الله يحيى بن زكريا في بطن أمه مؤمنا وخلق
فرعون في بطن أمه كافرا.

% (عد، طب - عن ابن مسعود) (قال المناوي في الفيض)
3/449) وكذا الديلمي عن ابن مسعود، قال الهيثمي: إسناده
جيد. (ص).

32437- خلق الناس على طبقات شتى: منهم من يولد
مؤمنا ويحيا مؤمنا ويموت مؤمنا منهم يحيى بن زكريا،
ومنهم من يولد كافرا ويحيا كافرا ويموت كافرا منهم
فرعون ذو الأوتاد.

% (قط في الأفراد ابن عساكر - عن ابن مسعود).
32438- يولد العبد مؤمنا ويحيا مؤمنا ويموت مؤمنا منهم
يحيى ابن زكريا، ويولد العبد كافرا ويحيا كافرا ويموت
كافرا منهم فرعون.

% (هق - عن ابن مسعود).
32439- بعث الله يحيى بن زكريا إلى بني إسرائيل بخمس
كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا
عيسى! قل ليحيى بن زكريا: إما أن تبلغ ما أرسلت به إلى
بني إسرائيل وإما أن أبلغهم، فخرج يحيى حتى صار إلى
بني إسرائيل فقال: إن الله تبارك وتعالى أمركم أن تعبدوه

ولا تشاركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثّل رجل أعتق رجلاً
وأحسن إليه وأعطاه فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره؛ وإن
الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثّل رجل أسره
العدو فأرادوا قتله فقال لا تقتلوني فإن لي كنزاً وأنا أفدي
نفسي، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسه؛ وإن الله تبارك وتعالى
يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثّل رجل مشى إلى عدوه
وقد أخذ للقتال جنته فلا يبالي من حيث أتى؛ وإن الله
يأمركم أن تقرأوا الكتاب، ومثل ذلك كمثّل قوم في
حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من
نواحي الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من
نواحي الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن،
فذلك مثل من قرأ القرآن لا يزال في أحسن حصن.
% (ز - عن علي؛ ورجاله موثقون).

32440- إن يحيى بن زكريا سأل ربه فقال: يا رب! اجعلني
ممن لا يقع الناس فيه، فأوحى الله إليه: يا يحيى! هذا شيء
لم أستخلصه لنفسى كيف أفعله بك، اقرأ في المحكم تجد
فيه: {وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح

ابن الله { وقالوا: {يد الله مغلولة} وقالوا وقالوا قال: يا رب! اغفر لي فأني لا أعود.

% (الديلمي - عن أنس).

32441- الشهيد ابن الشهيد يلبس الوبر ويأكل الشجر

مخافة الذنب يريد يحيى بن زكريا.

% (ابن عساكر - عن ابن شهاب مرسلا).

32442- لو أعرف قبر أخي يحيى بن زكريا لزرته.

% (الديلمي - عن زكرة بن عبد الله).

2 يوشع بن نون عليه الصلاة والسلام

32443- ما حبست الشمس على بشر قط إلا على يوشع بن

نون ليالي سار إلى بيت المقدس.

% (خط - عن أبي هريرة) (أورد الحافظ العجلوني في

كشف الخفاء رقم (1379) ورقم (670) الأحاديث الواردة

في رد الشمس وحبسها وتوسع الزرقاني في المواهب

اللدنية (5/114 - 118) مبينا وموضحا الآثار والأحاديث الواردة

في ذلك فارجع إليه تجد بغيتك. ص).

2 {الإكمال} من يوشع بن نون

32444- إن يوشع بن نون دعا ربه: اللهم! إني أسألك

باسمك الزكي الطهر الطاهر المطهر المقدس المبارك

المخزون المكنون المكتوب على سرادق المجد وسرادق

الحمد وسرادق القدرة وسرادق السلطان وسرادق السر

إني أدعوك يا رب بأن لك الحمد لا إله لا أنت النور البار

الرحمن الرحيم الصادق عالم الغيب والشهادة بديع

السموات والأرض ونورهن وقيمهن ذو الجلال والإكرام

حنان منان جبار نور دائم قدوس حي لا يموت. هذا ما دعا

به فحبست الشمس بإذن الله.

% (أبو الشيخ في الثواب وابن عساكر والرافعي - عن أنس

وليس في سنده متهم).